



عرض الألبان تترامع مع زيارة فالديمير بروتين للاتيكان وقطى عليها

(السابع)

طبعة لندن 28 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

London - Thursday - 18 July 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14842

الخميس 15 ذي القعدة 1440 - 18 يوليو (تموز) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14842

الشرق الأوسط - الأوساط - مجلة تصاعلية جديدة



www.aawsat.com



## البيت الأبيض يعلن وقف تسليم تركيا طائرات (إف 35)

# هجوم أربيل يزيد التوتر بين واشنطن وأنقرة

البيت الأبيض في بيان أمس، أن الولايات المتحدة قررت رسمياً وقف تسليم الطائرات المقاتلة (إف 35) لتركيا، لكنه أكد أن العلاقات العسكرية معها ستستمر. وأضاف أن إقدام تركيا على شراء منظومة (إس 400) الروسية جعل من مشاركتها في برنامج تطوير الطائرة أمراً مستحيلاً. وأوضح البيان أن «المقاتلة إف 35 لا يمكنها أن تتعايش مع منصة روسية لجمع معلومات (استخباراتية)». (تفاصيل ص 2)

أربيل، إحصان عزيز أنقرة، سعيد عبد الرازق واشنطن، إيلي يوسف قالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» إن مقتل نائب القنصل التركي بإطلاق نار في أربيل في كردستان العراق أمس، سيزيد التوتر بين أميركا وتركيا قبل انعقاد اجتماعات بين البلدين في أنقرة لبحث إقامة «منطقة أمنية» شرق سوريا. وصرح مصدر في شرطة

ولمح ظريف لقبول بلاده التهدة مقابل وقف ما سماها الحرب الاقتصادية ضدها. وقال إن الولايات المتحدة تشن حرباً اقتصادية على إيران تستهدف المواطن العادي، وهذا يرقى إلى حد الإرهاب». ثم سئل حول الخطوات التي يتعين اتخاذها لتهدة التوتر بين واشنطن وطهران، فأجاب: «يجب أن يتوقف ذلك. بمجرد أن يتوقف يمكن أن تعقبه أمور أخرى». (تفاصيل ص 5)

الإيرانية في مياه الخليج. وأوضح هوك الذي كان يتحدث في ندوة شارك فيها وزير الخارجية البحريني، أن الاجتماع الخاص ببحث الأمن البحري في الخليج، سيُعقد الخريف المقبل، ويأتي بعد اجتماع وارسو الذي عُقد في فبراير (شباط) الماضي. ولم يعلن هوك عن الدول التي ستشارك في اجتماع البحرين، لكنه قال إنه سيتم الكشف عن تفاصيل الاستراتيجية الأميركية

واشنطن، هبة القدس نيويورك، علي بيري

أعلن المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك، أمس، أن البحرين ستستضيف اجتماعاً دولياً، لبحث أمن الملاحة في الخليج، في الخريف المقبل. وبدوره، أعلن وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، أن الهدف من الاجتماع المرتقب سيكون مناقشة كيفية مواجهة التحديات والاستفزازات

## قتلى من قوات ماهر الأسد بعد استهداف دورية روسية

درعا - لندن، «الشرق الأوسط» قتل 6 عناصر من «الفرقة الرابعة» التابعة للحرس الجمهوري السوري، بقيادة اللواء ماهر، شقيق الرئيس بشار الأسد، في تفجير عبوة ناسفة استهدفت حافلة كانت تلهم في محافظة درعا، جنوب البلاد، وذلك بعد أيام من استهداف دورية روسية في المنطقة نفسها. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن «عبوة ناسفة استهدفت حافلة كانت تقل عناصر من الفرقة الرابعة، ما أسفر عن سقوط 6 قتلى منهم، وإصابة 15 آخرين بجروح»، بعدما كان «المركز» قد أفاد سابقاً بمقتل 4 عناصر. ولم يتمكن «المركز» من تحديد الجهة المسؤولة، لكنه أشار إلى أن «قوات النظام تتعرض بشكل شبه يومي لهجمات، إن كان بالعبوات الناسفة أو بإطلاق النار في محافظة درعا، لكنها لا تسفر عادة عن سقوط ضحايا». وأوضح «المركز» أن «مقاتلين معارضين سابقين

# الجانابن وقعا الاتفاق السياسي بالأحرف الأولى وسط ترحيب دولي... والأنظار على الوثيقة الدستورية

## صفحة جديدة في السودان بين «العسكري» و«التغيير»



حميدتي ممثلاً للمجلس العسكري وأحمد الربيع ممثلاً لقوى التغيير عقب توقيعهما الاتفاق بالأحرف الأولى في الخرطوم أمس (أب)

## 13 شخصية مقترحة لقيادة الحوار في الجزائر

المجتمع على غرار وزير الخارجية الأسبق أحمد طالب الإبراهيمي، ورئيسي الوزراء السابقين مقداد سبيعي ومولود حمروش، ورئيس البرلمان السابق كريم بونوس، وأيقونة ثورة الاستقلال جميلة بوحيرد، والمحامي البارز مصطفى بوشاشي. وقال عرعرا، وهو ناشط بارز في مجال حماية الطفولة، إن الهدف من المسعى البحث عن مخرج للآزمة، لكنه رفض الحديث عن أي «شروط»

في الحركة، خلال مؤتمر صحافي في العاصمة أمس، عن لائحة من 13 شخصية تضم في الغالب رموزاً للحراك المستمر منذ 22 فبراير (شباط) الماضي، وقال إنهم «قادرون على قيادة الوساطة والحوار»، الذي دعا إليه الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح منذ عشرة أيام، كما دعا إليه قبله قائد الجيش الجنرال أحمد قايد صالح. وتضم القائمة أسماء وازنة في

الجزائر، بوعلام غمراسة أسفرت لقاءات ماراتونية، عقدها ممثلون عن عشرات الجمعيات والتنظيمات في الجزائر، عن اقتراح قائمة بأسماء 13 شخصية لقيادة الحوار بين الحراك المطالب بالتغيير والسلطة. وأعلن عبد الرحمن عرعرا، رئيس «المنتدى المدني للتغيير»، الذي يضم عدة جمعيات مشاركة

## السعودية تدعو قطر لتمكين مواطنيها من الحج وعدم حجب الوسائط الإلكترونية

عودة الصراعات إلى داخل «البيت الانقلابي» في اليمن عقوبات أميركية على قادة جيش ميانمار

## تحميل توقعات الرواد وذرات من غبارها مزاد لقطع مرتبطة بأول هبوط على سطح القمر



صورة تحمل توقيع باز الدرين على سطح القمر في 20 يوليو 1969 (أب)

لندن، عبير مشخص تقيم دار «كريستين»، مزاداً خاصاً بأول هبوط قام به الإنسان على سطح القمر، تعرض فيه قطعاً تحمل توقعات الرواد وذرات من غبار القمر، وذلك بمناسبة الاحتفالات بمرور 50 عاماً على الحدث التاريخي. فتحت الدار أبوابها في مركز «روكفلر» بنيويورك لمعرض خاص ينتهي اليوم قبل بدء المزاد. ويضم المزاد 200 قطعة من بعثات «ناسا» إلى القمر خلال الستينات والسبعينات من القرن الماضي من ضمنها جداول رحلات السفن المراد فتحها في كتاب الجدول الزمني لـ«بوللو 11» الذي يُتوقع أن يحقق مبلغاً ما بين 7 و9 ملايين دولار. (يوميات الشرق)

## تدحرج «فضيحة إبيستين» في أميركا إلى المعركة الانتخابية بإسرائيل

تل أبيب، نظير مجلي بدأ أن فضيحة الملياردير جيفري إبيستين، المتهم بقضايا تحرش واتجار بالنساء في الولايات المتحدة، بدأت تتدرج إلى المعركة الانتخابية في إسرائيل. بعدما نشرت صحيفة بريطانية عن شراكة بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود باراك. تتعلق بأمور الجنس. فقد نشرت صورة لباراك، وهو يدخل بيت إبيستين، وقد غطي معظم وجهه، وظهر كأنه يدخل متخفياً. وفي الحال سعى اليمين الإسرائيلي لاستغلال المشهد، ووضع «فضيحة إبيستين - باراك» في صلب المعركة الانتخابية

## تزايد الدعوات في لبنان لصون «اتفاق الطائف»

بيروت، سناء الجاك تزايدت الدعوات اللبنانية لصون «اتفاق الطائف» من الخطر المحقق به ومحاولات الرجح بلبنان في «محور الممانعة» وسط ظروف إقليمية معقدة، وهو الموضوع الذي كان أيضاً بدأ رئيسياً خلال لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مع رؤساء الحكومة السابقين فؤاد السنورة ونجيب ميقاتي وتامم سلام في جدة يوم الاثنين الماضي. ويقول الوزير السابق بطرس حرب لـ«الشرق الأوسط»: «الطائف» انتهى منذ زمن، وليس لدينا إلا الأسف على الحال التي وصل إليها

سamba.com ينمو مع تطلعاتك ادثار أطول بعوائد أكثر

سamba



## منظمة المؤتمر الإسلامي تثنى توجيه الملك سلمان باستضافة أسر ضحايا هجوم نيوزيلندا

## العثيمين: على العالم أن يواجه خطابات الكراهية بكل حزم

الإسلاموفوبيا أصبحت مقلقة للمنظمة وتوجب مواجهتها، إذ أكدت التقارير التي تصدرها منظمة التعاون الإسلامي طوال الأعوام الماضية خطورة تفشي هذا الفكر العنصري الذي بدأ ينتشر ويحرض على كراهية المسلم، ومع الأسف أن حادثة نيوزيلندا الإرهابية حدثت بعد 14 يوماً من تقرير المنظمة الذي أصدرته وحذرت فيه من تصاعد الإسلاموفوبيا، ونهبت على خطورة وقوع اعتداءات على المساجد والمصلين وهو ما تم في نيوزيلندا.

من ضمن أولوياتها وبرامجها وأنشطتها بشكل دائم، وقال إن «مسألة تعزيز الحوار بين أتباع الأديان أمر يسهم في تعزيز الأمن والسلام». وتضمن الخطوات والمبادرات التي يبذلها مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وكذلك المركز العالمي لمكافحة التطرف (اعتدال)، وغيرهما من المراكز المتخصصة التي تتبناها الدول الأعضاء في المنظمة وتهدف إلى مكافحة التطرف والكراهية. ولغت العثيمين إلى أن ظاهرة

قريبة بشرية صغيرة وتناثر حالياً بهذه الخطابات وبخاصة التي أسهمت مواقع شبكة الإنترنت في توزيعها. وأوضح أن المنظمة تدعو دوماً إلى مراقبة ما يُطرح في مواقع التواصل الاجتماعي من أفكار تسعى إلى نشر الفوضى والدمار ولا تعرف إلا لغة الدم والعنف والإرهاب. ونسوة العثيمين بالدور الذي تلعبه منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز قيم الحوار بين الأديان والحضارات، والتي تسعى المنظمة لأن تكون هذه

المسلمين أثبتت للعالم أجمع أن الإرهاب لا دين ولا جنسية له، وأن الجميع معرض له، وأنه لا بد من تعاون الدول لتجريم العداة للأديان، مثمناً الجهود الشجاعة والصارمة التي اتخذتها الحكومة النيوزيلندية في هذا المجال. وأكد العثيمين لـ«الشرق الأوسط» أن العالم لا بد أن يواجه خطابات الكراهية بكل قوة وحزم، التي أضرت الشعوب وهددت الأمن والسلم الدوليين، وتسهم في زيادة العنف والإعتداء على الآخرين، معتبراً أن العالم أصبح

أسس: «إن هذا التوجيه يعطي دلالة واضحة على التضامن الإسلامي ووقوف الدول الأعضاء في المنظمة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، دولة المقر، ورئيسة الدورة الحالية للقمّة الإسلامية، مع الأقليات المسلمة في جميع دول العالم، والحرص على متابعة شؤونهم ودعم قضاياهم». وجدد الأمين العام تأكيد موقف المنظمة الرافض للإرهاب، مؤكداً مصدرة ودوافعه، لافتاً إلى أن الحادثة الإجرامية البشعة في نيوزيلندا التي استهدفت

جدة، «الشرق الأوسط» ثمنت منظمة التعاون الإسلامي توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، باستضافة 200 حاج وحاجة لأداء فريضة حج هذا العام من أسر وذوي الهجوم الإرهابي الذي استهدف مسجدين في مدينة كرايستشيرش في نيوزيلندا، وأسفر عن مقتل 51 شخصاً وإصابة العشرات. وقال الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في بيان

## ولي العهد يستعرض مع الرئيس الأفغاني جهود مكافحة الإرهاب والتطرف



جدة، «الشرق الأوسط»

تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أمس اتصالاً هاتفياً، من الرئيس الأفغاني أشرف غني أحمد زي، تم خلاله استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والجهود المبذولة لدعم الشعب الأفغاني الشقيق، بالإضافة إلى تنسيق الجهود بشأن محاربة الإرهاب ومكافحة التطرف، مما يعزز الاستقرار والتنمية في أفغانستان.

## دعتها إلى عدم حجب الروابط الإلكترونية كما فعلت سابقاً

## «الحج السعودية» تدعو سلطات الدوحة لتمكين مواطنيها من أداء مناسكهم

مقاطعة الدول الأربع «السعودية والبحرين والإمارات ومصر»، ترحب بجميع الحجاج والمعتمرين القادمين من قطر، وعملت على تسهيل إجراءاتهم كافة. وقالت حينها وزارة الخارجية السعودية في رسالة عنوانتها «رسائل ود ومحبة للشعب القطري الشقيق» إن «السعودية ستظل سندا للشعب القطري الشقيق ودعمها لآمنه معتمرين وحجاج، وهذا واجبها تجاه أي مسلم ومسلمة»، مشدداً على أن جميع ضيوف الرحمن من الجنسيات كافة بما فيهم القطريون يلقون الرعاية والعناية لتمكينهم من أداء مناسك العمرة بكل يسر وسهولة.

عدم تمكن الحجاج القطريين والمقيمين في قطر من أداء العمرة، في إصرار متعمد منها لتسييس الحج، إلا أنه تم تنفيذ كل تلك المزاعم، حيث أكد الدكتور عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة لـ«الشرق الأوسط» في رسالة عنوانتها «رسائل ود ومحبة للشعب القطري الشقيق» إن «السعودية ستظل سندا للشعب القطري الشقيق ودعمها لآمنه معتمرين وحجاج، وهذا واجبها تجاه أي مسلم ومسلمة»، مشدداً على أن جميع ضيوف الرحمن من الجنسيات كافة بما فيهم القطريون يلقون الرعاية والعناية لتمكينهم من أداء مناسك العمرة بكل يسر وسهولة.



قاصدو الحج عبر مبادرة (طريق مكة) من حجاج إندونيسيا يشيدون بالمبادرة (واس)

وكانت وزارة الحج والعمرة السعودية رحبت في مطلع رمضان 1439هـ، بالمواطنين القطريين القادمين جواً إلى جدة لأداء مناسك العمرة عبر أي خطوط جوية ما عدا «القطرية»، مشيرة إلى أن الدوحة تواصل تعنتها تجاه عدم تمكن القطريين من أداء مناسك الحج والعمرة، وتطرق الدكتور المشاط، إلى أن الهدف من التسجيل في الرابط هو «تسهيل الإجراءات دون البحث والعناء في السفر، أو البحث عن مكاتب خدمات كي يحصل على الخدمة، لأن كل الخدمات والإجراءات متاحة في الموقع الحديث». كذلك أكد الدكتور عبد الفتاح مشاط، أهمية التفرغ لأداء مناسك الحج، والابتعاد عن أسباب الفرفة، مشيراً إلى أن الحج لا يكون مكاناً لبث رسائل سلبية وأفكار متطرفة أو مرضية، وإنما سبيل للحج نموذجاً مثالياً للإسلام الوسطي والمعتمد، وقال: «من مظاهر تعزيز روح التآلف بين المسلمين كافة لا الفرفة والاختلاف». يذكر أن السعودية، ومنذ إعلان

مقاطعة الدول الأربع «السعودية والبحرين والإمارات ومصر»، ترحب بجميع الحجاج والمعتمرين القادمين من قطر، وعملت على تسهيل إجراءاتهم كافة. وقالت حينها وزارة الخارجية السعودية في رسالة عنوانتها «رسائل ود ومحبة للشعب القطري الشقيق» إن «السعودية ستظل سندا للشعب القطري الشقيق ودعمها لآمنه معتمرين وحجاج، وهذا واجبها تجاه أي مسلم ومسلمة»، مشدداً على أن جميع ضيوف الرحمن من الجنسيات كافة بما فيهم القطريون يلقون الرعاية والعناية لتمكينهم من أداء مناسك العمرة بكل يسر وسهولة.

وكانت وزارة الحج والعمرة السعودية رحبت في مطلع رمضان 1439هـ، بالمواطنين القطريين القادمين جواً إلى جدة لأداء مناسك العمرة عبر أي خطوط جوية ما عدا «القطرية»، مشيرة إلى أن الدوحة تواصل تعنتها تجاه عدم تمكن القطريين من أداء مناسك الحج والعمرة، وتطرق الدكتور المشاط، إلى أن الهدف من التسجيل في الرابط هو «تسهيل الإجراءات دون البحث والعناء في السفر، أو البحث عن مكاتب خدمات كي يحصل على الخدمة، لأن كل الخدمات والإجراءات متاحة في الموقع الحديث». كذلك أكد الدكتور عبد الفتاح مشاط، أهمية التفرغ لأداء مناسك الحج، والابتعاد عن أسباب الفرفة، مشيراً إلى أن الحج لا يكون مكاناً لبث رسائل سلبية وأفكار متطرفة أو مرضية، وإنما سبيل للحج نموذجاً مثالياً للإسلام الوسطي والمعتمد، وقال: «من مظاهر تعزيز روح التآلف بين المسلمين كافة لا الفرفة والاختلاف». يذكر أن السعودية، ومنذ إعلان

المثلث من رمضان من العام الهجري الحالي، إن المملكة ترحب «بقدم الأشقاء القطريين الراغبين في أداء مناسك العمرة، بعد تسجيل بياناتهم عبر الرابط الإلكتروني المخصص للمعتمرين القطريين <https://qatar.ihj.gov.sa> ويكون وصولهم إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، أو مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة». بيد أن السلطات القطرية، سرعان ما حجبت الرابط، مقلية اللوم على السعودية في

المواطنين القطريين والمقيمين في قطر الراغبين في أداء العمرة، مشيرة إلى تخصيص رابط إلكتروني لتسجيل بياناتهم، وقالت وزارة الحج والعمرة في بيان نشر في الثامن من شهر مايو (أيار) الماضي المصادف

الالتزام بأنظمة وتعليمات الحج والعمرة، والتفرغ لأداء هذه الشعيرة العظيمة، والابتعاد عن كل ما يمكن أن يعكر صفو الحج وسكينة. وكانت السعودية من جانبها، رحبت في شهر رمضان الماضي،

جدة، «الشرق الأوسط» أن كل هذه التسهيلات «تجسد الدور الريادي الذي شرف الله به المملكة في رعاية الحرمين الشريفين وخدمة قاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار، بمختلف جنسياتهم وثقافتاتهم ولأشياء مختلفة من أداء مناسكهم، حيث تلعب سلطات الدوحة غالباً إلى حجب الروابط التي تلحقها وزارة الحج السعودية للقطريين الراغبين في الحج والزيارة والعمرة، وأكدت الوزارة، على السلطات القطرية، عدم حجب الروابط الإلكترونية كما حدث في السابق، والتعاون في تمكن الحجاج القطريين من أداء مناسكهم بيسر وسهولة.

وقالت الوزارة: إنفاذاً لتوجيهات القيادة السعودية، فقد أنهت كافة الترتيبات اللازمة «لخدمة الأشقاء القطريين الراغبين في أداء مناسك الحج لهذا العام 1440هـ»، حيث خصصت الوزارة الرابط الإلكتروني <https://qh1440.haj.gov.sa> لتمكينهم من تسجيل بياناتهم واختيار الخدمات التي تتناسب مع احتياجاتهم.

وأشار الوزير بنتن، إلى أن الحج فرصة للترباط والتلاحم ووحدة المسلمين، وليس مكاناً للجدل السياسي والمذهبية بتسهيل وصول المسلمين من أنحاء العالم لأداء مناسك الحج والعمرة.

وأكدت الوزارة أن الخدمات والتسهيلات كافة التي توفرها المملكة لضيوف الرحمن تأتي انطلاقاً من مبادئها الراسخة بتسهيل وصول المسلمين من أنحاء العالم لأداء مناسك الحج والعمرة.

وأشار الوزير بنتن، إلى أن الحج فرصة للترباط والتلاحم ووحدة المسلمين، وليس مكاناً للجدل السياسي والمذهبية بتسهيل وصول المسلمين من أنحاء العالم لأداء مناسك الحج والعمرة.

وأكدت الوزارة أن الخدمات والتسهيلات كافة التي توفرها المملكة لضيوف الرحمن تأتي انطلاقاً من مبادئها الراسخة بتسهيل وصول المسلمين من أنحاء العالم لأداء مناسك الحج والعمرة.

## العبادي يهاجم المالكي وعبد المهدي

بغداد، فاضل التشمي وحمزة مصطفى هاجم رئيس الوزراء العراقي السابق الدكتور حيدر العبادي رئيسي الوزراء؛ الأسبق نوري المالكي، والحالي عادل عبد المهدي. وفي تصريحات له، أمس، قال العبادي إن «منجزات عبد المهدي على الورق فقط»، وعذ أن ما حدث في مؤتمر «حزب الدعوة» الأخير الذي تمت خلاله إعادة انتخاب نوري المالكي لمنصب الأمين العام، مخالف لما تم الاتفاق عليه.

وحول ما قيل عن ترشحه لمواقع قيادية في «حزب الدعوة» الذي كان أعلن استقالته من رئاسة مكتبه السياسي قبل شهر، قال العبادي: «ما ولن أترشح في مواقع قيادية في (حزب الدعوة الإسلامية)». وبشأن مفهوم المعارضة الذي يتناه «تيار الحكمة» بزعامة عمار الحكيم ويسعى لتبنيه «إئتلاف النصر» الذي يقوده العبادي، قال الأخير إن «هناك جهات تعارض الحكومة إلى جانب (الحكمة) والنصر»، لكنها لا تدخل تحت هذا (السمي)، وأضاف: «إلى الآن لم تنضج فكرة المعارضة في العراق، فالديمقراطيات وصلت إلى هذه النقطة بعد حوار سنيين طويلة، ونحن ديمقراطيين ما زالت ناشئة»، موضحاً أن الديمقراطية في العراق مصلحية، ونحن بالضد من الديمقراطية التوافقية للتوافق على المصالح».

وتعهدت الرئاسة التركية بالرد «بالشكل المناسب على الهجوم المتشعب»، وأشارت إلى أن «التدابير بدأت للعثور على مرتكبيه». وكتب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في موقعه على تويتر: «إن بلاده تواصل الاتصالات بالسلطات العراقية والسعودية لحلبلين من أجل «الوصول بسرعة لمرتكبي الهجوم». وفي إطار ردود الفعل الداخلية، أعلن وزير الخارجية التركي، في بيان صحفي: «نعبر عن أسفنا البالغ إزاء نيا مصرع نائب القنصل التركي، ومراقبته في محافظة أربيل بسبب اعتداء غادر».

وحث الجهات الأمنية على «بذل قصارى جهدها لكشف ملابسات الحوادث وتقديم مرتكبيه إلى العدالة، وضرورة الحفاظ على حياة أعضاء البعثات الدبلوماسية في العراق». وأكد الحكيم في بيانه «حرص العراق على تمتين علاقته مع الجارة تركيا، وعدم تسبب هذا الاستهداف بزعمرة العلاقة بين البلدين».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وباتى الحادث وهو الأول من نوعه منذ نشوء حكومة إقليم كردستان عام 1992 بعد أسبوعين فقط من عملية اغتيال ديار قرداغى أحد كبار القادة الميدانيين في حزب العمال الكردستاني من قبل عناصر جهاز المخابرات التركية المعروف بـ«بيت».

وقال مالك المطعم الذي استهدفه الهجوم في موقع الحادث، وأغلقت مداخل أربيل ومخارجها بحثاً عن القتل.

وقالت دائرة الأمن في أربيل إن الهجوم أسفر أيضاً عن مقتل شخص آخر وهو رجل كردستاني. وأضافت أن شخصاً كردستانياً آخر أصيب في الهجوم وأن المهاجم لا يزال بالفرار. وكان مالك المطعم الذي استهدفه الهجوم قد قال للصحافيين في وقت سابق إن الهجوم أسفر عن مقتل اثنين من موظفي القنصلية التركية.

## اغتيال دبلوماسي تركي بمسدسات كاتمة للصوت في أربيل



عناصر أمن كردية أمام مدخل المطعم حيث وقع الهجوم في أربيل (رويترز)

كبير في بلدة مخمور 35 كلم غرب أربيل يضم أكثر من ألفي نازح، وكانت قصارى جهدها لكشف ملابسات عناصر بعثتها الدبلوماسية في أربيل، وقالت إنها تنتظر نتائج التحقيق، دون الإشارة بصافي الانهزام إلى حزب العمال الكردستاني المعارض كما جرت العادة في أحداث سابقة.

وكانت حكومة إقليم كردستان عام 1992 بعد أسبوعين فقط من عملية اغتيال ديار قرداغى أحد كبار القادة الميدانيين في حزب العمال الكردستاني من قبل عناصر جهاز المخابرات التركية المعروف بـ«بيت».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

## البيت الأبيض يعلن وقف تسليم تركيا طائرات «إف 35»

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».

وقال مالك المطعم، الواقع بمنطقة «إمبار سيبي» الراقية، إن «شخصاً دخل إلى المطعم وتوجه إلى مائدة كان يجلس عليها ثلاثة أشخاص فأخرج مسدسين وبدأ بإطلاق النار الكثيف عليهم فأردى اثنين منهم قتيلاً، وأصاب الثالث بجروح بالغة قبل أن يلوذ بالفرار».







## التحالف يعترض طائرة حوثية مسيرة استهدفت مدنيين في جازان

جازان - تعز: «الشرق الأوسط»

أعلن العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أن قوات التحالف تمكنت صباح أمس (الأربعاء)، من اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار (مسيرة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من محافظة صنعاء باتجاه جازان وأبها.

بيان صحفي، أنه في الوقت الذي يوجد فيه المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن في صنعاء، تستمر محاولات الميليشيا الحوثية الإرهابية في استهداف البنى التحتية المدنية

ومدنيين، ما يكشف بجلاء النزعة الإجرامية لهذه الميليشيا وتماديها في استخدام الأساليب الإرهابية، وكذلك استمرار تهديدها للأمن الإقليمي والدولي. كانت قوات التحالف، قد أعلنت مساء أول من أمس (الثلاثاء)، اعتراض وإسقاط 3 طائرات من دون طيار (مسيرة) أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه الأعيان المدنية بمدنتي جازان وأبها.

ميدانياً، دمرت مدفعية الجيش الوطني اليمني الية عسكرية تابعة للمليشيات الحوثية الانقلابية، في جبهة قانية شمال محافظة البيضاء (وسط اليمن) كانت تحمل تعزيزات حوثية،

ومقاتلين، ما أسفر عن مقتل جميع من كان على متنها، طبقاً لما أكده مصدر عسكري رسمي قال إن «ذلك تزامن مع استهداف مدفعية الجيش الوطني في مديرية نهم، البوابة الشرقية لصنعاء، تجمعات ومواقع متفرقة للانقلابيين في المديرية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية».

يأتي ذلك في الوقت الذي تشهد فيه الجبهة ذاتها، منذ أيام، معارك بين الجيش والمليشيات الانقلابية وسط تكبير ميليشيات الانقلاب الحوثية الخسائر البشرية والمادية الكبيرة في معاركهم مع الجيش وغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية.

وعلى وقع جرائم ميليشيات الحوثي الانقلابية في مدينة الحديدة الساحلية، غرباً، وريفها الجنوبي، جراء القصف الهستيري المكثف على مختلف الأحياء والقرى السكنية، وأبرزها في مديريات حيس والديمهي والتحيتا، سقط قتلى وجرحى مدنيون، مساء الثلاثاء، في مديرية حيس جراء القصف المدفعي الحوثي الذي استهدف الأحياء السكنية في مديرية حيس.

ووفقاً لمصادر محلية، قتل المواطن مهيب إبراهيم عبد الله مغاري (55 عاماً) في أثناء سقوط قذيفة هاون أطلقتها ميليشيات الحوثي على منزله، فيما تعرض المواطن نبيل فاضل رضوان لإصابات متوسطة.

وفي الديرهيمي، جنوب الحديدة، نقل مركز إعلام قوات العمالة الحكومية، في جبهة الساحل الغربي، عن سكان محليين تحدثوا عن «مجازر مسلحة ارتكبتها الميليشيات بحقهم وحولت حياتهم إلى جحيم يومي لا يستثنى أحداً، ودمرت المنازل بالصف المدفعي وقتلت البشر والمواشي».

وقال السكان إن «ميليشيات الحوثي قصفت منزل مواطن وقتلت أسرة بأكملها كانت أمنة فيه، وقذيفة أخرى قتلت 12 مواطناً آخرين في منطقة قريبة من «المليشيات الحوثية تستخدم ما يشبه الانتقام من المواطنين الأبرياء فأصبحوا هدفاً لإصابات متوسطة.

في الديرهيمي، جنوب الحديدة، نقل مركز إعلام قوات العمالة الحكومية، في جبهة الساحل الغربي، عن سكان محليين تحدثوا عن «مجازر مسلحة ارتكبتها الميليشيات بحقهم وحولت حياتهم إلى جحيم يومي لا يستثنى أحداً، ودمرت المنازل بالصف المدفعي وقتلت البشر والمواشي».

وقال السكان إن «ميليشيات الحوثي قصفت منزل مواطن وقتلت أسرة بأكملها كانت أمنة فيه، وقذيفة أخرى قتلت 12 مواطناً آخرين في منطقة قريبة من «المليشيات الحوثية تستخدم ما يشبه الانتقام من المواطنين الأبرياء فأصبحوا هدفاً لإصابات متوسطة.

## يدلي بإحاطة اليوم عقب جولة مكوكية بدأت بعلي محسن وانتهت بالحوثيين

## غريفيث ضغط على الانقلابيين وغادر صنعاء صامتاً



سيارة أسمية مصفحة وحارسان تابعا للامم المتحدة لدى زيارة غريفيث لصنعاء (إ.ب.أ)

جدة، أسماء الغابري  
عدن، علي ربيع

أفادت مصادر سياسية يمنية مطلعة في صنعاء بأن قيادة الجماعة الحوثية الموالية لإيران أصرت خلال لقائها مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث، يومي الثلاثاء والأربعاء، على انسحاباتها الأحادية الصورية في الحديدة ورفضت أي مساع أممية لتصحيح مسار اتفاق استوكهولم وفق ما تطالب به الحكومة الشرعية.

وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة تطرقت في جل اللقاءات لفتح مطار صنعاء ووقف التدابير الحكومية التي اتخذتها لحصار الجماعة ومليشياتها اقتصادياً.

أمام ذلك، كشفت مصادر مطلعة عن ضغوط كبيرة تمارسها الأمم المتحدة على الجانب الحوثي لتنفيذ المرحلة الأولى لخطة الانتشار وفق مفهوم العمليات المتفق عليه في الحديدة، بمعزل عن المرحلة الثانية. وأكدت المصادر أن الميليشيا الحوثية وعدت بمبعوث الأمم المتحدة بدء التنفيذ في غضون يومين (أمس الأربعاء، واليوم الخميس)، وذلك قبيل إفاضة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، لمجلس الأمن.

وأكد وضاح الدبيش المتحدث باسم عمليات التحري في الساحل الغربي لـ«الشرق الأوسط»، أن المبعوث الأممي لليمن استطاع أن يضبط على المبعوث لتنفيذ المرحلة الأولى بمعزل عن المرحلة الثانية من خطة الانتشار، لإرثه صعوبة ربط المرحلتين بعضهما ببعض في ظل التعتق الحوثي، ومن ثم ربط المرحلة الأولى بالثانية بعد ما يقارب سبعة أشهر من تنفيذها.

وذهب إلى أن الجانب الحكومي أبدى مرونته وتجاوبه في تنفيذ المرحلة الأولى، فيما أشعلت الميليشيا الحوثية جبهة حيس، أمس، التي كان من المقرر أن يتم في هذا اليوم تنفيذ تثبيت وقف إطلاق النار وفق الآلية الجديدة المتفق عليها، إلا أن الجانب الحكومي ملتزم وينتظر ما يجمله اليوم من صدق وعود الجانب الحوثي.

وأكدت مصادر ملاحية في مطار صنعاء أن غريفيث غادر العاصمة اليمنية المختلفة إلى العاصمة الأردنية عمان، حيث مكتبه الدائم هناك استعداداً للإدلاء بإحاطته أمام مجلس الأمن الدولي بشأن جهوده الأخيرة وجولته المكوكية وتنظرات الأوضاع فيما يخص تنفيذ اتفاق استوكهولم.

وأوضح مكتب المبعوث الأممي في تغريدة على «تويتر» أن غريفيث سيدلي بإحاطته اليوم في تمام الساعة العاشرة بتوقيت نيويورك، في الوقت الذي يتوقع أن يقدم رئيس البعثة الأممية وكبير المراقبين مايكل لوليسغارن تقريره هو الآخر عما قامت به البعثة على صعيد تثبيت وقف إطلاق النار والمساعي الأخرى المتعلقة بعملية إعادة الانتشار. وتكررت المصادر الرسمية للجماعة الحوثية أن غريفيث التقى زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي ورئيس مجلس حكم الجماعة الانقلابي مهدى المشاط ووزير خارجية اليمن أحمد هشام شرف إلى جانب لقائه عدداً من قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضعين للجماعة في صنعاء. وزعم الحوثي وفق مصادر الجماعة الرسمية أن جماعته مستعدة للسلام شريطة وقف العمليات العسكرية من قبل التحالف دعم الشرعية وفق ما يعادل نصف التزاماتها في اتفاق الحديدة من جانب واحد، من منطلق القوة وليس الضعف،

من جهته، زعم المشاط وهو رئيس مجلس حكم الجماعة، أن الميليشيات «نفذت ما يعادل نصف التزاماتها في اتفاق الحديدة من جانب واحد، من منطلق القوة وليس الضعف،

متحصداً بين الولايات المتحدة والغرب مع إيران وتصعيد الأخيرة لتهديد الملاحة الدولية، زعم المشاط أنه يامل بأن يتم استغلال الأجواء في المنطقة لتحقيق السلام في اليمن مع

وقال إنها ستساهم بشكل كبير في التقدم نحو الأمم في عملية السلام. كما أشار وفق المصادر نفسها إلى «أن هناك إجماعاً في مجلس الأمن على ضرورة التقدم بخطوات إيجابية في تنفيذ اتفاق السويد والتعهد بمشاورات الحل السياسي الشامل».

ولم تختلف التصريحات الحوثية الأخرى التي أدلى بها رئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور وهشام شرف، ولا القيادي الموالي للجماعة في حزب المؤتمر بحبي الراعي، إذ دارت كلها في فلك تصريح زعيم الجماعة حول أهمية تحديد الملف الاقتصادي وفتح مطار صنعاء ورفض النقاش عن ملفات الأمن والموارد والسلطة المحلية في الحديدة.

ويبينما غادر المبعوث الأممي

أفادت مصادر سياسية يمنية مطلعة في صنعاء بأن قيادة الجماعة الحوثية الموالية لإيران أصرت خلال لقائها مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث، يومي الثلاثاء والأربعاء، على انسحاباتها الأحادية الصورية في الحديدة ورفضت أي مساع أممية لتصحيح مسار اتفاق استوكهولم وفق ما تطالب به الحكومة الشرعية.

وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة تطرقت في جل اللقاءات لفتح مطار صنعاء ووقف التدابير الحكومية التي اتخذتها لحصار الجماعة ومليشياتها اقتصادياً.

أمام ذلك، كشفت مصادر مطلعة عن ضغوط كبيرة تمارسها الأمم المتحدة على الجانب الحوثي لتنفيذ المرحلة الأولى لخطة الانتشار وفق مفهوم العمليات المتفق عليه في الحديدة، بمعزل عن المرحلة الثانية. وأكدت المصادر أن الميليشيا الحوثية وعدت بمبعوث الأمم المتحدة بدء التنفيذ في غضون يومين (أمس الأربعاء، واليوم الخميس)، وذلك قبيل إفاضة المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، لمجلس الأمن.

وأكد وضاح الدبيش المتحدث باسم عمليات التحري في الساحل الغربي لـ«الشرق الأوسط»، أن المبعوث الأممي لليمن استطاع أن يضبط على المبعوث لتنفيذ المرحلة الأولى بمعزل عن المرحلة الثانية من خطة الانتشار، لإرثه صعوبة ربط المرحلتين بعضهما ببعض في ظل التعتق الحوثي، ومن ثم ربط المرحلة الأولى بالثانية بعد ما يقارب سبعة أشهر من تنفيذها.

وذهب إلى أن الجانب الحكومي أبدى مرونته وتجاوبه في تنفيذ المرحلة الأولى، فيما أشعلت الميليشيا الحوثية جبهة حيس، أمس، التي كان من المقرر أن يتم في هذا اليوم تنفيذ تثبيت وقف إطلاق النار وفق الآلية الجديدة المتفق عليها، إلا أن الجانب الحكومي ملتزم وينتظر ما يجمله اليوم من صدق وعود الجانب الحوثي.

وأكدت مصادر ملاحية في مطار صنعاء أن غريفيث غادر العاصمة اليمنية المختلفة إلى العاصمة الأردنية عمان، حيث مكتبه الدائم هناك استعداداً للإدلاء بإحاطته أمام مجلس الأمن الدولي بشأن جهوده الأخيرة وجولته المكوكية وتنظرات الأوضاع فيما يخص تنفيذ اتفاق استوكهولم.

وأوضح مكتب المبعوث الأممي في تغريدة على «تويتر» أن غريفيث سيدلي بإحاطته اليوم في تمام الساعة العاشرة بتوقيت نيويورك، في الوقت الذي يتوقع أن يقدم رئيس البعثة الأممية وكبير المراقبين مايكل لوليسغارن تقريره هو الآخر عما قامت به البعثة على صعيد تثبيت وقف إطلاق النار والمساعي الأخرى المتعلقة بعملية إعادة الانتشار. وتكررت المصادر الرسمية للجماعة الحوثية أن غريفيث التقى زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي ورئيس مجلس حكم الجماعة الانقلابي مهدى المشاط ووزير خارجية اليمن أحمد هشام شرف إلى جانب لقائه عدداً من قيادات حزب «المؤتمر الشعبي» الخاضعين للجماعة في صنعاء. وزعم الحوثي وفق مصادر الجماعة الرسمية أن جماعته مستعدة للسلام شريطة وقف العمليات العسكرية من قبل التحالف دعم الشرعية وفق ما يعادل نصف التزاماتها في اتفاق الحديدة من جانب واحد، من منطلق القوة وليس الضعف،

## وضاح الدبيش: المبعوث فصل مرحلتي الانسحاب للضغط على الميليشيات

تعوده باستمرار الهجمات من جهته، زعم المشاط وهو رئيس مجلس حكم الجماعة، أن الميليشيات «نفذت ما يعادل نصف التزاماتها في اتفاق الحديدة من جانب واحد، من منطلق القوة وليس الضعف،

ولم تختلف التصريحات الحوثية الأخرى التي أدلى بها رئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور وهشام شرف، ولا القيادي الموالي للجماعة في حزب المؤتمر بحبي الراعي، إذ دارت كلها في فلك تصريح زعيم الجماعة حول أهمية تحديد الملف الاقتصادي وفتح مطار صنعاء ورفض النقاش عن ملفات الأمن والموارد والسلطة المحلية في الحديدة.

ويبينما غادر المبعوث الأممي

## اعتقال 75 قيادياً في 6 محافظات... وآخرون يعززون الاستقالة

## عودة الصراعات إلى داخل «البيت الانقلابي» في اليمن



جانب من المدينة القديمة في صنعاء (إ.ب.أ)

صنعاء، «الشرق الأوسط»

ما تزلزل وتيرة الصراع بين قيادات ميليشيات الحوثي الانقلابية في أتساع وتصاعد مستمرين، لكن هذه المرة - بحسب وقائع ميدانية عدة - باتت أشد حدة وضراوة من سابقاتها. وأكدت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن الصراع الحوثي في العاصمة صنعاء ومحافظات أخرى خاضعة لسلطة الانقلابيين بدأ يأخذ أشكالاً جديدة ومناخية عدة، وخاصة بين ما يسمى جناح صنعاء والمحافظات الأخرى من جهة، وجناح المشرفين الحوثيين القادمين من محافظة صنعاء.

وخلال الأيام الماضية، شهدت مدن عدة، تتبع تحت سلطة الميليشيات، موجة صراعات داخلية بين قيادات حوثية، إما بسبب السيطرة على مراكز النفوذ والسلطة، وإما بسبب الاستحواذ على ما جمع من أموال الجبايات والإتاوات المنهوبة. وفي العاصمة صنعاء وأربابها تتسع يوماً بعد آخر دائرة الصراع الداخلية الحوثية، إذ بات، بحسب مصادر قبلية، يأخذ شكلاً مختلفاً عما سبق؛ حيث برز مؤخراً صراع بين ما يعرف بجناحي صنعاء وصعدة، وسط حالة من الغضب والتذمر بين أوساط القيادات المنتمية إلى صنعاء من جهة، وجناح المشرفين الحوثيين القادمين من محافظة صنعاء.

واقصحت المصادر عن وجود امتعاض كبير لدى القيادات القبلية الموالية للمليشيات في الأمانة وصنعاء، بسبب ما وصفته بالوثوق الكامل لزعيم الجماعة بالقيادات المنتمية لصعدة عن غيرها من القيادات الأخرى. وكشفت مصادر قبلية

ووصفت مصادر قبلية الحوثة بالمشرفين الحوثيين غير المؤلجين سياسياً بتهمة الخيانة والعمالة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر مقربة من الميليشيات، أن الأمن الوقائي اعتقل خلال شهر أكثر من 75 قيادياً ومشرفاً وضابطاً حوثياً في العاصمة

ومحافظات صنعاء ودمار وإب وحجة وعمران، بعد اقتحام منازلهم، ثم إيداعهم سجنًا خاصاً تابعاً للأمن الوقائي الحوثي. وأشارت المصادر نفسها إلى أن عملية الاعتقال تمت وسط تكتم شديد في أوساط الميليشيات، التي أوهمت أسر المعتقلين أنه تم أخذهم إلى دورة تنقيفية في صعدة. وفي هذا السياق، تدور في الوقت الحالي موجة احتقان وصراع خفي بين محافظ إب المحع من قبل الميليشيات الحوثية، وعدد من قيادات الميليشيات المنتمية لمحافظة صعدة، حيث أكدت مصادر محلية أن المحافظ الحوثي عبد الواحد صلاح وعدداً من وكلاء المحافظة قد ضاق بهم الحال نتيجة صادرة بمليشيات صعدة كثيراً من المهام والصلاحيات المنوطة بهم.

وقالت المصادر إن معظم المهام في المحافظة لم تعد من صلاحية المحافظ وأكلائه، كونهم أصبحوا عاجزين عن القيام بمهامهم، نتيجة السيطرة الكاملة لقادة الجماعة القادمين من صعدة، فيما توقع أن يُقدّم محافظ إب ومعهُ عدد من وكلاء المحافظة ومدبري مكاتب تنفيذية استقالاتهم بشكل جماعي في حال استمرار العبث بكل مقرات المحافظ. واتهمت المصادر القيادات الحوثية القادمة من صعدة بأنها تسعى بشكل دائم لتقديم مصلحتها الشخصية ومصصلحة

ووصفت مصادر قبلية الحوثة بالمشرفين الحوثيين غير المؤلجين سياسياً بتهمة الخيانة والعمالة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر مقربة من الميليشيات، أن الأمن الوقائي اعتقل خلال شهر أكثر من 75 قيادياً ومشرفاً وضابطاً حوثياً في العاصمة

ووصفت مصادر قبلية الحوثة بالمشرفين الحوثيين غير المؤلجين سياسياً بتهمة الخيانة والعمالة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر مقربة من الميليشيات، أن الأمن الوقائي اعتقل خلال شهر أكثر من 75 قيادياً ومشرفاً وضابطاً حوثياً في العاصمة

ووصفت مصادر قبلية الحوثة بالمشرفين الحوثيين غير المؤلجين سياسياً بتهمة الخيانة والعمالة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر مقربة من الميليشيات، أن الأمن الوقائي اعتقل خلال شهر أكثر من 75 قيادياً ومشرفاً وضابطاً حوثياً في العاصمة

ووصفت مصادر قبلية الحوثة بالمشرفين الحوثيين غير المؤلجين سياسياً بتهمة الخيانة والعمالة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر مقربة من الميليشيات، أن الأمن الوقائي اعتقل خلال شهر أكثر من 75 قيادياً ومشرفاً وضابطاً حوثياً في العاصمة

ووصفت مصادر قبلية الحوثة بالمشرفين الحوثيين غير المؤلجين سياسياً بتهمة الخيانة والعمالة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر مقربة من الميليشيات، أن الأمن الوقائي اعتقل خلال شهر أكثر من 75 قيادياً ومشرفاً وضابطاً حوثياً في العاصمة

ووصفت مصادر قبلية الحوثة بالمشرفين الحوثيين غير المؤلجين سياسياً بتهمة الخيانة والعمالة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر مقربة من الميليشيات، أن الأمن الوقائي اعتقل خلال شهر أكثر من 75 قيادياً ومشرفاً وضابطاً حوثياً في العاصمة

ووصفت مصادر قبلية الحوثة بالمشرفين الحوثيين غير المؤلجين سياسياً بتهمة الخيانة والعمالة. ونقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر مقربة من الميليشيات، أن الأمن الوقائي اعتقل خلال شهر أكثر من 75 قيادياً ومشرفاً وضابطاً حوثياً في العاصمة



## تصريحات متضاربة حول استعداد طهران للتفاوض حول برنامج الصواريخ

## إيران تتمسك بوقف «الحرب الاقتصادية» وأميركا تدعوها إلى التحول «بلداً طبيعياً»

واشنطن، هبة القدسي  
نيويورك، علي بردي

قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس (الأربعاء)، إن التفاوض حول برنامج الصواريخ الإيراني «امر متروك للقادة الإيرانيين»، داعياً المرشد علي خامنئي، إلى السعي كي تصبح إيران «مجرد بلد طبيعي» بدل الاستمرار في تهديد العالم بـ«أسلحة النووية وصواريخه».

جاء كلام بومبيو في وقت أفادت وكالة «أسوشيتد برس» بأن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، قال أمس، إن بلاده ليس أمامها خيار سوى تصنيع الصواريخ لأغراض دفاعية، معتبراً ذلك تراجعاً عن تعليقات أدلى بها وأوحت بأن قضية الصواريخ يمكن أن تكون محل تفاوض. وقال ظريف في مقابلة بثتها محطة «إن بي سي نيوز»، قبل أيام، إن على الولايات المتحدة، إذا أرادت التحدث عن صواريخ إيران، أن تتوقف أولاً عن بيع «كل تلك الأسلحة، بما فيها الصواريخ، لمنطقتنا».

واستخدم الوزير ظريف أمس منبر الأمم المتحدة حول التنمية المستدامة لتبنيهم الولايات المتحدة بممارسة «حرب اقتصادية» ضد بلاده، معتبراً أيضاً أن القيود المشددة التي تفرضها الولايات المتحدة على حركة الدبلوماسيين الإيرانيين وعائلاتهم في نيويورك «غير

إنسانية بالأساس». والقي ظريف كلمة بلاده في الاجتماع السياسي الرفيع المستوى ضمن المنتدى الذي تستضيفه الأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة، فقال إنه «على رغم العواقب الهائلة التي سببتها العقوبات الأحادية غير القانونية»، فإن بلاده «أحرزت تقدماً مهماً في تمكين الناس ومسواتهم».

وأكد أن إيران «تواجه تحديات خطيرة» أمام تطبيق أهداف التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن «التحديات تتضمن كوارث طبيعية وتنازل التربة والتصحر ونزدة المياه»، مضيفاً أن «التهديدات الإقليمية غير القانونية التي تعرقل جهودنا». واعتبر أن «شعبنا يتعرض أيضاً للشك الأكثر وحشية» مما سماه «الإرهاب الاقتصادي» الذي «يستهدف المدنيين الأبرياء عمداً بغية تحقيق أهداف سياسية غير مشروعة»، مشيراً إلى أن «العقوبات الاقتصادية الأوسع نطاقاً» التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران في انتهاك لقرار مجلس الأمن رقم 2231 تمثل التهديد الأكبر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى إيران وكثير من جيراننا».

وعلى هامش الاجتماع، سأل الصحافيون وزير الخارجية الإيراني عن القيود التي تفرضها الولايات المتحدة على حركة الدبلوماسيين الإيرانيين وعائلاتهم في نيويورك «غير إنسانية بالأساس. لكن بالنسبة لي، فلا مشكلة؛ حيث لا يوجد دعا مشرعون ومسؤولون أميركيون إلى مواجهة النفوذ الإيراني المتزايد في وجود دبلوماسي وعسكري أميركي قوي في العراق. وخلال جلسة استماع، عقدت الثلاثاء في اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ الأميركي، دعا رئيس اللجنة السيناتور الجمهوري ميت رومني إلى عودة الموظفين الدبلوماسيين للعراق من أجل «دعم الحكومة العراقية ومساعدتها في مواجهة التحديات الهائلة». وأضاف رومني: «أدعو الإدارة الأميركية إلى الاعطاء على أحدث المعلومات الاستخباراتية بشأن تقييم تهديد إيران، واستعادة وجودها الدبلوماسي الكامل في أقرب وقت ممكن». وقال نائبه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، جوان بولاستشك، إن إيران وسعت سيطرتها في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة الماضية من خلال زيادة نشاطها في العراق».

بدوره، قال نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، مايكل مولروي، إن إنفاق الولايات المتحدة على



صورة وزعتها وكالة «تسنيم» الإيرانية أمس لطائرة «درون» من طراز «شاهد 171» تلقي بقنبلة خلال مناورات في الخليج (رويترز)

## إيران تعلن ضم 3 طائرات مسيرة هجومية

عن العميد حسن نجاد قوله إن انضمام الطائرات المسيرة الهجومية «مهاجر 6» جاء لتعزيز منظومة الطائرات المسيرة في المناطق الحدودية، وكذلك تغيير نهج القوة البرية للجيش من العمليات الدفاعية إلى الهجومية، بحسب ما قال. وأكد أن تدمير الأهداف المحددة مسبقاً يعد من ضمن مهمات الطائرة المسيرة «مهاجر 6»، مشيراً إلى أن من مميزات هذه الطائرة المدى الكبير

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية وعائلاتهم في نيويورك، فاجأه أن «هذا بالتأكيد ليس عملاً إنسانياً بالأساس. لكن بالنسبة لي، فلا مشكلة؛ حيث لا يوجد دعا مشرعون ومسؤولون أميركيون إلى مواجهة النفوذ الإيراني المتزايد في وجود دبلوماسي وعسكري أميركي قوي في العراق. وخلال جلسة استماع، عقدت الثلاثاء في اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ الأميركي، دعا رئيس اللجنة السيناتور الجمهوري ميت رومني إلى عودة الموظفين الدبلوماسيين للعراق من أجل «دعم الحكومة العراقية ومساعدتها في مواجهة التحديات الهائلة». وأضاف رومني: «أدعو الإدارة الأميركية إلى الاعطاء على أحدث المعلومات الاستخباراتية بشأن تقييم تهديد إيران، واستعادة وجودها الدبلوماسي الكامل في أقرب وقت ممكن». وقال نائبه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، جوان بولاستشك، إن إيران وسعت سيطرتها في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة الماضية من خلال زيادة نشاطها في العراق».

وتنقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية وعائلاتهم في نيويورك، فاجأه أن «هذا بالتأكيد ليس عملاً إنسانياً بالأساس. لكن بالنسبة لي، فلا مشكلة؛ حيث لا يوجد دعا مشرعون ومسؤولون أميركيون إلى مواجهة النفوذ الإيراني المتزايد في وجود دبلوماسي وعسكري أميركي قوي في العراق. وخلال جلسة استماع، عقدت الثلاثاء في اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ الأميركي، دعا رئيس اللجنة السيناتور الجمهوري ميت رومني إلى عودة الموظفين الدبلوماسيين للعراق من أجل «دعم الحكومة العراقية ومساعدتها في مواجهة التحديات الهائلة». وأضاف رومني: «أدعو الإدارة الأميركية إلى الاعطاء على أحدث المعلومات الاستخباراتية بشأن تقييم تهديد إيران، واستعادة وجودها الدبلوماسي الكامل في أقرب وقت ممكن». وقال نائبه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، جوان بولاستشك، إن إيران وسعت سيطرتها في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة الماضية من خلال زيادة نشاطها في العراق».

وتنقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية وعائلاتهم في نيويورك، فاجأه أن «هذا بالتأكيد ليس عملاً إنسانياً بالأساس. لكن بالنسبة لي، فلا مشكلة؛ حيث لا يوجد دعا مشرعون ومسؤولون أميركيون إلى مواجهة النفوذ الإيراني المتزايد في وجود دبلوماسي وعسكري أميركي قوي في العراق. وخلال جلسة استماع، عقدت الثلاثاء في اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ الأميركي، دعا رئيس اللجنة السيناتور الجمهوري ميت رومني إلى عودة الموظفين الدبلوماسيين للعراق من أجل «دعم الحكومة العراقية ومساعدتها في مواجهة التحديات الهائلة». وأضاف رومني: «أدعو الإدارة الأميركية إلى الاعطاء على أحدث المعلومات الاستخباراتية بشأن تقييم تهديد إيران، واستعادة وجودها الدبلوماسي الكامل في أقرب وقت ممكن». وقال نائبه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، جوان بولاستشك، إن إيران وسعت سيطرتها في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة الماضية من خلال زيادة نشاطها في العراق».

الوزير الإيراني. وقيدت الولايات المتحدة حركة الدبلوماسيين وعائلاتهم،

الوزير الإيراني. وقيدت الولايات المتحدة حركة الدبلوماسيين وعائلاتهم،

الوزير الإيراني. وقيدت الولايات المتحدة حركة الدبلوماسيين وعائلاتهم،

الوزير الإيراني. وقيدت الولايات المتحدة حركة الدبلوماسيين وعائلاتهم،

## اتهام 3 إيرانيين بتصدير مواد تستخدم في الصواريخ

واشنطن، هبة القدسي

وجهت الحكومة الفيدرالية الأميركية اتهاماً لثلاثة إيرانيين بتصدير أطنان من نفايات الكروم، وهي مادة لضرعة للرقابة تدخل في التصنيع العسكري للصواريخ بعدة المدى، واستخدامات التكنولوجيا النووية، وتحديداً في أجهزة الطرد المركزي. حيث يتم تخصيب اليورانيوم. ويحظر على إيران الحصول على الياف الكروم، وفق ما ينص عليه القانون الأميركي والعقوبات الدولية المفروضة على نظامها. وأعلن جيفري بيرمان، المدعي العام الفيدرالي في نيويورك، مساء الثلاثاء، توجيه اتهامات إلى كل من بهزاد بورغاناد، وعلي رضا شكري، وفرزيرين فريدمانش، بتهرب وتصدير أطنان من الياف الكروم بين عامي 2008 و2013، عبر وسط أميركي مجهول، وشحن تلك الأطنان إلى إيران عبر دولة ثالثة، والترزيف في أوراق لوجود التصدير. وتشير لائحة الاتهام في محكمة أميركية، وبموجبها، إلى أن المتهم علي رضا شكري تاجر مع شخص آخر من تركيا، للترتيب لتصدير أطنان من الألياف الكرومونية من الولايات المتحدة إلى دول أوروبية، ومنها إلى إيران، بينما يقوم المتهم بهزاد بورغاناد بتحميل المعاملات المالية، ويقوم فرزيرين فريدمانش بإجراءات النقل، ومتابعة وصول

واشنطن، هبة القدسي

وجهت الحكومة الفيدرالية الأميركية اتهاماً لثلاثة إيرانيين بتصدير أطنان من نفايات الكروم، وهي مادة لضرعة للرقابة تدخل في التصنيع العسكري للصواريخ بعدة المدى، واستخدامات التكنولوجيا النووية، وتحديداً في أجهزة الطرد المركزي. حيث يتم تخصيب اليورانيوم. ويحظر على إيران الحصول على الياف الكروم، وفق ما ينص عليه القانون الأميركي والعقوبات الدولية المفروضة على نظامها. وأعلن جيفري بيرمان، المدعي العام الفيدرالي في نيويورك، مساء الثلاثاء، توجيه اتهامات إلى كل من بهزاد بورغاناد، وعلي رضا شكري، وفرزيرين فريدمانش، بتهرب وتصدير أطنان من الياف الكروم بين عامي 2008 و2013، عبر وسط أميركي مجهول، وشحن تلك الأطنان إلى إيران عبر دولة ثالثة، والترزيف في أوراق لوجود التصدير. وتشير لائحة الاتهام في محكمة أميركية، وبموجبها، إلى أن المتهم علي رضا شكري تاجر مع شخص آخر من تركيا، للترتيب لتصدير أطنان من الألياف الكرومونية من الولايات المتحدة إلى دول أوروبية، ومنها إلى إيران، بينما يقوم المتهم بهزاد بورغاناد بتحميل المعاملات المالية، ويقوم فرزيرين فريدمانش بإجراءات النقل، ومتابعة وصول

## مشرعون أميركيون يطالبون بمواجهة نفوذ إيران

واشنطن، إيلي يوسف

دعا مشرعون ومسؤولون أميركيون إلى مواجهة النفوذ الإيراني المتزايد في وجود دبلوماسي وعسكري أميركي قوي في العراق. وخلال جلسة استماع، عقدت الثلاثاء في اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ الأميركي، دعا رئيس اللجنة السيناتور الجمهوري ميت رومني إلى عودة الموظفين الدبلوماسيين للعراق من أجل «دعم الحكومة العراقية ومساعدتها في مواجهة التحديات الهائلة». وأضاف رومني: «أدعو الإدارة الأميركية إلى الاعطاء على أحدث المعلومات الاستخباراتية بشأن تقييم تهديد إيران، واستعادة وجودها الدبلوماسي الكامل في أقرب وقت ممكن». وقال نائبه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، جوان بولاستشك، إن إيران وسعت سيطرتها في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة الماضية من خلال زيادة نشاطها في العراق».

بدوره، قال نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، مايكل مولروي، إن إنفاق الولايات المتحدة على

واشنطن، إيلي يوسف

دعا مشرعون ومسؤولون أميركيون إلى مواجهة النفوذ الإيراني المتزايد في وجود دبلوماسي وعسكري أميركي قوي في العراق. وخلال جلسة استماع، عقدت الثلاثاء في اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ الأميركي، دعا رئيس اللجنة السيناتور الجمهوري ميت رومني إلى عودة الموظفين الدبلوماسيين للعراق من أجل «دعم الحكومة العراقية ومساعدتها في مواجهة التحديات الهائلة». وأضاف رومني: «أدعو الإدارة الأميركية إلى الاعطاء على أحدث المعلومات الاستخباراتية بشأن تقييم تهديد إيران، واستعادة وجودها الدبلوماسي الكامل في أقرب وقت ممكن». وقال نائبه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط، جوان بولاستشك، إن إيران وسعت سيطرتها في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة الماضية من خلال زيادة نشاطها في العراق».

بدوره، قال نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط، مايكل مولروي، إن إنفاق الولايات المتحدة على

## أميركا تجمع 65 دولة في البحرين لبحث حماية الملاحة

واشنطن - دبي - لندن، «الشرق الأوسط»

قال المبعوث الأميركي الخاص بإيران، برايان هوك، أمس (الأربعاء)، إن 65 دولة ستبحث في البحرين أمن الخليج البحري. وقال هوك خلال مداخلة أمام «ذي اتلانتيك كاونسل» في واشنطن بحضور وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، أن الولايات المتحدة ستجمع 65 دولة في البحرين في الأسابيع المقبلة، لمعالجة الأمن البحري في الخليج في ضوء التهديد الإيراني المستمر. وأشار إلى أن ذلك سيكون جزءاً من مقررات مؤتمر وارسو. وكان «مؤتمر السلام والأمن في الشرق الأوسط» عقدت برعاية أميركية - بولندية في وارسو وافر في أحد بنوده ملف ضمان أمن الملاحة في الخليج.

وجاء ذلك في وقت نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين أنهم ليسوا واثقين مما إذا كانت إيران احتجزت ناقلة نفط وسحبها إلى المياه الإيرانية، أم أنها اتفقت بعد أن واجهت عملاً فنياً، مثلما تؤكد طهران، ما يخلق حالة من الغموض، في وقت تتصاعد فيه التوترات في الخليج.

واختفت الناقلة «رياح» من على خرائط رصد حركة السفن، عندما أغلق جهاز

واشنطن - دبي - لندن، «الشرق الأوسط»

قال المبعوث الأميركي الخاص بإيران، برايان هوك، أمس (الأربعاء)، إن 65 دولة ستبحث في البحرين أمن الخليج البحري. وقال هوك خلال مداخلة أمام «ذي اتلانتيك كاونسل» في واشنطن بحضور وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، أن الولايات المتحدة ستجمع 65 دولة في البحرين في الأسابيع المقبلة، لمعالجة الأمن البحري في الخليج في ضوء التهديد الإيراني المستمر. وأشار إلى أن ذلك سيكون جزءاً من مقررات مؤتمر وارسو. وكان «مؤتمر السلام والأمن في الشرق الأوسط» عقدت برعاية أميركية - بولندية في وارسو وافر في أحد بنوده ملف ضمان أمن الملاحة في الخليج.

وجاء ذلك في وقت نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أميركيين أنهم ليسوا واثقين مما إذا كانت إيران احتجزت ناقلة نفط وسحبها إلى المياه الإيرانية، أم أنها اتفقت بعد أن واجهت عملاً فنياً، مثلما تؤكد طهران، ما يخلق حالة من الغموض، في وقت تتصاعد فيه التوترات في الخليج.

واختفت الناقلة «رياح» من على خرائط رصد حركة السفن، عندما أغلق جهاز

## بريطانية - إيرانية محتجزة في طهران نقلت من السجن إلى مستشفى للأمراض النفسية

العلاج الذي تتلقاه أو الإجراءات التي يعزّم «الحرس الثوري» الإيراني اتخاذها. وذكرت أنه ليس معروفاً إلى متى ستبقى محتجزة في المستشفى. والشهر الماضي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إن زاغاري راتكليف ستقضي مدة عقوبتها كاملة، ورفض دعوة لإطلاق سراحها وجهها وزير بريطاني كان يزور طهران. والتألاء الماضي أكدت السلطة القضائية الإيرانية توقيف الباحثة الجامعية الفرنسية - الإيرانية فاريبا عادل خاه، غداة إعلان باريس اعتقالها، من غير أن تكشف عن أي تفاصيل إضافية حول قضيتها. وكانت باريس أعلنت الاثنين أنه تم توقيف عالمة الأنثروبولوجيا المختصة في المذهب الشيعي، وهي آخر شخص في قائمة طويلة من حملة الجنسيتين يتم توقيفه في إيران، بحسب ما أشارت وكالة الصحافة الفرنسية.



ريتشارد راتكليف خلال اعتصام الشهر الماضي أمام السفارة الإيرانية في لندن تضامناً مع زوجته نازانين المحتجزة بطهران (إبأ)

اعتقلت في أبريل (نيسان) 2016 بطهران في طهران أثناء عودتها إلى بريطانيا مع ابنتها التي تبلغ من العمر عامين عقب زيارة لأرتها. وحكم عليها بالسجن 5 سنوات بعد إدانتها بالتامر لإسقاط نظام الحكم الديني في إيران، بحسب «رويترز». وقالت الوكالة إن أسرتها ومؤسسة «تومسون رويترز الخيرية» التي تعمل بشكل مستقل عن شركتها «تومسون رويترز» ووكالة الصحافة البريطانية، أعلنت أنها ستدفع نفقاتها الشهر الماضي إضراباً عن الطعام مدة أسبوعين بهدف الضغط من أجل إطلاق سراحها

اعتقلت في أبريل (نيسان) 2016 بطهران في طهران أثناء عودتها إلى بريطانيا مع ابنتها التي تبلغ من العمر عامين عقب زيارة لأرتها. وحكم عليها بالسجن 5 سنوات بعد إدانتها بالتامر لإسقاط نظام الحكم الديني في إيران، بحسب «رويترز». وقالت الوكالة إن أسرتها ومؤسسة «تومسون رويترز الخيرية» التي تعمل بشكل مستقل عن شركتها «تومسون رويترز» ووكالة الصحافة البريطانية، أعلنت أنها ستدفع نفقاتها الشهر الماضي إضراباً عن الطعام مدة أسبوعين بهدف الضغط من أجل إطلاق سراحها

اعتقلت في أبريل (نيسان) 2016 بطهران في طهران أثناء عودتها إلى بريطانيا مع ابنتها التي تبلغ من العمر عامين عقب زيارة لأرتها. وحكم عليها بالسجن 5 سنوات بعد إدانتها بالتامر لإسقاط نظام الحكم الديني في إيران، بحسب «رويترز». وقالت الوكالة إن أسرتها ومؤسسة «تومسون رويترز الخيرية» التي تعمل بشكل مستقل عن شركتها «تومسون رويترز» ووكالة الصحافة البريطانية، أعلنت أنها ستدفع نفقاتها الشهر الماضي إضراباً عن الطعام مدة أسبوعين بهدف الضغط من أجل إطلاق سراحها

لندن - باريس، «الشرق الأوسط»

قالت حملة تطالب بالإفراج عن موظفة الإغاثة البريطانية - الإيرانية نازانين زاغاري راتكليف، المسجونة في إيران، أمس (الأربعاء)، إن السلطات نقلتها من محبسها إلى قسم الأمراض النفسية بالمستشفيات.

ونقلت وكالة «رويترز» عن حملة «اطلقوا سراح نازانين» التي يديرها زوجها ريتشارد راتكليف، في بيان، أن زاغاري راتكليف، وهي مديرة مشروع مع مؤسسة «تومسون رويترز»، نقلت من سجن إيفين في طهران إلى قسم الأمراض النفسية بالعاصمة.

أما وكالة الصحافة الفرنسية فنقلت عن زوجها ريتشارد راتكليف قوله لإذاعة «بي بي سي 4» إنه «من الممكن أن يكون ذلك نقلها إلى المستشفى» مقدمة لإطلاق سراحها» ولكن أيضاً «يمكن أن يحدث شيء آخر». وأضاف أنه يأمل في أن تتلقى زوجته الرعاية الطبية. وقال: «كان لدينا أمل عندما نقلت إلى المستشفى». مضيفاً: «لكن عندما تبين أن ليس لدينا أي وصول (إليها) وأنها تخضع لمراقبة الحرس الثوري، أصبحنا بالطبع أكثر قلقاً». وتابع: «الأولوية الأولى ستكون محاولة الحصول على (إذن) لتزورها السفارة البريطانية». وكانت زاغاري راتكليف قد

## زملاء باحثة موقوفة في إيران: ليست جاسوسة ولا معارضة

باريس، «الشرق الأوسط»

أشارت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير من باريس، أمس (الأربعاء)، إلى أن تساؤلات تطرح حول ما إذا كانت الباحثة الفرنسية - الإيرانية في علم الأنثروبولوجيا، فريبا عدلخاه، التي يتركز عملها على المذهب الشيعي والمجتمع الإيراني، قد أوقفت في إيران بسبب أبحاثها. ولغقت إلى أن أصدقاءها وزملاءها يرفضون اتهامها بالجنس، ويشددون على مدى جدتها وصراحتها في التعبير.

ويؤكد المشرف على أطروحة عدلخاه ومدير الأبحاث في المركز الوطني للبحث العلمي، الأنثروبولوجي جان - بيار ديغار لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن جميعاً تحت نوع من الرقابة، هذا مؤكد. إنه بلد معقد وسياق الأحداث حالياً أشد تعقيداً». ويقول ديغار إنه «ضد» وشعر بـ«الاستياء» عند إعلان خبر توقيف عدلخاه. وأضاف أنها «صفتها باحثة، معروفة وتحظى باحترام كبير. هي تقوم بأبحاث ميدانية، وتنشر أبحاثها كما كل الباحثين البارعين»، مشيراً إلى عدد مؤلفاتها الكبير.

وصلت عدلخاه إلى فرنسا عام 1977 لمطابفة دراستها، وليس بصفتها لائحة سياسية بعد سقوط حكم الشاه. وتعيش عدلخاه المتكورة في علم الأنثروبولوجيا وباللغة من العمر 60 عاماً في فرنسا التي تحمل جنسيتها، وإيران حيث تعيش عائلتها حتى الآن.

ومنذ 18 شهراً، أمضت تقريباً نصف ذلك الوقت في إيران، كما يؤكد لوكالة الصحافة الفرنسية سابقها الباحث جان - فرانسوا بيار، المدير السابق لمركز الأبحاث الدولية في معهد العلوم السياسية في باريس، الذي تعمل فيه عدلخاه.

وفي حديث لإذاعة «فرانس كولتور» الثلاثاء، اعتبر الصحافي والكاتب الإيراني - الفرنسي أرمن عارفي أن ازدواجية جنسية عدلخاه تزيد من هشاشتها وضعها. وقال: «يمكننا بسهولة أن نسافر بين البلدين، وأيضاً لدينا صلاتنا

باريس، «الشرق الأوسط»

أشارت وكالة الصحافة الفرنسية، في تقرير من باريس، أمس (الأربعاء)، إلى أن تساؤلات تطرح حول ما إذا كانت الباحثة الفرنسية - الإيرانية في علم الأنثروبولوجيا، فريبا عدلخاه، التي يتركز عملها على المذهب الشيعي والمجتمع الإيراني، قد أوقفت في إيران بسبب أبحاثها. ولغقت إلى أن أصدقاءها وزملاءها يرفضون اتهامها بالجنس، ويشددون على مدى جدتها وصراحتها في التعبير.

ويؤكد المشرف على أطروحة عدلخاه ومدير الأبحاث في المركز الوطني للبحث العلمي، الأنثروبولوجي جان - بيار ديغار لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن جميعاً تحت نوع من الرقابة، هذا مؤكد. إنه بلد معقد وسياق الأحداث حالياً أشد تعقيداً». ويقول ديغار إنه «ضد» وشعر بـ«الاستياء» عند إعلان خبر توقيف عدلخاه. وأضاف أنها «صفتها باحثة، معروفة وتحظى باحترام كبير. هي تقوم بأبحاث ميدانية، وتنشر أبحاثها كما كل الباحثين البارعين»، مشيراً إلى عدد مؤلفاتها الكبير.

وصلت عدلخاه إلى فرنسا عام 1977 لمطابفة دراستها، وليس بصفتها لائحة سياسية بعد سقوط حكم الشاه. وتعيش عدلخاه المتكورة في علم الأنثروبولوجيا وباللغة من العمر 60 عاماً في فرنسا التي تحمل جنسيتها، وإيران حيث تعيش عائلتها حتى الآن.

ومنذ 18 شهراً، أمضت تقريباً نصف ذلك الوقت في إيران، كما يؤكد لوكالة الصحافة الفرنسية سابقها الباحث جان - فرانسوا بيار، المدير السابق لمركز الأبحاث الدولية في معهد العلوم السياسية في باريس، الذي تعمل فيه عدلخاه.

وفي حديث لإذاعة «فرانس كولتور» الثلاثاء، اعتبر الصحافي والكاتب الإيراني - الفرنسي أرمن عارفي أن ازدواجية جنسية عدلخاه تزيد من هشاشتها وضعها. وقال: «يمكننا بسهولة أن نسافر بين البلدين، وأيضاً لدينا صلاتنا



## مقتل عناصر من قوات النظام بتفجير عبوة ناسفة في درعا

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»، قتل ستة عناصر من قوات النظام، الأربعاء، في تفجير عبوة ناسفة استهدفت حافلة كانت تقلهم في محافظة درعا، جنوب سوريا، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان». ووردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بدورها أن «إرهابيين استهدفوا صباح اليوم سيارة عسكرية على الطريق المؤدية إلى بلدة

البيادوة غرب مدينة درعا، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء». وقال مدير «المركز» رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «عبوة ناسفة استهدفت حافلة كانت تقل عناصر من الفرقة الرابعة، ما أسفر عن سقوط ستة قتلى منهم، وإصابة 15 آخرين بجروح». بعدما كان قد أفاد سابقاً بمقتل أربعة عناصر. ولم يتمكن «المركز» من

تحديد الجهة المسؤولة، لكنه أشار إلى أن «قوات النظام تتعرض بشكل شبه يومي لهجمات، إن كان بالعيارات النافسة أو بإطلاق النار في محافظة درعا؛ لكنها لا تسفر عادة عن سقوط ضحايا». وأوضح عبد الرحمن أن «مقاتلين معارضين سابقين شنّون عادة هجمات مماثلة ضد قوات النظام». واستعاد الجيش السوري صيف عام 2018 السيطرة على

كامل محافظة درعا، إثر عملية عسكرية ثم اتفاقات تسوية مع الفصائل المعارضة فيها، وعملية إجلاء لآلاف من رافضي التسويات. ولم يتنشر عناصر الجيش السوري في كل المناطق التي شملتها اتفاقات تسوية، إلا أن المؤسسات الحكومية عادت للعمل فيها. ومنذ ذلك الحين، تشهد منطقة درعا حالة من الفوضى الأمنية، تخللتها اعتقالات

## أميركا وإسرائيل تريان انسحاب إيران من سوريا ولبنان والعراق

تل أبيب، «الشرق الأوسط»، كشفت مصادر سياسية في كل من تل أبيب وواشنطن، أمس، أن الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، أوضحتا لروسيا خلال الاجتماع الأمني الثلاثي في القدس الغربية نهاية يونيو (حزيران) الماضي أن «أي اتفاق حول مستقبل سوريا يجب أن يشمل انسحاب القوات الإيرانية، ليس فقط من سوريا ولكن أيضاً من لبنان والعراق». وقالت المصادر إن اجتماع مستشاري الأمن القومي لكل من روسيا، نيكولاي باتروشييف، والولايات المتحدة، جون بولتون، وإسرائيل، مثير بن شيات، الذي عقد بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في مقره في القدس الغربية، بحث في إمكانية التسوية السياسية المستقبلية لإنهاء الحرب في سوريا، وإن الروس كانوا ياملون في الحصول على دعم الولايات المتحدة، وبالتالي دعم إسرائيل، لجهودها في

## استهداف الدورية الروسية مؤشر لـ «صراع نفوذ» في ريف درعا



مكان استهداف الدورية الروسية في ريف درعا (الشرق الأوسط)

تحت قيادتها، تنفذ تطلعاتها مستقبلاً، وتحد من الوجود الإيراني في المنطقة الجنوبية التي تعهدت روسيا أمام دول إقليمية بإبعاد ميليشيات إيران و«حزب الله» عنها، قبيل سيطرة النظام السوري على المنطقة بدعم روسي قبل عام، كما عملت روسيا على كسب تأييد شعبي في جنوب سوريا من خلال تسيير دوريات للشرطة العسكرية الروسية في مناطق التسويات ومنع قوات النظام السوري من ارتكاب تجاوزات، وتلقي شكاوى من المدنيين، وتسهيل عودة الأهالي إلى مناطقهم بعد دخول القوات السورية لها. ونفت مجموعة تطلق على نفسها اسم «سرايا الجنوب» التابعة لـ«الجيش السوري الحر»، ظهور اسمها بعد سيطرة النظام

المنطقة لنظام أممي مشدد، وتراجع روسيا عن تقفها بهذه الفصائل التي أجرت عمليات التسوية، أو بهدف خلق نوع من التوتر وزعزعة استقرار المنطقة، التي يقتصر وجود قوات النظام السوري فيها على وجود رمزي، كما داهمت أو الاعتقال، بموجب اتفاق التسوية بين الجانب الروسي وفصائل المعارضة. واستبعدت المصادر أن تكون الفصائل المعارضة سابقاً في المنطقة تفتت خلف عملية التفجير، باعتبار أن معظم عناصر وقادة هذه الفصائل انضموا إلى تشكيلات الفيلق الخامس الروسي في المنطقة الشرقية من درعا بقيادة أحمد العودة، وهو قيادي سابق في المعارضة لـ«قوات شباب السنة»،

## استهداف الدورية الروسية مؤشر لـ «صراع نفوذ» في ريف درعا

تصاعدت مؤخراً ظاهرة الإغتيالات في مناطق جنوب سوريا الخاضعة لاتفاق التسوية بين فصائل معارضة وروسية، منذ يوليو (تموز) العام الماضي. وسجل معظم قتلى عمليات الإغتيال قادة من «فصائل المصالحات» أو ضباطاً للنظام السوري أو شخصيات محسوبة على إيران. لكن للمرة الأولى منذ بدء اتفاق التسوية في مناطق جنوب سوريا، شهدت المنطقة استهداف دورية تابعة للشرطة العسكرية الروسية أثناء جولتها في مناطق خاضعة لاتفاق التسوية جنوب البلاد. وقالت مصادر محلية إن مجهولين استهدفوا بعبوة «ناسفة»، ظهر السبت الماضي، رتلًا فيه قوات من الشرطة العسكرية الروسية وقوات من الفيلق الخامس الذي يشرف عليه روسيا في المنطقة، بعد مرورها على الطريق الواصلة بين بلدة السهوة ومدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي، دون وقوع خسائر بشرية، واقتصرت الأضرار على الماديات، لتلحق حالة استغفار لقوات الفيلق الخامس في المنطقة.

وعلمت روسيا على الحادثة في بيان صادر عن مدير مركز المصالحة في قاعدة حميميم الروسية في سوريا اللواء الكسي باكين، مساء السبت، قائلاً: «تم يوم 13 يوليو 2019 تفجير عبوة ناسفة يدوية الصنع عن بعد، مزروعة في جزء من طريق امام مسار دورية للشرطة العسكرية التابعة للقوات المسلحة الروسية في محافظة درعا، دون أي خسائر بين العسكريين الروس أو أضرار للمعدات العسكرية». مضيفاً في بيانه أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن العبوة الإرهابية التخريبية نفذت على يد مسلحين من المنظمات الإرهابية وغير الشرعية، التي تعمل بشكل مفرق في جنوب سوريا، بهدف تصعيد الوضع في هذه المنطقة». ودعا،

وكان المسؤولون الروس قد أظهروا خلال القمة وعدها، دعماً علنياً لإيران. وفي الأسبوع الماضي، أرسل الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مبعوثه الخاص إلى طهران للتهنئة من حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة كما أطلع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على شخصاني، على نتائج قمة القدس. ومن جهة ثانية، زادت مؤخراً وتيرة اللقاءات والاتصالات الإسرائيلية الروسية، وخاصة الاتصالات الهادفة بين نتنياهو وبوتين، لتتسبب التفاهات حول سوريا، سيما في ظل تواصل الهجمات الجوية الإسرائيلية على مواقع في سوريا تقول إسرائيل إنها تابعة لإيران.

## تركيا تعزز قواتها على حدود سوريا مع حديث عن عمليات في شرق الفرات

إلى وقف هجمات النظام، كونها شريكاً له في مباحثات مسار استأنسة، بصفتيها ولتتين ضامنيتين في إيران، فضلاً عن توقيعها مع اتفاق سوتشي في 17 سبتمبر (أيلول) 2018 بشأن إقامة منطقة عازلة منزوعة السلاح في إندلب للفصل بين قوات النظام والمعارضة. وأعلنت روسيا أكثر من مرة أن تركيا لم تبق بالتزاماتها بموجبها، لا سيما فيما يتعلق بإخراج المجموعات الإرهابية من إندلب.

## تركيا تعزز قواتها على حدود سوريا مع حديث عن عمليات في شرق الفرات

قد تلجأ إلى التدخل العسكري في منبج حال فشل مباحثات مع الجانب الأميركي بشأن إخراج الوحدات الكردية من منبج بموجب اتفاق خريطة الطريق بين الجانبين الموقع في 4 يونيو (حزيران) 2018، تجرى اليوم الخميس وغدا الجمعة في واشنطن. وعلى مدى أسبوعين، تواصلت تركيا حشد قواتها وتعزيزها بالآليات المدرعة والأسلحة، بعد أن نشرت من قبل عشرات الآلاف من قواتها على الحدود بهدف

## تركيا تعزز قواتها على حدود سوريا مع حديث عن عمليات في شرق الفرات

الفترة الأخيرة من تعزيز قواته على الحدود السورية وسط تصاعد الحديث عن عمليات عسكرية في تل أبيب، وتلا رعت، شرق الفرات، لا سيما بعد إعلان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عن تحضيرات لعمليات هناك للقضاء على ما سماه بالحزام الإرهابي (مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية) من أجل إعادة اللاجئين السوريين من سكان البلديتين إليهما. كما أفادت تقارير بأن تركيا

## لافروف: 310 آلاف سوري عادوا إلى بلدهم

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بتنفيذ طائرات النظام الحربية أكثر من غارة جوية صباح الأربعاء، استهدفت خلالها أماكن في كل من الزيارة والسرمانية والفرقور ودوير الأكراد والمعقبة وتل واسط، بريف حماة الشمالي الغربي، وكفرسجنة وحزارين ومدابيا، بريف إدلب الجنوبي، بالإضافة للجباوية، بريف حلب الجنوبي. وعلم أن القرى والبلدات التي

## نزوح من شمال حماة هرباً من غارات النظام

تمتد من ريف إدلب الجنوبي إلى حماة الشمالية. وأسفر القصف أيضاً عن مقتل رجل في شمال حماة، وفق المصدر نفسه. وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في معرشيون، سوقاً طالها القصف، ما أسفر عن تضرر محال عدة واندلاع النيران فيها، بينما عمل السكان وسعفون بمساعدة جرافة على رفع الأنقاض، لانتشال الجرحى وجثث القتلى. وتمسك «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) بزمام الأمور إدارياً وعسكرياً في محافظة إدلب ومحيطها، حيث توجد أيضاً فصائل إسلامية ومقاتلة أقل نفوذاً. ومنذ بدء التصعيد نهاية أبريل، قتل أكثر من 600 مدني جراء

## نزوح من شمال حماة هرباً من غارات النظام

محافظة إدلب ومحيطها، في شمال غربي سوريا. وتعرضت محافظة إدلب ومناطق محاذية لها، حيث يعيش نحو ثلاثة ملايين نسمة، لتصعيد بريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، وبينما وثق مقتل مواطن متأثراً بجراح أصيب بها جراء غارات جوية من قبل طائرات النظام الحربية، استهدفت قرية الصالحية بريف إدلب الجنوبي، يوم الثلاثاء. ومع سقوط مزيد من الخسائر البشرية، يرتفع إلى 2520 شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الإقليمي على الإطلاق ضمن منطقة «الخضف التصعيد» في الـ30 من أبريل (نيسان). وقتل 11 مدنياً، الثلاثاء، في غارات جوية مستمرة تستهدف

## نزوح من شمال حماة هرباً من غارات النظام

تتعرض لحملة جديدة من القصف شمال غربي حماة، بدأ سكانها في النزوح على غرار مناطق سابقة في إطار السياسة المنهجية من قبل النظام وحليفه الروسي، بتفجير أهالي وسكان المناطق. بعد أن كان قد هجرا نحو 500 ألف مدني سوري منذ بداية التصعيد الأعنف. على صعيد متصل، قصفت الفصائل بالقاذف الصاروخية قلعة ميرزة، بالقرب من جورين الخاضعة لسيطرة قوات النظام. ونشر «المركز السوري» أن طائرات حربية روسية قد شنت غارات عدة، فجر الأربعاء، استهدفت خلالها أماكن في قرى تي ترملا وكفرعين، بالقلاع الجنوبي من الريف الإدلب. ما دون ذلك بسود الهوة النسبي منطقة اتفاق خضف التصعيد، من حيث القصف

## نزوح من شمال حماة هرباً من غارات النظام

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بتنفيذ طائرات النظام الحربية أكثر من غارة جوية صباح الأربعاء، استهدفت خلالها أماكن في كل من الزيارة والسرمانية والفرقور ودوير الأكراد والمعقبة وتل واسط، بريف حماة الشمالي الغربي، وكفرسجنة وحزارين ومدابيا، بريف إدلب الجنوبي، بالإضافة للجباوية، بريف حلب الجنوبي. وعلم أن القرى والبلدات التي



## البرلمان يستكمل مناقشة الموازنة وانتقادات لخلوها من خطة اقتصادية



من جلسة مجلس النواب اللبناني لمناقشة الموازنة أمس (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
استمرّ البرلمان اللبناني لليوم الثاني في مناقشة مشروع موازنة عام 2019، على وقع التحركات الشعبية؛ حيث نفذ موظفو الإدارات العامة في مختلف المناطق إضراباً شاملاً بدعوة من رابطة موظفي القطاع العام. وكانت حادثة الجبل وتدابيرها حاضرة على هامش الجلسة، إذ أعلن رئيس الحكومة سعد الحريري أنه ستكون هناك جلسة لمجلس الوزراء الأسبوع المقبل، بعد الانتهاء من الموازنة، قائلاً: «نعمل على حل أزمة كبيرة قيرشمون والأمور تسير بيجابية».

وسجلت مشاورات على هامش الجلسة العامة تتركز حول مسألة الإيرادات وقطع الحساب، شارك فيها الحريري، والوزير علي حسن خليل، ورئيس لجنة النائب إبراهيم كنعان، والنائب حسن فضل الله، والوزير وائل أبو فاعور ويوسف فنيانوس.

وتوالى عدد من النواب على الكلام، وكان معظمهم من المعارضين الذين صوتوا ضدّ الموازنة، وتحديدًا من «حزب القوات» إضافة إلى النائب بولا يعقوبيان وأسامة سعد، وتركزت الانتقادات على عدم دستورية الموازنة، نظراً إلى التوجه لإقرارها من دون تقديم قطع حساب عن السنوات

الماضية، إضافة إلى افتقارها لخطة اقتصادية واضحة متجاهلة مكامن الهدر الأساسية. مع العلم أن المخرج لقطع الحساب كان بالاقتران الذي قدمه وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، ويقضي بإضافة مادة في موازنة 2019 تنص على تمديد المهلة المعطاة للحكومة لتقديم قطوعات الحسابات المالية الكاملة، ستة أشهر إضافية؛ بحيث يصبح بالإمكان نشر الموازنة بعد إقرار القانون.

وفي كلمتها، تمنّت النائبة بولا يعقوبيان: «لو أن إجراءات ما يسمى (نقشفاً) كانت نابعة من شعور بالمسؤولية، وليست نتيجة ضغوطات دولية، متوجهة للمسؤولين بالقول: «ليتحكم تخافون غضب الشعب والشارع، أكثر من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي»، داعية «من يريد أن يصوت ضد الموازنة وهو في الحكومة إلى أن يستقيل، والمعارض للموازنة داخل الحكومة هو مضلل للبنانيين».

واعتبرت يعقوبيان التي رفضت التصويت لصالح المشروع أن «الموازنة لوليفة لا تمت بصلة إلى الحقيقة، وإيجاد الدول الداعمة مؤتمر (سيدر) بان العجز على طريق الانحسار»، مضيفة: «انتم مضطرون لتخفيف العجز للحصول على أموال (سيدر)، وتريدون أن تحافظوا في الوقت عينه

على الزبائنية». وتمتدّ النائبة في كتلة «التنمية والحرير» عناب عزالدين، لو كانت الموازنة تتضمن خطة اقتصادية وخريطة طريق لحسن إدارة الموارد وطاقت الشعب اللبناني، أملة أن تكون الموازنة المقبلة موازنة تشغيلية لمكافحة الفساد. وكان لعز الدين موقف من القوانين المتعلقة بالمرأة، داعية الحكومة إلى الإسراع بالقوانين التي ترسل إليها في هذا الشأن، وأكدت أن «حماية المرأة يجب أن تكون في لائحة أولويات المجلس النيابي والحكومة». وعبر نواب «القوات اللبنانية» عن موقف حزبه الذي أعلن أسس أنه لن يصوت لصالح الموازنة، وانتقدتها كل من النواب: جورج عقيص، وهوي قاطيشا، وزيد حواط، معتبرين أنها خالية من الإصلاحات ولا تعطي أي أمل لحل الأزمات.

ورد عقيص على الانتقادات التي وجهت في «القوات» انطلاقاً من اختلاف موقفه بين مجلس الوزراء وبين البرلمان قائلاً: «البعض يعيب على كتلة الجمهورية القوية مشاركتها في الحكومة وتصويتها ضد الموازنة، وإذا أردنا أن تجري مقارنة بين التناقضات، إنهما متناقض أكثر: من يقدم خطاب هجاء ضد الموازنة ثم يصوت عليها، أم الكتلة التي ما تركزت فرصة للتغيير في هذه الموازنة إلا وفعلتها ولم تلغ، فقرر هذا الفريق السياسي أن هذه

السياسة المالية لا تناسبنا». وأعتبر قاطيشا أن أقل ما يقال في الموازنة إنها «هجينّة وعرجاء؛ لأنها لا تحمل أي رؤية اقتصادية مستقبلية، ولا تعطي بعضاً من الثقة والأمل لحل الأزمات المتراكمة منذ سنوات». وقال حواط: «هذه الموازنة التي ناقشها اليوم موازنة قاصرة قولاً وفعلًا عن انتشار لبنان من أزمته الاقتصادية والمالية، وإصلاحه إلى بر الأمان». وأضاف: «إننا أمام حكومة مقصرة في واجباتها المالية القانونية البسيطة، وأمام موازنة غير مقرونة برؤية واضحة للسياسة الاقتصادية البروقية». وأضاف: «من حقنا أن نسال: أمام مشروع موازنة يكافئ الخارجين عن القانون، ويعاقب الملتزمين به». وجاءت كلمة النائب في كتلة «لبنان القوي» (التيار الوطني الحر) شامل روكن، نقديّة ومقاربية مع زملائه في «القوات»؛ حيث قال: «إن مشروع الموازنة بصيغته الأساسية لا يرقى بأي شكل من الأشكال إلى الطموحات الإنقاذية»، واعتبرها زميله في الكتلة نفسها النائب فريد البستاني، أنها «ليست موازنة نهوض أو إصلاح».

وقال روكن: «لا أدري إذا كان تعبير (المرزعة) قد يصلح ليوصف واقع الحال التي نعيشها؛ حيث أصبح الشواذ هم القاعدة، والتعصب العدالة»، معلناً رفضه لها.

## الحريري يرفض ربط جلسات الحكومة بإحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي

بيروت، محمد شقير  
قالت مصادر وزارية مطلعة إن هناك محاولة جديدة قد تكون الأخيرة لإخراج الوضع الحكومي من التنازيم بغية قطع الطريق على تحويل الحكومة إلى حكومة تصريف أعمال، وكشفت لـ«الشرق الأوسط» عن أنها تهدف إلى إيجاد تسوية للخلاف الدائر حول المرجعية القضائية التي يُفترض أن تتولى التحقيق ومن ثم النظر في حادثة الجبل.

وأكدت المصادر أن التسوية المقترحة تقوم على صرف النظر عن إصرار البعض على إحالتها إلى القضاء العسكري بدلاً من القضاء المدني. ولفتت إلى أن الإحالة إلى القضاء العسكري مقرونة بالاتفاق على اسم قاضي التحقيق العسكري الذي سيتولى النظر في الملف، وقالت إن رئيس الحكومة سعد الحريري قطع شوطاً في المشاورات التي يجريها حالياً لتأمين التوافق الذي يدفع في اتجاه تبني هذه التسوية التي ستؤدي حتماً إلى تفعيل العمل الحكومي. ورات أن الرئيس الحريري تشاور في اقتراحه مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري وعدد من ممثلي الكتلة النيابية المشاركة في الحكومة على هامش انعقاد الجلسة النيابية التي خصصت لمناقشة الموازنة.

وعذت المصادر الوزارية أن عدم تمكن مجلس الوزراء من الانعقاد للتصديق على قطع الحساب بالتزامن مع إقرار البرلمان الموازنة، يعود إلى أن هناك من يشترط لتأمين انعقادها إخراج إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي من دون الترتيب إلى حين استكمال التحقيق الأمني في الحادثة، وهذا ما يقبل اعتراضاً من الرئيس الحريري وأطراف في الحكومة ليس لأنه هو الذي يتولى الدعوة لعقد الجلسة وتحديد جدول أعمالها فحسب، وإنما لرغبته في أن يستكمل التحقيق.

وقالت إن التمديد للحكومة مدة 6 أشهر للتصديق على قطوعات الحساب سيتم التعامل معه على أن هناك مشكلة في دعوة مجلس الوزراء للانعقاد للنظر فيها، بصرف النظر عما إذا كان المخرج الذي ابتدعه وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي يشكل مخالفة للدستور أم لا، يمكن أن يستند إليها من يتطلع إلى الطعن فيه أمام المجلس الدستوري.

وكشفت المصادر عن أن الرئيس الحريري حاول عندما التقى رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان ثنية عن الإصرار على إحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي ونصحه بضرورة الاعتدال والتهدئة والتريث في طلبه هذا إلى حين استكمال التحقيق الذي ينتظر منه التجاوب بتسليم مطلوبين للتحقيق من حزبه. لكن أرسلان أصر على موقفه رافضاً تسليم أي مطلوب على أساس أنه متهم، وبالتالي اشتراط الاستماع إلى محازبيه بصفتهم شهوداً والإفراج عنهم فور تدوين إفاداتهم.

كما أن من يدعم أرسلان في موقفه هذا لم يبذل مرونة تفتح الباب أمام الوصول إلى تسوية مع البعض كان يتوقع من رئيس الجمهورية ميشال عون التدخل لإضاح المساعي الهادفة إلى إيجاد تفاهم سياسي لا يقحم مجلس الوزراء في انقسام حاد ويحصره في الاحتكام إلى القضاء بعيداً عن فرض شروط مسبقة أقلها أن بعض الذين يدعمون أرسلان سمحوا لأنفسهم بتسمية القاضي الذي ستستند إليه رئاسة المجلس العدلي.

كما أن الفريق الداعم لأرسلان وتحديدًا «التيار الوطني الحر» «حزب الله» يبادر إلى إقفال الباب أمام احتمال التفاهم على تسوية تحمي مجلس الوزراء ولا تعطل جلساته، واشترطوا إحالة الحادثة إلى المجلس العدلي في مقابل موافقتهم على عقد جلسة للحكومة، فيما لفتت المصادر الوزارية إلى أن المقربين من رئاسة الجمهورية ليسوا في منأى عن الفريق الذي يدعم أرسلان.

وأكدت المصادر أن هذه الاعتبارات والمعطيات كانت وراء إصرار الرئيس الحريري على رفض الربط بين انعقاد مجلس الوزراء والإحالة إلى المجلس العدلي، لأن مجرد الجمع بين هذين «الخيارين» من دون الترتيب إلى حين استكمال التحقيق يعني أن هناك من يخطط سلفاً لاستهداف رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط رغم أن وزراء يجمعون على القول إن التحقيقات التي أجريت حتى الساعة استبعدت وجود كمين للوزير صالح الغريبي أو أن هناك من يخطط لاعتقاله.

وعليه، فإن هناك حاجة ماسة للوصول إلى تسوية تمنع تعطل جلسات مجلس الوزراء، خصوصاً تفعيل العمل الحكومي وإن «الإلغام لا يعني أن الطريق سالكة أمام تسوية العمل الحكومي وأن «الإلغام السياسية» أزيلت من طريقه بقدر ما ستغرق في «قطع الوقت» في ظل تعدد إضاح الظروف لولادة مثل هذه التسوية، وإلا فإن الحكومة ستكون مضطرة لتعضية إجازة قسرية في ظروف استثنائية لا تحتمل إقحام البلد في التعطيل.

## تحذيرات دولية من انعكاس الشلل الحكومي على الثقة بلبنان

الساعة تسليم أي مطلوب للجهة الأمنية المكلفة بهذه المهمة ثم تسترط عدم توقيفهم في حال تم تسليمهم، وهو الأمر الذي يربح استمرار الخلافات، وبالتالي يمد انعقاد جلسة للحكومة للأسبوع الثالث على التوالي.

الحكومة سعد الحريري لجهة عدم عقد أي جلسة إلا بعد التأكيد له أن الحادثة لن تبحث في مجلس الاستشارات، كما يؤخر تنفيذ قرارات «سيدر» ويزيد في تردّي الأوضاع الاقتصادية والمالية. كما تفهموا موقف رئيس

قبل ثلاثة أسابيع وأدت إلى مقتل اثنين من مرافقي وزير شؤون النازحين صالح الغريب. وأعرب السفراء عن استعجابهم لاستمرار الوضع الذي أدى إلى تعطيل ثلاث جلسات لمجلس الوزراء والرابعة على الطريق،

## حرب يحذر من الخطر على مستقبل لبنان... وريفي يشدد على مواجهة النفوذ الإيراني

بيروت، سناء الجاك  
وُضع اتفاق «الوقاف الوطني»، الذي أقر في مدينة الطائف عام 1989 وأنهى الحرب الأهلية في لبنان، في غرفة العناية الفاخرة، مع زيارة رؤساء الحكومة السابقين: فؤاد السنيورة، ونجيب ميقاتي، وتسام سلام، واستقبالهم من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي شدد على ضرورة صيانة هذا الاتفاق.

الطائف تفرضها المحاولات المستمرة لتخطيه، ولزج لبنان في «محور الممانعة» وسط ظروف إقليمية شديدة التعقيد. وتحرك قوى سياسية لبنانية لتحصين الاتفاق، بينما تستمر مفاعيل «التسوية الرئاسية»، التي أدت إلى وصول العماد ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، في استهداف رموز اتفاق الطائف وتصفيتهم سياسياً، وإخراجهم من المؤسسات ومواقع القرار. وفيما تكثفت الجهود في الأسابيع الأخيرة لتشكيل «مجلس حكما» - يأخذ على عاتقه وضع حد لاستمرار تجاوز الدستور، ويرد الاعتبار إلى اتفاق الطائف، قال النائب السابق بطرس حرب، أحد المشاركين في إنجاز «اتفاق الطائف»، والذي ورد اسمه ضمن شخصيات «مجلس الحكماء» المنوي تشكيله، إن «هناك أفكاراً متعددة؛ لكن من السابق لأوانه الإعلان عنها قبل تجميع من لهم دور سياسي وخبرة وعلم في السياسة». وأضاف في حوار مع «الشرق الأوسط» أن «(الطائف) انتهت منذ زمن، وليس لدينا إلا إليها لبنان، والعمل لمنع انهيار ما تبقى من البلد».

ويعتبر حرب أن «انهيار الطائف بدأ مع اجتياح صدام حسين الكويت، وتسليم لبنان إلى سوريا. وبعد خروج الجيش السوري من لبنان أطاح أكثر من طرف بمشروع قيام الدولة وفق اتفاق الطائف، وصوّلاً إلى الواقع الحالي الذي يشكل خطراً على كل شيء في لبنان من مؤسسات وإدارات ودستور. والأهم أنه يهدد لقمة عيش المواطن ومستقبل اللبنانيين». ويوافق حرب على أن «أحد أسباب انهيار الطائف هو بقاء

## السنيرة: ذهبنا إلى السعودية ممثلين لجميع اللبنانيين

بيروت، سناء الجاك  
أكد أن رؤساء الحكومة لم يذهبوا إلى المملكة ممثلين لفريق من اللبنانيين، بل ذهبوا ممثلين لتمام سلام ونجيب ميقاتي لم يذهبوا إلى المملكة العربية السعودية كممثلين عن فريق من اللبنانيين بل ذهبوا ممثلين عن جميع اللبنانيين الذين يرغبون دائماً في أن تكون علاقةهم علاقة عربية صحيحة مع المملكة العربية السعودية ومع جميع الدول العربية، وبالتالي يحرصون على أن يكون لبنان دائماً بعيداً عن مخاطر ما يسمى «ممرات الأفيال»، وهذا أمر طبيعي إن شاء الله يتحقق، لأن لا مصلحة للبنان اللبنانيين في تعريض لبنان لخاطر صراعات القوى الإقليمية والدولية على أرضه.

ولفت إلى أنه «ربما طراً على العلاقة بعض الإشغالات التي قد تكون حالت لفترة وجيزة دون تعبير المملكة عن اهتمامها بلبنان، ولكن عندما ذهبنا البارحة واجتمعنا مع خاد الحرمين الشريفين سرنا بما عبر عنه من اهتمام حقيقي بلبنان وباستمراره كبلد موحد حضاري يؤمن بالعيش المشترك، وإن المملكة السعودية كانت وستظل إلى جانب لبنان كما سمعنا عدداً من الاتفاقيات، وستظل حريصة على دعم العربية المتعلمة بالإجماع العربي وبالشريعة الدولية المتمثلة

حذرّ السفراء من الاستمرار في هذا النمط ودعوا إلى معاودة عقد جلسات الحكومة مجلس الوزراء؛ لا سيما أن جنبلاط سلم المشتبه بهم والشهود باستثناء مطلق النار على الموكب وفقاً لصادر التحقيق، أما أرسلان فرفض حتى توقيفهم عن اجتماعات الحكومة. وينقسم الفرقاء بين المطالبين بإحالة الحادثة إلى المجلس العدلي ويمثلون «التيار الوطني الحر» وأرسلان كما «حزب الله» وبين رافضين له وهم الحريري وجنبلاط.

على خط اللقاءات المستمرة بين الفرقاء كما مساعي المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم لتسليم المتهمين والمشتبه بهم والشهود، لم يسجل تجاوب من الجهات المعنية بالنزاع بفضل التحقيقات التي بدأت مع الذين تمّ

تقود إلى تشكيل جبهة معارضة هدفها صون هوية لبنان وعروبته، وتقليص النفوذ الإيراني، الذي لا يهتم بمصالح العالم العربي».

في السياسة، ولم يعد هناك موالاة ومعارضة، وأكثرية تحكم لديه لفرض رأيه السياسي، معارضة الفعالة بمواجهة الممارسة التي تتجاوز (الطائف) تنفيذاً لسياسة المحور الإقليمي (حزب الله) يمر وما لا يريد له (حزب الله) يمر. فهو منع العمل الديمقراطي والغى المحاسبة والمساءلة وفرض حكومات تجمع الأضداد

## السنيرة: ذهبنا إلى السعودية ممثلين لجميع اللبنانيين

بيروت، سناء الجاك  
أكد أن رؤساء الحكومة لم يذهبوا إلى المملكة ممثلين لفريق من اللبنانيين، بل ذهبوا ممثلين لتمام سلام ونجيب ميقاتي لم يذهبوا إلى المملكة العربية السعودية كممثلين عن فريق من اللبنانيين بل ذهبوا ممثلين عن جميع اللبنانيين الذين يرغبون دائماً في أن تكون علاقةهم علاقة عربية صحيحة مع المملكة العربية السعودية ومع جميع الدول العربية، وبالتالي يحرصون على أن يكون لبنان دائماً بعيداً عن مخاطر ما يسمى «ممرات الأفيال»، وهذا أمر طبيعي إن شاء الله يتحقق، لأن لا مصلحة للبنان اللبنانيين في تعريض لبنان لخاطر صراعات القوى الإقليمية والدولية على أرضه.

ولفت إلى أنه «ربما طراً على العلاقة بعض الإشغالات التي قد تكون حالت لفترة وجيزة دون تعبير المملكة عن اهتمامها بلبنان، ولكن عندما ذهبنا البارحة واجتمعنا مع خاد الحرمين الشريفين سرنا بما عبر عنه من اهتمام حقيقي بلبنان وباستمراره كبلد موحد حضاري يؤمن بالعيش المشترك، وإن المملكة السعودية كانت وستظل إلى جانب لبنان كما سمعنا عدداً من الاتفاقيات، وستظل حريصة على دعم العربية المتعلمة بالإجماع العربي وبالشريعة الدولية المتمثلة

في السياسة، ولم يعد هناك موالاة ومعارضة، وأكثرية تحكم لديه لفرض رأيه السياسي، معارضة الفعالة بمواجهة الممارسة التي تتجاوز (الطائف) تنفيذاً لسياسة المحور الإقليمي (حزب الله) يمر وما لا يريد له (حزب الله) يمر. فهو منع العمل الديمقراطي والغى المحاسبة والمساءلة وفرض حكومات تجمع الأضداد

في السياسة، ولم يعد هناك موالاة ومعارضة، وأكثرية تحكم لديه لفرض رأيه السياسي، معارضة الفعالة بمواجهة الممارسة التي تتجاوز (الطائف) تنفيذاً لسياسة المحور الإقليمي (حزب الله) يمر وما لا يريد له (حزب الله) يمر. فهو منع العمل الديمقراطي والغى المحاسبة والمساءلة وفرض حكومات تجمع الأضداد

في السياسة، ولم يعد هناك موالاة ومعارضة، وأكثرية تحكم لديه لفرض رأيه السياسي، معارضة الفعالة بمواجهة الممارسة التي تتجاوز (الطائف) تنفيذاً لسياسة المحور الإقليمي (حزب الله) يمر وما لا يريد له (حزب الله) يمر. فهو منع العمل الديمقراطي والغى المحاسبة والمساءلة وفرض حكومات تجمع الأضداد



## الجزائر: شخصيات تاريخية وسياسية قيادة «حوار السطة» مع الحراك

إطار المسار السري للوساطة بين أبناء الوطن، وهي تندرج في روح المطالب الشرعية لملايين الجزائريين والجزائريين، الذين خرجوا إلى الشارع للتعبير عن غضبهم، وعن رغبتهم في التغيير.

ويرفض الحراك ترتيبات السلطة بشأن تنظيم الرئاسة، ويرى في إصرارها على الانتخابات إرادة من جانبها لرفض مرشح مفترض لها، ما يعني أن لا شيء سيتغير، حسب المظاهرات.

إلى ذلك، أودع أمس المستشار المكلف قضايا الفساد بـ«المحكمة العليا»، الوزير السابق محبوب بدة الحبس المؤقت بنهمة «تقديم امتيازات بغير وجه حق إلى مركبي السيارات».

وسئل بسدة خلال الاستجواب عن صلته برجل الأعمال حسن عرباوي، الذي يملك شركة تركيب سيارات كورية جنوبية، والذي يوجد هو أيضا في السجن بتهمة فساد، وقد تم سجن 17 شخصا في هذه القضية، غالبيتهم موظفون بوزارة الصناعة الذين منحوا تراخيص لعرباوي، سمحت له ببناء مصنع لتركيب السيارات بطرق غير قانونية، حسب ما جاء في تحقيقات الدرك الوطني.

وسجن أول من أمس وزير الصناعة السابق يوسف يوسف بنفس التهم، فيما رفض زميله عبد السلام بوشوارب، المكلف السابق بنفس القطاع، الاستجابة لاستدعاء المحكمة العليا، وهو يقيم بفرنسا، ولذلك يرجح إطلاق مذكرته اعتقال دولية ضده.

عن مخرج لإلزامه. فقد أجرينا اتصالات مع فريق من الشخصيات الوطنية لتحقيق هذا الهدف، وقد أبدوا استعدادا للمشاركة في الوساطة والحوار».

وكان بن صالح قد دعا قبل أسابيع الأحزاب والناشطين إلى اختيار شخصيات مستقلة عن الحكومة، ليكونوا وسطاء بين المتظاهرين والسلطة، بغرض بحث تنظيم انتخابات رئاسية «في أقرب الأجل»، وفشلت الحكومة في تنظيم الرئاسة، التي كانت مقررة في الرابع من يوليو (تموز). فيما عجز بن صالح عن إقناع الأحزاب والجمعيات بالتحاور معه.

ورفض عرار الحديث عن «شروط» للحوار مطروحة على السلطة، فضلا عن التأكيد على «ضرورة إحداث ظروف تسمح بنجاح الوساطة والحوار».

وينبغي أن يتوفر مناخ عام على الصعيد السياسي، حتى ينجح فريق الشخصيات في مهمته. فريدق شخصيات، التي دعا إليه الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح منذ عشرة أيام، كما دعا إليه قبله قائد الجيش الجنرال أحمد قايد صالح.

وتضمن اللائحة أسماء كبيرة من المجتمع، أبرزهم وزير الخارجية السابق ومرشح رئاسية 1999 أحمد طالب الإبراهيمي، ورئيس الوزراء السابقين قدام سيقي ومولود حمروش، ورئيس البرلمان السابق كريم يونس، وأبقوة الثورة جميلة بوحيرد، والمحامي البارز مصطفى بوشاشي.

وقال عرار، وهو ناشط بارز في مجال حماية الطفولة، إن «الهدم من المسعى البحثي عن مخرج لإلزامه. فقد أجرينا اتصالات مع فريق من الشخصيات الوطنية لتحقيق هذا الهدف، وقد أبدوا استعدادا للمشاركة في الوساطة والحوار».

الجزائر، بوعلام غمراسة

أفضت لقاءات ماراثونية، عقدها نشطاء عشرات الجمعيات والتنظيمات في الجزائر، إلى اقتراح أسماء عدة شخصيات ليكونوا وسطاء في جولات حوار مرتقبة، تجمع السلطة بالحراك الشعبي، وفي غضون ذلك أمرت المحكمة العليا، أمس، بإيداع وزير الصناعة السابق محبوب بدة رهن الحبس المؤقت بعد اتهامه بالفساد.

وأعلن عبد الرحمن عرار، رئيس «المنتدى المدني للتغيير»، الذي يضم عدة جمعيات مشاركة في الحراك، خلال مؤتمر صحافي احتضنته العاصمة أمس، عن لائحة تتكون من 13 شخصا، غالبيتهم من إيقونات الحراك الجاري منذ 22 فبراير (شباط) الماضي. وقال إنهم «قادرون على قيادة الوساطة والحوار».

ونقل البيان عن رئيس الأزمات والطوارئ بوزارة الصحة فوزي أونس قوله: «هذا هو الاستهداف الثاني للمستشفى المدني في السواحي، رغم أن المستشفى بعيد عن جبهات القتال».

وتتواصل المعارك جنوب العاصمة طرابلس بين قوات الجيش الوطني وقوات السراج، منذ إعلان المشير حفتر في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي عن عملية عسكرية لـ«تحرير طرابلس»، قبلتها حكومة السراج بعملية «بركان الغضب» لصد الهجوم. مما أسفر عن مقتل أكثر من ألف شخص، وإصابة نحو 6 آلاف، إضافة إلى نزوح 105 آلاف طارئة سائقي سيارات إسعاف ومسعف، وأدانست الوزارة ما



عبد الله بن زايد خلال لقائه مع غسان سلامة في الإمارات (البعثة الأممية)

الدولة، في طرابلس آخر مستجندات الأوضاع السياسية والاقتصادية، التي تمر بها البلاد بصفة عامة، في ظل ما وصفه بالاعتداء الذي تعرض له العاصمة.

بدورها، قالت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات السراج، إن قواتها المتمركزة في محور وادي الربيع نجحت بمساندة من سلاح الجو التابع لها في تدمير دبابتين وألية مسلحة ونافذة جنود.

وكانت وزارة الصحة بحكومة السراج قد أعلنت عن إصابة أربعة أشخاص في قصف جوي، استهدف مستشفى ميدانيا جنوب العاصمة طرابلس، وقالت الوزارة في بيان إن «المستشفى المدني بمنطقة السواحي تعرض لصفف طيران جوي، أصيب على أثره ثلاثة سائقي سيارات إسعاف ومسعف». وأدانست الوزارة ما

نفة هجوم كاسح لقوات الجيش الوطني، في المقابل، ناقش السراج، الذي يقول إنه القائد الأعلى للجيش الليبي، في اجتماع عقده بالعاصمة طرابلس، أمس، مع اللواء محمد الحداد، أمر المنطقة العسكرية الوسطى التابع له، آخر المستجندات والتطورات على الصعيدين العسكري والأمني، والأوضاع الميدانية على الجبهات الإرامية والعصابات الإجرامية».

طرابلس. وقال السراج في بيان وزعه مكتبته إن الاجتماع تناول أيضا «مراجعة عمليات التنسيق ما بين المناطق العسكرية المختلفة ومحاور وخطوط القتال، وآليات العمل فيما بينها، بالإضافة إلى بحث متطلبات المرحلة المقبلة من العمليات العسكرية».

كما بحث السراج مع خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى

الاستراتيجية والتكتيكية، وعلى مستوى الانضباط التنفيذي للخطط العسكرية على الأرض، كما هي على الخريطة».

وأكد المسماوي، الذي كان مقررا أن يعقد في وقت لاحق من مساء أمس مؤتمرا صحافيا في مدينة بنغازي (شرق)، أن «الساعات القادمة تحمل المزيد من بشائر النصر على الميليشيات الإرامية والعصابات الإجرامية».

بدوره، أكد المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، أن الميليشيات المسلحة بمدينة مصراتة (غرب)، سحبت أسلحتها المخزنة بمدرسة السواحي الثانوية إلى الكريمة في العاصمة طرابلس، لافتا إلى مغادرة عدد من العصابات المسلحة إلى خارج محاور القتال في اتجاه طريق العودة إلى مصراتة، وذلك بعد وصول أنباء على وجود

الاستراتيجية والتكتيكية، وعلى مستوى الانضباط التنفيذي للخطط العسكرية على الأرض، كما هي على الخريطة».

وأكد المسماوي، الذي كان مقررا أن يعقد في وقت لاحق من مساء أمس مؤتمرا صحافيا في مدينة بنغازي (شرق)، أن «الساعات القادمة تحمل المزيد من بشائر النصر على الميليشيات الإرامية والعصابات الإجرامية».

بدوره، أكد المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، أن الميليشيات المسلحة بمدينة مصراتة (غرب)، سحبت أسلحتها المخزنة بمدرسة السواحي الثانوية إلى الكريمة في العاصمة طرابلس، لافتا إلى مغادرة عدد من العصابات المسلحة إلى خارج محاور القتال في اتجاه طريق العودة إلى مصراتة، وذلك بعد وصول أنباء على وجود

الاستراتيجية والتكتيكية، وعلى مستوى الانضباط التنفيذي للخطط العسكرية على الأرض، كما هي على الخريطة».

وأكد المسماوي، الذي كان مقررا أن يعقد في وقت لاحق من مساء أمس مؤتمرا صحافيا في مدينة بنغازي (شرق)، أن «الساعات القادمة تحمل المزيد من بشائر النصر على الميليشيات الإرامية والعصابات الإجرامية».

بدوره، أكد المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، أن الميليشيات المسلحة بمدينة مصراتة (غرب)، سحبت أسلحتها المخزنة بمدرسة السواحي الثانوية إلى الكريمة في العاصمة طرابلس، لافتا إلى مغادرة عدد من العصابات المسلحة إلى خارج محاور القتال في اتجاه طريق العودة إلى مصراتة، وذلك بعد وصول أنباء على وجود

الاستراتيجية والتكتيكية، وعلى مستوى الانضباط التنفيذي للخطط العسكرية على الأرض، كما هي على الخريطة».

وأكد المسماوي، الذي كان مقررا أن يعقد في وقت لاحق من مساء أمس مؤتمرا صحافيا في مدينة بنغازي (شرق)، أن «الساعات القادمة تحمل المزيد من بشائر النصر على الميليشيات الإرامية والعصابات الإجرامية».

بدوره، أكد المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة»، التابع للجيش الوطني، أن الميليشيات المسلحة بمدينة مصراتة (غرب)، سحبت أسلحتها المخزنة بمدرسة السواحي الثانوية إلى الكريمة في العاصمة طرابلس، لافتا إلى مغادرة عدد من العصابات المسلحة إلى خارج محاور القتال في اتجاه طريق العودة إلى مصراتة، وذلك بعد وصول أنباء على وجود

## رفع التنسيق الأمني مع واشنطن وطرابلس والجزائر

# وزير الخارجية التونسي يبحث مع نظيره الأمريكي «الشراكة الاستراتيجية»



الجهيناي خلال محادثاته مع نظيره الأمريكي بومبيو في واشنطن أمس

مع هجوم ثالث على محطة إرسال تلفزيوني على الحدود الجزائرية-التونسية، وأيضا مع الإعلان عن تدهور كبير في صحة الرئيس الاستراتيجي الباجي قائد السبسي، ونقله إلى المستشفى العسكري بشكل مستعجل، وهو ما ضاعف من مخاوف الطبقة السياسية من تآثر وانتعاش هذه التطورات الملاحقة على الأوضاع الاقتصادية، وأيضا على المحطات السياسية والانتخابية التي تنتظرها البلاد.

وأظهر الفيديو الجديد المنسوب لـ«تنظيم داعش» مجموعة من المسلحين، وهم يلوحون بشن مزيد من الهجمات في تونس، ويعلمون مبايعتهم لرئيس «تنظيم داعش» أبو بكر البغدادي.

وتزامنت هذه التطورات مع توقيع اتفاقية جديدة للتسنيق الأمني بين السلطات الجزائرية وحكومة الوفاق الليبية في العاصمة الجزائرية، أول من مؤفدين من الأمم المتحدة، تعديل الحياة العامة»، وذلك في عتاب مخفف على حليفها السياسي.

في السياق ذاته، استنكر الائتلاف الوطني من أجل اللغة العربية، بقوة ما دعاه «التفاف» النواب أعضاء اللجنة على الرفض الشعبي لمواد القانون الإطار، التي تسعى لـ«ترسيم الفرنسية لغة لتعليم وتعلم المواد العلمية من السلك الابتدائي إلى الثانوي بسلكيه»، وأضاف الائتلاف المدني بالبلاد، في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، اعتبرت فيه أن التصويت على مشروع القانون الإطار 51،17، لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، خطوة لها «مالات خطيرة ترهن مستقبل التعليم ببلادنا بخيارات لا تتسجم مع دستور البلاد، ولا تتماشى مع متطلبات تعليم المستقبل».

وجددت «التوحيد والإصلاح» تأكيد مواقف الحركة السابقة في الموضوع، وعلى رأسها «رفض كل القرارات التي تمس بمكانة اللغتين الرسميتين العربية والأمازيغية، واستنكار اعتماد لغة أجنبية لغة للتدريس مع الإصرار على تعميم التدريس بها في مختلف أسلاك التعليم». كما دعت الحركة، الحكومة والأحزاب السياسية لـ«تحمل مسؤوليتها التاريخية في المحطات التشريعية المقبلة، التزاما بدستور البلاد، وتحصينا لمكانة اللغتين الرسميتين في التعليم وفي الإدارة، وفي مختلف مجالات

وتونس، كمال بن يونس

كشف المكتب الإعلامي لوزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي، أمس، أن وفدا تونسيا رفيع المستوى يبحث في العاصمة الأمريكية «الشراكة الاستراتيجية» بين تونس والولايات المتحدة الأمريكية ودول الجوار الليبي، وموفد الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة، بهدف رفع التشنج الأمني، ووقف الحرب التي تشهدها العاصمة الليبية، ومناطق متاخمة للحدود التونسية-الليبية منذ بدء تحرك قوات اللواء خليفة حفتر نحو طرابلس مطلع شهر أبريل (نيسان) الماضي، وفي غضون ذلك رفعت السلطات التونسية والجزائرية تسنيقهما الأمني والسياسي حول محاربة الإرهاب والمفك الليبي.

وكشفت الجهيناوي أن محادثاته والوفد التونسي المرافق له مع نظيره الأمريكي بومبيو

## إنقاذ 277 مهاجراً في البحر بين المغرب وإسبانيا

الإسبانية التي لم تقدم تفاصيل عن جنس المهاجرين وأعمارهم. ووصل نحو 11 ألف مهاجر إلى إسبانيا بحرا منذ يناير (كانون الثاني) الماضي، ولقي 203 مصرعهم لدى محاولتهم العبور، كما تفيد معلومات منظمة الهجرة الدولية حتى العاشر من يوليو (تموز) الجاري. فيما أوضحت وزارة الداخلية الإسبانية أن عدد الواصلين قد تراجع نحو 30 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من 2018.

وكالات الصحافة الفرنسية. وانتشل الزورق الأول في نحو الساعة التاسعة ليلا. أما الاثنان الآخران ففي وقت مبكر من صباح أمس. وكانت المرأة التي توفيت على واحد من هذين العبور، ولم يعرف سبب وفاتها كما أوضحت المتحدث.

وإلا إجمال، فقد كانت 57 امرأة وأربعة قاصرين في الزورق. وفي المقابل، انقذت السلطات المغربية في بحر البوران نفسه، 57 شخصا، كما قالت المتحدث.

انتشل أفراد الإنقاذ البحري المغربية والإسبان 277 مهاجرا من دول جنوب الصحراء ليلية أول من أمس وصباح أمس الأربعاء، بينهم امرأة توفيت على أحد القوارب، كما ذكر أفراد الإنقاذ الإسبان أمس.

الذي يضم مختلف التوجهات السياسية في ترميز المشروع إلى نواب الأمة الذين يفترض أنهم مغلون لطموحاتها ومستقبل أجيالها في أن ينعموا بمكتسبات أعلى وثيقة دستورية في البلاد، بما فيها تلك التي تضمن حقوقها الثقافية والهوياتية وترسخها»، واعتبر تصويتهم على ترميز المشروع تآمرا على مصالح الأمة التي يمثلون أفرادها، وانحرافا خطيرا عن المنهجية الوطنية السليمة».

كما دعا الائتلاف ما سماها «القوى الحية»، إلى «التصدي لهذا المنحى التراخي الخطير والمضرب بالمدرسة المغربية ومستقبل الأجيال».

وقال رئيس منظمة الهلال الأحمر بولاية مدين، جنوب تونس، أمس (الأربعاء)، إن عمليات الدفن لجنث الغرقى المهاجرين لا تزال مستمرة في مدينة جرجيس، حسب تقرير بثته وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف رئيس المنظمة المنجي سليم أنه من المتوقع أن يبلغ عدد الجنث، التي ستوارى الثرى اليوم (أمس)، 14 جثة من بين 82 جثة لمهاجرين غير شرعيين انتشلتهم وحدات الحرس البحري في سواحل جرجيس، وجزيرة جربة في الجنوب.

وكان هؤلاء المهاجرون، الذين يبحرون من دول أفريقية، قد انطلقوا من سواحل مدينة زوارة الليبية في بداية الشهر الحالي، قبل أن يغرق مركبهم المطاطي قبالة السواحل الجنوبية لتونس. ونجا أربعة مهاجرين فقط من بين 86 مهاجرا، وتوفي أحدهم في المستشفى، ونقل جميع الجنث إلى ولاية قابس

## تونس تواصل دفن المهاجرين الفرقي في جرجيس

تونس، «الشرق الأوسط»

قال رئيس منظمة الهلال الأحمر بولاية مدين، جنوب تونس، أمس (الأربعاء)، إن عمليات الدفن لجنث الغرقى المهاجرين لا تزال مستمرة في مدينة جرجيس، حسب تقرير بثته وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف رئيس المنظمة المنجي سليم أنه من المتوقع أن يبلغ عدد الجنث، التي ستوارى الثرى اليوم (أمس)، 14 جثة من بين 82 جثة لمهاجرين غير شرعيين انتشلتهم وحدات الحرس البحري في سواحل جرجيس، وجزيرة جربة في الجنوب.

وكان هؤلاء المهاجرون، الذين يبحرون من دول أفريقية، قد انطلقوا من سواحل مدينة زوارة الليبية في بداية الشهر الحالي، قبل أن يغرق مركبهم المطاطي قبالة السواحل الجنوبية لتونس. ونجا أربعة مهاجرين فقط من بين 86 مهاجرا، وتوفي أحدهم في المستشفى، ونقل جميع الجنث إلى ولاية قابس

تونس، «الشرق الأوسط»

قال رئيس منظمة الهلال الأحمر بولاية مدين، جنوب تونس، أمس (الأربعاء)، إن عمليات الدفن لجنث الغرقى المهاجرين لا تزال مستمرة في مدينة جرجيس، حسب تقرير بثته وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف رئيس المنظمة المنجي سليم أنه من المتوقع أن يبلغ عدد الجنث، التي ستوارى الثرى اليوم (أمس)، 14 جثة من بين 82 جثة لمهاجرين غير شرعيين انتشلتهم وحدات الحرس البحري في سواحل جرجيس، وجزيرة جربة في الجنوب.

وكان هؤلاء المهاجرون، الذين يبحرون من دول أفريقية، قد انطلقوا من سواحل مدينة زوارة الليبية في بداية الشهر الحالي، قبل أن يغرق مركبهم المطاطي قبالة السواحل الجنوبية لتونس. ونجا أربعة مهاجرين فقط من بين 86 مهاجرا، وتوفي أحدهم في المستشفى، ونقل جميع الجنث إلى ولاية قابس

تونس، «الشرق الأوسط»

قال رئيس منظمة الهلال الأحمر بولاية مدين، جنوب تونس، أمس (الأربعاء)، إن عمليات الدفن لجنث الغرقى المهاجرين لا تزال مستمرة في مدينة جرجيس، حسب تقرير بثته وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف رئيس المنظمة المنجي سليم أنه من المتوقع أن يبلغ عدد الجنث، التي ستوارى الثرى اليوم (أمس)، 14 جثة من بين 82 جثة لمهاجرين غير شرعيين انتشلتهم وحدات الحرس البحري في سواحل جرجيس، وجزيرة جربة في الجنوب.

وكان هؤلاء المهاجرون، الذين يبحرون من دول أفريقية، قد انطلقوا من سواحل مدينة زوارة الليبية في بداية الشهر الحالي، قبل أن يغرق مركبهم المطاطي قبالة السواحل الجنوبية لتونس. ونجا أربعة مهاجرين فقط من بين 86 مهاجرا، وتوفي أحدهم في المستشفى، ونقل جميع الجنث إلى ولاية قابس



## قال ل التنترقا الأوسط إن لا قرار لدى «حماس» باستئناف العلاقة مع النظام السوري

### أبو مرزوق: الدور الروسي مطلوب في الملف الفلسطيني لمواجهة «تفرد واشنطن»



موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لـ «حماس»

ورداً على سؤال حول الموقف الروسي من الدعوة لتوسيع دور موسكو في الملف الفلسطيني، قال أبو مرزوق إن موسكو لديها موقف واضح ضد التفرد الأميركي وتواجه بقوة أحادية القطبية، لكنه لفت إلى أن روسيا «تتمهل وتدرس التذاعيات المحتملة قبل الإقدام على خطوات». وحول ما أثير أخيراً من نقاشات لاحتمال فتح قنوات اتصال بين «حماس» والنظام السوري، قال أبو مرزوق إن «كل ما قيل عن ذلك هو مجرد أقاويل لا علاقة لها بالحقبة»، وزاد أنه «لا يوجد لدى الحركة قرار باستئناف العلاقة، ولا توجد لدينا أي لقاءات رسمية مع النظام».

أعرب أبو مرزوق عن ترحيبه ب«حماس»، وقال: «إذا تلقينا دعوة سنحضر بالتأكيد». وأشاد بسياسة روسيا التي حافظت على علاقات بناءة مع كل الأطراف، وقال إن هذه السياسة أثبتت أن روسيا قادرة على لعب دور إيجابي في الأزمات. وزاد أن روسيا «تستطيع أن تنشئ شبكة حماية للفلسطينيين في الولايات المتحدة ومجلس الأمن في مواجهة كثير من القضايا التي تحاول الولايات المتحدة تمريرها».

وقال أبو مرزوق إن «المصالحة أمر وطني حيوي لتعزيز القدرة على مواجهة محاولات استهداف الشعب الفلسطيني». مشيراً إلى أنه «لو كان الوضع الفلسطيني متمسكاً لزادت فعالية مواجهة الإجراءات والتدابير التي تستهدف الشعب الفلسطيني من صفقة القرن والتدابير التي تقوم بها واشنطن، إلى قرار وزارة العمل اللبنانية حول تصاريح العمل للفلسطينيين، مشيراً إلى أن هذا القرار «سياسي وهو يصب في إطار صفقة القرن».

أن «روسيا أنهت التفرد الغربي في منطقة الشرق الأوسط ويمكنها أن تلعب دوراً نشطاً في الملف الفلسطيني». وشدد على أن البحث تطرق إلى أهمية «العمل على قطبية جديدة في المنطقة». وزاد أنه على المستوى الإقليمي «نزير لروسيا دوراً ضاعاً على إسرائيل لإنجاز التفاهات التي تم التوصل إليها بدعم ورعاية من جانب مصر». وقال إن إسرائيل لم تلتزم بتلك التفاهات وتعمل بشكل دائم، مضيفاً أن وجود «طرف آخر ضاغظ على إسرائيل لحفظ التفاهات أمر مهم».

محادثة مع نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، وصفها الأخير بأنها كانت «صريحة وتفصيلية»، واستمرت لأكثر من أربع ساعات، ثم التطرق خلالها إلى الوضع السياسي الفلسطيني على صعيد التحركات الأميركية، بما في ذلك على صعيد «صفقة القرن» وجهود المصالحة الفلسطينية فضلاً عن ملف الوضع في غزة وملف التفاهات مع الجانب الإسرائيلي حول التهدة. وأعرب أبو مرزوق عن ارتياحه للنقاشات مع الجانب الروسي، وقال إنه دعا موسكو إلى توسيع تدخلها في الملف، مشيراً إلى أن لدى الروس «أوراقاً كثيرة للضغط»، لافتاً إلى

موسكو، رائد جبر أكد القيادي في حركة «حماس» موسى أبو مرزوق على أهمية تنشيط الدور الروسي في الملف الفلسطيني في مواجهة «التفرد الأميركي» وخطة واشنطن لتصفية القضية الفلسطينية، وقال في حديث مع «الشرق الأوسط»، إنه بحث مع الجانب الروسي خلال زيارته إلى موسكو توفير «شبكة حماية» للفلسطينيين في المحافل الدولية، وتنشيط التحرك الروسي للضغط على إسرائيل في إطار الجهود المبذولة لتنشيط تفاهات التهدة. وكان أبو مرزوق أجرى جولة

## أعلن أن بالإمكان إيجاد شخصية أخرى بديلة لتنتياهو في الحزب وزير يميني سابق يترك «الليكود» وينضم إلى ليبرمان

وفسق نتائج الاستطلاع، لتحصل قائمة «يهود هتوار» لليهود المتدينين الأشكناز على 8 مقاعد، كما هي حالها اليوم، بينما يخسر حزب «شاس» الشرقيين المتدينين «شاس» مقعداً واحداً ويهبط على 7 مقاعد. ويحصل حزبا اليمين المتطرف على 9 مقاعد؛ أحدهما 5 والثاني 4 مقاعد.

من الحكم، وانتخب أيضاً لرئاسة بلدية تل أبيب، لكنه التحق في الأيام الأخيرة بحزب ليبرمان («إسرائيل بيتنا»، الذي تتبنا له الاستطلاعات بمضاغة قوته من 5 إلى 10 مقاعد وما زال يعد قوة صاعدة. وقد أظهرت آخر 10 استطلاعات للرأي أن معسكر اليمين بقيادة نتنتياهو سيحصل على 55 مقعداً من دون ليبرمان، مما يعني أن نتنتياهو لن يستطيع تشكيل حكومة يمينية إلا إذا تصالح مع ليبرمان. ومع استمرار المعركة الانتخابية، يبدو أن العداء بينهما يزداد حدة يوماً بعد يوم. فقد أطلق نتنتياهو حملة دعائية قوية جداً بين اليهود الروس في مركزها التحريض على ليبرمان وإظهاره «قائداً وهمياً لليهود الروس، جرف أصواتهم لكنه يتنكر لمصلحهم». وهذه الحملة تغيب ليبرمان وتجعله يقسم على ألا يسمح بعودة نتنتياهو إلى الحكم، والإصرار على تشكيل حكومة وحدة تضم غانتس؛ و«الليكود» من دون نتنتياهو. وأظهر الاستطلاع الذي نشرته نتنتياهو «القناة 12» للتلفزيون الإسرائيلي، مساء أول من أمس الثلاثاء، تراجعاً جديداً في قوة أكبر حزبين لصالح الحزب الصغير. فقد حصل تجمع حزبي «الليكود» و«كولانو» على 31 مقعداً (له اليوم 39 مقعداً)، فيما حصل حزب غانتس على 30 مقعداً (له الآن 35 مقعداً)، بينما يضاعف ليبرمان تمثيله من 5 إلى 10 مقاعد من أصل 120 مقعداً في الكنيست.

تل أبيب، نظير مجلي

في إطار التصعد البادي على جبهة بنيامين نتنتياهو، رئيس معسكر اليمين الحاكم في إسرائيل، خرج أول زعيم في حزبه «الليكود»، روني ميلو، متفرداً عليه بشكل علني، وقال إنه لا يجد مكاناً بعد لليمين الليبرالي تحت قيادة نتنتياهو، المبنية على المصالح الشخصية والتناق والتلون، وأنه قرر دعم أفيغدور ليبرمان، في خطته لإجبار نتنتياهو على التنحي وإناتحة الفرصة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم «الليكود» وإسرائيل بيتنا» بقيادة أفيغدور ليبرمان.

## فضيحة إبستين تتدرج إلى لبّ المعركة الانتخابية الإسرائيلية



تل أبيب، «الشرق الأوسط»

يهود باراك في تل أبيب الأسبوع الماضي (أ.غ.ب)

وتبادل رئيسا الوزراء الإسرائيليان؛ الحالي بنيامين نتنتياهو، والاسبق إيهود باراك، تصريحات لاذعة على «نويتر» بعد فضيحة توقيف ملياردير أميركي بتهمته تسخير القاصرات في الدعارة قبل أكثر من أسبوع. ونشر نتنتياهو على حسابه تقريراً صحافياً يتحدث عن توقيف الملياردير الأميركي جيفري إبستين

في الأمور التجارية البحتة. وهدد بالتوجه إلى القضاء ضد الصحيفة البريطانية لمحادثتها بتهمته الخذف والتشهير، على نشرها صورة له وهو يدخل بيت الملياردير إبستين في نفس وقت دخول نساء إليه، مع أنه كان قد نفى وجوده مع نساء برفقته؛ «هناك حملة لتشويه سمعتي حتى لا أوصل مهمتي لإسقاط نتنتياهو».

وهو يدخل بيت إبستين في اليوم نفسه الذي دخلت فيه البيت 4 نساء على الأقل. وقد نشرت الصحيفة دخول باراك وكذالك النساء على البيت. وفي الحال سعى اليمين الإسرائيلي لاستغلال المشهد الجديد ووضع «فضيحة إبستين - باراك» في صلب المعركة الانتخابية الإسرائيلية. وأعلن باراك مجدداً أنه لا يقيم علاقات مع إبستين سوى

وهكذا، يحصل اليمين على 65 مقعداً من مجموع 120، لكنه لن يستطيع تشكيل حكومة، لأن المخمدر ليبرمان يشكل لسان المزمار، ويحصل معسكر اليسار والوسط على 55 مقعداً، بينها 11 للحزب. ويزداد تأييد الجمهور لتشكيل حكومة وحدة بين «الليكود» و«الجذرائل» مع ليبرمان، علماً بأن غانتس كان قد صرح بأنه لن يقيم حكومة مع نتنتياهو ويوافق فقط على حكومة مع «الليكود» من دون نتنتياهو. وقال روني ميلو إن «الجمهور في إسرائيل يريد تغيير الحكم، وهذا أمر صحي، وأفضل وسيلة لذلك تشكيل حكومة وحدة».

العلاقات التي تربطه وباراك، وأرفق التقرير بتعليق يقول: «وما زالت وسائل الإعلام صامتة». ورد باراك على تغريدة نتنتياهو بالقول: «من المؤلم أن يكتشف المرء أن أحد معارفه متورط في نشاطات إجرامية. وأنا نتنتياهو، والآن إبستين». وعبر نتنتياهو مرات عدة حول العلاقات التي تربط باراك وإبستين، وكيف أن الأخير

## ضمن الاستعدادات لمواجهة صواريخ «حزب الله»

### أعمال تحصين عسكرية لأهم 20 مرفقاً استراتيجياً في إسرائيل

وحتى إيلات»، وتابع أن «الخط الساحلي في الكيان الغاصب من نتانيا إلى أشدود (من 60 إلى 70 كيلومتراً) تحت التهديد. كثير من المستوطنين موجود في هذه المنطقة التي تحتوي على الكثير من الأهداف، ككل مراكز الدولة الأساسية، وزارة الحرب، مطار بن غوريون، ومطارات داخلية، وتجمعات صناعية وتجارية، وبيورصة إسرائيل، ومحطات إنتاج وتحويل رئيسية للكهرباء، ومحطات للمياه والنفط وحاويات الأمونيا»، وهدد إسرائيل ب«دمار هائل».

والمواطنون العرب، من فلسطيني (48)، وأن أكثر من 700 ألف منزل غير محصن من الهجمات الصاروخية. وفي مطلع الأسبوع، طالبت قيادة الجبهة الداخلية، بتحصين المؤسسات الصحية في البلاد. ويتابع الإسرائيليون ما يتخوفه به رئيس «حزب الله»، حسن نصر الله، في هذا السياق ويتعاملون معه بجديته، إذ قال في مقابلة أخيرة مع قناة «المنار» التابعة له، إن «المقاومة قادرة على أن تطال كل المساحة الجغرافية في فلسطين المحتلة، من الشمال

جميع أنحاء البلاد من الهجمات الصاروخية، وخاصة المباني العمارة ومواقع البنى التحتية. في الوقت نفسه، طلبت قيادة الجبهة الداخلية ووزارة الأمن من الشركات الخاصة تقديم حلول بديلة لتحصين المنازل الخاصة غير المحصنة. في حين أكد قائد قيادة الجبهة الداخلية التابعة للجيش الإسرائيلي، في نقاش داخلي في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، العام الماضي، أن 2,5 مليون مواطن في إسرائيل لا يتمتعون بالحماية الملائمة (نصفهم من

لمنع نقل أسلحة دقيقة لـ «حزب الله»، وخلالها تم تدمير شحناات الأسلحة عدة مرات، حال وصولها من إيران إلى مطارات سوريا. يذكر أن تقرير مراقب الدولة الإسرائيلي للعام 2016 كان قد لفت إلى خلل وإخفاق كبيرين في تحصين مواقع تخزين استراتيجي في إسرائيل، بحيث يمكن القول إنها «غير مستعدة للتهديدات الصاروخية». وفي العام 2018 الماضي، خصصت الحكومة الإسرائيلية ميزانية قدرها 150 مليون شيكل (الدولار يساوي 3,55 شيكل) لتحسين مبان في

وقال الناطق إن أجهزة المخابرات الإسرائيلية تعتقد أن «حزب الله» يملك عدداً محدوداً من الصواريخ الدقيقة القادرة على تهديد البنى التحتية الحيوية في إسرائيل، على الرغم من أن عموماً لا تسمح له بعد بإصابة المنشآت الاستراتيجية بشكل دقيق. وأكد على أن «حزب الله» يعمل على تحسين قدراته في هذا المجال والحرس الثوري الإيراني يساعد على ذلك بشكل كبير. وقال إنه وعلى الرغم من الغارات الكثيرة التي نفذت في سوريا

مقاومة للأضرار لمنع إصابتها بشظايا صاروخية، وتحويل بعض المرافق إلى مواقع تحت مستوى الأرض. ومن بين المواقع التي سيتم تحصينها مخازن غاز الأمونيا في خليج حيفا، وهي التي تحددت حسن نصر الله عنها كثيراً في خطابهات، ومنشآت توليد الكهرباء وغيرها من منشآت شركة الكهرباء، ومخازن خطوط الغاز الطبيعي الإسرائيلية، والموانئ والمطارات ومقرات وزارية وأمنية، بالإضافة إلى مواقع حساسة واستراتيجية سرية.

على الجنوب اللبناني وأجزاء من سوريا، ومعه ميليشيات أخرى هناك، سيعمل على استهداف المرافق الاستراتيجية في البلاد من أجل الإضرار بقدرات الجيش الإسرائيلي القتالية وتسجيل انتصار معنوي في مواجهة مقبلة. وقد وضعت قيادة الجبهة الداخلية قائمة حددت فيها المنشآت الاستراتيجية، التي قد تكون هدفاً لهجمات «حزب الله»، وقررت إجراء عمليات تعزيز وتحصين كبيرة فيها، وضمن ذلك بناء جدران خرسانية، وتعزيز الأسقف والبنائيات وتثبيت أبواب

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلنت قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي، أنها تقوم بأعمال تعزيز وتحصين في أهم 20 موقعا استراتيجياً في مختلف أنحاء البلاد، وذلك ضمن خططها الحربية لمواجهة الصواريخ الإيرانية المصوبة لها من لبنان بواسطة «حزب الله» أو من سوريا.

وقال ناطق بلسان الجيش، لليلة قبل الماضية، إن التقديرات الاستخبارية في إسرائيل، تفيد بأن «حزب الله»، الذي يسيطر

## العساف: السعودية تؤكد الحفاظ على الوضع التاريخي والديني للمدينة

### «وزاري التعاون الإسلامي» يدعو لخطط تنموية في القدس

لا سيما الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك من خلال تكرار اقتحامه، وإغلاق أبوابه. ومن جانبه، قال رياض المالكي، وزير الخارجية بدولة فلسطين، إن القدس تتعرض للتوسعية والاستعمارية إلى تزايد شهية إسرائيل بشكل مطرد، ما يتضخ أكثر في تصريحات المسؤولين الإسرائيليين الذين يؤكدون نية إسرائيل ضم المستوطنات غير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشريف، بصورة غير قانونية.

القضية الفلسطينية في مقدمة اهتماماتها وتؤكد دعمها الدائم للشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه المشروعة لإقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للمبادرة العربية للسلام وقرارات الشرعية الدولية. وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف العثيمين، في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية، إن الاجتماع يأتي في ظل تصعيد السياسات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد مدينة القدس وطمس معالمها، ومحاولات تغيير وضعها القانوني والتاريخي والسياسي وعزلها عن محيطها الفلسطيني،

السعودي الدكتور إبراهيم العساف، في كلمته، على ضرورة التصدي لما تتعرض له القدس الشرقية من انتهاكات تهدد المسجد الأقصى والبنية التحتية، لافتاً إلى القرارات المتتالية الصادرة عن منظمة التعاون الإسلامي على مختلف المستويات والتي توجد في القرار الصادر عن قمة مكة الأخيرة، القاضي ببطالان أي من الإجراءات أو القرارات التي ترمي إلى تغيير الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس في أي نوع من العلاقات والتبادلات التجارية والزيارات معها إلى حين تراجعها عن ذلك والتزامها بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة. وشدد وزير الخارجية

دولية على إسرائيل من أجل وقف انتهاكات وإجراءاتها الاستعمارية في مدينة القدس الشريف، وتم تكلف الأمين العام بتوجيه رسائل إلى جميع الجهات الدولية ذات الصلة، بما فيها مجلس الأمن والبرلمانات الدولية ورؤساء وبيطاركة الكنائس في العالم وبابا الفاتيكان ومجلس على مقاطعة الدول التي قامت بافتتاح بعثات دبلوماسية في مدينة القدس الشريف، ووقف أي نوع من العلاقات والتبادلات التجارية والزيارات معها إلى حين تراجعها عن ذلك والتزامها بقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

ومحيطه والإقتحامات المتواصلة للمسؤولين والمستوطنين الإسرائيليين». وطلب وزاري التعاون الإسلامي من الدول الأعضاء، وقف التعامل مع الشركات الدولية التي تبث تورطها في تنفيذ مشاريع لصالح النظام الاستعماري الإسرائيلي، ومنع كل الجهات التي تساهم في ذلك من دخول بلدانهم أو التعامل معهم. وكلفت المنظمة هيئة مكتب اللجنة التنفيذية بالتحضير لتشكيل وفد للتوجه إلى عواصم الدول المؤثرة لنقل موقف المنظمة والدول الأعضاء تجاه القدس، والعمل على تشكيل قوة ضغط

التطهير العرقي التي تمارسها إسرائيل. وأكد الوزراء في اجتماعهم الذي ترأسه وزير الخارجية في السعودية الدكتور إبراهيم العساف رئيس الدورة الحالية للقمّة الإسلامية، رفضهم جميع ممارسات إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، بما فيها انشطتها الاستيطانية وبناء جدار الضم والتوسع العنصري، وغيرها من الأعمال التي تقوم بها في أرض دولة فلسطين، وتحديداً في القدس، «وتستهدف تغيير مركزها وطابعها العربي والإسلامي والمسيحي. كما استنكر البيان أعمال الحفريات الاستفزازية تحت الحرم القدسي

جدة، أسماء الغابري

أدان اجتماع اللجنة التنفيذية الاستثنائي الموسع على مستوى وزراء الخارجية لبحث الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس الشريف، والسدي أقيم في مقر منظمة التعاون الإسلامي، أمس، تصعيد إسرائيل إجراءها الاستعمارية في القدس ومحاولاتها تغيير طابع ومركز المدينة القانوني وتركيبتها الديموغرافية. كما أدان الاجتماع مشاركة ودعم ممثلين عن الإدارة الأميركية لإجراءات غير القانونية التي تقوم بها إسرائيل، في القدس الشريف، بالإضافة لسياسة



## ساعات طرابلس تسلم بريطانيا شقيق منفذ هجوم مانشستر



هاشم العبيدي شقيق منفذ تفجير مانشستر سلمان العبيدي (صفحة قوة الردع على «فيسبوك»)

القاهرة، جمال جوهر

قال أحمد بن سالم الناطق باسم «قوة الردع الخاصة»، المولية لحكومة «الوفاق» في العاصمة الليبية طرابلس أمس، إن هاشم العبيدي شقيق الانتحاري الذي هاجم حفلاً غنائياً في مانشستر في إنجلترا قبل عامين، تم ترحيله من ليبيا إلى بريطانيا أمس. وأضاف بن سالم في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن عملية التسليم تمت بناء على حكم قضائي بترحيل العبيدي إلى بريطانيا، لافتاً إلى أن الأخير نقل جواً لاستكمال التحقيق معه، و«سُلم إلى مكتب السفارة البريطانية في مطار معيتيقة».

وكانت السلطات الأمنية البريطانية طالبت بترحيلها لليبية، أكثر من مرة، عام 2017. بتسليم العبيدي، شقيق المتهم بتفجير «مانشستر» سلمان العبيدي، بعدما صدرت بحقه مذكرة اعتقال بتهمة القتل والشروع في القتل والتخطيط لتفجير، لكن السلطات القضائية في طرابلس قالت إنهم سيحققون معه

بمقتضى القوانين الليبية. وقُبض على هاشم، الذي يبلغ من العمر 22 عاماً، في ليبيا بعد فترة قصيرة من «الهجوم الرهائي» الذي حدث في مايو (أيار) 2017. وفجر سلمان رمضان العبيدي، الذي كان يبلغ من العمر حينها 32 عاماً، ومولود في بريطانيا لأبوين ليبيين، نفسه، في ختام حفل للمغنية الأمريكية أريانا غراندي، وكان بين الضحايا سبعة أطفال فيما أصيب أكثر من 500 شخص.

وأضاف بن سالم: «إنهم لم يمانعوا أبداً بتسليم العبيدي إلى لندن، وكانوا ينتظرون حكماً قضائياً»، لافتاً إلى أنهم «يريدون أن يمتحنوا».

وكانت السلطات الأمنية الليبية، بعد أن تجاوزت بحق البريطانية طالبت بترحيلها لليبية، أي مواطن ليبي».

وسبق لرئيس قسم التحقيقات بمكتب النائب العام الصديق العبيدي، شقيق المتهم بتفجير «مانشستر» سلمان العبيدي، في أنه ساعد شقيقه وجمع مواد للهجوم الرهائي، والذي اعتقله مع في طرابلس مرات عدة، ونحن سنتولى باقي التحقيقات معه.

يغيد بأن عمليات القتل ترقى إلى مستوى «التطهير العرقي»، لكنه لم يصل إلى حد استخدام مصطلح الإبادة الجماعية. ولا تؤثر العقوبات بشكل خاص على زعيمة المعارضة والسجينة السياسية السابقة أونغ سان سو تشي التي باتت أعلى مسؤولة مدنية في البلاد. وقد طلبت الحائزة جائزة نوبل من الجهات الغربية التي كانت تدعمها وتدفع عنها خلال وجودها في السجن، عدم التحدث علناً عن الانتهاكات. وأعرب المسؤولون الأميركيون عن أملهم في أن تساعد العقوبات القادة المدنيين في السيطرة على الجيش الذي قامت وزارة الخارجية إنه المسؤول الوحيد عن الحملة ضد الروهينغا. وقال مسؤول رفض الكشف عن اسمه، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية: «نأمل أن تعزز هذه الإجراءات موقد الحكومة المدنية وتساعد على زيادة نزع الشرعية عن القيادة العسكرية الحالية». وأشارت المسؤولة السابقة في وزارة الخارجية الأميركية إيرين ميرفي الموكمة للعلاقات الأميركية مع ميانمار، إلى أن الحظر لن يؤثر على الجنرالات بشكل مباشر وإنما على أطفالهم وأحفادهم الذين يرغبون بالهجرة إلى الولايات المتحدة مثلهم مثل السياح أو الطلاب. وقالت ميرفي إن حظر السفر أداة لتشجيع التغيير، مشككة في الوقت نفسه بأنه سيغير المواقف تجاه الروهينغا «المجنونين عالمياً».

وحسب مورفي المؤسسة والمديرة لمجموعة «إيبل» الاستشارية المتخصصة في ميانمار: «نتحدث عن تغيير المواقف الراسخة في كراهية الأجانب والعنصرية وحظر السفر وحده لن يغير ذلك». وأضافت: «هناك حاجة إلى مزيد من الأدوات، إلى تعزيز النواب والمقارب، اللبء في معالجة القضية المعقدة والصعبة للغاية».



قائد الجيش مين أونغ هلاينغ الذي طالته عقوبات واشنطن بسبب دوره في «التطهير العرقي» ضد أقلية الروهينغا المسلمة (رويترز)

في وكالة «رويترز» سُجنا لأكثر من 500 يوم لإجرائهما تحقيقاً بشأن هذه الجزرة. ووصف محقق الأمم المتحدة أعمال العنف التي قام بها جيش ميانمار تجاه الروهينغا بـ«الإبادة». ويقول المحققون إن العنف يستدعي محاكمة كبار الجنرالات بتهمة «الإبادة الجماعية». وبدأت المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاً أولياً في الموضوع. وسيطلب مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق بشأن ترحيل ميانمار كمبر في وزارة الخارجية حول الحرية المدنية، ما توصل إليه سلفه ريكس تيلرسون عام 2017، والذي

غرب ميانمار في مخيمات مزرية بعد أن حرقت قراهم. وقال بومبيو إن «الحكومة الأميركية هي أول من تصرفت علناً تجاه أعلى مسؤولين في جيش ميانمار». وأضاف: «لقد استهدفنا هؤلاء القادة بناء على معلومات موثوقة فيما يخص تورطهم في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان». وندد بومبيو في بيانه بالإفراج في مايو (أيار) عن قائد الجيش مين أونغ هلاينغ (بعد بضعة أشهر فقط في السجن). وقارن بطريقة التعامل مع قائد الجيش وجنود مسؤولين عن مجزرة بحق الروهينغا المسلمين، والتعامل مع صحافيين اثنين يعملان

عراقاً في ولاية راخين في «الم تحفل منغذي الحملة مسؤولة» أعمال العنف التي دفعت أبناء الروهينغا إلى الفرار من ميانمار ذات الغالبية البوذية. وكانت الولايات المتحدة فرضت العام الماضي عقوبات على مسؤولين صغار في ميانمار رغم أن التأثير كان أكثر شمولاً مع وجود قيود اقتصادية. ووصفت دراسة أجرتها وزارة الخارجية العام الماضي العنف ضد الروهينغا بأنه «منظر فؤوس النطاق ويبدو أن هدفه ترويع وطرد سكان الروهينغا». وقد شمل عمليات اغتصاب على نطاق واسع وإحراق للقرى. ولا يزال مئات الأساق من أبناء الأقلية يعيشون في ولاية راخين في

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حظرت الولايات المتحدة قائد جيش ميانمار وثلاثة من كبار الضباط من دخول أراضيها بسبب دورهم في «التطهير العرقي» ضد أقلية الروهينغا المسلمة، وقالت إن الحكومة «لم تحفل منغذي حملة التطهير»، من أفراد الجيش والمليشيات البوذية، مسؤولة أعمال العنف التي دفعت في أواخر أغسطس (آب) 2017 نحو 740 ألف من أبناء الأقلية المسلمة (الروهينغا) ترك بيوتهم والفرار إلى بنغلاديش والدول المجاورة.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الثلاثاء في بيان أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على قائد الجيش وثلاثة مسؤولين عسكريين لدورهم في «التطهير العرقي» بحق الروهينغا. وأوضح البيان أن قائد الجيش مين أونغ هلاينغ ونائيه سو وين والجنرالين شان أو وانغ أونغ ممنوعون من الدخول إلى الولايات المتحدة، إضافة إلى عائلاتهم المقربة.

وأعرب وزير الخارجية عن «قلق» إزاء واقع أن حكومة ميانمار «لم تحفل منغذي الحملة مسؤولة» أعمال العنف التي دفعت أبناء الروهينغا إلى الفرار من ميانمار ذات الغالبية البوذية.

وكانت الولايات المتحدة فرضت العام الماضي عقوبات على مسؤولين صغار في ميانمار رغم أن التأثير كان أكثر شمولاً مع وجود قيود اقتصادية. ووصفت دراسة أجرتها وزارة الخارجية العام الماضي العنف ضد الروهينغا بأنه «منظر فؤوس النطاق ويبدو أن هدفه ترويع وطرد سكان الروهينغا». وقد شمل عمليات اغتصاب على نطاق واسع وإحراق للقرى. ولا يزال مئات الأساق من أبناء الأقلية يعيشون في ولاية راخين في

## تحذيرات من أوساط الأعمال وكثير من المشرعين من عواقب اقتصادية وخيمة

### «بريكست» من دون اتفاق ما زال الأوفر حظاً



تيريزا ماي في طريقها لمغادرة رئاسة الوزراء (إب.أ)

وقالت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لاين، التي ستتولى رئاسة المفوضية الأوروبية في نوفمبر (تشرين الثاني)، إن مسودة اتفاق «بريكست» توفر «اليقين». كما أبدت استعدادها لاحتمال تأجيل موعد خروج بريطانيا، وقالت: «أنا مستعدة لتعميد موعد الانسحاب إذا كانت هناك حاجة لذلك، ولسبب جيد». إلا أن جونسون تعهد بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في الموعد المحدد في 31 أكتوبر (تشرين الأول) «مهما كان الثمن».

وتشير التقارير هذا الأسبوع إلى أن جونسون يدرس خطط إنهاء الفترة الحالية للبرلمان في وقت مبكر من ذلك الشهر، وهو الإجراء الذي سيتيح الخروج من دون اتفاق، بينما يكون عمل البرلمان معلقاً بانتظار بدء فترة جديدة.

مهما كانت نتيجة المفاوضات حول العلاقة المستقبلية بين لندن وبروكسل. وأعلن جونسون في مرحلة مبكرة من حملته أنه لن يوافق على هذا البند، وسيسعى إلى الخروج من دون اتفاق إذا لزم الأمر، ما دفع منافسه إلى اتخاذ موقف مماثل.

وقال هانت في المناظرة النهائية، الاثنين، التي تسبق الإعلان عن الفائز بزعامة حزب المحافظين الثلاثاء المقبل، إن «شبكة الأمان» كما هي الآن، يجب أن نجد طريقة جديدة». ومن المتوقع أن توافق الملكة إليزابيث الثانية على رئيس الوزراء الجديد عادة انتخابه. إلا أن قادة الاتحاد الأوروبي يصرون على أن تبقى «شبكة الأمان» جزءاً من اتفاق الخروج، ما يثير احتمال تعثر المفاوضات مع رئيس الوزراء المقبل، وخروج بريطانيا من دون اتفاق.

على ذلك البند خلال مناظرة الاثنين إلى تدهور قيمة الجنيه الاسترليني. وانخفض سعر العملة البريطانية مرة أخرى الأربعاء، إلى أدنى مستوى أمام الدولار الأميركي منذ عامين. وقال محلل السوق نيل ويلسون لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «موقف بوريس جونسون وجيريمي هانت الأكثر تشدداً بشأن (بريكست) يؤثر على الجنيه الاسترليني بشكل واضح». وأضاف: «لا شك في أن هذا التدهور في سعر الجنيه يعود إلى ترجيح المتعاملين احتمال الخروج من دون اتفاق».

وشكل بناد «شبكة الأمان» حجر عثرة في عملية «بريكست»؛ إذ إنه يعني على الحدود بين أيرلندا الشمالية التي تحكمها بريطانيا وبين جمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي مفتوحة، بعد «بريكست».

خروج من دون اتفاق كاحتمال واقعي. وتخشى أوساط الأعمال وكثير من المشرعين من عواقب اقتصادية وخيمة، في حال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى فرض رسوم جمركية فورية على قطاعات معينة، بينها قطاع السيارات. وأجلت بريطانيا موعد الخروج من الاتحاد الأوروبي مرتين، بعد عضوية استمرت 46 عاماً، واضطرت ماي إلى الاستقالة بعد إخفاقها في الحصول على موافقة البرلمان على الاتفاق.

وودع المرشحان بالغاء بند «شبكة الأمان» الوارد في مسودة الاتفاق الذي اصرت عليه بروكسل، للإبقاء على الحدود بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا مفتوحة. وأدت الهجمات الأخيرة التي شهدتها المرشحان

لندن، «الشرق الأوسط»

بوريس جونسون وجيريمي هانت، المتنافسان على خلافة تيريزا ماي لرئاسة وزراء بريطانيا، دخل سباقهما، أمس الأربعاء، المرحلة الأخيرة من جلسة الأسئلة والأجوبة الأخيرة التي خاضها قبل إعلان نتائج تصويت أعضاء حزب المحافظين في 23 يوليو (تموز)، وتعيين رئيس الوزراء الجديد اليوم التالي.

شدد المرشحان مواقفهما إزاء «بريكست»، ما يضع الحكومة المستقبلية على طريق التصادم مع بروكسل، وخروج لندن من التكتل من دون اتفاق.

جونسون، وزير الخارجية السابق، والأوفر حظاً لتسليم مقاعد «اوينغ ستريت»، ومنافسه وزير الخارجية الحالي هانت، تحدثا عن

## شرطة البنجاب تعيد اعتقال حافظ سعيد بتهمة تمويل الإرهاب

إسلام آباد، جمال إسماعيل

بعيد إطلاق سراحه من قبل محكمة إقليم البنجاب العليا، أعادت وكالة مكافحة الإرهاب في الإقليم اعتقال حافظ محمد سعيد، رئيس جماعة «الدعوة» الباكستانية، بالتنظيم الأم لـ «شكر طيبة»، بالقرب من مدينة كوجرانوالا، التي تبعد 65 كيلومتراً عن مدينة لاهور.

وأكد الناطق باسم حكومة البنجاب، شهبان جيل، عملية الاعتقال بالقول إن التهمة الرئيسية لحافظ محمد سعيد هي جمع الأموال لمنظمات محظورة وغير قانونية.

وحسب مسؤولين في وكالة مكافحة الإرهاب في إقليم البنجاب، فإن حافظ سعيد كان في طريقه إلى جلسة محكمة خاصة بالقضايا الإرهابية في مدينة كوجرانوالا، لطلب الإفراج عنه بكفالة، وتم اعتقاله داخل حدود المدينة، ونقل إلى جهة غير معلومة. وأكد مسؤولون في جماعة «الدعوة» عملية الاعتقال. وكانت السلطات الباكستانية قد اعتقلت قبل أسبوعين 13 من قيادات جماعة «الدعوة»، وفي مقدمهم حافظ سعيد، ووجهت إليهم كثيراً من التهم التي تتعلق بجمع الأموال لتمويل جهات محظورة، وغسل الأموال، كما قالت حكومة البنجاب. وأعلنت وكالة مكافحة الإرهاب توجيه عدد من التهم لحافظ سعيد، بتمويل الإرهاب



حافظ سعيد خلال إحدى جلسات محاكمته

عبر جمع التبرعات الضخمة التي جمعها عبر مؤسسة «الأطفال»، و«دعوة الإرشاد»، ومؤسسة «معاد بن جبل» الخيرية. وكانت حكومة باكستان قد حظرت هذه الجمعيات الخيرية في أبريل (نيسان) الماضي، بادعاء أن لها صلات مالية وتنظيمية مع قيادة جماعة «الدعوة» التي حظرتها الهندية في باكستان، والذي تتهمه الهند والولايات المتحدة بالمسؤولية عن الهجوم على مدينة مومباي الهندية في نوفمبر (تشرين الثاني) 2008، مما أدى إلى مقتل 168 شخصاً، بينهم عدد من الأميركيين. كما أثبتت المحكمة العليا في

البنجاب في قرارها عام 2009، أن حافظ سعيد تخلى عن أي علاقة مع تنظيم «شكر طيبة» عام 2001، بينما تم حظر التنظيم رسمياً في باكستان عام 2002، وهو ما يجعله غير مسؤول عن أي عمل يقوم به التنظيم بعد تخليه عنه. وكانت مجموعة العمل الدولية لمراقبة تمويل الإرهاب، ومقرها باريس، طلبت من باكستان أكثر من مرة تقديم أدلة قاطعة على عدم وجود أي جهات داخل باكستان لها علاقات بتمويل الجماعات المحظورة

داخل باكستان، والمتهمة بالإرهاب في الخارج، وادت الضغوط التي مارستها المجموعة الدولية على باكستان إلى إعاقه حصول الأخيرة على كثير من القروض الدولية، وحذر الشركات العالمية من الاستثمار في باكستان. ويأتي اعتقال حافظ سعيد متزامناً مع يوم إعلان محكمة العدل الدولية في لاهاي حكمها في قضية الجاسوس الهندي كلبوشان ساداف، الذي اعتقله الجيش الباكستاني في مارس (آذار) 2016 في إقليم بلوچستان، بعد قول باكستان إن كلبوشان الذي كان ضابطاً في الاستخبارات الهندية ويعمل في مدينة تشابهار الإيرانية، تسلم إلى باكستان بصورة غير قانونية، وكون خلايا تعمل لصالح الاستخبارات الهندية، وقام بعمليات نسف وتفجير لعدد من المواقع الباكستانية. ونشر الجيش الباكستاني شريطاً قال إنه أعترف من الجاسوس الهندي بما جند لأجله، والعمليات التي قام بها لصالح المخابرات الهندية. كما حكمت عليه محكمة عسكرية عرفية باكستانية بالإعدام وهو ما دفع الحكومة الهندية لنقل قضيته إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وتوقع الحكومة الباكستانية أن يصدر قرار محكمة العدل الدولية لصالحها في مسألة كلبوشان ساداف، مما يعزز وجهة النظر الباكستانية في مواجهة الهند.

## مقتل 4 مواطنين في شمال سيناء و«اتحاد القبائل» يتهم «داعش»

شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط»

قالت مصادر طبية وأمنية في محافظة شمال سيناء، أمس، إن 4 جنث مفصولة الرأس وصلت لمستشفى بحر العبد المركزي، وتم العثور عليها في إحدى نقاط الطريق الساحلي الدولي، فيما وجه «اتحاد قبائل سيناء» (تجمع من كبار العائلات في سيناء ودعم للجيش)، الاتهام لعناصر «تنظيم داعش» بتنفيذ عملية القتل. وحسبما قالت مصادر طبية وأخرى بمرفق إسعاف شمال سيناء لـ «الشرق الأوسط»، فإنها تلقت «بلاغاً بوجود جنث في منطقة شرق مدينة بحر العبد على مسار الطريق الساحلي، وبعد وصول سيارة إسعاف تبين أن الجنث مفصولة الرأس بعد تعرضها للذبح، وتم التحفظ عليها بمشرفة المستشفى».

وشرح المصادر، التي فضلت عدم ذكر اسمها، أنه «تم استدعاء بعض أهالي المفقودين والمخطوفين للتعرف على هوية الضحايا»، ونقلت «وكالة الأنباء الألمانية» عن شهود عيان ومصادر أمنية وطبية، أن المجموعة المسلحة نصبت كمينا للسيارات وقامت بتوقيف المسافرين، ثم أقدمت على الذبح (للضحايا)». وأفاد «اتحاد قبائل سيناء» بأن «من نفذ عملية الذبح عناصر من «داعش» كما نقل في بيان، أمس، عن مصدر أمني وصفه بـ«الكبير» بمدينة بحر العبد أن «مسلمي (داعش) نصبوا كميناً عند قرية مصفى بنطاق مدينة بحر العبد



## مجموعات حقوقية تقاضي الإدارة الأميركية على خلفية سياسات الهجرة

واوضح مسؤولو الهجرة الأميركية أنهم يعتبرون غالبية المهاجرين الذين قدموا من أميركا الوسطى مؤخرًا مهاجرين لأسباب اقتصادية، وبالتالي غير مؤهلين لحق اللجوء.

غير أن المجموعات الحقوقية المدعية، ومنها «مركز قانون الفقر الجنوبي» و«مركز الحقوق الدستورية»، تصر على أن القرار جزء من الواحدة تلو الأخرى تسببت هذه الإدارة في أزمة عند حدودنا الجنوبية، معتبرة أن القرار الجديد سيفاقم الوضع ويعرض سلامة المهاجرين الفارين من الاضطهاد.

وقالت المحامية لدى مركز قانون الفقر الجنوبي ميليسا كرو، إن «من خلال سياساتها الواحدة تلو الأخرى تسببت هذه الإدارة في أزمة عند حدودنا الجنوبية»، معتبرة أن القرار الجديد سيفاقم الوضع ويعرض سلامة المهاجرين الفارين من الاضطهاد للخطر.

ويستهدف قرار البيت الأبيض مئات اللاجئين القادمين من أميركا الوسطى ودول أخرى الذين سعوا لدخول الولايات المتحدة للمسيك، وقدموا طلبات لجوء في الأشهر القليلة الماضية.

وطلبت اللجوء التي قدمتها عائلات قالت إنها فرت من العنف المستشري والفقر في بلدانها، تسمح المقدمها بالبقاء في الولايات المتحدة والتنقل بحرية لحين البت في طلباتهم، وهو ما يمكن أن يستغرق عامين.

وارتفع عدد الأشخاص الذين قامت شرطة دوريات الحدود الأميركية بتوقيفهم إلى أكثر من 144 ألفا في مايو (أيار)، ما اعتبر رقما قياسيا منذ 13 عاما، قبل أن يتراجع العدد في يونيو (حزيران) إلى 104 ألف، غير أن الرقم لا يزال أعلى بنسبة 142 في المائة مقارنة بالفترة السابقة من العام الذي سبقه.

وعالية العائلات قدمت من غواتيمالا وهندوراس والسلفادور.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

رفعت مجموعات حقوقية أميركية دعوى قضائية، أول من أمس، تطعن بقرار جديد للإدارة الأميركية بمنع غالبية المهاجرين من طلب اللجوء في الولايات المتحدة في حال مروا عبر المكسيك.

والقرار الجديد الذي يعيد تحديد المؤهلين لطلب اللجوء كان من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ الثلاثاء.

ويأتي إقراره مع شعور البيت الأبيض بالإحباط من فشل الكونغرس في تشديد قوانين الهجرة.

وقال محامي «الاتحاد الأميركي للحريات المدنية» لي غيلبرت في بيان: إن «هذا أكبر مسعى من إدارة ترامب لحظر الهجرة حتى الآن» بعد إيداع الدعوى لدى المحكمة الفيدرالية في سان فرانسيسكو. وأضاف أن القرار «ينتهك بشكل واضح القانون الداخلي والدولي».

وجعل الرئيس الجمهوري مسألة الهجرة إحدى أهم سياساته. وتعتبر الدعوى القضائية المرفوعة ضد الحكومة أن القرار الجديد ينتهك قوانين الهجرة، التي تقول بواجب إن لا يمكن منع حق اللجوء بناء على الطريق التي يسلكها المهاجرون للوصول إلى الولايات المتحدة.

وتصنيف الشكوى أنه «في إطار التزام امتنا بحماية الأشخاص الفارين من الاضطهاد وتماشيا مع التزاماتنا الدولية، فإن القانون الفيدرالي السائد يقول إن مجرد العبور في دولة ثالثة ليس أساسا لحرمان المهاجرين الذي يصلون إلى سواطنا من حق اللجوء». وكان المدعي العام الأميركي بيل بار أعلن، الإثنين، أن التعديرات التقيدية الجديدة ضرورية لأن الولايات المتحدة «غارقة تماما في الأعباء المرتبطة باحتجاز مئات الآلاف من الأجانب، ومعالجة طلباتهم على طول الحدود الجنوبية».

المسؤولين في الحزب الجمهوري عن تصريحاته ترمب. وقال في هذا الإطار إنه «من المخيف الملاحظة كيف يمكن لكثير من زملائنا الجمهوريين أن يتكروا العاصفة تمر من دون أي تعليق عليها»، متسائلا ما إذا كان هذا الصمت يتبرمج وجود «اتفاق» مع الرئيس أم «تضييقا» منه، قبل أن يضيف: «في الحالتين، هذا الموقف لا يمكن تبريره».

أما جو بايدن، نائب الرئيس السابق والمرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة عام 2020، فقال إن التاريخ الأميركي «لم يشهد إطلاقا رئيسا عنصريا أكثر من هذا الرجل». كما قال المرشح الديمقراطي للرئاسة بيري ساندز: «هل يمكن تخيل رئيس محافظ مثل جورج دبليو بوش يدي بتصريحات عنصرية من هذا النوع؟».

في سياق متصل، أظهر استطلاع رأي حديث أن غالبية الأميركيين يرون أن تصريحات الرئيس التي تستهدف كثيرا من أعضاء الكونغرس من الأقليات كانت «غير أميركية».

ووجد الاستطلاع، الذي تم إجراؤه يومي الإثنين والثلاثاء، أن ما يقرب من ثلثي الأميركيين، 65 في المائة، يتفقون على أن إخبار أي شخص غير أبيض بـ«العودة» إلى بلاده يعد «امرا عنصريا». ويتفق 85 في المائة من الديمقراطيين على أن مثل هذا الفعل يعد عنصريا، مقارنة بـ45 في المائة من الجمهوريين.

في المقابل، أظهر استطلاع آخر أجرته وكالة «رويترز»، أن شعبية الرئيس ترمب بين الناخبين الجمهوريين ارتفعت بنسبة 5 في المائة، بعد مطالبة الرئيس الناخب الديمقراطي لشروطها. كما يختلف الجانبان بشأن تشديد اتفاقية «ستارت» الجديدة التي تحدّد عدد الرؤوس النووية بأقل بكثير من عددها أيام الحرب الباردة. وينتهي سريان الاتفاقية في عام 2021.

وكانت موسكو علقت في مارس (آذار) عضويتها في معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى. بعد أن أعلن البيت الأبيض انسحابه من المعاهدة بسبب ما اعتبرها انتهاكات روسية متكررة لشروطها. كما يختلف الجانبان بشأن تشديد اتفاقية «ستارت» الجديدة التي تحدّد عدد الرؤوس النووية بأقل بكثير من عددها أيام الحرب الباردة. وينتهي سريان الاتفاقية في عام 2021.

## 59% من الأميركيين يرفضون تصريحاته بينما ارتفعت شعبيته بين الجمهوريين

### مجلس النواب الأميركي يصوت على قرار يدين تعليقات ترمب



زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ تشاك شومر ينتقد تصريحات ترمب أول من أمس (أب)

ترمب، أن سكوت قادة الحزب عن كلام من هذا النوع لا يمكن تبريره. وقال في تغريدة في هذا الإطار: «قلت مرارا إنه لا يمكن للنواب الجمهوريين الرد على كل تصريحات الرئيس. لكن عندما تكون هذه التصريحات فضيحة ومهينة، فلا بد لهم عندها من إدانتها».

وكرر تشاك شومر، زعيم كتلة الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، استهجانته لصمت كبار

سوى مسألة سياسية». وبعدها كان نصح الناخبات الديمقراطيات الأحد بـ«العودة إلى الأمانة التي أتت منها». عاد ترمب الاثنين واتهمه بـ«كره» أميركا. وردت الناخبات الأربع على عدم التراجع أمام هجمات الرئيس.

من جهته، رأى سيناتور أريزونا السابق الجمهوري جيف فليك الذي سبق أن انتقد بشدة

للرئيس الأميركي الذي قد يفوز في الانتخابات الرئاسية المقبلة، واكتفى ميتش ماكونيل، زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، بتصريح عام. وقال: «نتحمل كلنا مسؤولية (...) وكلماتنا مهمة»، مضيفا ردا على سؤال - أنه «لن يعتبر الرئيس عنصريا». أما كيفن مكارثي، زعيم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب، فاعتبر أن كل هذا الجدل «ليس

الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 يبدو ترمب مصمما أكثر من أي وقت على استقطاب قاعدته الانتخابية البيضاء في أكثريتها. وعلى العمل على بث الفرقة في صفوف خصومه الديموقراطيين.

ومع أن بعض النواب الجمهوريين وجهوا انتقادات إلى تغريدات ترمب، فإن غالبيةهم يبقون حذرين جدا في انتقاداتهم

## واشنطن «قلقة» إزاء غياب الشفافية بشأن أسلحة روسيا النووية

جنيف، «الشرق الأوسط»

الأمريكي جون سوليفان، ومساعد وزير الخارجية لشؤون ضغط الأسلحة أندريا تومبسون، فيما قاد الوفد الروسي نائب وزير الخارجية سيرغي ريبكوف، وفق بيان لوزارة الخارجية الأميركية.

وذكرت الوزارة أن «الوفدين ناقشا سياسات البلدين الوطنية الاستراتيجية كوسيلة لتقليل سوء الفهم والمفاهيم الخاطئة بشأن عدد من القضايا الأمنية الرئيسية». وأضافت أن «الوفد الأميركي ركز كذلك على المخاوف بشأن تطوير روسيا ونشرها أسلحة نووية غير استراتيجية، وغياب الشفافية المتعلقة بالالتزامات الحالية»، كما نقلت وكالة

محادثة أمنية مع روسيا في جنيف أمس، عن «قلقها» إزاء ما وصفته بغياب «الشفافية» الروسية فيما يتعلق ببعض عمليات نشر الأسلحة النووية. وكانت موسكو اتهمت واشنطن بتقييد المنظومة العالمية للحد من التسلح بانسحابها من معاهدات رئيسية، في حين قالت الولايات المتحدة إنها اضطرت إلى القيام بذلك عقب انتهاكات روسية متكررة لهذه المعاهدات. وشارك في محادثات جنيف كل من نائب وزير الخارجية

الأمريكي جون سوليفان، ومساعد وزير الخارجية لشؤون ضغط الأسلحة أندريا تومبسون، فيما قاد الوفد الروسي نائب وزير الخارجية سيرغي ريبكوف، وفق بيان لوزارة الخارجية الأميركية. وذكرت الوزارة أن «الوفدين ناقشا سياسات البلدين الوطنية الاستراتيجية كوسيلة لتقليل سوء الفهم والمفاهيم الخاطئة بشأن عدد من القضايا الأمنية الرئيسية». وأضافت أن «الوفد الأميركي ركز كذلك على المخاوف بشأن تطوير روسيا ونشرها أسلحة نووية غير استراتيجية، وغياب الشفافية المتعلقة بالالتزامات الحالية»، كما نقلت وكالة

## يستخدم طرق شحن سرية لتجاوز الرقابة الغربية

## شغف الزعيم الكوري الشمالي بالسيارات الفاخرة يتحدّى العقوبات



كيم يجوب شوارع هانوي بسيارته في 26 فبراير الماضي (غيتي)

يوماً إلى الدالين، في شمال شرقي الصين. وجرى تفريغ الحاويتين بعد رسو السفينة في 31 يوليو (تموز). وظلت السيارتان في الميناء حتى 26 أغسطس (آب). تضم كل واحدة سيارة من إنتاج «مرسيدس»، قيمة الواحدة منهما 500000 دولار إلى داخل ميناء شحن، تبعا لسجلات الشحن. كانت الحاويتان في رعاية شركة «تشاينا كوسكو شيبينغ كورب» الصينية. ومن غير الواضح من اشترى السيارتين.

من ناحية، قالت «دايملر»، الشركة الأم لـ«مرسيدس»، إن الأخيرة تجري فحصا لخلفية المشتريين المحتملين للسيارات، لضمان عدم بيع الشركة سيارات لجهات تخرق العقوبات. وانتقلت السيارتان عبر السفينة لمدة 41

من إنتاج «رولز رويس» لاستقبال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وتكشف الرحلة التي مرت بها سيارتان مدرعتان من «مرسيدس» طراز «مايباخ إس 600» من أوروبا إلى شرق آسيا، كيف تعمل واحدة من شبكات تهريب السلع الفاخرة. وقد افقفت «مركز دراسات الدفاع المتقدمة» و«دي نيويورك تايمز» مسيرة السيارتين عبر 5 دول، بالاعتماد على مصادر، منها وثائق شحن وصور أقمار صناعية. كما جرى الجانبان مقابلات مع مسؤولين وعاملين بمجال الأعمال، أكدوا بعض المعلومات التفصيلية المتعلقة بالشبكة. وفي فبراير، صادر مسؤولون من كوريا الجنوبية سفينة روسية

العقوبات، تعتمد كوريا الشمالية على «مجموعة صغيرة، لكن معقدة من الأشخاص الموثوق بهم لنقل أي سلع تحتاج إليها» من كوريا الشمالية، حسبما ذكر نيل واتس، الخبير بالشؤون البحرية والعضو السابق في لجنة الأمم المتحدة، المعنية بفرض العقوبات ضد كوريا الشمالية، وذلك في حديثه بوجه عام عن أنماط التجارة غير القانونية داخل البلاد.

وذكرت اللجنة التابعة للأمم المتحدة، في تقريرها هذا العام، ظهور سيارات ليموزين مصنوعة من جانب «مرسيدس بينز» و«رولز رويس» في بيونغ يانغ، ففي أكتوبر (تشرين الأول)، خرج كيم في سيارة ليموزين «فانوم»

واشنطن، إدوارد وانغ وكريستوفر كيتل»

تظهر سيارات ليموزين سوداء مصفحة في كل مكان بزوره الديكتاتور الكوري الشمالي كيم جونج أون، الذي يمتلك عددا من السيارات الغربية الفاخرة.

استخدم كيم سيارات «سيدان»، شُحنت جواً من بيونغ يانغ، لتنتقل عبر شوارع سنغافورة وهانوي وفلاذيفوستوك، بمناسبة القم التي عقدها مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب والروسي فلاديمير بوتين، على التوالي.

وتنتمي سيارات «مرسيدس بنز» الفاخرة، التي يفتننها كيم، إلى الطرز المتطورة المفضلة بين قادة العالم، مثل «مايباخ إس 62» و«مايباخ إس 600 بولمان غارد» التي تتراوح تكلفتها بين 0,5 مليون دولار، و1,6 مليون دولار للسيارة الواحدة. ويستخدم كيم هذه السيارات في تحر صارخ للعقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة ضد بلاده، والتي يُفترض أن تحول دون دخول سلع فاخرة للبلاد.

ومع ذلك، تجد السلع الغربية الفاخرة طريقها إلى الطبقة الغنية في كوريا الشمالية، وذلك عبر منظومة معقدة من النقل عبر الموانئ والشحن البحري السري وشركات الوجهة المنبوهة، تبعا لما خلص إليه بحث نشره «مركز دراسات الدفاع المتقدمة»، وهي مؤسسة فكرية غير هادفة للربح في واشنطن، تعنى بأمم شبكات التهريب، وتحقيق أجرته صحيفة «نيويورك تايمز».

ويكشف دخول هذه السلع إلى كوريا الشمالية نقاط الضعف المحتملة للعقوبات كأداة ضغط في يد إدارة ترمب في مواجهة بيونغ يانغ، سعياً إلى دفعها للدخول في مفاوضات جادة لوضع نهاية لبرنامج الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية.

السيارتين جواً من روسيا إلى كوريا الشمالية.

جدير بالذكر أنه في 7 أكتوبر، وصلت 3 طائرات شحن من «إير كوربو»، شركة الخطوط الجوية الملكية للدولة في كوريا الشمالية، إلى فلاذيفوستوك، تبعا لبيانات تعقب حركة الطائرات، علماً بأنه من النادر سفر طائرات شحن كورية شمالية جدير بالذكر أن السفينة الحاملة للسيارتين «دي إن 5505»، كانت تدعى في الأصل «شيانغ جين»، لكن أعيد تسميتها «دي إن 5505» وانتقلت ملكيتها من شركة مسجلة في هونغ كونغ إلى «دو يونغ شيبينغ» في 27 يوليو، قبيل أيام من وصول السيارتين «سيدان» إلى الدالين.

بعد مغادرة بوسان في الأول من أكتوبر حاملة السيارتين، اختفت السفينة، وذلك بعد أن توقف نظام الرصد الأوتوماتيكي لديها من إرسال إشارات. يذكر أن هذه ممارسة شائعة بين السفن التي تخرق العقوبات. وظلت الإشارة منقطعة طوال 18 يوماً. وعندما عادت الظهور، كانت السفينة داخل مياه كوريا الجنوبية. الآن، أصبحت السفينة في رحلة العودة إلى بوسان، لكنها محملة بـ2588 طن متري من الفحم، الذي جرى تفريغه لاحقاً في ميناء آخر بكوريا الجنوبية «بوهانغ». وكشفت وثائق الجمارك في كوريا الجنوبية أن السفينة جرى تحميلها بالفحم في ميناء ناخوكا، حسب تقرير «مركز دراسات الدفاع المتقدمة». يذكر أن هذا الميناء يقع بجوار فلاذيفوستوك، حيث مقر إقامة كازاشوك. وذكرت بيانات تتعلق بالاشحن أن السفينة أخطرت أن وجهتها هي ناخوكا، بعد انطالقها من بوسان حاملة السيارتين. ولم يذكر التقرير الصادر عن المركز بصورة مؤكدة ما حدث للسيارتين هناك، لكن باحثين ذكروا أنه ربما جرى نقل

رعاية «دو يونغ شيبينغ»، شركة مسجلة في جزر مارشال، تملك «دي إن 5505»، وسفينة أخرى هي ناقلة النفط «كازاترين» التي تبحر تحت علم بنما.

أما ملكية «دو يونغ شيبينغ»، فغير واضحة من السجلات، لكن يبدو أنها مرتبطة برجل الأعمال الروسي دانييل كازاشوك، حسبما تكشف وثائق ومقالات. جدير بالذكر أن السفينة الحاملة للسيارتين «دي إن 5505»، كانت تدعى في الأصل «شيانغ جين»، لكن أعيد تسميتها «دي إن 5505» وانتقلت ملكيتها من شركة مسجلة في هونغ كونغ إلى «دو يونغ شيبينغ» في 27 يوليو، قبيل أيام من وصول السيارتين «سيدان» إلى الدالين.

بعد مغادرة بوسان في الأول من أكتوبر حاملة السيارتين، اختفت السفينة، وذلك بعد أن توقف نظام الرصد الأوتوماتيكي لديها من إرسال إشارات. يذكر أن هذه ممارسة شائعة بين السفن التي تخرق العقوبات. وظلت الإشارة منقطعة طوال 18 يوماً. وعندما عادت الظهور، كانت السفينة داخل مياه كوريا الجنوبية. الآن، أصبحت السفينة في رحلة العودة إلى بوسان، لكنها محملة بـ2588 طن متري من الفحم، الذي جرى تفريغه لاحقاً في ميناء آخر بكوريا الجنوبية «بوهانغ». وكشفت وثائق الجمارك في كوريا الجنوبية أن السفينة جرى تحميلها بالفحم في ميناء ناخوكا، حسب تقرير «مركز دراسات الدفاع المتقدمة». يذكر أن هذا الميناء يقع بجوار فلاذيفوستوك، حيث مقر إقامة كازاشوك. وذكرت بيانات تتعلق بالاشحن أن السفينة أخطرت أن وجهتها هي ناخوكا، بعد انطالقها من بوسان حاملة السيارتين. ولم يذكر التقرير الصادر عن المركز بصورة مؤكدة ما حدث للسيارتين هناك، لكن باحثين ذكروا أنه ربما جرى نقل

بعد 4 أشهر، تحديداً في 31 يناير (كانون الثاني) 2019، سارت سيارة «مرسيدس» من الطراز نفسه عبر شوارع بيونغ يانغ إلى مقر رئاسة اللجنة المركزية للحزب الكوري الحاكم، تبعا لمقاطع فيديو، تولت مؤسسة «إن كيه بيو» تحليلها. أيضاً، ظهرت السيارتان «السيان» في ذلك اليوم بجوار كيم في جلسة تصوير مع وفد فني.

وخلال مقابلة أجريت معه عبر الهاتف، أقر كازاشوك أنه المسؤول عن «دي إن 5505»، لكنه رفض الكشف عن تفاصيل حول شحن السيارتين أو الإجابة عما إذا كان تولى نقلهما إلى كوريا الشمالية. واكتفى بقول: «هذه أسرار تخص شركتي. لماذا يتعين علي إخبار الجميع ممن اشترتيت هاتين السيارتين، ولمن قمت ببيعهما؟»

يذكر أنه ليس هناك دليل يربط بين كازاشوك ونقل تكنولوجيا إلى سلع عسكرية إلى كوريا الشمالية.



## ليس للبحرين أن تبتئس!

من سلوكها ولو بقدر يسير يشير إلى حسن النية، لا إلى سوءها، ولكن، ما إن انفضت القمة الأولى، وما إن وقعت قطر على بيانها الختامي، وما إن عاد ممثلها في القمة إلى بلاده، حتى كانت الخارجية القطرية تتحفظ على البيان:



سليمان جودة

وكانت أسباب التحفظ المعلنة، أن ما جاء في البيان لا يتفق مع مبادئ السياسة الخارجية في قطر، وكان ممثلها في القمة لم يطالع البيان قبل التوقيع عليه:

وكانت الحقيقة التي لم يذكرها التحفظ الصادر وقتها عن الخارجية القطرية، أن البيان بصيغته الواضحة قد أغضب حكومة المالبي في إيران، فلم نشأ الدوحة أن تُغضب طهران، واختارت إرضاءها، وقررت أن تحط به، وأن تتنادى في القمة إلى الإرتاء في أحضانها على حساب كل مصلحة عربية!

وكان معنى التحفظ الذي بدا غريباً من كل اتجاه، أن قطر تصطف إلى جوار الإيرانيين، وتغادر الصف العربي؛ بل وتطلعته من الخلف طعنة غدر!

وليس بالغريب على من يكون هذا هو اختياره، أن يظل يرمي الملامة بما ليس فيها، وأن يشيع عنها من الأمور التي لا يعترف بها أحد أبعد ما تكون عن الحقيقة. ليس غريباً، وليس للأشقاء في البحرين أن يحزنوا أو يبتئسوا، فالمشاهد الذي لا يسلم عقله للقناة قادر على أن يرى حجم الزيف فيما يذاع ويقال، وقادر أيضاً على أن يميز بين الظلام وبين النور!

أما عزاء القاهرة، والرياض، وأبوظبي، والممامة، فهو أنها الأربع لا تحتفظ بمشكلة من أي نوع عن القطريين كسحب، ولا تسعى إلى إسقاط نظام الدوحة الحاكم، بقدر سعيها إلى تهذيب سلوكه، وتصويب سياساته، وهو الأمر ذاته الذي تسعى إليه الولايات المتحدة مع حكومة المالبي هذه الأيام!

تهذيب السلوك هو الهدف الذي لا فصل فيه، وتصويب السياسات هو الغرض الذي لا نقاش حوله، ولن يحدث هذا إلا إذا استنشرت الحكومة في قطر، كم مرة في اليوم الواحد تطعن الخاصرة العربية، بالسلوكيات غير المهذبة تارة، وبالسياسات غير المصوبة تارة ثانية، وقد كانت الكلمات التي انطلقت من فوق شاشة «الجزيرة» ترمي الملامة بما ليس فيها، هي آخر الطعنات التي لا يلحق أن تقذف بها عاصمة عربية في حق عاصمة عربية أخرى. وسوف يظل الرهان هو على أن تكون في الدوحة حكومة مسؤولة وسياسات مسؤولة:

سياسات لا تتبع الصالح العربي مهما كان إغراء الثمن المعروض في سوق البيع والشراء!

وليس الداء المقصود هنا سوى الصلة بالإرهاب، وأهل الإرهاب، وبالذات بتنظيم «القاعدة»، وبالذين انتموا إلى هذا التنظيم الإرهابي الذي أزهق العالم، وأزهق من الأرواح البريئة الكثير، ودمر من مظاهر الحياة على وجه الأرض عموماً، وفي منطقتنا خصوصاً، الكثير والكثير!

ولا بد أن كلنا يذكر كيف ظل أسامة بن لادن يطل على العالم بأشروطه المسجلة عبر نافذة «الجزيرة»، دون غيرها من النوافذ الإعلامية في شتى أنحاء العالم، وما أكثرها، وقد كان العالم كله آفاق من الصدمة التي كانت تصيبه مع كل شريط جديد، يجد نفسه على موعد مع شريط آخر. ولم يكن بن لادن يختار نافذة «الجزيرة» لأن بينه وبين القائمين عليها صلة من صلات النسب، ولا لأن بينه وبينهم علاقة من علاقات القرابة، ولكن لأن الصلة كلها كانت في أصلها قائمة بين حكومة قطر ذاتها وبين التنظيم، ولأن العلاقة جميعها كانت موجودة فيما بدا في كل المرات بين الدوحة وبين جماعة بن لادن!

والغريب أن هذا لم يكن في كل أحواله شيئاً مخفياً، ولا كان يحاول حتى أن يستتر بعيداً عن العيون، ولكنه كان واضحاً على الشاشة القطرية في كل أوقاتها، وكان يتجلى في كل مادة تديرها، وكان يتبدى في كل صورة تعرضها على مشاهديها، ولم يكن يتخفى ولا كان يضع على وجهه قناعاً يستتره!

وقد كان موقف قطر من البيان الختامي الذي صدر بعد القمة الخليجية في آخر رمضان موقفاً كاشفاً، وكان يشير إلى موقع المربع الذي اختار المسؤولون في العاصمة القطرية أن يقفوا فيه!

كان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، قد أرسل يدعوهم إلى حضور القمة، التي كانت واحدة من قمم ثلاث انعقدت في مكة المكرمة وقتها، وكانت القمم خليجية، وعربية طارئة، وإسلامية، وكان الرهان على أن تلتقط حكومة قطر المعنى الكامن في ثنايا الدعوة التي جاءت بها من الرياض، فتغير

التحريض الذي تمارسه الدوحة على البحرين هذه الأيام عبر قناة «الجزيرة»، ليس التحريض الأول من نوعه، فلقد مارسه القناة نفسها من قبل، إزاء تونس مرة، ثم إزاء القاهرة مرات، وقت أن كان ما لا يزال يتسمى «الربيع العربي» في عمرة إطلاقه على دول المنطقة:

وهو تحريض ظاهر وسافر، ويشير في كل جوانبه إلى أن القناة قد نسيت الإعلام وأصوله، وهجرت المهنة ومبادئها، وراحت تشتغل فيما لا علاقة له بالإعلام، ولا صلة له بالمهنة من قريب أو بعيد. فالذين درسوا الإعلام على أيدي أساتذته، وخبرائه، ورجاله، بتطلعون إلى ما تذيعةه القناة على شاشتها، ويتساءلون في حيرة عما إذا كانت هذه المادة المذاعة تحترم المشاهد، وتفترض أن في رأسه عقلاً يفرض ويميز، أم أنها لا تفترض فيه شيئاً من ذلك، وبالتالي فإنها تضلله؟!:

وحقيقة الأمر أن الإخوة في البحرين ليس لهم أن يبتئسوا مما قد تذيعهه القناة عن بلدهم، ومما قد تقوله في واحد من برامجها عن أن للممامة صلات مع إرهاب تنظيم «القاعدة»!

ليس لهم أن يبتئسوا لسببين اثنين، أما أولهما فهو أن هذا ليس دأب الفضائية القطرية مع البحرين وحدها، فلقد مارس الشيء نفسه مع مصر، ولا تزال تمارسه، وهي مارسته مع المملكة العربية السعودية، ولا تزال تمارسه، وهي مارسته مع دولة الإمارات العربية، ولا تزال تمارسه، ثم إنها مارسته وتمارسه مع البحرين بوصفها رابعة الدول التي قطعت علاقتها مع الدوحة قبل أكثر من عامين!

وكان الأمل أن يؤدي قطع العلاقات من جانب الدول الأربع، إلى أن تراجع الحكومة القطرية سياستها، وأن تعيد النظر في سياسة فضائيتها فتصححها، فلم يحدث شيء من ذلك بكل أسف، ومضت الحكومة ومن ورائها القناة في الطريق ذاته، دون رغبة في مراجعة واجبة، ولا في إعادة نظر مطلوبة، وكل ما فعلته الحكومة في الدوحة أنها راحت تسمي المقاطعة حصاراً، ثم تعزف على هذه النغمة طول الوقت:

ونسيت، أو لعلمها تناست، أنها بتصميمها على المضي في الطريق ذاته، إنما تحاصر نفسها قبيل أن «تحاصرها» الدول الأربع!

وأما السبب الثاني فهو أن القول العربي المأمور، الذي يتحدث عن «التي رميتي بدائها وانسلت» إذا كان ينطبق على كيان في هذه اللحظة، فإنه ينطبق على قطر دون غيرها من الكيانات في المنطقة كلها، على طولها وعرضها، وأكاد أقول خارج المنطقة كذلك على السواء!

المشي، وإجراء الفحوصات الروتينية قبل البدء بتناول أي دواء، فما كان منه إلا أن أدخل يده في جيبه الثاني، ليخرج لي بحثاً علمياً، مكتوباً على هوامشه بخط يده، فالرجل مقتنع بأنه قد أصيب بعد 50 عاماً باكتئاب الصيف، عرضت عليه أن أخذه لموعد مع صديق ثالث يعمل طبيباً نفسياً منذ 20 عاماً، فرفض بحجج من لا يرغب الفكرة أصلاً!

تأملت، بل غضب على نصف المعلومة الطبية، التي يصل إليها البعض، دون أن ينتبهوا إلى أن لكل دواء ضوابط وأحكاماً، مروراً بالصيدلي الذي لم يكلف نفسه حتى عناء التأكد من مرور صاحبي - الذي يعتقد أنه مصاب باكتئاب الصيف - عن آخر فحوصاته، وهل وصفته موقفة من طبيب مختص. أحسب أنه من الصعب إفساد مزاجي بسهولة، خاصة إذا كان المجلس قد بدأ بالشعر، وإعانة المأمون للحناك على مروءته، وتغني خلف بن هذال بجنوبنا الساحر، سقى الله جباله الغمام!

وحتى لا نظمم الصيف، الذي أتهم مؤخراً بأنه من مسببات الاكتئاب، فإني مذكرٌ نفسي، قبلك، عزيزي القارئ، بفلسفة من فلسفات إيليا أبو ماضي، البديع، كلما جاء الصيف... إيليا الذي انتصر للجداول والينابيع، وغنى للورد وخرير الماء....

ما أحيل الصيف ما أكرمه ملا الدنيا رخاءً ورفاهاً عندما رُدَّ إلى الأرض الصبا رُدَّ أحلامي التي الدهر طواما كنت أشكر مثلما تشكو الضنى فسقى الآم نفسي وشغافا

تذكرت صديقاً يكرر كل صيف؛ الشكوى من لهيب الصيف، لا يمكن بحال أن يخفف من حرارة الجو، بل يجعلك تحس بحرارة داخلك، وقد أصاب كبد الحقيقة، وكأنه حفظ شعر أبو ماضي عن ظهر قلب...

وإذا لم تبصر النفس التي في الضحى كيف تراها في مساهما؟ هذه الجثة فاسر في رباهما وأشهد السحر زهوراً ومياما وأستمع للشعر من بلبلها فهو الشعر الذي ليس يضاهي

اعترف بأن هذا الصيف ساخن، لكن العلاء يقولون: إن ما لا تستطيع تغييره، فالديت عنه، يزيد الألم، ولا يبرئ علة؛ متعمك على فصول العام، وهماً من استطاع أن يشهد مواسم الورد، التي قال فيها شاعرنا العربي...

حبيب! إذا ما زارنا قلَّ لَبْثُهُ وإن هو عنَّا غاب طالَ جفَاؤُهُ

## «ذيك الطوال المشاريف»



تركي الدخيل

فإن يقبني ربي إلى الورد اصطيح وندمان صدق حاككة وتبيط

فقال المأمون؛ لقد نظر الورد بعين جليظة، فينبغي أن نعيه على هذه المروءة، وأمر له كل عام بـ10 آلاف درهم.

ولأن صاحبي الهارب من الصيف، يحب الشعر الشعبي، ويجعل شاعر الوطن الكبير خلف بن هذال، ذكرته بابيات جميلة له، يصف جمال صيف الجنوب ويقارنه بالتصيف في عواصم أوروبا...

ثلج على السودة نهار من الصيف كن ابتكسر فيه سكر نباتي علم ربوع يم باريس وجنبي يستشققون مع أول الذارياتي لئيت في ذيك الطوال المشاريف والد واحلى لحظة في حياتي

دش صاحبي يده في جيبه، وعرض على دواءً مضاداً للاكتئاب، فتعجبت وازدادت حيرتي، فصدقي الذي عجزت عن إقناعه بضرورة مراجعة عبادة التوفيق عن التدخين، يحمل في جيبه حبوباً ضد الاكتئاب، ولو كان غير صاحبي هذا لعذرت، وأنهت حكايا الشعر والشعراء في فصل الصيف، لكن حدس الإعلامي الذي لا يصبر عن القصص دفعني لسؤاله عن قصته مع هذه الحبوب الفجائية، وكان جوابه أكبر من حيرتي عزيزي القارئ، فصاحب المكتب اطلع على مقال علمي عن الاكتئاب الموسمي - وهو اضطراب مزاجي معروف يحدث كل عام في نفس الوقت - وهو معروف في شمال الكرة الأرضية باكتئاب الشتاء، لكن صاحبي الذي أعرفه منذ سنتين، وأعرف حبه للسفر وغرامه بالترحال في كل الفصول يفاقتني الآن بتخصيص نفسه بنفسه، فقد قرر الذهاب لصيدلية يملكها قريب له، وقرر البقاء في البيت كي لا يفوت جرعة من جرعات الدواء الذي سيجعل صيفه ضيفاً خفيفاً كما يظن!

وقبل أن يقول لي عن تأثير الهرمونات ويربك يومي بمصطلحاته الطبية، التي يبدو أنه تدرّب على نطقها جيداً، سألته أسئلة بسيطة عن مواعيد النوم، وساعات

اشتكى لي من حر الصيف غير واحد من الأصدقاء، والشكوى من الصيف كثيرة، لكنها تختلف باختلاف الشاكي. والناس مع حرّ صيفنا في الخليج، ما بين صابر محتسب، وغاضب متأفف، وبخاصة من لم يستطع الهروب إلى مصيف، لا يلومك على الهروب إليه عاقل.

كثيراً ما تحدثت لأصدقاء، ومعارف، عن جنوبنا الساحر في السعودية؛ فعن السودة، في منطقة عسير؛ حيث ترتفع أكثر من 3000 متر عن سطح البحر، ولا تتجاوز درجات الحرارة فيها صيفاً 15 درجة مئوية. وعن الطائف التي تبهج بالورد، في عز الصيف، وترسل الأنسام من رؤوس الجبال، على المصطافين، فظنّ بي بعضهم الظنون، وحسبوا الخيال والمبالغة بمران عبر حديثي، عندما قلت لهم إن السحاب يمر بجلسات المصطافين في مصابفنا، بل كثيراً ما يكون الغيم أسفل بعض المناطق!

من لم يزر الطائف، أو لم يغشّ الباحة وأبها وكثيراً من بيوت جنوبنا الملهة من رؤوس الجبال، لن يفهم أن هذا البلد الكبير، ليس صحراء وحسب، ولا مركزاً دينياً تهوي إليه أفئدة الخلق، فقط، وليس مجرد آبار نפט، ومدن صناعية، تمدّ العالم بالمنتجات النفطية بشكل آمن والتمّاز.

بل يستحيل - وأتفهم صعوبة ذلك - أن يفتتح غريب بوجود مصابف سعودية طيبة الهواء، جميلة الأجواء، تنتقل إليها مئات الأسر السعودية، بل الخليجية، فالصيف ثقافة قديمة، والسياحة المحلية تزدهر عاماً بعد عام، وهي باتجاه استقطاب مصطافين من العالم كله، ضمن برامج ومواسم تدرج ضمن رؤية المملكة 2030.

اقترحت على صديق يحب الشعر، أن يتجه لمدينة الطائف، ونصحته ألا يفوت موسم قطاف الورد الطائفي، الذي يستخرج منه أبهج العطور، الجديرة بالافتناء، فاستغرب من طلبي.

لم اطل عليه الحديث عن الطائف، واكتفيت بإخباره بقصة الخليفة العباسي المأمون، عندما منع الورد من العامة، فلم يُعد الورد يُرى إلا في مجلسه. ينقل الرواة أن المأمون، لم يكن يرى الورد للعامة، بل يختص بالورد، فلا يلبس من الثياب إلا الموردة، حتى رفع صاحب الخبر إلى المأمون، خبر حائك في أطراف المدينة، يعمل العام كله، ولا يتعطّل في عيد ولا جمعة، حتى إذا قدم الربيع وازدانت الأرض بالورد، طوى سائر عمله، وغرد قائلاً...

طاب الزمانُ وجاء الورد فاصطبحوا ما دام للورد أزمانٌ وانوارُ فإذا راق مزاجه، غنّى:

## شبح فيلبي يعاود الظهور

لأسباب مالية أو عقائدية، سُرّب وثائق أدت، فعلياً، لإنهاء حياة مهنية لأشخاص ليسوا متحافظين مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

أصاب الاتهام الأولية، وفقاً لذلك التقارير، تشير إلى وجود مؤامرة تقف وراءها شخصيات سياسية ذات علاقة بحزب «بريكست»، والهدف استبعاد السفير داروك من منصبه في واشنطن، وإحلال بديل مكانه مؤيد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ومن خارج الجهاز الدبلوماسي البريطاني الرسمي. تبين، أيضاً، أن الصحافية التي نشرت الوثائق على علاقة عاطفية بشخصية بارزة في حزب «بريكست».

أشباح الزمن الماضي تعود إلى الظهور، لتتقل الزمن الحاضر بانقائها، وتعيق طريقه بما في أحمالها من مخاوف ومواجع، ومخاطر على المستقبل.

موثوقة بالأجهزة الأمنية أكدت وصولها إلى الفاعل، وأنها في انتظار تقديمه للعادلة، متى تم الانتهاء من وضع ملف كامل بالأدلة والبراهين أمام القضاء.

في البداية، كان هناك خوف من أن يكون وراء تسريب الوثائق إلى الصحافة جهات أجنبية تمكنت إلكترونياً من اختراق الأرشيف الدبلوماسي السري في وزارة الخارجية والكمونولث. لكن التحقيقات وصلت إلى قناة باستبعاد هذا العامل الخارجي، بعد أن تأكد لها أن الفاعل موظف بريطاني مؤيد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قام بتصوير الوثائق وتقديمها إلى صحافية بصحيفة «الميل أون صندي»، قامت بنشرها حصرياً.

المصادر الأمنية وصفت الفاعل بأنه «كيم فيلبي مناصر لـ«بريكست»».

وقال مصدر سياسي: «هناك خوف من شبهي لكيم فيلبي،

حيث كان الجميع يعتقدون أنه من غير المحتمل أن يكون شخص «مولود داخل الطبقة الحاكمة للإمبراطورية البريطانية خانناً»، موضحاً أن ذلك يعود إلى اللاهنية القابعة في طبيعة المؤسسة الأمنية البريطانية، وما سيخسره العديدين من ضباط المخابرات الخارجية (إم أي 6) إذا ثبت أنه جاسوس.

وهو هو فيلبي، الاسم والتاريخ والمعنى، طوفوا، هذه الأيام، بين سطور التقارير الإعلامية المتعلقة بتسريب وثائق سرية كانت السبب وراء أزمة سياسية خارجية مع دولة عظمى وحليف تاريخي، الأمر الذي استدعى طلب تدخل الأجهزة الأمنية للتحقيق في التسريبات ومن يقف وراءها، والأسباب التي دعت إلى ذلك، ومن المستفيد من ورائها.

واستناداً إلى تقارير إعلامية صادرة مؤخراً، فإن مصادر



جمعة بوكليب

العواصم، لكن النجاح في ذلك العالم السري، محفوف بالمخاطر، ومشروط بالولاء. وكان فيلبي يعرف ذلك، ويعرف، تماماً، أن طريق الخيانة قصير، وأن أمره، الذي استدعى طلب تدخل الأجهزة الأمنية للتحقيق في التسريبات، وخلال محاضرة القاها في برلين في مقر المخابرات الألمانية الشرقية، سابقاً (ستازي)، أرجع فيلبي فشل الأجهزة الأمنية البريطانية في كشف أمره إلى أنه في جزء كبير منه يعود إلى

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>10s Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>الدمشق Damascus ☎ +966 11220000 ☎ +966 114401440</p> <p>المنامة Manama ☎ +966 126511333 ☎ +966 126576159</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +966 11220000 ☎ +966 114401440</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +966 11220000 ☎ +966 114401440</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +966 11220000 ☎ +966 114401440</p> <p>الدمشق دمشق ☎ +966 11220000 ☎ +966 114401440</p>	<p>شركة النخلة للتوزيع 11585 ص.ب. الرياض هاتف: +966 11220000 بريد إلكتروني: info@nakhla.com</p> <p>شركة النخلة للتوزيع 11585 ص.ب. الرياض هاتف: +966 11220000 بريد إلكتروني: info@nakhla.com</p> <p>شركة النخلة للتوزيع 11585 ص.ب. الرياض هاتف: +966 11220000 بريد إلكتروني: info@nakhla.com</p>	<p>شركة النخلة للتوزيع 11585 ص.ب. الرياض هاتف: +966 11220000 بريد إلكتروني: info@nakhla.com</p> <p>شركة النخلة للتوزيع 11585 ص.ب. الرياض هاتف: +966 11220000 بريد إلكتروني: info@nakhla.com</p> <p>شركة النخلة للتوزيع 11585 ص.ب. الرياض هاتف: +966 11220000 بريد إلكتروني: info@nakhla.com</p>







## صراع الحضارات...

## والقيم



حسين شبكشي

هناك صراع محموم على قيادة العالم، إذا لم يكن على الصعيد السياسي؛ فعلى الأقل تبقى الساحة الاقتصادية هي «الحلبة الأبرز»... بينما تحتل الولايات المتحدة المركز الأول، فإن الصين تسعى وبقوة لإحتلال المركز الأول عفاً قريباً، وتلحقها الهند التي ستكون الاقتصاد الثالث عالمياً قريباً.

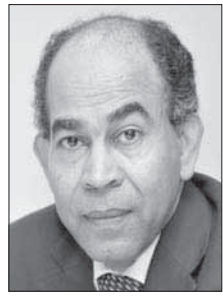
إذا كانت أميركا قد أثبتت نفسها بأنها منظومة سياسية واقتصادية متكاملة؛ فهي دولة حريات وديمقراطية ومنظومة ليبرالية رأسمالية، فإن السؤال اللافت والمهم هو: ما دور الفارق الأهم بين الصين والهند؛ لمعرفة أهم المحاور المؤثرة التي تصنع المشهد المستقبلي بلدين في غاية الأهمية حضارياً ومستقبلاً؟ بدايةً، من الممكن القول إن الهند تشكل قصة نجاح، نموذجها مبني من القاع إلى القمة، أما الصين فالمعكس؛ فهي قصة نجاح نموذجها مبني من القمة إلى القاع. فالهند نجحت بناسها رغم حكومتها. أما الصين؛ فقد نجحت بسبب حكومتها التي أقرت نخبة لاقئة من التكنوقراط المميزين جداً، والذين تمكنوا من بناء بنية تحتية مذهلة في فترة زمنية قياسية لم يعرف مثلها التاريخ من قبل. الهند كانت دوماً دولة ضعيفة، بينما عرف عن الصين أنها دوماً دولة مركزية وقوية. عرف عن الهند أنها صاحبة مجتمع قوي وفعال ومؤثر، بينما عرف عن المجتمع الصيني أنه ضعيف ولا تأثير له يذكر، وبسبب هذا التوضيح كانت الحكومة الهندية تعرف بالبيروقراطية، وبالتالي تحولت إلى مرتع للمحاسبين والأصنام، وبالتالي إلى مستنقع للغسل الفئاك. مشكلة الهند بالتالي الحكمة أو الحكم الرشيد، بينما مشكلة الصين هي غياب الديمقراطية، إنه سباق محموم بينهما، والذي سيجسم السباق بشكل قطعي هو ما إذا أصدحت الهند حوكمتها قبل أن تغير الصين سياساتها.

الحرية والديمقراطية الموجودتان في الهند هما اللتان وفرتا الأرضية القوية والمهمة للإبداع في مجالات السينما والأغاني والمسرح، مما منح الهند قوة ناعمة هائلة مؤثرة حول العالم، جعلتها قادرة على أن تكون لاعباً فعالاً ومؤثراً جداً في سياق الاقتصاد الرقمي الجديد، لأن الهند اهتمت بالتعليم وتطويره، مما جعل الهنود يتبوأون أهم المناصب التنفيذية حول العالم في كبرى الشركات متعددة الجنسيات.

عندما كتب صمويل هانتغتون كتابه التاريخي «صراع الحضارات» ركز ناقدو ومراجعو الكتاب على المواجهة المقبلة بين الغرب والإسلام، ولكن الكتاب تطرق أيضاً إلى المواجهة المقبلة بين الغرب والكونفوشيوسية (القيم التي تشكل الوجدان الصيني). اليوم هناك صراع في الداخل الأميركي بين القيم التي قامت عليها أميركا، وقيم جديدة غريبة عليها يتبناها البعدين المتطرفين العنصري المتشدد، وهناك صراع خفي بين طرفين في الصين «الكبرى» حول القيم، أحدهما يتبنى الحرية والحقوق وهو الموجود في هونغ كونغ أو في تايوان (التي تعذها الصين مجرد إقليم متردد، أو في التبت أو في تركستان الشرقية. وفي الهند هناك أصولية وطنية تواجه تعددية رحيبة واسعة تشمل الجميع.

هو سباق اقتصادي تحكمه الأرقام والإحصاءات، ولكنه في الوقت نفسه صراع قيم تحكمه أولويات وأخلاقيات، والمنصير لها سيكون له الحق في أن يرسم حضارة المستقبل التي ستكون شكل العالم لحقبة طويلة جداً من التاريخ.

## السودان... نصف اتفاق والآتي أصعب



عشان ميرغني

في تقديرنا أن «الاتفاق السياسي» الذي وقع أمس بين المجلس العسكري و«قوى الحرية والتغيير» في السودان، بعد طول انتظار وترقب، لم يكن أكثر من جرعة للتهدئة، أو فلنقل مثل جرعة تخدير قبل العملية الجراحية. ذلك أن هذا الاتفاق لم يخرج عما اتفق عليه سابقاً وتسرب للناس، ولم يعد يحتوي على أي نقاط خلاف تذكر. فالخلافات الكبرى والأساسية تدور حول عدد من البنود المضمنة في الوثيقة الثانية المؤجلة من هذا الاتفاق، وهي وثيقة «المرسوم الدستوري» التي تفصل في مهام الفترة الانتقالية، وترتيبات الحكم فيها، وهياكل سلطاتها.

لماذا إذن كان الاستعجال في التوقيع على اتفاق منقوص بدلاً من الانتظار إلى حين حل كل الخلافات في المرسوم الدستوري، والتوقيع على الوثيقتين معاً؟ الأرجح أن الوسطاء وبعض المشاركين من طرفي الاتفاق، المجلس العسكري و«قوى الحرية والتغيير»، رأوا تقديم شيء للجماهير المترقب والمتحفزة، لا سيما أن أجواء من الإحباط بدأت تسود بين الناس من طول فترة المفاوضات، والمناورات التي أجلت الاتفاق أكثر من مرة. أضف إلى ذلك أنه مع عودة خدمات الإنترنت الأسبوع الماضي انتشرت مقاطع فيديو تصور بعض الفطائع التي حدثت في فض الاعتصام في الثالث من يونيو (حزيران) الماضي، مما أشاع أجواء من الغضب بدت واضحة في موكب السبت الماضي التي نظمت تحت اسم «أربعينية الشهداء» بمناسبة مرور أربعين يوماً على فض الاعتصام. وكان لافتاً أن مظاهرات احتجاج انطلقت في عدد من أحياء العاصمة السودانية بالتزامن مع عودة المفاوضات بين الطرفين منتصف الأسبوع الحالي، وكان ذلك رسالة واضحة بأن الشارع يمكن أن يتفجر مجدداً.

الاستعجال بتوقيع وثيقة أمس ترك بعض الثغرات مجالاً للتساؤلات. من أبرز الملاحظات التي تثارها هذه الفقرة في الاتفاق يتعلق بانها نصت على «توافق» حول المرسوم الدستوري، فهل حدث توافق بالفعل؟ وإذا كان الأمر كذلك فلماذا لم يصدر المرسوم للناس ورد في النص؟

التفسير قد يكون في الاستعجال على توقيع، ولو كان مقصوداً، وتقديمه لطماننة الشارع وإعطائه شيئاً يفرجه مع تفشي أجواء الإحباط والغضب، المشكلة أن النتيجة لم تكن كذلك، إذ إن أغلب الناس قابلوا اتفاق أمس بشيء من الوجود، وشعروا أنه لم يقدم لهم ما كانوا ينتظرونه ليرى كيف حلت الخلافات الجوهرية التي أثارها الجدل طوال الأيام

القبيلة الماضية بشأن المرسوم الدستوري. بعض الذين أثار الاتفاق المنقوص إلى مخاوفهم ذهبوا إلى حد التساؤل عما إذا كانت الفقرة المذكورة تعني أن توافقاً حدث بالفعل على الوثيقة، وأن إعلانها تاجل لأسباب غير مفهومة، أو أنها تحتوي على نصوص قد لا ترضي تطعات الناس خصوصاً الشباب المحفز والغاضب. كذلك تثير ملاحظة حول النص في اتفاق المرسوم الدستوري أسس على أن المرسوم الدستوري سيصدر بتوقيع وخاتم المجلس العسكري الانتقالي، ما يعني شرعية سلطته السيادية، وكل قراراته التي صدرت خلال الفترة الماضية وكان بعضها متنازلاً. أضف إلى ذلك أن المجلس يستطيع وفقاً لهذه الفقرة تأخير صدور المرسوم، وإذا حدث شقاق بينه وبين «قوى الحرية والتغيير».

هناك ملاحظات أخرى في اتفاق أمس ربما يوضح بعضها المرسوم الدستوري، أو تكون موضع تساؤلات وإشكالات مستقبلية، مثل إبقاء الخلاف حول المجلس التشريعي وتاجيله ثلاثة أشهر، وعدم وجود نصوص واضحة بشأن الآليات التي يحكم إليها الطرفان في حال حدوث خلاف بينهما، إضافة إلى المسألة الحساسة المتعلقة بلجنة التحقيق في جرائم فض الاعتصام وغيرها من الانتهاكات التي وقعت.

هذه مجرد ملاحظات سريعة ونماذج قليلة من الثغرات التي بدت في «الاتفاق السياسي»، الذي لم يشف غليل الناس بشأن القضايا الجوهرية المعلقة. بهذه الصورة فإن الاتفاق لا يعدو أن يكون سوى ديباجة للوثيقة الأخرى، وهي المرسوم الدستوري المنتظر، مثلما عبر عن الأمر دبلوماسياً منمرس رأى أن اتفاق أمس لن يعني كثيراً من غير الوثيقة الثانية الأساسية المنتظرة جداً إذ صدقت



## ما وراء الغرب العلماني



فهد سليمان الشقريان

خلق تسامحات متبادلة ومتوافقة خارج العالم المسيحي السلاطيني ديمقراطياً، وتونس، وبه رسخ مقولته إن «تاريخ تونس الصالح، والذي يدعو إليه كل من ناشطها

الإسلاميين والعلمانيين والديمقراطيين على السواء هو فترة منتصف القرن التاسع عشر التي تضمنت إصلاحاً دستورياً، ودولة محايدة دينياً».

كلاويو لومينتر، كاتب حول العلمانية والثورة المسيكية، وفي رأيه: «فعلى الرغم من الفصل بين الكنيسة ومسحورة، بقدر ما بقيت فيها المفاهيم الليبرالية عن الذات المستقلة نماذج مثالية، ومهمة فقط لقطاع واحد من المجتمع السياسي».

هل الكونفوشيوسية علمانية؟ سؤال قابل الإجابة عنه بيتر فان دير فير، وتنتجته أن «الثور المهومي بين الدين والسحر هو الذي يوفر معظم الدينامية في المحاولات الصينية لإنتاج عصر علماني».

تأجيل نزع السحر عن العالم، عنوان مبحث سويدينا كافيلاج، ركزت فيه على مقولة ماكس فيبر حول «المهمة الأعلى» التي تعتبر تلك المهمة تجعل عصرنا أقل تمسكاً بالخرافة.

راجيف بهار جافا، بحثة أستاذ لكتابات حول العلمانية الهندية، يقول: «ثمة أسباب لتعاملنا مع شعوب الهند القديمة على أنهم أسلافنا الثقافيون، طريقة مشابهة لنظرة الأوروبيين غير الحساسة إلى اليونانيين على أنهم أسلافهم، وهذا له تبعاته على الكيفية التي ننظر بها إلى الهندوسية».

تلك ملاح من الأبحاث التي فجرها كتاب تايلور، ورغم تعدد التحليلات، وتنوع المنطلقات، فإن الجامع بينها بالنتيجة والمحاكاة أن العلمانية - العلمانية الصوفيين في اتباع مسار التوفيق قد تحقق، السنغال اليوم دولة علمانية، لكنها مكان إسلامي، أكثر من 90 في المائة من جاليتها مسلمون، و90 في المائة من المسلمين يعلنون أنهم ينتمون إلى طريقة أو أخرى من الطرق الصوفية، مع قلة قليلة تعرف نفسها على أنها مسلمة فقط، من دون انتماء صوفي».

بينما الباحث السوداني عبد الله أحمد النعيم، حلل نموذج التحرر الذاتي والجمعي عند محمود محمد طه، وخلاصة رأيه أن «الدولة يجب أن تنفصل مؤسساتياً عن الإسلام، بينما عليها الاعتراف بالصلة التي لا يمكن فكها بين الإسلام والسياسة وتنظيمها».

بينما ألفريد ستينمان عالم السياسة الأميركي، فبحته عن

الخطأ أن يجادل البعض بأن العلمانية مقولة قديمة ضمن الثقافة المسيحية، وبما أن الإسلام لا يحوي مقولة مطابقة تضم هذه الأفكار حول الفصل بين الكنيسة والدولة فإنه لا يمكن تبني المجتمعات المسلمة أنظمة علمانية، وحل هذه المشكلة بنظره في الإحاطة بهذا المصطلح وبعلاقته لدراسته بطريقة مفرمة أكثر، من دون التطرف في قراءة العلمانية بوصفها مجرد مقولة تطورت داخل العالم المسيحي، كما أن ارتباط العلمانية غير الحساسة إلى اليونانيين على أنهم أسلافهم، وهذا له تبعاته على الكيفية التي ننظر بها إلى الهندوسية».

تلك ملاح من الأبحاث التي فجرها كتاب تايلور، ورغم تعدد التحليلات، وتنوع المنطلقات، فإن الجامع بينها بالنتيجة والمحاكاة أن العلمانية -

العلمانية الصوفيين في اتباع مسار التوفيق قد تحقق، السنغال اليوم دولة علمانية، لكنها مكان إسلامي، أكثر من 90 في المائة من جاليتها مسلمون، و90 في المائة من المسلمين يعلنون أنهم ينتمون إلى طريقة أو أخرى من الطرق الصوفية، مع قلة قليلة تعرف نفسها على أنها مسلمة فقط، من دون انتماء صوفي».

بينما الباحث السوداني عبد الله أحمد النعيم، حلل نموذج التحرر الذاتي والجمعي عند محمود محمد طه، وخلاصة رأيه أن «الدولة يجب أن تنفصل مؤسساتياً عن الإسلام، بينما عليها الاعتراف بالصلة التي لا يمكن فكها بين الإسلام والسياسة وتنظيمها».

بينما ألفريد ستينمان عالم السياسة الأميركي، فبحته عن

## في عين العاصفة



حنا صالح

إسرائيل بأنه «سعيدها إلى العصر الحجري»، لكن ماذا سيكون مصير لبنان وأهله عند التضحية بهم كرمي السيطرة الإيرانية؟ فهذا الأمر بدأ أنه تفصيل حمل! غريب هذا السلوك الذي يستسهل أخذ لبنان إلى التهلكة، خدمة لأجندة السيطرة الإيرانية، كأنه لا يخفي اللبنانيين «انتصارات إلهية» على غرار حرب عام 2006 التي تسبب بها «حزب الله»، بإقرار منبذ بالصوت والصورة بأنه «لو كان يعلم»، لما رتب على لبنان الذي جرته مغامرة إيرانية نفذها الحزب، خسارة حياة 1400 لبناني وسقوط الوف الجرحي والمعوقين، إلى دمار غير مسبوق قُدِّر بنحو 15 مليار دولار. ووفق ذلك كر نصر الله لإطلاق التهديدات ضد دول الخليج نيابة عن إيران ضاربا عرض الحائط بمصلحة اللبنانيين، ما وضع لبنان الرسمي أمام معادلة صعبة، يستحيل معها التوفيق بين العجز عن تجاهل ضغوط «حزب الله» من جهة، ومن الجهة الثانية ملاقة ضغط العقوبات

المتزامنة مع التشدد في العقوبات الأميركية على النظام الإيراني، وجهت رسالة مفادها أن الجهة المستهدفة تمثل المصالح الإيرانية داخل لبنان، وكل المحاولات للإحياء أن هذه القضية وطنية وأن الاستهداف الذي طال نواب في البرلمان بطال كذلك الهوية والسيادة اللبنانية أمر خارج السياق.

بالتوازي مع مطالبة الحكومة اللبنانية بموقف يرفض ما اعتبر انتهاكاً أميركياً للسيادة اللبنانية، طالعا الأمن العام لـ «حزب الله» بمواقف تؤكد أن ميليشيا «حزب الله» تلتزم تنفيذ الأجنحة الإيرانية دون أي إبطاء، وأنه لا أولوية للمصالح اللبنانية لدى قيادة الحزب، فيعمل السيد نصر الله أنه يجب أن يعرف الجميع «أن الحرب إن حصلت ستكون حرباً مدمرة للمنطقة كلها. كل دولة ستكون شريكة في الحرب على إيران، أو تقدم أرضها للاعتداء على إيران، ستدفع الثمن (...)

«المال النظيف» من إيران وتحويلات الأنشطة المشبوهة، خصوصاً من الأميركيين وأفريقيا.

لقد وضعت السياسات الإيرانية لبنان في عين العاصفة، ومعروف أن أي انزلاق عسكري سيضع لبنان في قلب النار، والأمم لم يعد مستبعداً مع تصادي الرعونة الإيرانية في استدراج صدام حربي. ولكن كانت أوساط واسعة من المستفيدين والمسلمين الذين يدورون في فلك الممانعة، باتت تخشى من سيف العقوبات على مصير ثروتها ومكاسبها وأدوارها الملاحقة من جزاء التغطية على ممارسات «حزب الله»، وتنشط انطلاقاً من وضعها الخاص متجاهلة موجبات حماية الشان العام، فإن السلطات الرسمية أمام تحدي حماية مصالح عموم اللبنانيين واستقرار البلد وأمن أبنائه وشيوقه، وهذا يحتم الفصل بين مصالح لبنان وأهله، والأجندة الإيرانية التي يخفيها «حزب الله» التي أضغفت الدولة اللبنانية وخزبت المعتدلة.

السياسة الأميركية، فبحته عن



# اقتصاد

## خلافات حادة على الضريبة الرقمية... وتقارب في مواجهة «ليبرا» أجواء ساخنة في قمة وزراء مالية مجموعة السبع



جانب من اجتماعات وزراء المالية وحكام البنوك المركزية في مجموعة السبع في شانتني الفرنسية أمس (رويترز)

ويتضمن جدول أعمال وزراء مالية القوى الاقتصادية الكبرى ملفاً شائكاً آخر، هو مشروع مجموعة «فيسبوك» لإطلاق عملتها الافتراضية «ليبرا»، وهو مشروع يثير مخاوف كبيرة بين الوزراء وحكام المصارف المركزية والنقاهم بين فرنسا والولايات المتحدة قد يكون أسهل بهذا الشأن، بحسب لومير الذي رحب بتصريحات حديثة لمؤتشرين فيها تحذير لـ «فيسبوك» حول «ليبرا»، وتخشي واشنطن أن تستخدم تلك العملة في تبييض الأموال أو التهرب من الضرائب.

وأكد الوزير الفرنسي أن «الشروط لم تختتم بعد لإطلاق العملة الافتراضية (ليبرا)»، متوقفاً «حواراً عميقاً حول المسألة» خلال قمة وزراء مالية مجموعة السبع، وبحثاً بشأن «إطار أو تنظيم» لهذه العملة. وأضاف: «اليوم، لا يمكننا أن نقبل بالية تبادل مالية لا تحترم القواعد الاحترازية المفروضة على كل العملات السيادية».

وكانت الخزانة البريطانية متحدث باسم وزارة الخزانة البريطانية: «نفضل بوضوح حلاً دولياً عبر منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ولذلك سننتحدث عن ذلك خلال قمة مجموعة الدول السبع».

وسبق أن أبلغ الوزير الفرنسي، الذي صنف بريطانيا «الحليف المنذرف جداً» لأنها «تدرس الية مماثلة» لثلاثة الأساسية للضريبة الرقمية، اليوم أو غداً، فصراحة

## أوروبا تفتح تحقيقاً حول «ازدواجية أنشطة أمازون»

برلين، «الشرق الأوسط»  
فيما بدأت المفوضية الأوروبية تحقيقاً الأربعة بشأن أنشطة شركة «أمازون» الأميركية للتجارة الإلكترونية، بوصفها منحصرة بيع الإلكترونيات ومكان تسوق على حد سواء، وسط مخاوف من أن الدور المزدوج للشركة ربما ينتهك قوانين المنافسة للاتحاد الأوروبي...  
توصلت «أمازون» لاتفاق مع هيئة مكافحة الاحتكار الألمانية لإنهاء تحقيق بشأن شروط حدتها الشركة لبائعين آخرين على مواقعها.

وتابع الشركة الأميركية سلعاً بشكل مباشر، لكنها تستضيف أيضاً تجاراً أصغر، يستخدمون المنصة لبيع المنتجات. ويتركز التحقيق الأوروبي على الطريقة التي تستخدم بها الشركة بيانات من شركات أصغر لتقييم أحدث التوجهات وشركاء التسوق، وما إذا كان ذلك يمنح شركة «أمازون» ميزة تنافسية غير عادلة. ومن جانبها، قالت «أمازون» إنها ستعاون مع الاتحاد الأوروبي بعد فتحه التحقيق.  
وكانت مارغريت فيستاجر، مفوضة المنافسة بالاتحاد الأوروبي، قد بدأت تحقيقات أولية ضد أمازون في سبتمبر (أيلول) الماضي، إثر تقديم التجار والمصنعين بشكاوى ضد الشركة حول استخدامها لبياناتهم؛ ما يعطيها ميزة تنافسية. وقالت فيستاجر: «تستضيف الشركة الكثير من

وأكد مفرحون من الوزير الفرنسي أن لقاءه مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين الذي كان مقرراً عند الساعة 08:30 بتوقيت غرينتش، ويهدف إلى بحث وجهات النظر المختلفة بين البلدين حول الضريبة الرقمية، أرجى إلى فترة بعد الظهر. ووصل منوتشين إلى شانتني بعد الموعد الذي كان متوقفاً لوصوله، بسبب مشكلة في طائرته التابعة لـ «إير فرانس» في واشنطن، كما أكد صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية كان على متن الطائرة. وأوضح الوزير الفرنسي: «ساكر لمؤتشرين القول إن فرنسا

## تضخم منطقة اليورو أعلى من التقديرات... وبعيد عن المستهدف

وكان المركزي الأوروبي أنهى في أواخر عام 2018 خطة تحقيق طارئة كان تبناها في 2015 لتحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز التضخم في أعقاب الأزمة المالية التي شهدتها أوروبا. وخلال الأشهر الماضية تجددت بنقوعات بتسيير السياسة النقدية وتفضيل المستثمرين للدولار.

ويقول محللون إن من المستبعد أن تعافى العملة الموحدة في الأمد القصير قبل اجتماع البنك المركزي الأوروبي الأسبوع القادم؛ حيث من المحتمل

يستثنى أيضا أسعار المشروبات الكحولية والتبغ، إلى 1,1 في المائة في يونيو من 0,8 في المائة في مايو، مؤكداً التقديرات السابقة.

معدلاً للتضخم عند ما يقل قليلاً عن اثنين في المائة. وقال يوروستات إن مقياس التضخم الأساسي الذي يأخذ المركزي الأوروبي في الاعتبار عند اتخاذ قراراته المتعلقة بالسياسة النقدية، والذي يستثنى المكونات المتقلبة من الأغذية والطاقة، بلغ 1,3 في المائة في يونيو على أساس سنوي بعد أن سجل تقديرات يوروستات الأولية تشير إلى معدل قدره 1,2 في المائة في يونيو.

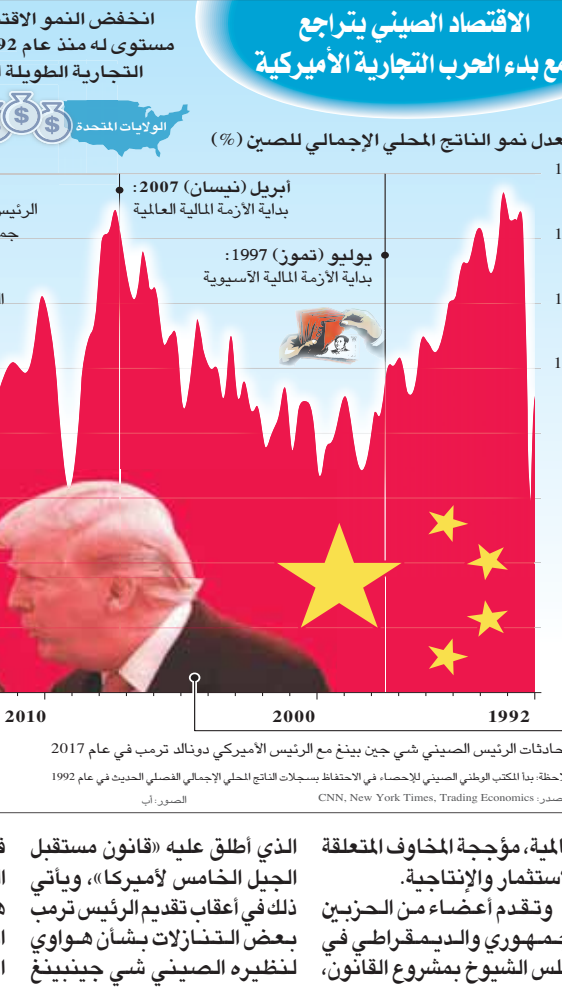
على أساس سنوي في يونيو، مقارنة مع تقدير أولي نسبته 1,2 في المائة. وبلغ التضخم في مايو (أيار) 1,2 في المائة، وهو أدنى مستوى منذ أبريل (نيسان) 2018.

وارتفاع الدولار بصفة عامة. وبلغت العملة البريطانية أدنى مستوياتها في ستة أشهر مقابل اليورو عند 90,51 بنساً. وصعد الدولار أول من أسس الغلظة بعد بيانات قوية لمبيعات التجزئة الأميركية فافتتحت توقعات في يونيو، ما تسبب في انحسار التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) قد يخفض أسعار الفائدة بمواقع 50 نقطة أساس بدلاً من 25 نقطة أساس في مراجعته للسياسة النقدية بنهاية الشهر.

## الصين تنتقد «نيات شريرة» في الكونغرس الأميركي ضد «هاواي»

استثناءات الشركات الأميركية للعمل مع الشركة في أمور لا تؤثر على الأمن القومي. وقال توم كوتون، وهو حليف جمهوري لترمب: «هاواي ليست شركة تجارياً طبيعياً للشركات الأميركية... إنها واجهة للحرب الشيوعي الصيني». وتتهم الولايات المتحدة هاواي بتسليم تجسس الحكومة الصينية، وتقوم بممارسة الضغط على الدول الغربية الأخرى حتى لا تستخدم تقنية الشركة الصينية.

## الاقتصاد الصيني يتراجع مع بدء الحرب التجارية الأميركية



## ملفات التجارة تهيم على القمة الأوروبية - الكندية

بروكسل، عبد الله مصطفى  
بدأت مساء أمس (الأربعاء) والاتحاد الأوروبي، والتقى القادة من الجانبين على عشاء عمل، على أن تستأنف الاجتماعات اليوم الخميس في مونتريال.

ويشارك في أعمال القمة من الجانب الأوروبي رئيس مجلس الاتحاد دونالد توسك، والمفوضة الأوروبية الكلفة ملكة التجارة سيسيليا مالمستروم، وسيفراس الجانب الكندي رئيس الحكومة جاستن ترودو.

وحسبما أعلنت مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل، فإن القمة تهدف إلى تكثيف العلاقات بين الجانبين ومناقشة مجالات التعاون المستقبلية.

وقال المجلس الأوروبي في بيان: «صفتهم شريكين متشابهين في التفكير، فإن الاتحاد الأوروبي وكندا سيعدان تأكيد التزامهما المشترك بالتعددية والتجارة القائمة على القواعد، ويؤكدان أيضاً مجدداً التزامهما الكامل

بكين، «الشرق الأوسط»  
قالت الحكومة الصينية الأربعاء إن النواب الأميركيين الذين اقترحوا مشروع قانون جديد ضد شركة هاواي الصينية للاتصالات لديهم «نيات شريرة» لاحتواء صعود ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينغ شوانغ في مؤتمر صحافي أمس إن نوابا أميركيين معينين أظهروا تحيزاً ضد الصين. وأضاف: «لقد أظهروا نياتهم الشريرة لاحتواء تطور الصين وتقويض العلاقات بين الصين والولايات المتحدة».

وتقول الصين إن العقوبات «غير العادلة» المفروضة على هاواي تعزل سلاسل الإمداد العالمية ومصالح الشركات الأجنبية. وتأتي هذه التعليقات بعد يوم من تقديم نواب أميركيين بمشروع قانون لمنع البيت الأبيض من رفع اسم هاواي من القائمة السوداء دون الحصول على موافقة الكونغرس أولاً.

كما أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب زاد من اتساع الفجوة بين واشنطن وبكين، حين قال الثلاثاء إن الولايات المتحدة لا يزال أمامها شوط طويل للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين، لكنها قد



العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,38	0,30	0,71	16,63	9,56	1508	2,87
ج. استرليني £	4,66	4,53	0,48	4,57	0,47	0,38	0,38	0,88	20,67	11,88	1874	3,57
يورو €	4,21	4,09	0,43	4,12	0,42	0,34	0,34	0,80	18,67	10,73	1693	3,23

**بتكوين**  
أمس 9743,52  
السابق 9937,02

**الذهب**  
أمس 1404,60  
السابق 1409,20

**النفط (برنت)**  
أمس 64,25  
السابق 64,35

## يتضمن تأسيس «أركيرودون» جسراً وأرصفتاً مختلفة... ومشاركة شركات محلية

# توقيع عقد تشييد بنية تحتية لـ «مشروع البحر الأحمر» غرب السعودية

الموارد مثل الخرسانة الجاهزة، والوقود، والعوارض الصندوقية الفولاذية، وهيكل الدعم المتقاطعة، بالإضافة إلى توريد القدرات البشرية العاملة وغيرها من خدمات الدعم الأخرى التي يستلزمها موقع المشروع. ويعد إنشاء البنية التحتية البحرية عنصراً أساسياً في الأعمال التأسيسية التي تسبق المرحلة الأولى والتي تسير وفق الجدول الزمني المحدد لتكتمل مع نهاية عام 2020، وستشتمل المرحلة الأولى من مشروع البحر الأحمر على بناء 14 فندقاً فخراً تضم أكثر من 13 ألف غرفة سيتم تشييدها على خمس جزر، بالإضافة إلى منتجعين في المنطقة الجبلية والصحراوية. كما ستشتمل مرسى لليخوت، ومرافق ترفيهية، ومطراً مخصصاً للوجبة، فضلاً عن البنية التحتية الخدمية والخدمات اللوجستية المهمة. وقد أعلنت شركة البحر الأحمر للتطوير في وقت سابق من هذا العام، عن بدء أعمال البناء في الموقع وأن عمليات المرحلة الأولى بدأت قيد التشغيل بالكامل.

وقال إيان ويليامسون، كبير مسؤولي تسليم المشاريع في شركة البحر الأحمر للتطوير: «سنتمكن من استخدام الجسر المؤقت لنقل المواد والقدرات البشرية العاملة إلى الجزيرة الأم بحلول شهر ديسمبر (كانون الأول) 2019، وسيربط بالبر بحلول يونيو (حزيران) 2020». وأضاف: «سيبدأ العمل على تطوير البنية التحتية باكراً، نجاح تسليم مشروع البحر الأحمر، وسيشكل أرضية متينة تضمن نقل القدرات البشرية العاملة، والمواد، والمعدات بشكل سلس وفعال إلى وجهة المشروع، هذا بالإضافة إلى أنه سيسهم في الحد من الأثر البيئي خلال عمليات التطوير الجارية في الموقع».



جون باغانو ودينيس كارابيرس خلال توقيع العقد أمس (الشرق الأوسط)

محلية، وهو رقم مرشح للارتفاع مع تقدم سير العمل، حيث تم بالفعل تأمين الدفعة الأولى من الصخور في موقع المشروع لتمكين انطلاق أعمال البناء باكراً.

كما ستسخر الشركات المحلية أيضاً في مجالات عدة من الموقع من 10 مبالغ أرباح

الجزر. وسيتم تطوير هذه البنية بشكل كبير على هياكل البناء مسبقاً لتقليل عدد العمال في الموقع وتقليل الأثر البيئي.

ولضمان مساهمة الشركات المحلية في المشروع، سيتم الحصول على الصخور اللازمة لبناء الموقع من 10 مبالغ أرباح

التي تم التخطيط لها بهدف حماية الشعاب المرجانية النادرة، والنظام البيئي المحيط بمنطقة الجسر. كما سيتم بناء الجسر المؤقت في وقت لاحق ليكون معبراً دائماً إلى الجزيرة الأم، وذلك بهدف الحد من تأثير عمليات البناء على البيئة المحيطة، وفقاً لما ذكره البيان.

الصارمة التي ننتهجها عبر جميع مراحل عملية الشراء».

من جهته قال دينيس كارابيرس، الرئيس التنفيذي لشركة «أركيرودون»: «تمتلك (أركيرودون) سجلاً حافلاً في تطوير البنية التحتية البحرية حول العالم، وإنجاز مشاريع تجمع الابتكار وآخر التطورات في مجال البناء، ويشرفنا أن نكون أول من يحصل على عقد تطوير رئيس في مشروع البحر الأحمر، كما يسرنا التعاون مع فريق المشروع الذي يضع حماية البيئة ضمن أولوياته».

وحسب البيان الصادر من الشركة، فإن الجسر سيحتوي على «مربعين مرتفعين»، يرتبطان معاً بدعامات مقوسة، وقد تمت إضافتهما كنتيجة لعمليات التخطيط المكاني البحري التي سبقت الإعلان عن المخطط العام للمشروع، وستضم الجزيرة الأم تسعة فنادق فاخرة من أصل 14 فندقاً سيتم تشييدها خلال المرحلة الأولى من المشروع، بالإضافة إلى وحدات بيع بالجزيرة والترفيه في المنطقة الساحلية.

وعوضاً عن استخدام أقصر طريق إلى الجزيرة، سيتم الاعتماد على الكتل الأرضية

جدة، «الشرق الأوسط».

قالت شركة البحر الأحمر للتطوير إنها وقعت عقداً مع شركة «أركيرودون» العاملة في مشاريع البنية التحتية البحرية، لإنشاء البنية التحتية الأساسية لمشروع البحر الأحمر في غرب السعودية والذي تبلغ مساحته 28 ألف كيلومتر مربع.

وحسب العقد الذي فازت به «أركيرودون»، سيتم تشييد جسر بطول 3,3 كيلومتر، وسيصل البر الرئيس بالجزيرة الأم في المرحلة الأولى من مشروع البحر الأحمر، كما تتضمن المناقصة بناء رصيفين ساحليين، وأربعة أرصفة جزرية مختلفة، ويتوقع إنجاز هذه الأعمال بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

وقال جون باغانو الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير: «تشكل هذه الاتفاقية نقطة تحول بالنسبة إلى شركتنا، كونها أول عقد بناء رئيس في مشروع البحر الأحمر وبدائية عمليات التطوير الشاملة للموقع. وقد اخترنا التعاون مع (أركيرودون) لتقننا بقدرتهم على التعامل مع التحديات التي ينطوي عليها هذا المشروع، والتزامهم بمبادئ الاستدامة

## الاجتمع التركي يفرق

# في «مستقع عميق» من الديون

الداخلية التركية أن الإيرانيين يتصدرون قائمة من تقصوا شراء الجنسية التركية بمعدل 253 شخصاً للاستفادة من تسهيلات الحصول على الجنسية التركية مقابل الاستثمارات في تركيا. وكانت تركيا عدلت قوانين الهجرة في مايو (أيار) الماضي لتسهيل الحصول على الجنسية التركية للأجانب مقابل استثمار في تركيا في حزم الأرصمة الاقتصادية التي تشهدها نتيجة انهيار الليرة، ما أثر على مختلف القطاعات، وفي مقدمتها قطاع العقارات. ويسمح القانون الجديد لمن يشتري عقاراً بقيمة 250 ألف دولار بالحصول على الجنسية التركية.

في السياق ذاته، كشفت هيئة الإحصاء التركية عن أن قطاع الإنشاءات، الذي يعد أهم القطاعات في البلاد، هو أكثر القطاعات التي شهدت نمواً في الربع الأول من العام الجاري، في حين أنه كان في فترة من الفترات محرك النمو الاقتصادي لتركيا.

وبحسب معطيات اتحاد الغرف، وأسواق المال التركية، فإن الفين و820 شركة إنشاءات أغلقت في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 2019 بزيادة قدرها 23 في المائة مقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي. وقال أليكوت أردوغو، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، إن عدد الملاحقين قضائياً من المواطنين بسبب ديون القروض وديون بطاقات الائتمان، زاد في أبريل الماضي بمقدار 24 في المائة مقارنة مع الشهر ذاته من عام 2018، ولفيت إلى أنه «في ظل حجم حزب العدالة والتنمية، بات الناس يقتربون لسد احتياجاتهم الأساسية».

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة المالية لاحتياج لإيقاف حرق الغاز وتحويل الطاقة المحروقة والمهدورة إلى طاقة مفيدة ترفد محطات الطاقة الكهربائية بكميات كبيرة من الغاز. وتقدر الفترة الزمنية للمرحلة الأولى بقرابة 36 شهراً، وأضاف أن «هذا المشروع باتي ضمن خطط وزارة النفط لإيقاف حرق الغاز وتحويل الطاقة المحروقة والمهدورة إلى طاقة مفيدة ترفد محطات الطاقة الكهربائية بكميات كبيرة من الغاز. وتقدر الفترة الزمنية للمرحلة الأولى بقرابة 36 شهراً، وأضاف أن «هذا المشروع باتي ضمن خطط وزارة النفط لإيقاف حرق الغاز وتحويل الطاقة المحروقة والمهدورة إلى طاقة مفيدة ترفد محطات الطاقة الكهربائية بكميات كبيرة من الغاز. وتقدر الفترة الزمنية للمرحلة الأولى بقرابة 36 شهراً، وأضاف أن «هذا المشروع

انفرد: سعيد عبد الرزاق

تراجعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تركيا في السنوات الثلاث الأخيرة بواقع نحو 6 مليارات دولار، أي ما يوازي نحو ثلث الاستثمارات الأجنبية. وحسب تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «اوكتاد»، اجتذبت تركيا عام 2015 نحو 18,989 مليار دولار، وبعد ذلك بدأ التراجع الذي استمر حتى نهاية العام الماضي.

وأشار التقرير إلى أنه في عام 2016 تراجعت الاستثمارات في تركيا إلى نحو 13,705 مليار دولار، ثم تراجعت أيضاً في عام 2017 نحو 11,478 مليار دولار، وواصلت الاستثمارات التراجع لتسجل نحو 12,944 مليار دولار بنهاية العام 2018.

من ناحية أخرى، كشف تقرير لمرکز المخاطر التابع لاتحاد المحارف التركية، عن مدى الديون المتراكمة على البلاد، مشيراً إلى أن الشركات والأفراد يغرقون في مستقع عميق من الديون. وأشار التقرير إلى أن ديون جميع قطاعات الاقتصاد التركي، تخطت حاجز 2,71 تريليون ليرة (نحو 475 مليار دولار)، مشيراً إلى أنه رغم ذلك ما زالت البنوك العامة تعطي قروضاً لأخطر القطاعات من حيث المديونية، كقطاعي الطاقة والإنشاءات.

وبحسب التقرير الصادر عن هيئة التنظيم والرقابة المصرفية في مايو (أيار) الماضي، فإن ديون جميع القطاعات في ازدياد مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي، في الوقت الذي انخفضت فيه وبشكل كبير إيرادات تلك القطاعات. وأضاف التقرير أن قطاعي الإنشاءات والطاقة، يبرزان كأكثر القطاعات خطورة من حيث المديونية، موضحاً أن حجم ديون القروض النقدية المستحقة على قطاع الإنشاءات يبلغ 238 مليار ليرة (41,5 مليار دولار تقريباً). أما ديون قطاع إنتاج وتوزيع الكهرباء، والغاز الطبيعي، والمياه فتبلغ 208 مليارات ليرة (نحو

## قال إن الرباط مقننة بتوافر شروط الإصلاح وتنتظر الوقت المناسب صندوق النقد يدعو المغرب لتسريع تحرير نظام الصرف

المغرب المركزي، مشيراً إلى أن

الاستمرار في جعل إطار الرقابة أكثر استناداً إلى المخاطر

والاستشراف سيساعد على تحسين سلامة القطاع المالي. ورحب الصندوق باعتماد استراتيجية شاملة للإدماج المالي في الأونة الأخيرة، والتي ستضمن تلبية احتياجات التمويل للمشاريع والشركات الصغيرة والمتوسطة والشرائح الاجتماعية المحرومة من الخدمات المالية.

كما أشار التقرير إلى تلاشي التورات الاجتماعية التي عرفتها منطقة الريف في عام 2017، والتي رفعت شعارات ضد الفساد ومطالب بتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليم والوظائف وزيادة الاستثمار العام.

وأشار التقرير إلى أن هذه التورات عكست أيضاً، في أوائل عام 2018 وقع الزيادات في أسعار المحروقات، كما أشار إلى حركة المقاطعة لبعض المنتجات والمصالح التجارية التي عرفها المغرب في تلك الفترة، والتي تم تنظيمها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف أن السلطات، في سياق تجاوبها مع ذلك، اتخذت عدة خطوات لتسريع تعزيز المزيد من الإصلاحات الاجتماعية والاجتماعية والمشاريع الاستثمارية، وتجديد الجهود لتعزيز المساءلة العامة. وأضاف: «لقد خفت حدة الاحتجاجات الآن، لكن من المرجح أن يستغرق التصدي لمصادر السخط الاجتماعي بعض الوقت».



دعا صندوق النقد الدولي الحكومة المغربية إلى استغلال الظروف المالية المفضية قديماً نحو نظام صرف أكثر مرونة (رويترز)

المؤسسات العمومية، ومكافحة الفساد، وتوطيد الامركزية المالية وإصلاح سوق العمل وتحسين مناخ الأعمال. وأشار التقرير إلى أن النظام البنكي المغربي قوي ومرن، وبفضل الإصلاحات المتتالية للنظام البنكي المتعدد المتزايد للنظام البنكي المغربي وتوسعه عبر الحدود. كما دعا إلى مواصلة الجهود لمعالجة نقاط الضعف في إطار مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب. وثمن صندوق النقد تبني القانون الأساسي الجديد لبنك

المغرب من المرور بسلاسة وتدرج نحو نظام صرف أكثر مرونة، مسنداً على أن «من شأن زيادة مرونة سعر الصرف أن تساعد على امتصاص الصدمات الخارجية المحتملة والحفاظ على القدرة التنافسية الخارجية». كما أشار التقرير إلى اتفاق صندوق النقد والسلطات المغربية «على أن تخفيف القيود المتبقية على تدفقات رأس المال إلى الخارج من قبل السكان، يجب أن يتم بشكل تدريجي وفي مرحلة لاحقة فقط، لتقليل المخاطر المرتبطة بالانتقال إلى نظام سعر الصرف المرن».

وأشار التقرير إلى أن اتفاق صندوق النقد والسلطات المغربية «على أن تخفيف القيود المتبقية على تدفقات رأس المال إلى الخارج من قبل السكان، يجب أن يتم بشكل تدريجي وفي مرحلة لاحقة فقط، لتقليل المخاطر المرتبطة بالانتقال إلى نظام سعر الصرف المرن».

الدار البيضاء: إحسن مقنن

قال صندوق النقد الدولي إن السلطات المغربية باتت مقننة بأن شروط إصلاح نظام سعر الصرف أصبحت مكتملة، وأن الظروف لا تزال داعمة للانتقال التدريجي والمنظم لنظام سعر الصرف المرن. ونوه الصندوق، في تقرير نشره أمس حول نتائج بعثة لخبيرائه زارت المغرب في مايو (أيار) الماضي في إطار المدة الرابعة من نظامه الأساسي، بإطلاق المغرب لمسلل التحول في اتجاه اعتماد سعر الصرف المرن منذ بداية العام الماضي، ودعا الحكومة المتعلقة إلى استغلال الظروف المواتية الحالية للمضي قدماً نحو نظام صرف أكثر مرونة.

والمغربية من توصيته، وأوضح الصندوق أنها ما زالت ملتزمة بمواصلة الانتقال نحو سعر صرف أكثر مرونة، غير أنها «ستتخطى اللحظة المناسبة للتحرك، في سياق استراتيجي تواصل جيدة التنظيم لهدف نوعية وتحسين مختلف الفاعلين الاقتصاديين، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة، بالمخاطر المتعلقة بمرونة الصرف وتعزيز قدراتهم على إدارتها».

وأضاف التقرير إن جهود التواصل والتوعية والتدريب وتوفير كافة المعلومات للفاعلين الاقتصاديين ستمكّن الحكومة

## تراجع مخزونات النفط الأميركية للأسبوع الخامس على التوالي

من الخام 44 ألف برميل يوميا الأسبوع الماضي. وتراجعت أسعار النفط أمس بشكل طفيف، بسبب هبوط مخزونات النفط الأميركية أقل من المتوقع. وبحلول الساعة 15:00 بتوقيت غرينيتش، تراجع خام برنت بنسبة طفيفة 0,3 في المائة عند 64,15 دولار للبرميل، وسجل الخام الأميركي تراجعاً 0,7 في المائة عند 57,12 دولار للبرميل. وقال مكتب السلامة وحماية البيئة في الولايات المتحدة، يوم

الثلاثاء، إن ما يزيد على نصف إنتاج النفط الخام اليومي في خليج المكسيك الأميركي ما زال متوقفاً، في أعقاب الإعصار باري، إذ إن معظم شركات النفط تعيد موظفيها إلى المنشآت لاستئناف الإنتاج. وقال المكتب إن إنتاج 1,1 مليون برميل يوميا، ما أو يعادل 58 في المائة من إجمالي إنتاج المنطقة، و1,4 مليار قدم مكعبة يوميا من إنتاج الغاز الطبيعي بظل متوقفاً.

مؤوية. وزادت مخزونات البنزين 3,6 مليون برميل، في حين توقع المحللون في استطلاع أجرته «رويترز» انخفاضها 925 ألف برميل. ونمت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة 5,7 مليون برميل، في مقابل توقعات لزيادتها 613 ألف برميل، حسبما أظهرته بيانات إدارة معلومات الطاقة. ونما صافي واردات الولايات المتحدة

تنتن: «الشرق الأوسط»  
تراجعت مخزونات الخام بالولايات المتحدة الأميركية، في الأسبوع الماضي، للأسبوع الخامس على التوالي، في ظل موجة هبوط من نوعها منذ بداية العام 2018. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس الأربعاء، إن مخزونات الخام تراجعت أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي، في حين زادت مخزونات البنزين ونواتج

## العراق يستثمر «الغاز المصاحب» في الجنوب

المحلية لإنتاج الطاقة في العراق باحث التكنولوجيا المتطورة، فضلاً عن توفيره آلاف فرص العمل والتقليل من التلوث البيئي». من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة النفط العراقية عصام جهاد أن «هذا المشروع

جيدة». وأضاف أن «الشركات الأميركية ومنهها شركة (هانويويل) تعمل بجد على المشاركة في تطوير استثمارات جديدة بعيدة المدى، ومنها مشروع استثمار غاز أرتاوي الذي يهدف إلى تعزيز الاقتصاد العراقي من خلال زيادة القدرات

من جانبه، أعرب السفير الأميركي في بغداد ماثيو تولر عن تقديره للخطوات التي اتخذتها وزارة النفط بتقليل كميات جديدة من الغاز المنفق لرفد محطات الطاقة الكهربائية والغاز السائل والمكثفات لأغراض الاستخدام الداخلي والتصدير».

لإستثمار الغاز من حقول كثيرة، فإنها اليوم تحقق خطوة مهمة في هذا الإطار لتعزيز الإنتاج الوطني من هذه الثروة وتوفير كميات جديدة من الغاز المنفق لرفد محطات الطاقة الكهربائية والغاز السائل والمكثفات لأغراض الاستخدام الداخلي والتصدير».

صحافي عقب مراسيم التوقيع على مذكرة التفاهم لإستثمار غاز «أرتاوي» بين شركة غاز الجنوب وشركة هانيويل (Honeywell) الأميركية بهدف استثمار 300 مليون قدم مكعبة قياسية باليوم في المرحلة الأولى للمشروع، إن «الوزارة من خلال خطتها الرامية

بغداد: «الشرق الأوسط»  
أعلن العراق عن استثمار الغاز المصاحب للعمليات النفطية في حقول الجنوب بمحافظة البصرة. وقال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان خلال مؤتمر

أعلن العراق عن استثمار الغاز المصاحب للعمليات النفطية في حقول الجنوب بمحافظة البصرة. وقال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان خلال مؤتمر



## تشديد متطلبات رأس المال يسرع الاندماج في قطاع التأمين الإسلامي

العربي السعودي البنك المركزي» بتقييم خطط زيادة الحد الأدنى لمتطلبات رأس المال لشركات التأمين إلى 500 مليون ريال (133 مليون دولار)، من 100 مليون ريال (26,6 مليون دولار) حالياً، ورغم أنه لم يتم حتى الآن تأكيد حجم الزيادة في رأس المال وموعد تطبيقها، فإن زيادة الحد الأدنى لرأس المال بهذا القدر الكبير سيلزم نحو 90 في المائة من شركات التأمين في السعودية برفع رأسمالها، أو اللجوء إلى الاندماج والاستحواذ، أو الخروج من السوق نهائياً. وأشار التقرير إلى أنه في أسواق أخرى، مثل دولة الإمارات، حيث إن 40 في المائة من شركات التأمين لا تمتلك للمتطلبات الجديدة للملاءة المالية التي اعتمدت في يناير (كانون الثاني) الماضي، المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت وكالة «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

وقالت «إس أند بي غلوبال» توقعت «تحسن صافي الدخل في عام 2019 مقارنة بعام 2018، وسوف يتعدل خلال الفترة المتبقية من العام، ولكن من المرجح أن يكون هذا التحسن ناتجاً عن تحقيق نتائج أفضل في أسواق الأسهم في الربع الأول من عام 2019 بعد التراجع الكبير الذي شهدته في الربع الأخير من عام 2018.

## السعودية تصخ 800 مليون دولار في مشروعات مائية لخدمة الحجاج توفر نحو 400 ألف متر مكعب إضافية للاستهلاك الموسمي

يقع على ساحل البحر الأحمر بمنطقة الشعبية، ويعمل بتقنية التناضح العكسي بطاقة إنتاجية تبلغ 250 ألف متر مكعب في اليوم، تسهم في تعزيز المياه بمنطقة مكة المكرمة، كما يعد أحد أسرع المشروعات تنفيذاً في العالم، ويوافق 21 شهراً. وقد بدء تشغيله بالكامل بأيدي سعودية في المائة.

ونفذت المؤسسة العامة لتحلية المياه مشروع خط لنقل المياه المحلاة، بسعة 577,3 ألف متر مكعب يومياً، من محطة الشعبية إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، مع ترقية نظام النقل إلى 620 ألف متر مكعب يومياً، ومشروع وحدة تحلية بالشعبية بتقنية التبخير بسعة 91,2 ألف متر مكعب يومياً. وقامت شركة المياه الوطنية بتنفيذ مشروع الخزانات الاستراتيجية، والمقدرة بنحو 4 خزانات بسعة إجمالية 560 ألف متر مكعب، بتكلفة مالية تجاوزت 182 مليون ريال (48,5 مليون دولار)، ويأتي مشروع الخزن بالشهداء بمكة لهدف مواكبة زيادة الطلب على المياه في المسجد الحرام، بينما تضمنت المشروعات شبكات المياه في العاصمة المقدسة، التي يستفيد منها أكثر من 87,4 ألف نسمة بتكلفة تجاوزت 126 مليون ريال (33,63 مليون دولار)، ونفذت بطول شبكات بلغت 150 كيلومتراً، إضافة إلى مشروعات شبكات الصرف الصحي في العاصمة المقدسة، التي يستفيد منها أكثر من 267 ألف نسمة.



الأمير خالد الفيصل خلال تدشين عدد من المشروعات المائية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أمس (واس)

ونفذت بكفاءة سعودية، وأحد هذه المشروعات نفذ مع القطاع الخاص، وفقاً لتوجهات الحكومة بالتعاون مع القطاع الخاص وإعطائه الأولوية. وعن الاستثمارات الأجنبية في قطاع المياه، قال الفيصل: «هناك محطة جديدة قيد الإنشاء في رابغ، وأخرى في الشقيق، وقريباً في رأس الخير والجبل، إضافة إلى محطة المعالجة في الطائف وجدة. كل هذه المشروعات ستكون بالتعاون مع القطاع الخاص.»

ويعد مشروع «شركة الشعبية الثانية لتنمية المياه»، بالتعاون مع القطاع الخاص «الشركة السعودية لشراكات المياه» باكورة المشروعات، إن

والمخطط المائية على أهداف الاستراتيجية الوطنية للمياه، والخطة الشاملة للمياه في المملكة، سعياً للوصول إلى قطاع مياه مستدام ينمي الموارد المائية ويحافظ عليها. وتشمل هذه المشروعات بحسب الوزير مشروع خط نقل المياه المحلاة، من محطة التحلية بالشعبية إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، بتكلفة إجمالية تجاوزت 875 مليون ريال (233 مليون دولار)، كذلك مشروع محطة التحلية في الشعبية، محطة الثانية، بسعة تصميمية بلغت نحو 250 ألف متر مكعب في اليوم، بتكلفة تجاوزت 1,175 مليار (313 مليون دولار)، ومشروعات خدمات

والمخطط المائية على أهداف الاستراتيجية الوطنية للمياه، والخطة الشاملة للمياه في المملكة، سعياً للوصول إلى قطاع مياه مستدام ينمي الموارد المائية ويحافظ عليها. وتشمل هذه المشروعات بحسب الوزير مشروع خط نقل المياه المحلاة، من محطة التحلية بالشعبية إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، بتكلفة إجمالية تجاوزت 875 مليون ريال (233 مليون دولار)، كذلك مشروع محطة التحلية في الشعبية، محطة الثانية، بسعة تصميمية بلغت نحو 250 ألف متر مكعب في اليوم، بتكلفة تجاوزت 1,175 مليار (313 مليون دولار)، ومشروعات خدمات

جدة، سعيد الأبيض، دشن الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة، ورئيس لجنة الحج المركزية، أمس، عدداً من المشروعات المائية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، بقيمة تجاوزت 3,1 مليار ريال (800 مليون دولار).

وقال المهندس عبد الرحمن الفضلي، وزير البيئة والمياه والزراعة، إن تدشين المشروعات المائية السنة الكبرى التي نفذتها المؤسسة العامة لتحلية المياه، وشركة المياه الوطنية، تأكيد على استمرار الرعاية والاهتمام، الذي توليه القيادة لقطاع المياه وخدماته في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. وأضاف الفيصل خلال كلمته في حفل التدشين، أن إجمالي قيمة المشروعات المنفذة تجاوزت 3,1 مليار ريال، وتصب في خدمة قاصدي مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، حيث تخطط لاستقبال 15 مليون حجاج ومعتمر زائر بحلول عام 2020، ونحو 30 مليوناً بحلول عام 2030 ضمن مستهدفات «رؤية المملكة 2030»، موضحاً أن وزارته حرصت على أن تركز جميع المشروعات

## لوقتهانزا» تنشئ أكاديمية عالية لصيانة الطائرات في السعودية

بال تعاون مع المركز السعودي الوطني للطيران، في مطار الملك فهد الدولي بالدمام (شرقي السعودية). وأضاف أن العالم ينظر إلى صناعة الطيران في السعودية وإلى اقتصاد المملكة بنظرة تختلف عن جميع دول الشرق الأوسط، وأن العالم يميز أن السعودية تقع ضمن الدول العشرين الأكبر اقتصاداً في العالم، كما أن شركات الطيران وأصحاب هذه الصناعة يعلمون

بال تعاون مع المركز السعودي الوطني للطيران، في مطار الملك فهد الدولي بالدمام (شرقي السعودية). وأضاف أن العالم ينظر إلى صناعة الطيران في السعودية وإلى اقتصاد المملكة بنظرة تختلف عن جميع دول الشرق الأوسط، وأن العالم يميز أن السعودية تقع ضمن الدول العشرين الأكبر اقتصاداً في العالم، كما أن شركات الطيران وأصحاب هذه الصناعة يعلمون

بال تعاون مع المركز السعودي الوطني للطيران، في مطار الملك فهد الدولي بالدمام (شرقي السعودية). وأضاف أن العالم ينظر إلى صناعة الطيران في السعودية وإلى اقتصاد المملكة بنظرة تختلف عن جميع دول الشرق الأوسط، وأن العالم يميز أن السعودية تقع ضمن الدول العشرين الأكبر اقتصاداً في العالم، كما أن شركات الطيران وأصحاب هذه الصناعة يعلمون

بال تعاون مع المركز السعودي الوطني للطيران، في مطار الملك فهد الدولي بالدمام (شرقي السعودية). وأضاف أن العالم ينظر إلى صناعة الطيران في السعودية وإلى اقتصاد المملكة بنظرة تختلف عن جميع دول الشرق الأوسط، وأن العالم يميز أن السعودية تقع ضمن الدول العشرين الأكبر اقتصاداً في العالم، كما أن شركات الطيران وأصحاب هذه الصناعة يعلمون

## مؤشر السوق اقترب من مستويات 9100 نقطة

## الأسهم السعودية تتماسك أمام تقلبات النفط

الصادرة عن السوق المالية السعودية «تداول»، وهي الأرقام التي تم الإعلان عنها مطلع تعاملات هذا الأسبوع. ويأتي تزايد تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى سوق الأسهم السعودية، عقب خطوات مهمة تتعلق بإدراج السوق المالية في كثير من المؤشرات العالمية الرائدة، التي يأتي من أهمها مؤشر «إم إس سي آي»، ومؤشر «فوتسي راسل». فيما تأتي هذه التطورات في الوقت الذي تعتبر فيه سوق الأسهم السعودية واحدة من أكثر أسواق العالم التي شهدت خلال الأونة الأخيرة حزمة من الخطوات الإيجابية المحفزة للاستثمار، حيث تم إدراج السوق المحلية في كثير من المؤشرات العالمية الرائدة، كما أنه في الوقت ذاته

أكثر من 100 ألف صفقة، سجلت فيها 85 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 83 شركة على تراجع. وفي إطار ذي صلة، أُلغى مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) يوم أمس مرتفعاً بنحو 2,27 نقطة، ليغلق بذلك عند مستوى 3786,92 نقطة، ويتداولات بلغت قيمتها أكثر من 1,7 مليون ريال، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 90 ألف سهم تقاسمتها 259 صفقة، وكانت ملكية «المستثمر الأجنبي» مع نهاية تعاملات الأسبوع الماضي قد شكلت ما نسبته 7,54 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة في سوق الأسهم السعودية، وفقاً لأحدث الأرقام

أكثر من 100 ألف صفقة، سجلت فيها 85 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 83 شركة على تراجع. وفي إطار ذي صلة، أُلغى مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) يوم أمس مرتفعاً بنحو 2,27 نقطة، ليغلق بذلك عند مستوى 3786,92 نقطة، ويتداولات بلغت قيمتها أكثر من 1,7 مليون ريال، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 90 ألف سهم تقاسمتها 259 صفقة، وكانت ملكية «المستثمر الأجنبي» مع نهاية تعاملات الأسبوع الماضي قد شكلت ما نسبته 7,54 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة في سوق الأسهم السعودية، وفقاً لأحدث الأرقام

أكثر من 100 ألف صفقة، سجلت فيها 85 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 83 شركة على تراجع. وفي إطار ذي صلة، أُلغى مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) يوم أمس مرتفعاً بنحو 2,27 نقطة، ليغلق بذلك عند مستوى 3786,92 نقطة، ويتداولات بلغت قيمتها أكثر من 1,7 مليون ريال، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 90 ألف سهم تقاسمتها 259 صفقة، وكانت ملكية «المستثمر الأجنبي» مع نهاية تعاملات الأسبوع الماضي قد شكلت ما نسبته 7,54 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة في سوق الأسهم السعودية، وفقاً لأحدث الأرقام

أكثر من 100 ألف صفقة، سجلت فيها 85 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 83 شركة على تراجع. وفي إطار ذي صلة، أُلغى مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) يوم أمس مرتفعاً بنحو 2,27 نقطة، ليغلق بذلك عند مستوى 3786,92 نقطة، ويتداولات بلغت قيمتها أكثر من 1,7 مليون ريال، فيما بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 90 ألف سهم تقاسمتها 259 صفقة، وكانت ملكية «المستثمر الأجنبي» مع نهاية تعاملات الأسبوع الماضي قد شكلت ما نسبته 7,54 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة في سوق الأسهم السعودية، وفقاً لأحدث الأرقام

## أسعار التقاوي والأسمدة تهدد موسم الزراعة الصيفي في السودان

50 ألف طن من المغذيات الزراعية لإنتاج الموسم الزراعي في السودان، وفق مصدر مسؤول سعودي، الذي أشار وفق بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية إلى أن هذا الدعم جاء بتوجيه مباشر من قيادتي البلدين لاستمراراً للمواقف الأخوية المستمرة لمساندة شعب السودان الشقيق في أزمته الحالية، ولتخفيف العبء عن المزارعين من أبناء السودان، نظراً لكون الزراعة تمثل مصدر دخل رئيسياً لعدد كبير من أهل السودان.

في مشروع الجزيرة منذ بداية الموسم، وقال: «محمول القطن يواجه مشكلة عدم الإنبات»، وتابع: «زعمنا التقاوي في مقلاتنا، وأجرينا العمليات الفلاحية في وقتها، إلا أنها لم تنتج حتى الآن». وكان البنك الزراعي السوداني قد أعلن السياسة التمويلية للموسم الزراعي الصيفي 2019 - 2020، بإجمالي تمويل بلغ 35 مليار جنيه سوداني (نحو 775 مليون دولار) لزراعة مساحة 9 ملايين فدان في القطامين المطري والمروي، وأن حجم التمويل التشغيلي 28 مليار جنيه، فيما بلغ حجم التمويل الرأسمالي 7 مليارات جنيه بالتركيز على صغار المزارعين.

وأوضح عثمان أن المساحة المستهدف زراعتها خلال الموسم الصيفي 2019 - 2020، تبلغ 49 مليون و295 ألف فدان، 4 ملايين و407 آلاف فدان منها في القطاع المروي، وبقية المساحة وتبلغ 44 مليون و913 ألف فدان في القطاع المطري.

وقال وكيل وزارة الزراعة والغابات، والذي يشغل منصب الوزير المكلف بابكر عثمان لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن الموسم الزراعي الصيفي للعام الحالي يواجه عدة تحديات، وأبرزها ترحيل الوقود إلى مناطق الإنتاج الزراعي، وارتفاع أسعار التقاوي والأسمدة، بل وانعدامها في بعض مناطق الإنتاج.

وأوضح عثمان أن المساحة المستهدف زراعتها خلال الموسم الصيفي 2019 - 2020، تبلغ 49 مليون و295 ألف فدان، 4 ملايين و407 آلاف فدان منها في القطاع المروي، وبقية المساحة وتبلغ 44 مليون و913 ألف فدان في القطاع المطري.

وقال وكيل وزارة الزراعة والغابات، والذي يشغل منصب الوزير المكلف بابكر عثمان لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن الموسم الزراعي الصيفي للعام الحالي يواجه عدة تحديات، وأبرزها ترحيل الوقود إلى مناطق الإنتاج الزراعي، وارتفاع أسعار التقاوي والأسمدة، بل وانعدامها في بعض مناطق الإنتاج.

وأوضح عثمان أن المساحة المستهدف زراعتها خلال الموسم الصيفي 2019 - 2020، تبلغ 49 مليون و295 ألف فدان، 4 ملايين و407 آلاف فدان منها في القطاع المروي، وبقية المساحة وتبلغ 44 مليون و913 ألف فدان في القطاع المطري.

وأوضح عثمان أن المساحة المستهدف زراعتها خلال الموسم الصيفي 2019 - 2020، تبلغ 49 مليون و295 ألف فدان، 4 ملايين و407 آلاف فدان منها في القطاع المروي، وبقية المساحة وتبلغ 44 مليون و913 ألف فدان في القطاع المطري.

## اقتصاد مصر على «الطريق السليم» بنمو 5,6% وعجز أقل من التوقعات

في البيان: «الانضباط الأسعار، وتوافر السلع خلال الفترة الأخيرة يعطي مؤشرات إيجابية لآداء الحكومة، ويؤكد أننا نسير على الطريق السليم، ويحفزنا في الوقت نفسه، لاستكمال تنفيذ الإصلاحات والجهد المبذول لتحقيق الأهداف في العام المالي الجديد». ونالت مصر إشادة مفرضين دوليين بالإصلاحات السريعة التي تنفذها منذ عام 2016، وإن كان كثير من المصيريين والتدوخي. وتشملت الإصلاحات تحرير سعر صرف الجنيه، الذي أدى إلى خفض كبير في قيمة العملة، وتطبيق ضريبة القيمة المضافة، ورفع الدعم عن معظم منتجات القود.

وأشار إلى أن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغت 90,5 في المائة في 2018 - 2019، مقابل 108 في المائة قبل عام. ومصر في خضم برنامج إصلاح اقتصادي مدته ثلاث سنوات مرتبط بقرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي. وقال مديولي إن صندوق النقد سيصوت على صرف الدفعة الأخيرة من القرض بقيمة 1,1 مليار دولار في 24 يوليو (تموز) الحالي، وأشار إلى أن الفائض الأولي لمصر (يعني أن إيرادات الدولة تغطي مصروفاتها دون احتساب فوائد الدين) بلغ 2 في المائة في السنة المالية 2018 - 2019، مقابل عجز التي انتهت في يونيو (حزيران)، بنحو 104 مليارات جنيه، مقابل فائض أولي 2017 - 2018 بلغ أربعة مليارات جنيه. مشيراً إلى أن انخفاض معدلات التضخم في الأونة الأخيرة باعتباره مؤشراً إيجابياً، عند 9,4 في المائة في يونيو، مسجلاً أدنى مستوياته منذ مارس (آذار) 2016 من 14,1 في المائة في مايو (أيار).

وأشار إلى أن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغت 90,5 في المائة في 2018 - 2019، مقابل 108 في المائة قبل عام. ومصر في خضم برنامج إصلاح اقتصادي مدته ثلاث سنوات مرتبط بقرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي. وقال مديولي إن صندوق النقد سيصوت على صرف الدفعة الأخيرة من القرض بقيمة 1,1 مليار دولار في 24 يوليو (تموز) الحالي، وأشار إلى أن الفائض الأولي لمصر (يعني أن إيرادات الدولة تغطي مصروفاتها دون احتساب فوائد الدين) بلغ 2 في المائة في السنة المالية 2018 - 2019، مقابل عجز التي انتهت في يونيو (حزيران)، بنحو 104 مليارات جنيه، مقابل فائض أولي 2017 - 2018 بلغ أربعة مليارات جنيه. مشيراً إلى أن انخفاض معدلات التضخم في الأونة الأخيرة باعتباره مؤشراً إيجابياً، عند 9,4 في المائة في يونيو، مسجلاً أدنى مستوياته منذ مارس (آذار) 2016 من 14,1 في المائة في مايو (أيار).

وأشار إلى أن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغت 90,5 في المائة في 2018 - 2019، مقابل 108 في المائة قبل عام. ومصر في خضم برنامج إصلاح اقتصادي مدته ثلاث سنوات مرتبط بقرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي. وقال مديولي إن صندوق النقد سيصوت على صرف الدفعة الأخيرة من القرض بقيمة 1,1 مليار دولار في 24 يوليو (تموز) الحالي، وأشار إلى أن الفائض الأولي لمصر (يعني أن إيرادات الدولة تغطي مصروفاتها دون احتساب فوائد الدين) بلغ 2 في المائة في السنة المالية 2018 - 2019، مقابل عجز التي انتهت في يونيو (حزيران)، بنحو 104 مليارات جنيه، مقابل فائض أولي 2017 - 2018 بلغ أربعة مليارات جنيه. مشيراً إلى أن انخفاض معدلات التضخم في الأونة الأخيرة باعتباره مؤشراً إيجابياً، عند 9,4 في المائة في يونيو، مسجلاً أدنى مستوياته منذ مارس (آذار) 2016 من 14,1 في المائة في مايو (أيار).

وأشار إلى أن نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي بلغت 90,5 في المائة في 2018 - 2019، مقابل 108 في المائة قبل عام. ومصر في خضم برنامج إصلاح اقتصادي مدته ثلاث سنوات مرتبط بقرض قيمته 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي. وقال مديولي إن صندوق النقد سيصوت على صرف الدفعة الأخيرة من القرض بقيمة 1,1 مليار دولار في 24 يوليو (تموز) الحالي، وأشار إلى أن الفائض الأولي لمصر (يعني أن إيرادات الدولة تغطي مصروفاتها دون احتساب فوائد الدين) بلغ 2 في المائة في السنة المالية 2018 - 2019، مقابل عجز التي انتهت في يونيو (حزيران)، بنحو 104 مليارات جنيه، مقابل فائض أولي 2017 - 2018 بلغ أربعة مليارات جنيه. مشيراً إلى أن انخفاض معدلات التضخم في الأونة الأخيرة باعتباره مؤشراً إيجابياً، عند 9,4 في المائة في يونيو، مسجلاً أدنى مستوياته منذ مارس (آذار) 2016 من 14,1 في المائة في مايو (أيار).







## بعد تعاونه الأخير مع دار «تودز» من خلال تشكيلة حصريّة ألبير الباز وحلم السعادة... القريب البعيد



باريس، «الشرق الأوسط»  
«أردت أن أدخل السعادة على قلوب الناس، وأن أجعل نفسي أشعر بالسعادة أيضاً، لأنني أفتقدت طعمها منذ أربع سنوات» هذا ما قاله ألبير السابق لمصمماً دار «لانفان» تسلسل فيها 14 عاماً. كانت المناسبة تعاونه مع دار «تودز» الإيطالية، التي صممت لها مجموعة من الأحذية «الموكاسان» التي اشتهرت بها وحقايب يد مفعمة بالجمال والشقاوة، من تصاميم واللوان كشفت عنها الستار خلال أسبوع باريس ل«هوت كوتور».

تتشعب بانته تصالحو أو تقبل وضعه الحالي. فقبل استغناء دار «لانفان» عن خدماته في عام 2015، كان الباز يتربع على عرش الموضة، مثله مثل الراحل كارل لاغرفيلد في دار «تودز».

تسلسل اسم Tod's Moments by Alber Elbaz «الحظات سعيدة من Tod's» الشركة والمصمم يعرفان جيداً أن حذاءً أنيقاً ومريحاً يمكن أن يدخل الكثير من السعادة والفرح على النفس، كذلك الأمر بالنسبة لحقيبة يد.

لهذا اختار أن تكون تشكيلة حصرية تحمل اسم Tod's Moments by Alber Elbaz «الحظات سعيدة من Tod's» الشركة والمصمم يعرفان جيداً أن حذاءً أنيقاً ومريحاً يمكن أن يدخل الكثير من السعادة والفرح على النفس، كذلك الأمر بالنسبة لحقيبة يد.

لهذا اختار أن تكون تشكيلة حصرية تحمل اسم Tod's Moments by Alber Elbaz «الحظات سعيدة من Tod's» الشركة والمصمم يعرفان جيداً أن حذاءً أنيقاً ومريحاً يمكن أن يدخل الكثير من السعادة والفرح على النفس، كذلك الأمر بالنسبة لحقيبة يد.

لهذا اختار أن تكون تشكيلة حصرية تحمل اسم Tod's Moments by Alber Elbaz «الحظات سعيدة من Tod's» الشركة والمصمم يعرفان جيداً أن حذاءً أنيقاً ومريحاً يمكن أن يدخل الكثير من السعادة والفرح على النفس، كذلك الأمر بالنسبة لحقيبة يد.

## أول دار مجوهرات في «بلاس فاندوم» تطلق مجموعة تعبق بالطبيعة وفنون الهندسة «بوشرون» تحتفل بفن العمارة الباريسية

باريس، «الشرق الأوسط»



خاتم مزودج يمكن ارتداؤه أفقياً على إصبعين... مستوحى من ساحة «فاندوم» يُرصعه زبرجد أصفر بوزن 31 قيراطاً يحيط به إيطار من «الونيكس»



بداية عملية ترميم وتجديد في عام 2017 لم تنته سوى في نهاية عام 2018. وهكذا بعد 18 شهراً من العمل، افتتحت الدار أبوابها ليكتشف الزوار أن العملية لم تشمل تجديد الأراضي وتزيين الجدران؛ بل شملت أيضاً بناء شقة فخمة تطل على فندق «الريتز» قالت إنها خاصة بزبائن المهتمين، ممن يريدون حوض تجريبية فريدة من نوعها على كل المستويات، عوض البقاء في فندق خمس نجوم.

مجموعة مجوهراتها الأخيرة أيضاً جاءت تعكس روح المكان الذي تفتخر بوجودها فيه: باريس عموماً و«بلاس فاندوم» خصوصاً. المجموعة التي تحمل عنوان «باريس في دو 26» أي: «نظرة على باريس من رقم 26»، تحفل بالهندسة المعمارية بتجسيدها مواقع ومساحات باريسية أيقونية، مثل مبنى «أوبرا غارنييه» و«بلاس فاندوم»، وغيرهما، في قطع مجوهرات تفيض بالابتكار والحرفية المصممة الإبداعية كلبس شوان، إن الفكرية هي التذكير بعلاقة الدار بباريس، إلى جانب الاحتفال بفن العمارة الذي تتميز به باريس على مر القرون من خلال

«بلاس فاندوم» معلمة من معالم باريس الشهيرة عالمياً. بمعمارها الهندسي وساحتها الواسعة الملتفة حول نفسها هي وجهة الأثرياء واصحاب الذوق الرفيع؛ لأنها بكل بساطة معقل كبريات دور المجوهرات، من «شوميه»، و«شانيل»، و«فان كليف أند أربلز»، إلى «بوشرون». هذه الأخيرة تفتخر بانها هي من دشنت «بلاس فاندوم»، كونها أول من افتتح محلاً فيها في عام 1893، في البناية رقم 26. توالي السنوات اضطرها إلى تجديد مقرها حتى يواكب تطورات العصر وديكوراتها، وفي الوقت ذاته يكون أهلاً للاحتضان مجوهراتها الرفيعة. وهذا ما كان.

بداية عملية ترميم وتجديد في عام 2017 لم تنته سوى في نهاية عام 2018. وهكذا بعد 18 شهراً من العمل، افتتحت الدار أبوابها ليكتشف الزوار أن العملية لم تشمل تجديد الأراضي وتزيين الجدران؛ بل شملت أيضاً بناء شقة فخمة تطل على فندق «الريتز» قالت إنها خاصة بزبائن المهتمين، ممن يريدون حوض تجريبية فريدة من نوعها على كل المستويات، عوض البقاء في فندق خمس نجوم.

مجموعة مجوهراتها الأخيرة أيضاً جاءت تعكس روح المكان الذي تفتخر بوجودها فيه: باريس عموماً و«بلاس فاندوم» خصوصاً. المجموعة التي تحمل عنوان «باريس في دو 26» أي: «نظرة على باريس من رقم 26»، تحفل بالهندسة المعمارية بتجسيدها مواقع ومساحات باريسية أيقونية، مثل مبنى «أوبرا غارنييه» و«بلاس فاندوم»، وغيرهما، في قطع مجوهرات تفيض بالابتكار والحرفية المصممة الإبداعية كلبس شوان، إن الفكرية هي التذكير بعلاقة الدار بباريس، إلى جانب الاحتفال بفن العمارة الذي تتميز به باريس على مر القرون من خلال

## في بيتنا مصمم

## رلى غلاييني... سفيرة فوق العادة لحقائب يد عالمية صنعت في لبنان

بعناصر أناقة تساهم في أن تكون الحقيبة المحور الأساسي لإطلالة المرأة، تستعد غلاييني حالياً للمشاركة في معرض الأزياء الموضة العالمي «opennmed» والذي خصها بجائزة عن إبداعها في تصميم الحقائب في عام 2015. ويقام في متحف الفنون في مدينة مارسيليا الفرنسية. «فخورة أنا بتمثيل لبنان في هذا المعرض الذي تشارك فيه ماركات أصحابها من المواهب الصاعدة إلى جانب أخرى لها تاريخها العريق».

وستسنى لرولى أن تقف، إلى جانب 30 عارضاً من لبنان ومن دول عربية وأجنبية أخرى، على أحدث صناعات دور الأزياء، وكذلك المشاركة في ورش عمل خاصة تتروء فيها بتوجيهات حول كيفية دخول الأسواق بطريقة صحيحة. «بعض المصممين الجدد يعتقدون بأن هذه المهنة سهلة وتندر عليهم الأموال بين عشية وضحاها. وهذا معتقد خاطئ لأنها تتطلب العمل وفق خطة مدروسة وجهد كبير منذ خطواتهم الأولى فيها



أحد تصميماتها

تطبع بشكل رئيسي تصاميم غلاييني لحقائب اليد وكذلك مزجها بين أنواع جلود واللوان تضيفي التميز عليها. فهي لا تحب التقليد بموضة معينة لأن الموضة، وحسب قولها تحد من الإبداع وتقيده: «أفضل إخراج أفكارى بطريقة عضوية وأغلقها



رلى غلاييني في مشغلها

عليه اليوم سيما وأنني تمسكت بهويتي اللبنانية. فجميع تصاميمي تحمل شارة «صنع في لبنان» في داخلها كي يعرف من يختارها ويتباهى بها من مختلف دول العالم بانها من بلاد الأرز.

خطوط نحاسية حديثة موضة فخمة وعالمية. بعدها درست فن التصميم في «اسمود» الفرنسية ومنها انطلقت في عالم الموضة من بابها العريض إثر إطلاقها ماركة «بوبيه كوتير» لتصاميم حقائب اليد. «يومها تدرجت في مسيرتي ومررت بمراحل ضرورية من أجل تطويرها ونضجها. بل ناضت وتعبت وجاهدت لاصل إلى ما أنا

موضة فخمة وعالمية. بعدها درست فن التصميم في «اسمود» الفرنسية ومنها انطلقت في عالم الموضة من بابها العريض إثر إطلاقها ماركة «بوبيه كوتير» لتصاميم حقائب اليد. «يومها تدرجت في مسيرتي ومررت بمراحل ضرورية من أجل تطويرها ونضجها. بل ناضت وتعبت وجاهدت لاصل إلى ما أنا

بين الفضي والذهبي كي لا تتقيد المرأة بنوعية الحلي التي تضعها في مناسبة ما. كما أعمل على أن تكون التصاميم عملية وذكية وبالطبع، تشرح المصممة «أحاول دائماً التفكير بعمر الحقيبة، وبالاحساس العملي الذي يجب أن يطبعها، ولذلك أحرص على المزج بمصممي حقائب حديثين

بيروت، فيثيان حداد

تلفتك تصاميم حقائب اليد الموقعة من قبل اللبنانية رلى غلاييني بانافتها وذوقها الرفيع، فهي ليست مجرد إكسسوار تحمل المرأة لبتلاء مع أزيائها بل منحوتة فنية تحاكي أنوثتها من رأسها حتى أخصص قدميها. تقول المصممة الشابّة إنها تستوحي تصاميمها من جولاتها وأسفارها حيث تبحث دائماً عن الجديد الذي يمكن أن يميزها كمصممة ويميز في الوقت ذاته المرأة التي تحمل حقائبها. ماركتها المسجلة سوار نحاسي يتسلل بين أناملها ليشكل قطعة حلي تزين يدها. تقول غلاييني في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «استوحي تصاميمي من أي شيء يقع عليه نظري. قد تكون قطعة أثاث أو حفرة في جدار أو مشهد من الطبيعة» وتناجى: «أترجم مشاعري في هذه الحقائب ولا سيما تلك النابعة من علاقاتي الإنسانية، لأطبع بشخصيتي بطريقة غير مباشرة».

نجاح رلى غلاييني يعود إلى أنها تلعب على نقاط ضعف المرأة من خلال طرحها تصاميم حقائب تثير اهتمامها وتُشعرها بالتميز. تشرح المصممة «أحاول دائماً التفكير بعمر الحقيبة، وبالاحساس العملي الذي يجب أن يطبعها، ولذلك أحرص على المزج بمصممي حقائب حديثين



## وزير خارجية بريطانيا السابق يصدر كتاباً مليئاً بالغايات

## فهم إيران... أم سوء فهمها؟



جاك سترو أثناء زيارته إلى إيران عام 2003 (غيتي)

دون أن يتحدث أي شخص عن انقلاب، فيتجاهلها سترو تماماً. الواضح أن سترو بمقت الشاه بهلوي ويحاول جاهداً تقديمه في أسوأ صورة ممكنة، ربما سعياً لتبرير ثورة الملاي عام 1979.

أيضاً، يبلغ سترو في الدور الذي لعبه البريطانيون في إيران. كانت النخبة الإيرانية الحاكمة الفاسدة، وبخاصة خلال العقود الأخيرة من الحكم القاجاري، قد استغلت تدخل بريطانيا وروسيا، العدوين الإمبرياليين لإيران آنذاك، ذريعة لتشتيت الأنظار بعيداً عن فسادهما وافتقارهما إلى الكفاءة.

في الواقع، ليس بإمكان أي قوة أجنبية فرض إرادتها ولو على أشد الأمم ضعفاً دون مساعدة على الأقل من بعض العناصر داخل الطبقة الحاكمة بهذا البلد. وتعكس المقولة الفارسية المشهورة «كله من صنع الإنجليز» مشاعر سخط رديئة تجاه الدور الذي لعبه البريطانيون في الشؤون الإيرانية خلال قرن.

ومع هذا، فإن هذه المقولة غالباً ما يجري استغلالها مزحاً أكثر منها تعليقاً جاداً على أحداث تاريخية. في الواقع، لم يكن هناك قط وجود بشري بريطاني كبير في إيران، وكانت شركة النفط الأنغلو إيرانية تعمل على أقل من 1 في المائة من مساحة إيران، وفي ذروة نشاطها وظفت ما يقل عن 200 رجل إيرانيين، معظمهم من الحراس والسائقين السيخ من إقليم البنجاب. علاوة على ذلك، لم تظهر بريطانيا بين أكبر خمسة شركاء

الذي يصفه عن طريق الخطأ بأنه «المجلس الاستشاري الإيراني»، يخضع لمجلس الأوصياء الذي يصفه، عن طريق الخطأ كذلك، بأنه «صنعية المرشد الأعلى» وحده. وسعياً لتعزيز اقتراضه بأن الملاي لديهم أحقية تكاد تكون فطرية في حكم إيران، يبلغ سترو أهمية الدور الذي اضطلع به

وسلوك النظام الخميني. الحقيقة أن حكام إيران الخمينيين اتقنوا دبلوماسية الخداع والتراجع. وفي أي لحظة يشعرون بوطأة ضغوط شديدة عليهم، يسارعون لتقديم تنازلات، يجري التراجع عنها لاحقاً بمجرد تخفيف الضغوط عليهم. الإهم عن ذلك، أن سترو أخفق في إدراك أن «المعتدلين» من وجهة نظره بما فهم روحاني وخاتمي يفتقرون إلى الدعم الشعبي اللازم لتهميش خامنئي، ناهيك عن التخلص منه تماماً.

على مدار صفحات الكتاب، طرح سترو عدداً من الاقتراضات تشيع بين من يطلقون على أنفسهم «محللين مختصين بالشأن الإيراني»، منها تقسيم السلطات داخل النظام الإيراني بين المسؤولين المنتخبين والآخرين غير المنتخبين. في هذا الإطار، يدعوا سترو لاتعتاد بان خامنئي، الذي من المفترض أنه غير منتخب، يتمتع بشرعية أقل عن روحاني، مثلاً، باعتبار الأخير مسؤولاً

الثورة الدستورية عام 1906، لكن فقط باعتبارهم قوة فرعية. أيضاً، ساند الملاي الشاه في طرده رئيس الوزراء محمد مصدق عام 1953. حدث وصفه سترو بأنه «انقلاب» ببرقه الاستخبارات البريطانية ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه). أما مسألة ان الشاه عين وطرد بالفعل مصدق من منصب رئيس الوزراء مرتين

لشن حرب لتدمير نظام صدام حسين في العراق، ولطالما أكد على أن النظام البعثي في بغداد لم تعد تجدي معه محاولات الإصلاح. ومع ذلك، عندما ينتقل الحديث إلى الجمهورية الإسلامية، يتحول وزير الخارجية البريطاني السابق إلى حماسة سلام مسالة تماماً، ويرى أن السبيل العقلاني الوحيد

لشن حرب لتدمير نظام صدام حسين في العراق، ولطالما أكد على أن النظام البعثي في بغداد لم تعد تجدي معه محاولات الإصلاح. ومع ذلك، عندما ينتقل الحديث إلى الجمهورية الإسلامية، يتحول وزير الخارجية البريطاني السابق إلى حماسة سلام مسالة تماماً، ويرى أن السبيل العقلاني الوحيد

لشن حرب لتدمير نظام صدام حسين في العراق، ولطالما أكد على أن النظام البعثي في بغداد لم تعد تجدي معه محاولات الإصلاح. ومع ذلك، عندما ينتقل الحديث إلى الجمهورية الإسلامية، يتحول وزير الخارجية البريطاني السابق إلى حماسة سلام مسالة تماماً، ويرى أن السبيل العقلاني الوحيد

لشن حرب لتدمير نظام صدام حسين في العراق، ولطالما أكد على أن النظام البعثي في بغداد لم تعد تجدي معه محاولات الإصلاح. ومع ذلك، عندما ينتقل الحديث إلى الجمهورية الإسلامية، يتحول وزير الخارجية البريطاني السابق إلى حماسة سلام مسالة تماماً، ويرى أن السبيل العقلاني الوحيد



غلاف الكتاب

«المهمة الإنجليزية: فهم إيران ولماذا لا تثق في بريطانيا» تأليف جاك سترو عدد الصفحات 390 دار نشر «بايتباك بوكس» - لندن 2019

وكلاهما قيد الإقامة الجبرية، بجانب عدد من المسؤولين الحاليين من رتب أدنى، مثل محمد جواد ظريف وكمال خرازي، الذي وصفه سترو بـ«صديقي القديم»، ومصطفى تاج زاده.

تكمّن المشكلة هنا في أن سترو عجز عن ذكر إصلاح واحد جرى اقتراحه، ناهيك عن تنفيذ، بل وربما راعى حقوق الإنسان في إيران، مثلما يشير سترو، لا بغير القتل الجماعي للسوريين على يد جيش مرتزقة يقوده ملاي إيران. وهو مثال واحد على تجاوزات النظام الإيراني الحالي.

ثانياً: يدور «سوء الفهم» حول اعتقاد سترو الغريب بأن النخبة الخمينية الحاكمة تتضمن فصيلاً «إصلاحياً» يتوق لبناء علاقات وثيقة مع الأنظمة الغربية الديمقراطية، وبالتالي يجب دعمه لإحراق الضعف بالفصيل «المتشدد» الذي يقوده «المرشد الأعلى» علي خامنئي، والتخلص منه تماماً نهاية الأمر. لكن من هم «الإصلاحيون» الذين يدعي سترو أنهم اكتشف وجودهم داخل إيران؟ يذكر سترو عدداً من الأسماء منها الرئيس السابقان هاشمي رافسنجاني ومحمد خاتمي، والرئيس الحالي حسن روحاني، والمرشحان الرئاسيان السابقان حسين موسوي ومهدي كاريبا،

تغيير سلوك إيران هو الاعتماد على الجهود الدبلوماسية. ويزعم سترو لنفسه بعض الفضل عما أكبر لعمليات إعدام والبقاء قبض على أشخاص لأسباب سياسية في ظل خاتمي وروحاني عما حدث أثناء رئاسة محمود أحمدي نجاد الذي من المفترض أنه من الفصيل «المتشدد».

ثالثاً: يتضح من الكتاب أن سترو يرى أنه عند التعامل مع الجمهورية الإسلامية، ثمة خياران لا ثالث لهما: إما ابتلاع أي شيء تغعله إيران ولو على مضض، أو شن حرب شاملة ضدها. جدير بالذكر، أن سترو كان واحداً من أقوى الأصوات المؤيدة

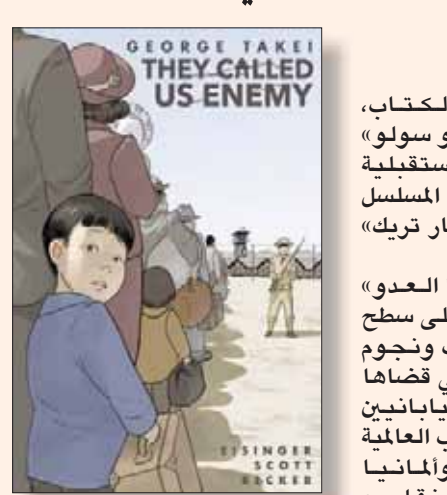
### سعياً لتعزيز اقتراضه بأن الملاي لديهم أحقية تكاد تكون فطرية في حكم إيران يبلغ سترو في أهمية الدور الذي اضطلع به رجال الدين الشيعة على الساحة السياسية الإيرانية على مدار القرون الخمسة الأخيرة

تذكر أن أية الله الخميني لم تكن لديه معرفة واسعة بالفلسفة اليونانية؛ لأن معظم أعمال الفلاسفة اليونانيين، بما في ذلك أفلاطون وأرسطو التي ذكرها سترو لم تترجم بعد إلى الفارسية الإلامية.

كما أن بعض ادعاءات سترو غريبة لدرجة لا تستحق التعليق عليها. مثلاً، يقول: «إيران واحدة من أكثر المجتمعات علمانية، فناناس يصحكون على ما يقوله الملاي». ومع هذا، يعتقد أن الملاي يمكنهم إيران ربما إلى الأبد. ومع هذا، يقول: «تحت السطح، إيران بعيدة كل البعد عن الهوى، والشعبية لشخص يبدو منحازاً إلى صف الجمهورية الإسلامية، بعد هذا بمثابة اعتراف خطيراً.

### جورج تاكي الياباني الأصل يكتب عن مأساته في وطنه الجديد ماذا يعني أن تكون أميركياً؟

واشنطن، محمد علي صالح يعرف مؤلف هذا الكتاب، جورج تاكي بأنه «هيكارو سولو» في السخيفة الفضاوية المستقبلية «ستارشيب إنتربرايز»، في المسلسل التلفزيوني الأمريكي «ستار تريك» (رحلة النجم).



واشنطن، محمد علي صالح

لكن كتاب «سومونا العدو» يحكي قصة وقعت هنا على سطح الأرض، وليس في كواكب ونجوم بعيدة. قصة السنوات التي قضاها في معسكر للأميركيين اليابانيين بعد أن دخلت أميركا الحرب العالمية الثانية ضد اليابان (وألمانيا وإيطاليا). كان طفلاً، ونقل مع عائلته إلى المعسكر، حيث قضاوا ثلاث سنوات، حتى انتهت الحرب.

وعندما كبر، ويعد مرور خمسين عاماً على الحرب، اشتهر، ليس فقط لدوره في المسلسل التلفزيوني، ولكن، أيضاً، لدوره في منظمات حقوق الإنسان، والكفاح من أجل العدالة الاجتماعية.

في العجم الماضي، اختاره «فيسبوك» كواحد من أكثر الأشخاص إثارة للتفكير في الموقع. كان عدد الذين سجلوا «لايك» (إعجاباً بموقعه) عشرة ملايين شخص. وفي موقع «تويتتر»، وصل عدد متابعيه إلى قرابة ثلاثة ملايين شخص. وأشار «فيسبوك» إلى «جهوده الشجاعة وإيمانه بالوطن، وإشاعته للحب».

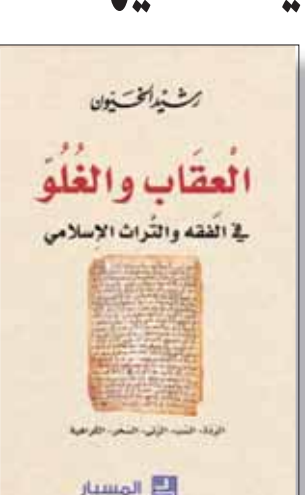
وهذا الشهر، مع صدور هذا الكتاب، أشاد «فيسبوك» به مرة أخرى. وأشار إلى أن المؤلف: «قبل وقت طويل من ظهوره في مسلسل

### «العقاب والغلو في الفقه والتراث الإسلامي» لرشيد الخيون نصوص شيدت عليها ثقافة التطرف

ونفذها في الشيخ محمود محمد طه؛ وهل هو أحرص من الشيخ طه على الدين والذات الإلهية؛ بذلك يصبح الإنسان مرصوداً من قبل من سماهم معروف عبد الغني الرُصافي بعبارة (بوليس السماء)، وهو الآخر تعرض للتكفير، فقلل قصيدته في مكفريه، بعد أن القى شعراً في مسرح التمثيل ببغداد في العشرينيات.

يتضمن الكتاب بابين ضمنا ثمانية فصول: الفصل الأول تناول حدّ «الرُدة» العقائدية، مثلما ورد في كتب الفقه، وعلى المذاهب الإسلامية، بعد أن قدم له بالحديث عن بدائيات هذا الحدّ، وكيف أصبح عقاباً شرعياً، والأكثر يأخذون حرب «الجمامة» (11-12هـ)، مع أنها مختلفة، لدخول الاقتصاد والسياسة في الأمر، بينما الرُدة التي نتحدث عنها هي الرُدة العقائدية. ولا تتبنى كل الدول عقوبة الإعدام في المرتد؛ بل منها ما لا تذكر هذا الحد، وإنما ذكرت الإساءة إلى الدين بشكل من الأشكال، ووضعت عقوبات أخرى تتراوح بين الحبس والغرامة والتأديب.

تناول الفصل الأول والثاني والثالث من الباب الثاني قضية «الكرامية» المجر عنها بالغلو والتطرف، بأشكالهما الأبنية المختلفة، مقدماً لها بما كان قبل الإسلام، وأنواع الغلو العقائدي والعلمي، أي العبادي، وكذلك التعصب أو الغلو المذهبي، ثم تناولنا موضوع شرعنة التطرف بإطلاق الحملات الإيمانية، وما وجد بالمنطقة في التاريخ القريب، من حركات سلفية كان لوجودها مبرر؛ لكنها انتجت جماعات لم تميز بين العصور، مع الإشارة بتفاصيل لاستغلال الدين في السياسة، وإطلاق الحملة الإيمانية في العهد العراقي السابق.



لندن، «التشرق الأوسط»

عن دار «مركز المسبار للدراسات والبحوث»، صدر للباحث العراقي، الدكتور رشيد الخيون، كتاب «العقاب والغلو في الفقه والتراث الإسلامي» في 409 صفحات.

يتضمن الكتاب بابين: الأول عقاب الجنائيات الأربع: (الرُدة، والشب، والرُئي، والشحر)، والثاني الكراهية، أي الغلو والتطرف. لكن الكتاب، كما يقول الباحث في مقدمته: «لا يختص بالعقوبات الجنائية، ولا يبحث في (القصاص) كعقوبة قانونية - شرعية - دينية، تقع على القاتل».

يبحت الباب الأول، بفضولة أربعة، في شأن عقوبة القتل، وبخصوص الأربعة أسباب: الرُدة، والشب، والرُئي، والشحر. عقاب الأولى والثانية والرابعة الموت بالوسائل المعروفة: السيف أو الشنق أو الرمي بالرصاصة، أما الثالثة فعقابها الموت رجماً بالحجارة. حوت قوانين وشرايع كثير من الدول العربية والإسلامية، وما تتخذه «الجماعة العربية»، عقوبة القتل المرتد والشاب والرُئي، تُذكر كأن أم أنثى. مع أن هذه الأحكام لا وجود لها بين الحدود التي جاءت في كتاب القرآن الكريم. وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بـ«الرُدة» و«الشب» و«الشحر»، لهذا جاءت قوانين العقوبات، وكثير من الدول الإسلامية والعربية، خالية من هذه الحدود، وإنما استعاضت عنها بعقوبات أخرى، كالسجن والإبعاد مثلاً.

ويضي المؤلف في مقدمته بالقول: «ختلط الدين بالسياسة في هذه القضايا، وصار رجل الدين الحاكم هما المتحدنان باسم الله، والمدافعان عنه، وأن السُلطة سرعان ما تتبنى موقف رجل الدين، حماية لنفسها وطعماً بتأييده، وإن كان الضحية بريئاً، وإلا هل تعتقدون أن حاكماً مثل جعفر نميري كان حريصاً على الشريعة والدين، عندما أعلنها



منتخب الإمارات استهل مشواره باكتساح إنجلترا بأربعة أهداف لهدف

## فوز سعودي مثير على الصين في افتتاح البطولة الشاطئية في نيوم



..والفريقان الإماراتي والاندليزي (المركز الاعلامي للبطولة الدولية)



الفريقان السعودي والصيني خلال المباراة

نيوم، الشرق الأوسط،

مستقبل الرياضة في نيوم؛ هي أن تكون الرياضة نقطة انطلاق لأسلوب حياة صحي، وأن تكون الجريئة، وأن تكون عاصمة العالم في الرياضات الإلكترونية، وأن توفر أحدث المرافق وأكثرها تطوراً، لاستضافة أهم الرياضيين حول العالم، وإقامة أكبر الفعاليات الرياضية عالمياً.

الجريئة، لتصبح مركزاً عالمياً لهواة الرياضة والباحثين عن الإثارة، ومركزاً رياضياً دولياً يحتضن أهم البطولات العالمية في كل المجالات». وتوسعي نيوم لتكون مركزاً عالمياً للرياضة، توحد فيه مجتمعاتها، وترسم فيه أسلوب حياة صحياً، وتسهم فيه استعادة المبتكر. فهناك 4 طموحات وأهداف، تنبثق من رؤية قطاع

حول العالم؛ حيث ستكون موطناً للقطاعات الجديدة وحاضنة لتقنيات المستقبل، لتكون قوة اقتصادية عظمى ومركزاً رائداً للاستثمارات العالمية. ويقول جيسون هاربرو، رئيس قطاع مستقبل الرياضة في نيوم، إن «فريق العمل يتطلع إلى اليوم الذي ستستضيف فيه نيوم مجموعة واسعة من الرياضات

وهذه هي المرة الثانية التي تحتضن فيها نيوم أنشطة وفعاليات رياضية، بعد فعاليات الرياضات الجريئة في أواخر أبريل (نيسان) الماضي، والتي شهدت القفز بالسترات المجنحة وتسلق الجبال. وتعد نيوم وجهة سياحية، تم بناؤها بصورة جديدة كلياً، لجذب الحالمين ونخبة العقول

الشواطئ البكر في قبيل، الواقعة في منطقة نيوم، في حدث يقام للمرة الأولى في المدينة المستقبلية الأكثر طموحاً على مستوى العالم. وستواكب هذه البطولة 3 فعاليات شاطئية أخرى خلال الفترة نفسها، ستعقد كلها في قبيل، وهي كأس العالم الخمسين للترنلج المائي، وفعالية رياضة الرجبي، وأخرى للتنس.

من ناحية أخرى، يلتقي اليوم الخميس منتخباً مصر والصين، ثم عمان والإمارات، ويختتم الأخضر مواجهته ضد نظيره المصري، فيما تلعب عمان ضد إنجلترا، وستجري مباريات الحسم يوم السبت. وستنافس هذه المنتخبات في بطولة «معتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم»، وذلك على

حقق المنتخب السعودي لكرة القدم الشاطئية، أمس، فوزاً مثيراً على نظيره الصيني 6-5 في اليوم الأول من البطولة الدولية الشاطئية المقامة في نيوم. وكان منتخب الإمارات قد افتتح البطولة باكتساحه المنتخب الإنجليزي 4 أهداف مقابل هدف.

الأردن والكويت يصطدمان بأستراليا... والعراق والبحرين ضد إيران... والكويتان وجهاً لوجه

## قرعة تصفيات كأس العالم 2022 تضع السعودية في مواجهة أوزبكستان وفلسطين

لكرة القدم (فيفا)، إن التصفيات المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022 في قطر ونهائيات كأس آسيا 2023 في الصين، تشكل محطة مهمة من محطات التنافس الكروي المثير الذي يصب في خاتمة الارتقاء بمخرجات كرة القدم الآسيوية وتعزيز نجاحاتها في الأونة الأخيرة. وأشار الشيخ سلمان في تصريحات صحافية على هامش قرعة التصفيات التي شحبت أمس (الأربعاء)، في العاصمة الماليزية كوالالمبور، إلى أن التصفيات تعد بمثابة «مرحلة تجديد متنامية في مسيرة الكرة الآسيوية على ضوء الية دمج تصفيات كأس العالم وكأس آسيا، والتي أثبتت جدواها الفنية في النسخة الماضية من التصفيات من خلال إتاحة المجال أمام جميع المنتخبات الآسيوية للمشاركة في التصفيات عبر دوريتها الأولى والثاني، بما يصب في خاتمة الجهود المبذولة لتطوير اللعبة في مختلف أنحاء القارة الآسيوية، وبما يوسع قاعدة المتابعة الجماهيرية للمباريات وينمي المزايا التسويقية للمسابقات القارية».

FIFA World Cup Qatar 2022™ & AFC Asian Cup 2023 Preliminary Joint Qualification Round 2 ASIAN QUALIFIERS			
<b>GROUP A</b>	<b>GROUP B</b>	<b>GROUP C</b>	<b>GROUP D</b>
CHINA PR SYRIA PHILIPPINES MALDIVES GUAM	AUSTRALIA JORDAN CHINESE TAIPEI KUNWAIT NEPAL	IR IRAN IRAQ BAHRAIN HONG KONG CAMBODIA	SAUDI ARABIA UZBEKISTAN PALESTINE YEMEN SINGAPORE
<b>GROUP E</b>	<b>GROUP F</b>	<b>GROUP G</b>	<b>GROUP H</b>
BANGLADESH OMAN INDIA AFGHANISTAN QATAR	JAPAN KYRGYZ REP. TAJKISTAN MYANMAR MONGOLIA	UAE VIETNAM THAILAND MALAYSIA INDONESIA	KOREA REP. LEBANON DPR KOREA TURKMENISTAN SRI LANKA

صورة ضوئية لتوزيع المنتخبات على مجموعات التصفيات المشتركة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 (الشرق الأوسط)

مواجهاته أمام نظيره الكوري الجنوبي، وذلك في عام 1990. وستقام منافسات دور المجموعات بنظام الذهاب والإياب في الفترة من الخامس من سبتمبر (أيلول) 2019 إلى التاسع من يونيو (حزيران) 2020. وستتاهل المنتخبات الثمانية المتصدرة للمجموعات إضافة إلى أفضل أربعة منتخبات المركز الثاني إلى كأس آسيا مباشرة وكذلك إلى المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم. أما احسن 24 منتخباً تأهلاً فستنافس في تصفيات لاستكمال باقي مقاعد كأس آسيا التي ستقام للمرة الثانية بمشاركة 24 منتخباً.

إلى ذلك، قال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي

وسريلانكا، وضمت المجموعة السادسة اليابان وإلى جانبها منتخبات قرغيزستان وطاجيكستان وميانمار ومنغوليا. وترأجت حدة التوتر السياسي بين الكوريتين مؤخراً ودخلت بحثاً البلدين مراسم استعراض الوفود المشاركة في أولياد بيونغ تشانغ 2018 الشتوي، خلال حفل الافتتاح، كما شارك فريق موحد من الكوريتين في منافسات هوكي الجليد للسيدات. ومن المقرر إطلاق مشروعات رياضية مشتركة بين الكوريتين، بينها ملف مشترك محتمل لاستضافة أولياد 2032.

وكان آخر لقاء جمع الكوريتين على ملاعب كرة القدم، في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010، وحقق المنتخب الكوري الشمالي انتصاراً واحداً في سجل

كوالالمبور، الشرق الأوسط، أوقعت القرعة منتخبات السعودية وفلسطين واليمن في مجموعة واحدة في التصفيات المشتركة لكأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين، أمس (الأربعاء).

وسحب تيم كاهيل، قائد أستراليا السابق، القرعة في مقر الاتحاد الآسيوي في كوالالمبور بمشاركة 40 منتخباً، بحثاً عن خمس بطاقات للقاء لكأس العالم إضافة إلى قطر المستضيفة. وسيلعب منتخب السعودية، الذي كان ممثل عرب آسيا الوحيد في كأس العالم 2018، في المجموعة الرابعة مع فلسطين واليمن إضافة إلى أوزبكستان وسنغافورة. وستلعب قطر، الفائزة بكأس آسيا مطلع العام الجاري، في مجموعة واحدة مع سلطنة عُمان والهند وأفغانستان وبنغلاديش بحثاً عن التأهل للبطولة القارية، للدفاع عن لقبها في ظل ضمان اللعب في كأس العالم.

وقال محمد العلوي، مدير منتخب سلطنة عُمان: «اعتقد أنها مجموعة جيدة بوجود قطر بطلة آسيا... اعتقد أن هذا حافز جيد لنا، أتمنى أن نحقق الشيء الذي نسعى إليه ونجاهل». وأضاف: «بكل تأكيد لدينا فرصة كبيرة للتأهل مع قطر، لكن في كرة القدم كل المنتخبات تملك فرصة». وأوقعت القرعة الإمارات في المجموعة السابعة من المنتخبات المتجاورة: فيتنام وتايلاند وماليزيا وإندونيسيا. وستلعب سوريا مع لصين والفلبين وجزر المالديف وغوام في المجموعة الأولى، بينما يلعب الأردن والكويت في نفس المجموعة مع أستراليا، ويلعب العراق والبحرين مع إيران وهونغ كونغ وكامبوديا. وأوقعت القرعة منتخب كوريا الجنوبية، الذي تأهل إلى نهائيات جميع نسخ كأس العالم منذ عام 1986، في المجموعة الثامنة مع منتخبات كوريا الشمالية ولبنان وتركمنستان

لاعبو الفريق الأزرق ودعوا العماني الحسبي

## 4 أندية تنافس الهلال للفوز بـ«عموري»



علي الحسبي انتهت علاقته بالهلال (الشرق الأوسط)

العين الإماراتي سيق الهلال بتقديم عرض رسمي قبل إجراء كشوفاته الطبية وينتظر الهلالون رد عموري على عرضهم الرسمي، وهو الذي يحظى باهتمام جماهيري كبير من قبل أنصار النادي، حيث ساهم هذا الاهتمام بشكل كبير في ثني الإدارة عن قرار سابق لصرف الهلال حارس المرمى العماني علي الحسبي بعد أن أبلغته إدارة النادي بصرف النظر عنه كحارس للفريق الأول في الموسم المقبل.

وأشارت المصادر بأن نادي

الرياض؛ فارس السبيعي

أبلغت مصادر موثوقة «الشرق الأوسط» بأن المحترف الإماراتي عمر عبد الرحمن يمتلك أربعة عروض من أندية كبيرة في المنطقة بالإضافة لعرض نادي الهلال الذي قدمه بشكل رسمي فهد بن نافل رئيس مجلس إدارة نادي الهلال للاعب ووكيل أعماله مساء أمس.

برانكو أخضع اللاعبين لتمارين شاقة

## ساريتش يؤكد جاهزيته في تدريبات الأهلي



ساريتش (الشرق الأوسط)

التعديلات البسيطة للوقوف على إمكانات جميع اللاعبين. وشهدت الحصة التدريبية لفريق الأهلي أمس الأربعاء مشاركة اللاعب ألفيس ساريتش لاعب الوسط الدولي البوسني بكل فاعلية في التدريبات بعد أن وصل مساء أول من أمس الثلاثاء إلى مقر المعسكر والذي تعاقده معه النادي مؤخراً لتعزيز صفوفه استعداداً لانطلاق منافسات الموسم الجديد.

الجدير بالذكر أن اللاعب البوسني ساريتش يتمتع بجاهزية بدنية وفنية عالية لعدم انقطاعه عن المشاركات مع فريقه السابق سوون مع فريقه السابق سوون وجاء اختياره للانضمام لصفوف فريق الأهلي توصية من قبل الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش الذي أوصى كذلك بالتعاقد مع زميله المنضم حديثاً دانييل اليكسيتش لاعب الوسط الدولي الصربي.

## السبت إعلان جدول الدوري السعودي للمحترفين

العربية الأبطال والتي سيشارك فيها نادي الشباب والاتحاد. وعانت لجنة المسابقات التي كانت تحت مظلة الاتحاد السعودي من استحداثها قبل عشرين عاماً من مساهمة عدة في جدول الدوري السعودي للمحترفين في الموسم الماضي، حيث لاقت انتقادات لاذعة من الجماهير والإعلام واعتراضات من بعض الأندية بسبب ازدياد مبارياتها وتعاضد بعضها مع البطولات الإقليمية والقارية، وهو ما أدى إلى تأجيل وتقديم العديد من الجولات فضلاً عن القرار الجدي الأشهر وهو استمرار الدوري



أحمد الراشد رئيس لجنة المسابقات (الشرق الأوسط)

المقرر انطلاقها في فبراير (شباط) المقبل بمشاركة النصر والهلال والشباب. كما ستضع لجنة المسابقات في حساباتها بطولة كأس محمد السادس للأندية

بالعاصمة الرياض عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم رئيس لجنة المسابقات بالرئاسة أحمد الراشد وبحضور ممثلي الأندية المحترفة الـ16 وسيتم عرض معايير الجدول وبرنامج الموسم الرياضي 2019-2020 وإصدار جدول النسخة المقبلة من الدوري السعودي المقرر انطلاقته يوم 22 من شهر أغسطس (آب) المقبل، وذلك بعد نهاية اجتماع لجنة المسابقات وممثلي الأندية. وستواجه روزنامة الدوري المنتخب السعودي المقررة تحت إشراف التصفيات المشتركة لكأس العالم 2022 وكأس أمم آسيا 2023 بالصين، فضلاً عن منافسات دوري أبطال آسيا في أدواره الحاسمة،

الرياض؛ عماد الموز حددت لجنة المسابقات التابعة لرابطة دوري المحترفين السعودي موعد قرعة كأس دوري المحترفين السعودي عصر يوم السبت المقبل بدلاً من اليوم الخميس. وسيكون الاجتماع مختصراً، حيث سيحضره رئيس وأعضاء لجنة المسابقات وممثلو الأندية فقط، حيث لن تقدم دعوات لوسائل الإعلام لتغطية القرعة وسيصدر بيان بعد نهاية إجراء مراسم القرعة. ولم توضح رابطة دوري المحترفين السعودي أسباب عدم دعوة وسائل الإعلام الرياضية، وسيترأس الاجتماع الذي سيعقد بغندق الفيومون



## المنتخب الجزائري يستعد لنهائي كأس الأمم في أجواء احتفالية... والجنوب أفريقي غوميز يدير اللقاء

# قضايا فساد رئيس «الكاف» تخيم على عمومية الاتحاد الأفريقي اليوم

القاهرة: الشرق الأوسط



استخدمت فضيحة فساد وقصر ترك إدارة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم في الاتحاد الدولي (الغيفا) على اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد القاري للعبة في القاهرة اليوم وقبل يوم واحد من نهائي بطولة أمم أفريقيا. ويجتمع أعضاء الاتحاد الأفريقي البالغ عددهم 54 اتحادا وطنيا اليوم لأول مرة منذ مزاعم فساد وتحرش جنسي طالت رئيسه أحمد أحمد في أبريل (نيسان). وكانت لجنة القيم بالغا فتحت تحقيقات في مارس (آذار) الماضي من عمرو فهمي الأمين العام للاتحاد الأفريقي عن مزاعم فساد وتحرش جنسي ضد أحمد، وأقبل فهمي من منصبه وقتها.

وظهرت مزاعم فساد أخرى ضد أحمد مؤخرا واستجوبته السلطات الفرنسية في يونيو (حزيران) الماضي في إطار تحقيقات قبل أن تخلص سبيله. ونفى أحمد ارتكاب أي أخطاء خلال الكثير من المقابلات مع وسائل إعلام لكنه لم يرد على طلبات متكررة للتعليق على طبيعة المزاعم ضدّه.

وتولى الغيفا إدارة شؤون الاتحاد الأفريقي في أعقاب مزاعم الفساد. وقال الاتحاد الدولي والاتحاد الأفريقي في بيان مشترك إن فاطمة سامورا الأمين العام للعبة ستشرف على شؤون اللعبة في القارة من أجل المساعدة في عملية إصلاح المنظمة. وأكدت مصادر أن اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي للعبة اتخذت قرارا مفاجئا بالتخلي عن إدارة المؤسسة القارية لتتولى سامورا الأمين العام للاتحاد الدولي للعبة (الغيفا) على الساحة «كعندوبة الغيفا لشؤون أفريقيا».

ويصرى بعض منتقدي أحمد أن هذا القرار محاولة منه للمراوغة للبقاء في السلطة رغم أنه سيخسر دعمه للمزيد من الفحص والتدقيق عندما يراجع الغيفا الجوانب المالية للاتحاد الأفريقي.

وستحتفظ سامورا بمنصبها كأمين عام للعبة، وقال البيان إن مجلس الغيفا أقر هذه الخطوة «الاستثنائية والمؤقتة». كما سيجري الغيفا أيضا مراجعة مالية جنائية للتمويل الذي منحه للكاف.

وتردد أن فكرة إرسال سامورا لأفريقيا صاغها السويسري جيانى إنفانتينو رئيس الغيفا والنيجيري أماغو بينيك النائب الأول لرئيس

غوميز الجنوب أفريقي يقود النهائي



بلماضي مدرب الجزائر يستعرض مهاراته وسط لاعبيه استعدادا لنهائي أمم أفريقيا (أ.ف.ب)



أزمات أحمد أحمد رئيس الكاف ستكون محور اجتماعات اليوم (أ.ف.ب)

رافاتش الذي استمر في عمله لمبارتين فقط ورحل بعد تعادل الجزائر على أرضها 1 - 1 أمام الكامبيون في تصفيات كأس العالم.

وكان البلجيكي جورج ليكنز المدير التالي وخاض خمس مباريات منها الهزيمة 3 - 1 أمام نيجيريا في تصفيات كأس العالم.

وانتقلت القيادة إلى الإسباني لويس كاراز الذي استقال عقب الخسارة ذهابا وإيابا من زامبيا مما يعني خروج الجزائر من سباق التأهل لكأس العالم في روسيا.

وشابت الفوضى الفريق وتخلي محرز عن مباراة زامبيا للتفاوض في سوق الانتقالات.

وكلف الاتحاد الجزائري النجم المعروف بإسحاق ماجر بإدارة الفريق لكنه ترك المنصب بعد أربع هزائم ودية متتالية وبعد التفكير في إسناد المهمة للبرغالي كارلوس كيروش قرر الاتحاد منح الثقة لبلماضي المولود في فرنسا.

وأجرى جبرونوت دور مدرب نيجيريا، الذي واجه النخبة القديمة من الجزائر في تصفيات كأس العالم وفريق بلماضي المستحدث، مقارنة واضحة حين قال: «كان فريق الجزائر ضعيفا قبل عامين وكان يرتكب الكثير من الأخطاء ما سهل الأمور علينا. الآن يتمتع بالقوة وبالتوازن الجيد بين الدفاع والهجوم ولا يزال متميزا من الناحية البدنية، لقد تطور كثيرا».



هاني رمزي أتهم لاعبي مصر بالتخاذل

يكلفه بالعزف المنفرد. وقال بلماضي في بداية البطولة: «لا أحب تسليط الضوء على لاعبين، نحتاج لتخفيف التركيز عن محرز إذا أردنا أن نحقق مسيرة جيدة».

وكان بلماضي لاعب وسط مميّزا في السابق بخترق الدفاعات بتسريراته وشهد مشواره اللعب في عشرة أندية في فرنسا وإنجلترا وقطر ومن بينها أولمبيك مارسيليا ومانشستر سيتي.

كما خاض 20 مباراة مع الجزائر وسجل خمسة أهداف. وبدأت مشكلات الجزائر في السنوات الأخيرة بعد الخروج من دور الثمانية في كأس الأمم 2015 وسط انتقادات لأدائه للمدرب الفرنسي كريستيان جوركوف الذي انتظر لعام آخر ثم غادر منصبه عقب التعادل 3 - 3 مع إثيوبيا.

وقاد نبيل نغيزن الفريق مؤقتا ثم ترك المهمة إلى ميلوفان

وسيلعب بلماضي بتشكيلة متكاملة باستثناء الظهير الأيمن المميز يوسف عطال الذي أصيب في الكتف خلال لقاء كوت ديفوار في الدور الثمانية وغاب عن الفوز على نيجيريا في الدور قبل النهائي.

ويأمل أنصار الجزائر في استرداد اللاعبين للياقتهم البدنية والتعافي بشكل تام بعد مسيرة شاقة شهدت الانتصار بجميع مباريات البطولة. وأقبل عدد هائل من المشجعين على شراء التذاكر في الجزائر تمهيدا للسفر إلى القاهرة لحضور المباراة ونفذت التذاكر خلال وقت قصير.

ويحمل بلماضي على عاتقه إعادة مجد منتخب الجزائر. وبعد فترة مضطربة شهدت تغيير سبعة مدربين خلال ثلاث سنوات احتاج بلماضي إلى أقل من عام لإعادة النظام.

بمشكلة كان ينظر إليها على أنها بائسة وقادها إلى النهائي

جيبوتي - غامبيا - ليبيا - موريتانيا - موريشيوس - ساو تومي - جزر سيشل - جنوب السودان.

على جانب آخر يواصل منتخب الجزائر تدريباته وسط أجواء احتفالية استعدادا لمواجهة السنغال غدا في نهائي كأس الأمم الأفريقية على استاد القاهرة.

وستتكرر المواجهة بين الفريقين بعد فوز الجزائر 1 - 0 على السنغال في الدور قبل النهائي.

ويطمح فريق المدرب جمال بلماضي في تحقيق اللقب للمرة الثانية في تاريخ الجزائر بعد إنجاز 1990 على أرضها بينما لم تنظر السنغال بالكأس من قبل.

الكامبيون - كوت ديفوار - مصر - غانا - مالي - المغرب - نيجيريا - الكونغو الديمقراطية - السنغال - تونس.

التصنيف الثاني: بنين - الكونغو - الغابون - غينيا - كينيا - ليبيا - موريتانيا - النيجر - الرأس الأخضر - جنوب أفريقيا - أوغندا - زيمبابوي.

التصنيف الثالث: أنغولا - مدغشقر - مالي - موريشيوس - ناميبيا - سيراليون - السودان - تنزانيا - توغو - أفريقيا الوسطى - غينيا بيساو - زيمبابوي.

التصنيف الرابع: بوروندي - بوتسوانا - جزر القمر - إثيوبيا - أي سواتيني - رواندا - ليسوتو - غينيا الاستوائية.

التصنيف الخامس: الكاميرون - كوت ديفوار - مصر - غانا - مالي - المغرب - نيجيريا - الكونغو الديمقراطية - السنغال - تونس.

التصنيف الثاني: بنين - الكونغو - الغابون - غينيا - كينيا - ليبيا - موريتانيا - النيجر - الرأس الأخضر - جنوب أفريقيا - أوغندا - زيمبابوي.

التصنيف الثالث: أنغولا - مدغشقر - مالي - موريشيوس - ناميبيا - سيراليون - السودان - تنزانيا - توغو - أفريقيا الوسطى - غينيا بيساو - زيمبابوي.

التصنيف الرابع: بوروندي - بوتسوانا - جزر القمر - إثيوبيا - أي سواتيني - رواندا - ليسوتو - غينيا الاستوائية.

التصنيف الخامس: الكاميرون - كوت ديفوار - مصر - غانا - مالي - المغرب - نيجيريا - الكونغو الديمقراطية - السنغال - تونس.

التصنيف الثاني: بنين - الكونغو - الغابون - غينيا - كينيا - ليبيا - موريتانيا - النيجر - الرأس الأخضر - جنوب أفريقيا - أوغندا - زيمبابوي.

التصنيف الثالث: أنغولا - مدغشقر - مالي - موريشيوس - ناميبيا - سيراليون - السودان - تنزانيا - توغو - أفريقيا الوسطى - غينيا بيساو - زيمبابوي.

التصنيف الرابع: بوروندي - بوتسوانا - جزر القمر - إثيوبيا - أي سواتيني - رواندا - ليسوتو - غينيا الاستوائية.

التصنيف الخامس: الكاميرون - كوت ديفوار - مصر - غانا - مالي - المغرب - نيجيريا - الكونغو الديمقراطية - السنغال - تونس.

## تلاسن وتنصّل من «الهزيمة» بين لاعبي ومسؤولي منتخب مصر

القاهرة: عبد الفتاح فرج

تسببت تصريحات المدرب العام السابق للمنتخب المصري لكرة القدم هاني رمزي التي أتهم فيها بعض اللاعبين بالتخاذل وأفقد الروح مساء أول من أمس، في حدوث تلاسن بينه وبين قائد الفريق أحمد المحمدي، على خلفية خروج الفريق المبكر من بطولة أمم أفريقيا.

وإلى التلاسن والتصلب من مسؤولية الهزيمة التي أدت إلى إقالة الجهاز الفني والإداري للفرعنة، واستقالة رئيس الاتحاد هاني أبو ريدة، إلى حدوث جدل كبير في الوسط الرياضي المصري،

الذي ما زال يشعر بالحزن على المستوى الذي ظهر به لاعبو المنتخب وتوديعهم للبطولة التي تقام بارضهم من الدور الثاني.

وقال رمزي: «بعضهم كان يشعر أنه في رحلة، وخاض البطولة من دون روح». وذكر في حديثه المطول مع أحد المواقع الرياضية المصرية، أنه شعر بان هناك حالة من التخاذل بعد المباراة الثانية للمنتخب، وعلق قائلا: «هذا ليس منتخب مصر، كانت لدي تحفظات كثيرة حول السلبية واللامبالاة الموجودة في المعسكر، اللاعبين كانوا لا يفكرون في كرة القدم، كانوا مأخوذين بأمور عدة، لا سيما الهوانف الثقالة، أنت تشعر بما إذا كان اللاعب يعيش البطولة أم لا، كنت قلقا جدا من هذه النقطة، واجتمعت بداية باحمد المحمدي قائد الفريق وطلبت منه ضبط الفريق، بعدما شعرت بانهم أتون إلى رحلة».

واتهم رمزي المحمدي بأنه «لم يكن على قدر المسؤولية ولم أشعر بشخصية قائد الفريق المرفع الصوت، وأن قمة قائد منتخب لوقت الشدة».

في المقابل، رفض أحمد المحمدي، الظهير الأيمن لفريق أستون فيلا الإنجليزي التعليق على ما قاله رمزي. لكنه قال لموقع رياضي مصري: «تاريخي أكبر من الرد على شخص مثل هاني رمزي... كيف ارد على شخص قام بالتحدث عن لاعبيه والجهاز الذي عمل معه بتلك الطريقة»، ووجه رمزي انتقادات أيضا إلى المسيحي خافيير أغيري المدير الفني للمنتخب ومعاونيه، لا سيما اللاعب السابق لريال مدريد الإسباني ميشال سالغادو، معتبرا أن المدرب الأجنبي لم يكن على دراية كافية بعقلية اللاعب المصري، وأنه لم يحسن اختيار التشكيلة التي شاركت في البطولة.

ورأى رمزي في تصريحاته أن «مصر

التي ما زال يشعر بالحزن على المستوى الذي ظهر به لاعبو المنتخب وتوديعهم للبطولة التي تقام بارضهم من الدور الثاني.

وقال رمزي: «بعضهم كان يشعر أنه في رحلة، وخاض البطولة من دون روح». وذكر في حديثه المطول مع أحد المواقع الرياضية المصرية، أنه شعر بان هناك حالة من التخاذل بعد المباراة الثانية للمنتخب، وعلق قائلا: «هذا ليس منتخب مصر، كانت لدي تحفظات كثيرة حول السلبية واللامبالاة الموجودة في المعسكر، اللاعبين كانوا لا يفكرون في كرة القدم، كانوا مأخوذين بأمور عدة، لا سيما الهوانف الثقالة، أنت تشعر بما إذا كان اللاعب يعيش البطولة أم لا، كنت قلقا جدا من هذه النقطة، واجتمعت بداية باحمد المحمدي قائد الفريق وطلبت منه ضبط الفريق، بعدما شعرت بانهم أتون إلى رحلة».

واتهم رمزي المحمدي بأنه «لم يكن على قدر المسؤولية ولم أشعر بشخصية قائد الفريق المرفع الصوت، وأن قمة قائد منتخب لوقت الشدة».

في المقابل، رفض أحمد المحمدي، الظهير الأيمن لفريق أستون فيلا الإنجليزي التعليق على ما قاله رمزي. لكنه قال لموقع رياضي مصري: «تاريخي أكبر من الرد على شخص مثل هاني رمزي... كيف ارد على شخص قام بالتحدث عن لاعبيه والجهاز الذي عمل معه بتلك الطريقة»، ووجه رمزي انتقادات أيضا إلى المسيحي خافيير أغيري المدير الفني للمنتخب ومعاونيه، لا سيما اللاعب السابق لريال مدريد الإسباني ميشال سالغادو، معتبرا أن المدرب الأجنبي لم يكن على دراية كافية بعقلية اللاعب المصري، وأنه لم يحسن اختيار التشكيلة التي شاركت في البطولة.

ورأى رمزي في تصريحاته أن «مصر

التي ما زال يشعر بالحزن على المستوى الذي ظهر به لاعبو المنتخب وتوديعهم للبطولة التي تقام بارضهم من الدور الثاني.

وقال رمزي: «بعضهم كان يشعر أنه في رحلة، وخاض البطولة من دون روح». وذكر في حديثه المطول مع أحد المواقع الرياضية المصرية، أنه شعر بان هناك حالة من التخاذل بعد المباراة الثانية للمنتخب، وعلق قائلا: «هذا ليس منتخب مصر، كانت لدي تحفظات كثيرة حول السلبية واللامبالاة الموجودة في المعسكر، اللاعبين كانوا لا يفكرون في كرة القدم، كانوا مأخوذين بأمور عدة، لا سيما الهوانف الثقالة، أنت تشعر بما إذا كان اللاعب يعيش البطولة أم لا، كنت قلقا جدا من هذه النقطة، واجتمعت بداية باحمد المحمدي قائد الفريق وطلبت منه ضبط الفريق، بعدما شعرت بانهم أتون إلى رحلة».

واتهم رمزي المحمدي بأنه «لم يكن على قدر المسؤولية ولم أشعر بشخصية قائد الفريق المرفع الصوت، وأن قمة قائد منتخب لوقت الشدة».

في المقابل، رفض أحمد المحمدي، الظهير الأيمن لفريق أستون فيلا الإنجليزي التعليق على ما قاله رمزي. لكنه قال لموقع رياضي مصري: «تاريخي أكبر من الرد على شخص مثل هاني رمزي... كيف ارد على شخص قام بالتحدث عن لاعبيه والجهاز الذي عمل معه بتلك الطريقة»، ووجه رمزي انتقادات أيضا إلى المسيحي خافيير أغيري المدير الفني للمنتخب ومعاونيه، لا سيما اللاعب السابق لريال مدريد الإسباني ميشال سالغادو، معتبرا أن المدرب الأجنبي لم يكن على دراية كافية بعقلية اللاعب المصري، وأنه لم يحسن اختيار التشكيلة التي شاركت في البطولة.

ورأى رمزي في تصريحاته أن «مصر

## بروس مدربا جديدا لنيوكاسل ويتعهد إعادة بناء الفريق

# يوناييتد يستعد لجعل دي خيا أعلى حراس المرمى أجراً في التاريخ

لندن: الشرق الأوسط

اقرب الإسباني ديفيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتد الإنجليزي من تمديد عقده مع النادي، الذي سيصبح بمقتضاه أعلى الحراس أجراً في تاريخ كرة القدم.

وذكرت مصادر بريطانية أن دي خيا سيكون جاهزا للتوقيع على عقد جديد مع الفريق عقب العودة من الجولة الاستعدادية للموسم الجديد والتي انطلقت في أستراليا، وأن اللاعب الإسباني وافق على كل بنود التمديد للعقد الذي كان سينتهي بنهاية الموسم الجديد.

ويحصل دي خيا بعد أن يوقع على العقد الجديد، على مبلغ 375 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، بعد أن كان يتقاضى مبلغ 300 ألف إسترليني، وبذلك سيكون الحارس الإسباني هو الحارس الأعلى أجراً في تاريخ كرة القدم، حيث سيتقاضى خلال مدة العقد البالغة خمسة

أعوام على 97.5 مليون جنيه إسترليني، أي ما يساوي نحو 21.6 مليون يورو سنويا. ويتطلع النرويجي أولي غونارس سولسكاير مدرب مانشستر لإعادة بناء الفريق مع الإبقاء على النجوم المؤثرين ومنهم دي خيا والفنسي بول بوغبا الذي دارت حوله تكهنات حول رغبته في الرحيل إلى ريال مدريد.

وأكد سولسكاير على أن بوغبا سيبقى في يونايتد وسيكون هو الركيزة التي سيبنى عليها للموسم الجديد. بول، كان مدير أعمال بوغبا قد أشار قلق في معسكر يونايتد عندما صرح لصحيفة التايمز بأن اللاعب الفرنسي البالغ عمره 26 عاما يرغب في الرحيل عن النادي بحثا عن تحد جديد وسط تقارير إعلامية ربطت بينه وبين الانتقال إلى ريال مدريد.

وقال سولسكاير في بيرث الأسترالية: «بول لاعب مذهل

وإنسان رائع وكان محترفا دائما. قلت (من قبل) لو كان في فريقك فيمكن بناء التشكيلة حوله... لم أغير هذا الحديث وسأقوله مرة أخرى الآن».

وقدم بوغبا، الذي انضم ليوناييتد قادما من يوفنتوس في 2016 في صفقة قياسية في ذلك الوقت بلغت 89,3 مليون جنيه إسترليني (110,83 مليون دولار)، أداء متباينا في فترته الثانية مع الفريق رغم تسجيله 31 هدفا في 142 مباراة.

وأضاف سولسكاير: «نعلم الانتقادات التي وجهت إلى بول، كانت من قبل مجموعة قليلة، لكنه يتمتع بحب غالبية الجماهير. المجموعة التي ترغب في رحيله عن النادي، هي التي تريد له النجاح الآن».

ويفتتح يوناييتد، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز السادس، مشواره في الدوري الإنجليزي باستضافة تشيلسي في أولد ترافورد يوم 11 أغسطس (أب).

على جانب آخر أعلن نادي نيوكاسل يوناييتد أمس تعيين ستيف بروس مدربا جديدا للفريق خلفا للإسباني رافائيل بينيتيز الذي رحل إلى داليان بيفانغ الصيني بعد انتهاء عقده في يونيو (حزيران) الماضي.

وقال نيوكاسل في بيان له: «تعيين ستيف بروس رسميا مربيا جديدا للفريق»، مشيرا إلى أن لاعب مانشستر يونايتد السابق وقع عقدا مبدئيا لفترة ثلاثة أعوام، على أن يقوم ستيف بالنادي الذي يحمل له الحب منذ طفولته ويشجعه والده، وقال: «إنها لحظة سعيدة لي

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)

دي خيا حارس يوناييتد وافق على تمديد عقده» (أ.ف.ب)



التعامل ببراعة في سوق الانتقالات والاعتماد على الشباب علامتان على تجدد طموح النادي

## ليستر يخرج من حالة الفوضى ويستعد لكتابة قصة خيالية جديدة في الدوري الإنجليزي

وبالنظر إلى تلك الأسماء الشابة، بالإضافة إلى خبرات وإمكانات لاعبين آخرين مثل جوني إيفانز وكاسبر شمكيل وجيمي فاردي، فمن السهل توقع أن يتمكن الفريق من إنهاء الموسم المقبل ضمن المراكز الستة الأولى في جدول الترتيب، خاصة أن الذي يقود الفريق هو رودجرز، الذي يعرف جيداً كيف يساعد لاعبيه على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر، وكيف يجعلهم يلعبون بهوية واضحة، وهو الشيء الذي كان يفقده سلفه، كلود بويل.

لكن المشكلة الوحيدة التي يواجهها الفريق حالياً تتمثل في هاري ماغواير، ويمكن القول إن فرص ليستر سيتي في منافسة مانشستر يونايتد وأرسنال على مركز متقدم في جدول الترتيب ستوقف كثيراً على مدى نجاحه في الإبقاء على المدافع الإنجليزي الدولي. ويبدو من غير المرجح أن ليستر سيتي سينجح في ذلك، رغم أن النادي يُصر على أن ماغواير لن يرحل إلا وفقاً لشروط النادي، والتي يُعتقد أنها ستكون مقابل يتجاوز 75 مليون جنيه إسترليني، وهو المبلغ الذي حصل عليه ساوثهامبتون نظير التخلي عن خدمات المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك للبربول.

ولو حصل ليستر سيتي على عرض بهذه القيمة، على فيكون على ليستر سيتي أن يتخذ قراراً، إما بالتعاقد مع لاعب بديل لماغواير في هذا المركز أو باستئجار لاعب الأسماء لتدعيم مركز آخر بالفريق، مع الأخذ في الاعتبار أن ليستر سيتي دفع 19 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع اللاعب التركي الدولي كاغلار سيويونكو، و13 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع اللاعب الكرواتي فيليب بيكوفيتش الصيف الماضي، وكلاهما يلعبان في مركز قلب الدفاع.

وبغض النظر عن مصير ماغواير مع الفريق، يبدو أن ليستر سيقد عاد إلى المسار الصحيح مرة أخرى. وهناك ضجة كبيرة حول ملعب التدريب الرابع الذي سيستقل إليه الفريق الصيف المقبل، كما أن النادي يمتلك الآن مدرباً فنياً لديه سجل حافل فيما يتعلق بالاعتماد على اللاعبين الشباب وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم بما يفيد مصلحة الفريق في نهاية المطاف، بالإضافة إلى مجموعة رائعة من اللاعبين، ومالك متضخم بتحقيق رغبات والده الراحل، وهي العوامل التي تبشر بأن ليستر سيتي سيكون في مكانة جيدة خلال الموسم القليلة القادمة.



لاعبو ليستر في حصة تدريبية استعداداً للموسم الجديد

له وفقاً لذلك. ويشمل ذلك كلوم سميثسون وخوسيه فونتييس، وهو برتغالي يجيد أكثر من لغة العمالق فيرجيل فان دايك للبربول.

ولو حصل ليستر سيتي على عرض بهذه القيمة، على فيكون على ليستر سيتي أن يتخذ قراراً، إما بالتعاقد مع لاعب بديل لماغواير في هذا المركز أو باستئجار لاعب الأسماء لتدعيم مركز آخر بالفريق، مع الأخذ في الاعتبار أن ليستر سيتي دفع 19 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع اللاعب التركي الدولي كاغلار سيويونكو، و13 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع اللاعب الكرواتي فيليب بيكوفيتش الصيف الماضي، وكلاهما يلعبان في مركز قلب الدفاع.

وبغض النظر عن مصير ماغواير مع الفريق، يبدو أن ليستر سيقد عاد إلى المسار الصحيح مرة أخرى. وهناك ضجة كبيرة حول ملعب التدريب الرابع الذي سيستقل إليه الفريق الصيف المقبل، كما أن النادي يمتلك الآن مدرباً فنياً لديه سجل حافل فيما يتعلق بالاعتماد على اللاعبين الشباب وتطوير قدراتهم وإمكاناتهم بما يفيد مصلحة الفريق في نهاية المطاف، بالإضافة إلى مجموعة رائعة من اللاعبين، ومالك متضخم بتحقيق رغبات والده الراحل، وهي العوامل التي تبشر بأن ليستر سيتي سيكون في مكانة جيدة خلال الموسم القليلة القادمة.

عَنْ «أولد ترافورد»، أو عندما يفشل المدير الفني للشياطين الحمر، أولي غونار سولسكاير، في التعاقد مع اللاعبين الذين يضع أولوية للتعاقد معهم قبل العودة إليه مرة أخرى؛ لقد كان تيليمانس يريد أن يرحل إلى ليستر سيتي، وقد أشار إلى ذلك بكل وضوح.

وكان ليستر سيتي حاسماً للغاية فيما يتعلق بالتعاقد مع تيليمانس، وينطبق نفس الأمر على التعاقد مع أيوري بيريز وجيمس جاستن، حيث كانت هناك أدوية أخرى ترغب في التعاقد مع هؤلاء اللاعبين

إلى طابور الأندية التي ترغب في التعاقد مع اللاعب ويدخل معهم في منافسة، لكنه قرر على الفور دفع قيمة الشرط الجزائي في عقد اللاعب. وبينما كان موناكو الفرنسي يقوم بمحاولة متاخرة للتعاقد مع بيريز، الذي يمكنه اللعب في مركز الجناح الأيمن أو كمهاجم ثانٍ، كان اللاعب الإسباني في ملعب التدريب جنبه إسترليني. وكان ليستر سيتي جاهزاً لاستكمال إجراءات انتقاله لليستر سيتي قادماً من نيوكاسل يونايتد مقابل 30 مليون جنيه إسترليني.

وقد حدث شيء مشابه لذلك مع كريستال بالاس وجاستن، الذي انضم لليستر سيتي قادماً من لوتون مقابل ستة ملايين جنيه إسترليني، والذي سيكون بمثابة بديل قوي للظهير الأيمن البرتغالي ريكاردو بيريرا.

إن تحديد اللاعبين المناسبين في أقرب وقت ممكن هو أهم خطوة في العملية التي تتمحور في نهاية المطاف حول ثلاث شخصيات رئيسية في ليستر سيتي: رودكين، الذي يتمتع بثقة كاملة من مالك النادي ويعمل كحلقة وصل بين فريق الكرة ومالك النادي؛ ولي كوئغيرتون، الذي تم تعيينه رئيساً لقسم التعاقدات بالنادي في مايو (أيار) بعد أن جاء مع رودجرز من سيلتك الإسكتلندي.

ويُعرف رودجرز جيداً المواصفات التي يبحث عنها في كل مركز، ويعمل الفريق المعاون

أيضاً بأن يبذل كل ما في وسعه «الاستمرار في تحقيق رؤية وأحلام والده».

وتم تعيين بريندان رودجرز مديراً فنياً للفريق في فبراير (شباط) الماضي، كما تعاقد النادي مع يوري تيليمانس من موناكو الفرنسي مقابل 40 مليون جنيه إسترليني هذا الأسبوع، وهي بداية مبشرة للغاية بالنسبة للنادي. وقدم تيليمانس أداءً جيداً للغاية مع ليستر سيتي عندما كان يلعب للنادي على سبيل الإعاره خلال النصف الثاني من الموسم الماضي، وكان أبواباً مصراً على

### كانت الأمور تتسم بالفوضوية في بعض الأحيان داخل ليستر حيث أقبل ثلاثة مديرين فنيين في غضون عامين

وحاولت خلفهم في اللحظات الأخيرة، لكن ليستر سيتي تحرك بسرعة وأبرم هذه الصفقات الهامة بالنسبة له. إن وجود مالك للنادي يقدم كل الدعم للمدير الفني يساعد وللعاملين بالنادي يساعد ليستر سيتي بشكل كبير في هذا الصدد، ويمنعه من أن يكون مجرد رد فعل في سوق الانتقالات اللاعبين.

وفي حالة بيريز، الذي كان أيضاً محط اهتمام فالنسبا ونابولي وموناكو، لم يكن ليستر سيتي يعتزم أن يضم

أيضاً بأن يبذل كل ما في وسعه «الاستمرار في تحقيق رؤية وأحلام والده».

وتم تعيين بريندان رودجرز مديراً فنياً للفريق في فبراير (شباط) الماضي، كما تعاقد النادي مع يوري تيليمانس من موناكو الفرنسي مقابل 40 مليون جنيه إسترليني هذا الأسبوع، وهي بداية مبشرة للغاية بالنسبة للنادي. وقدم تيليمانس أداءً جيداً للغاية مع ليستر سيتي عندما كان يلعب للنادي على سبيل الإعاره خلال النصف الثاني من الموسم الماضي، وكان أبواباً مصراً على

إعادة اللاعب البلجيكي الدولي لصفوف الفريق بشكل دائم، بدعم من جون رودكين، مدير الكرة بالنادي، حتى عندما كان موناكو يراوغ للحصول على أكبر مقابله مادي من الصفقة. وكان اللاعب البلجيكي الدولي، البالغ من العمر 22 عاماً والذي يتمتع بموهبة كبيرة، محط اهتمام مانشستر يونايتد هذا الصيف، لكن ليستر سيتي لم يتقدم بأي عرض رسمي، وبالتالي لم يكن يتعين على اللاعب أن ينتظر حتى يرحل عدد من اللاعبين

تحتضمت مروحيتهم خارج ملعب «كينغ باور» معقل ليستر سيتي، وقد تصرفت أبوابات، ابن فيتشاشي البالغ من العمر 33 عاماً، بحكمة كبيرة خلال الأيام والأسابيع والأشهر التي تلت ذلك، وتعهد

تيليمانس ومدرجه رودجرز

لندن، ستوارت جيمس يعمل نادي ليستر سيتي الإنجليزي بطريقة مختلفة هذه الأيام للدرجة التي جعلته يفكر فيما هو أبعد من فترة انتقالات اللاعبين الحالية. ومن الواضح أن التفكير المستقبلي هو الذي دفع ليستر سيتي للتعاقد مع ثلاثة وجوه جديدة بالفعل ويكسر الرقم القياسي لأعلى صفقة في تاريخ النادي، وهو الأمر الذي يوحي بأن النادي الذي قدم لنا واحدة من أفضل قصص الحيلال في عالم كرة القدم في العصر الحديث، عندما فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في موسم 2015-2016. قد يكون مستعداً لكتابة قصة أخرى من قصص النجاح.

لقد مرت ثلاث سنوات على النجاح الهائل الذي حققه ليستر سيتي عندما فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، ومن الناحية الواقعية كانت هناك دائماً فترة صعبة على

الجميع في نادي ليستر سيتي حتى يمكنهم التكيف على الوضع الجديد بعد هذا الإنجاز التاريخي. ولفترة من الوقت، كان النادي يحاول أن يجد نفسه مجدداً، وأن يعرف مكانته الحالية في كرة القدم، بعد انتهاء هذا الحلم والخروج من دوري أبطال أوروبا وتلاشي ذكريات هذا الإنجاز الكروي الكبير بمرور الوقت.

وفي الحقيقة، كانت الأمور تتسم بالفوضوية في بعض الأحيان داخل النادي، حيث تم إقالة ثلاثة مديرين فنيين في غضون عامين، وتعاقد النادي مع 23 لاعباً في المواسم الثلاثة التي أعقبت الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس كل التوقعات التي كانت ضد النادي بنسبة خمسة ألاف إلى واحد. وخلال تلك الفترة، أنهى ليستر سيتي الدوري

بمجرد مرور الوقت. وفي الحقيقة، كانت الأمور تتسم بالفوضوية في بعض الأحيان داخل النادي، حيث تم إقالة ثلاثة مديرين فنيين في غضون عامين، وتعاقد النادي مع 23 لاعباً في المواسم الثلاثة التي أعقبت الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس كل التوقعات التي كانت ضد النادي بنسبة خمسة ألاف إلى واحد. وخلال تلك الفترة، أنهى ليستر سيتي الدوري

بمجرد مرور الوقت. وفي الحقيقة، كانت الأمور تتسم بالفوضوية في بعض الأحيان داخل النادي، حيث تم إقالة ثلاثة مديرين فنيين في غضون عامين، وتعاقد النادي مع 23 لاعباً في المواسم الثلاثة التي أعقبت الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس كل التوقعات التي كانت ضد النادي بنسبة خمسة ألاف إلى واحد. وخلال تلك الفترة، أنهى ليستر سيتي الدوري

بمجرد مرور الوقت. وفي الحقيقة، كانت الأمور تتسم بالفوضوية في بعض الأحيان داخل النادي، حيث تم إقالة ثلاثة مديرين فنيين في غضون عامين، وتعاقد النادي مع 23 لاعباً في المواسم الثلاثة التي أعقبت الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس كل التوقعات التي كانت ضد النادي بنسبة خمسة ألاف إلى واحد. وخلال تلك الفترة، أنهى ليستر سيتي الدوري

بمجرد مرور الوقت. وفي الحقيقة، كانت الأمور تتسم بالفوضوية في بعض الأحيان داخل النادي، حيث تم إقالة ثلاثة مديرين فنيين في غضون عامين، وتعاقد النادي مع 23 لاعباً في المواسم الثلاثة التي أعقبت الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس كل التوقعات التي كانت ضد النادي بنسبة خمسة ألاف إلى واحد. وخلال تلك الفترة، أنهى ليستر سيتي الدوري

بمجرد مرور الوقت. وفي الحقيقة، كانت الأمور تتسم بالفوضوية في بعض الأحيان داخل النادي، حيث تم إقالة ثلاثة مديرين فنيين في غضون عامين، وتعاقد النادي مع 23 لاعباً في المواسم الثلاثة التي أعقبت الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس كل التوقعات التي كانت ضد النادي بنسبة خمسة ألاف إلى واحد. وخلال تلك الفترة، أنهى ليستر سيتي الدوري

بمجرد مرور الوقت. وفي الحقيقة، كانت الأمور تتسم بالفوضوية في بعض الأحيان داخل النادي، حيث تم إقالة ثلاثة مديرين فنيين في غضون عامين، وتعاقد النادي مع 23 لاعباً في المواسم الثلاثة التي أعقبت الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، على عكس كل التوقعات التي كانت ضد النادي بنسبة خمسة ألاف إلى واحد. وخلال تلك الفترة، أنهى ليستر سيتي الدوري



البرازيل فازت ببطولة «كوبا أميركا» من دون نيمار أغلى لاعب في العالم (أفب)

إيدر ميليتاو لدعم كوتينييو، نجح تيتي في كبح جماح الزخم في صفوف بيبو. في بطولة كأس العالم، غالباً ما بدأ تيتي الرجل الأكثر هدوءاً داخل معسكر البرازيل، وهنا

تيتي نجح في التصرف بحسم باستدعائه فيرمينو إلى خارج الملعب والدفع بريتشارليسون بدلاً منه والذي تعامل مع الكرة ببراعة، ومع دفع داني ألفيس نحو داخل قلب الملعب بعد تقدم

عيقرية تيتي بعد البطاقة الحمراء التي تلقاها غابرييل جيسوس في الدقيقة الـ70. لفترة وجيزة، بدأ أن يبرو التي بدأت في تشكيل خطر، ربما تتمكن من فرض ضغوط حقيقية، إلا أن

ربما تحمّل واجبات دفاعية تفوق استطاعته. من دون نيمار في هذه البطولة، أصبح منتخب البرازيل يحمل صيغة الأداء المميز لفكر تيتي على نحو كامل. وتأكدت

من جديد بدأ شخصاً حاسماً وعقلانياً. وجاءت النتيجة في صورة منتخب برازيل بدأ أكثر ذكاءً وقوة، وأقل هيسيرية وعصبية عن ذي قبل. واللافت أن الفوز لم يجز استغلال دعائياً لصالح الرئيس جوليو بولسونارو، على خلاف ما كان متوقفاً.

نظراً لارتفاع أسعار التذاكر، ساد اعتقاد بأن الجماهير كانت مؤلفة في معظمها من الطبقات الكسولة التي تشكل الغالبية الكاسحة من قاعدة تاييد الرئيس، وظهر ربط متنام بين المنتخب البرازيلي وحركة اليمين المتطرف التابعة له. ومع ذلك، فإنه عندما نزل بولسونارو إلى أرض الملعب لتوزيع كأس البطولة والميداليات، تعالت صيحات الجماهير معربة عن استيائها.

واللافت أنه عندما اصطف أفراد الفريق للحصول على الميداليات، تجاهل المدافع ماركينوس الرئيس تماماً، في الوقت الذي بدأ الامتعاض بوضوح على وجه كوتينييو، بينما نجح تيتي ببراعة في تجنب محاولة الرئيس احتضانه. المؤكد أن منتخب البرازيل لم يكن مثالياً، فقد نجح بشق الأنفس في الإفلات من فنزويلا وباراغواي. كما أنه قدم أداءً محافظاً على نحو مفرط أمام

الارجنتين في دور قبل النهائي عندما سارت قرارات التحكيم في صالحهم. ومع هذا، تظل الحقيقة أن هدفاً واحداً فقط أقمح شيك البرازيل خلال ست مباريات، وبدأت صفوف الفريق متناغمة كوحدة واحدة. الأمر الذي افتقر إليه الفريق منذ سنوات، ربما حتى قبل بطولة كوبا أميركا 2007 التي بدت صفوفه خلالها متناغمة على نحو شديد.

ومع ذلك، تحيط الشكوك بوضوح تيتي الذي يشعر بالإحباط إزاء السماح للعديد من أفراد فريق التدريب المعاون له، بما في ذلك لاعبي أرسنال السابقين سيلفينيو وبيدو، بالرحيل. الأسبوع الماضي، أصدر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بياناً شدد فيه على أن مستقبل تيتي سيكون من اختياره. إلا أنه بالتأكيد لو كان تيتي قد أصبح أول مدرب يخفق في الفوز ببطولة «كوبا أميركا» لصالح البرازيل على أرضها، فإنه كان سيتعرض لضغوط كبيرة.

في وقت مضى منذ فترة طويلة من أوقات أفضل في ظل غياب نيمار بسبب الإصابة، الأمر الذي جاء بمثابة انتصار كبير لمدرب «راقصو السامبا» تيتي وكل ما

لندن، جوناثان ويلسون

لا يمكن القول إن فوز البرازيل ببطولة «كوبا أميركا» على أرضها جاء بمثابة مفاجأة، فقد استضافت البرازيل البطولة خمس مرات، ويفوزها على بيبو بنتيجة 3 - 1 في المباراة النهائية، تكون بذلك قد فازت بها خلال المرات الخمس. ومع هذا، فإن التلميح بأن الفوز بالبطولة كان نتاجاً حتمياً لمسيرة المنتخب، سيكون مضملاً بالتأكيد ويتجاهل حقيقة أن آخر نجاح للبرازيل في اقتناص بطولة كبرى كان منذ 12 عاماً ماضية، الأمر الذي يضيف على هذه البطولة أهمية خاصة لها.

من خلال الفوز بالبطولة، أظهرت البرازيل قدرتها على التعامل مع فكرة كونها المرشح الأول للفوز ببطولة ما، وأن هذه التوقعات لم تنقل كاهلها وتسقطها أرضاً مثلما حدث معها على نحو متكرر خلال بطولة كأس العالم منذ خمس سنوات.

واللافت أن البرازيل فازت بالبطولة باعتمادها على أسلوب لعب عصري وتقديمي في الجزء الأكبر منه، والأهم من ذلك، أنها حققت هذا الإنجاز في ظل غياب نيمار بسبب الإصابة، الأمر الذي جاء بمثابة انتصار كبير لمدرب «راقصو السامبا» تيتي وكل ما



# يوميات الشرق

بعثة «أبوللو 11» مثلت أعظم إنجاز بشري في استكشاف الكون

## 50 عاماً على هبوط أول إنسان على سطح القمر

لندن: «الشرق الأوسط»

في العشرين من يوليو (تموز) 1969، شاهد 600 مليون شخص بلهفة وقلق، رائدي الفضاء نيل أرمسترونغ وإدوين إي. «باز» الدرين جونيور، يطان بأولى خطواتهما سطح القمر. وبهذا صنع أرمسترونغ والدرين التاريخ كأول كائنين بشريين يتركان أثار أقدامهما على الحطام الصخري القمري، مع بصمة أبدية يسفرهما الشجاع إلى خارج الكوكب. وفي هذه الأيام تحتفل البشرية بمرور خمسين عاماً على رحلة الدرين، أرمسترونغ، ومايكل كولينز الجريئة إلى القمر. ويعود الفضل في هذا الإنجاز التاريخي لأمريكيين كثيرين وليس فقط للثلاثي المذكور. ففي الكواليس، عمل أكثر من 400 ألف شخص على تحقيق وإنجاح مهمة الهبوط على القمر.

شكّلت المهمة التي حملت اسم «أبوللو 11» تويجاً لبرنامج «أبوللو» الذي سعى سفر البشر إلى الفضاء أكثر من أي وقت مضى، إذ أُلغيت في أكتوبر (تشرين الأول) 1968، أولى الرحلات المأهولة من برنامج أبولو، وبعد أقل من عام، تبعته «أبوللو 11»، وفي غضون سنوات قليلة، هبط ما مجموعه 6 بعثات فضائية حملت معها 12 رائد فضاء أميركياً إلى سطح القمر.

وهذا الهدف الذي بدأ مستحيلاً، حقق للولايات المتحدة انتصاراً عظيماً على عدوها من الحرب الباردة الاتحاد السوفياتي السابق، في السباق الفضائي المستمر حتى اليوم، وبعد 50 عاماً على بعثة «أبوللو 11»، يحتفل الناس حول العالم مرة أخرى بالهبوط على القمر ويتأثره الحي حتى اليوم.

### اخترنا الذهاب إلى القمر

«إننا اخترنا الذهاب إلى القمر»، عبارة قالها جون كينيدي، الرئيس الأميركي عام 1962، أمام حشد كبير تجمهر في ستاد رايس في تكساس. وقد بث ذلك الخطاب طاقة جديدة في السباق الفضائي الدائر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي آنذاك، كان فيه خصما الحرب الباردة مصممين على تحقيق حلم الهبوط البشري الأول على سطح القمر قبل الآخر.

ارتكزت الجهود الأميركية في هذه المنافسة على مشروعين آخرين سبقا أبولو هما «مشروع ماركوس» الذي بدأ عام 1958، و«مشروع جيميني» الذي تبعه عام 1961. ولكن حتى تحقيق الهبوط البشري على المريخ أخيراً، كان برنامج الاتحاد السوفياتي هو السباق ببعثاته الناجحة التي ضمت «سبوتنيك»، أول قمر صناعي يدور حول الأرض، و«الونا 2»، أول مسبار أرضي يلامس القمر. ويقول عاصف صدقي، المؤرخ الفضائي من جامعة فوردهام في نيويورك في مقابلة أجراها مع موقع «سبيس كوم»: «اعتقد أن الولايات المتحدة كانت تفقد إلى الثقة بالنفس وتشعر أنها تأتي في المرتبة الثانية. فقد شككت جميع الأحداث الهامة التي شهدتها السباق الفضائي في بداياته، إنجازات للاتحاد السوفياتي. وفي ذلك الوقت، كانت الولايات المتحدة تشعر أنها تتصدر العالم مع تنامي اقتصادها، وتنتوقع أن تكون صاحبة الفضل في أي تقدم يحصل في مجال العلوم والتكنولوجيا». ولكن هذه التوقعات لم تصب في السباق الفضائي حيث تمكن الاتحاد السوفياتي من التفوق مراراً عليها.

لهذا السبب، قرر كينيدي عام 1961 تولي زمام الأمور واقترح على الكونغرس هدف «إرسال رجل إلى القمر واستعادته سائماً إلى الأرض» بحلول نهاية العقد. وتجدر الإشارة إلى أن فكرة البعثة القمرية كانت قد نوقشت للمرة الأولى في عهد إدارة الرئيس إيزنهاور، ولكنها لم تصبح حقيقة إلا بعد إعلان الرئيس كينيدي. وتأتي هذه المهمة شبه المستحيلة بسرعة إلى الهدف الأول والأهم لبرنامج أبولو الذي يعرف أيضاً بـ«مشروع أبولو».



الصين: Aviation Week, NASA

يقول عاصف صدقي، المؤرخ الفضائي من جامعة فوردهام في نيويورك في مقابلة أجراها مع موقع «سبيس كوم»: «اعتقد أن الولايات المتحدة كانت تفقد إلى الثقة بالنفس وتشعر أنها تأتي في المرتبة الثانية. فقد شككت جميع الأحداث الهامة التي شهدتها السباق الفضائي في بداياته، إنجازات للاتحاد السوفياتي. وفي ذلك الوقت، كانت الولايات المتحدة تشعر أنها تتصدر العالم مع تنامي اقتصادها، وتنتوقع أن تكون صاحبة الفضل في أي تقدم يحصل في مجال العلوم والتكنولوجيا». ولكن هذه التوقعات لم تصب في السباق الفضائي حيث تمكن الاتحاد السوفياتي من التفوق مراراً عليها.



الصين: Aviation Week, NASA

تطلب هذا الهدف الكبير ميزانية كبيرة بحجم طموحه وانتهى الأمر بالحكومة الأميركية إلى جمع 25 مليار دولار في الستينيات لتنفيذ برنامج أبولو، أو ما يعادل 2,5 في المائة من الناتج الإجمالي المحلي لعشر سنوات. استمر مشروع أبولو من عام 1962 حتى 1972، ونجحت وكالة الطيران والفضاء الأميركية «ناسا» في تحقيق حلم كينيدي عام 1969. ورغم

### تأثير بعثة أبولو

إذ التوتر الجيو-سياسي الذي أحدثه نجاح أبولو 11 وما مثله من انتصار للولايات المتحدة لم يعزز السباق إلى القمر فحسب، بل ساهم أيضاً في إشعال الحماسة الشديدة تجاه الفضاء، وأخذ الأميركيون من جميع الفئات العمرية، يعتبرون رواد ناسا مقالاً أعلى لهم. من جهته، رأى الخبراء أن «الصورة الثقافية والخيالات التي تتمحور حول أبولو قوية جداً إذا ما نظرنا إلى الصور ورواد الفضاء». وازدادت هذه الصورة البطولية الخارقة عظيمة مع انتشار وتنامي روايات الخيال العلمي والأفلام. لا يزال التفسير الرومانسي

الذي أعطى لبرنامج الهبوط على القمر يرمي بظلاله على الاستكشاف الفضائي حتى يومنا هذا. إذ وبعد خمسين عاماً على أبولو 11، تعمل «ناسا» على إرسال مركبات فضائية إلى كوكب بلوتو، وسطح المريخ وإلى الشمس. كما اكتشف الباحثون كواكب خارجية شبيهة بالأرض، وساهموا في توسيع معرفتنا بالنظام الشمسي والكون بتفاصيل أهم وأكثر على مر العقود.

إلا أن كثيرين لا يزالون يعتبرون أن هبوط أبولو 11 على سطح القمر هو أعظم إنجاز تم تحقيقه في عالم السفر الفضائي.

### تطور بدلة رواد الفضاء

1965: بدلة بيركوت:

النيكي ليونوف

قام بأول سير في

الفضاء خلال مهمة

فوشكوف 2.

الفراغ في الفضاء يسبب

تضخم البدلة لتصبح

مثل البالون. ليونوف

خُرج إمدادات الأوكسجين

الحوية لحباته لخفض الضغط وليلجئ

البدلة صغيرة بما فيه الكفاية ليستطيع

الدخول عبر فتحة حجرة الضغط

1961: بدلة ضغط SK-1:

ارتداها رائد الفضاء

السوفياتي يوري غاغارين

- أول شخص قام برحلة

إلى الفضاء

1963: مشروع ميركوري لبدلة

فراغية لكامل الجسم:

بدلة الضغط، التي صنعها

بي. أف. غودريتش، تستخدم

نظام تنفّس «الحلقة المغلقة»

1969: أبولو AL-7: إدوين «باز» الدرين يقف على سطح القمر

خلال مهمة أبولو 11. بدلات AL-7 - التي صنعتها شركة كولنيز

إيروسبايس - تتميز بملايس ضغط وخفيفة ظهر تحتوي على

نظام دعم الحياة للسماح لرواد الفضاء بالمشي على سطح القمر

من دون خراطيم متصلة بالمركبة



الصين: Aviation Week, NASA

1971: A7-LB: استخدمت خلال مهمات أبولو 15 - 17 إلى القمر، سكايلاب وأبوللو-سيون. البدلة التي صنعتها إيتراشونال

لاتكس كورب. يمكن ارتداؤها إلى

115 ساعة وهي مزودة بسترة

ملحقة بسائل تبريد، أو لمدة 14

يوماً في بيئة غير مضغوطة

2019: سباميس أكس:

خوذة بدلة فضائية

انتجت بواسطة طابعة

ثلاثية الأبعاد لرحلات

مركبة كرو دراغون إلى

محطة الفضاء الدولية

2011-1994: بدلة خلاص الطاقم

المقدمة: بدلة البيطرين

استخدمت خلال رحلات

الموكب. نسخة جديدة

تجري دراستها للاستخدام

في السفر إلى الفضاء

البعيد، إلى القمر والمريخ

2008: فيتان الصينية:

بدلة فضاء ارتداها تشاي تشيتانغ

أثناء أول سير في الفضاء للصين.

البدلة مقتبسة من بدلة أورلان - M

الروسية.

فيتان تعني «الطيران في السماء»

1981: وحدة التنقل

خارج المركبة:

تستخدم حالياً من قبل

طاقم محطة الفضاء الدولية

للقيام بنشاطات التنقل

خارج المركبة، جنباً إلى جنب

مع بدلات أورلان - M الروسية

2008: فيتان الصينية:

بدلة فضاء ارتداها تشاي تشيتانغ

أثناء أول سير في الفضاء للصين.

البدلة مقتبسة من بدلة أورلان - M

الروسية.

فيتان تعني «الطيران في السماء»



الصين: Aviation Week, NASA

1966: وحدة جيميني لمناورة رائد الفضاء: الخوذة مجهزة بقناع مطلي بالذهب لحماية رائد الفضاء من أشعة الشمس المباشرة.

يتكون النظام من حزمة دعم الحياة تُثبت على الصدر

ومن وحدة تعمل بالطاقة النفاثة تُثبت على الظهر.

وحدات المناورة لم تستخدم أثناء

السير في الفضاء إلى أن انطلق

برنامج مكوك الفضاء

1966: وحدة جيميني لمناورة رائد الفضاء: الخوذة مجهزة بقناع مطلي بالذهب لحماية رائد الفضاء من أشعة الشمس المباشرة.

يتكون النظام من حزمة دعم الحياة تُثبت على الصدر

ومن وحدة تعمل بالطاقة النفاثة تُثبت على الظهر.

وحدات المناورة لم تستخدم أثناء

السير في الفضاء إلى أن انطلق

برنامج مكوك الفضاء

1973: بدلة سوكول: تستخدم من قبل كل من يصعد إلى الفضاء على متن المركبة سويوز.

بعد كارثة سويوز 11 في يونيو

1971 - عندما فقدت المركبة

الفضائية الضغط أثناء العودة،

وقتل الطاقم المؤلف من ثلاثة

أشخاص - مكتب NPP يُفيزدا

يطور سلسلة من بدلات إنقاذ

لا تزال قيد الاستخدام حتى اليوم

جديد في مدار الأرض الجوي.

كانت مركبة أبولو 11 متصلة

بخلفية وحدة القيادة في الجزء

الأكبر من مدة الرحلة. وحدة

الخدمات، التي كانت تحمل خزانات

وخللا التوود، وخزانات الأوكسجين

والهيدروجين، فقد زودت وحدة القيادة

بالمطاطة، والدفع والمساحة للحمولة

الإضافية.

وأخيراً، شكّلت الوحدة القمرية

«إيغل» التي تقع تحت وحدة القيادة

والخدمات، القطعة الأخيرة في أحجية

الأبوللو، وكانت هي المسؤولة عن حمل

أرمسترونغ والدرين إلى سطح القمر

خلال رحلتهم التاريخية.

بعد تفقد الرائد كولينز للوحدة

القمرية، فصلها الدرين وأرمسترونغ

عن وحدة القيادة والخدمات واتجه

إلى سطح القمر. وكانت الوحدات

القمرية التابعة لأبوللو أولى المركبات

المأهولة التي عملت في الفضاء فقط.

حملت الوحدة القمرية رائدي

الفضاء بالإضافة إلى «حزمة أبولو

للاختبار العلمي الأولي» التي ضمت

خصيصاً نُتْرَك على سطح القمر.

ضمت الحزمة أدوات علمية

إضافية لجمع العينات القمرية، مما

أتاح إحصار أولى العينات الأرضية من القمر

إلى الأرض على متن تلك البعثة.

وقد جمع أرمسترونغ والدرين 22 كلغم

من المواد من القمر ضمت 50 صخرة،

وتربة، وحصي، ورمل وغبار.

تسعى لبناء شراكات مع دول أخرى وشركات

تجارية أميركية، حتى الساعة، استعانت

ناسا بشركة «ماكاسار» لبناء عناصر الطاقة

والدفع الخاصة بمحطة «غيتواي» القمرية.

وأعلنت الوكالة أيضاً أنها تدرس التعاون

مع شركات «استروبيوتيك» و«إنكويستيف

ماشينز» و«أوربيت بيوند» للتعويض

تقنية والتجارب العلمية الأولى التي

سنتوم بها في إطار مشروع «أرتيميس».

في الوقت نفسه، تسعى بعض الشركات

الخاصة إلى الوصول إلى القمر بمشاريعها

مختلفة. فقد أعلنت شركة «سبيس إكس»

مثلاً أنها تعتزم إرسال مواطنين في رحلات

خاصة إلى القمر.

أما على صعيد الدول، تخطط وكالة

استكشاف الفضاء اليابانية (جاسا) لإرسال

صورت هذه الحادثة للبعث أن برنامج أبولو انتهى قبل أن يبدأ، ولكنها في الحقيقة، حثت «ناسا» على تحسين متطلبات سلامة رواد الفضاء. ثم استأنفت البعثات المأهولة عملها مع «أبوللو 7» التي انطلقت في 11 أكتوبر 1968، ودارت حول الأرض لأكثر من أسبوع لتعود إلى الأرض في 22 من الشهر نفسه، دون أي مشاكل تذكر.

والاستراتيجيات المزهرة التي استخدمت أخيراً في البعثة الكبرى. تعرضت المحاولة الأولى لإطلاق أبولو 11 التي كانت تحمل اسم «ساتورن 204» في ذلك الوقت إلى حادثة مؤسفة نتجت عن اشتعال وحدة التحكم فيها مما أدى إلى مقتل رواد الفضاء الثلاثة الذين كانوا على متنها وهم دا وايت، وروجر تشافي، وغاس غريسون.

أن رواد فضاء آخرين زاروا سطح القمر بعد أبولو 11، فإن الانتصار الحقيقي يبقى لأول من هبط على سطحه في التاريخ.

### تجارب مريرة وناجحة

لم تكن بعثة أبولو 11 لتنتج لولا البعثات التي سبقتها. فقد أرست هذه الرحلات أساس الهبوط القمري ولعبت دور قواعد الاختبار للتقنيات التي سبقتها. وقد أعلنت إدارة الرئيس ترمب أخيراً عن جدول زمني جديد وملتزم لعودة الرواد إلى القمر. وفي 26 مارس، أعلن مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، أن الولايات المتحدة تعتزم الهبوط ببعثات مأهولة جديدة على سطح القمر خلال خمسة أعوام.

من جهته، أفاد جيم برايدنستاين، مدير ناسا، بأن الوكالة ستبدأ بتحقيق هذا الهدف بإرسال طاقم إلى مسافة قريبة من القمر

### بعثات فضائية مقبلة إلى القمر

رواد فضائيين إلى سطح القمر بحلول 2029، حتى أنها تعمل على بناء مركبة بالتعاون مع تويوتا لاستكشافه. وفي المدى القريب، سيشهد العالم إطلاق بعثتين قمريتين هذا العام. إذ استهلكت الصين عامها بالهبوط على الجهة البعيدة من القمر لأول مرة في تاريخ البعثات القمرية، بواسطة بعثتها الآلية «تشينج 4». وتخطط حكومتها أيضاً لإطلاق بعثتها الثانية «تشينج 5» ومهمتها استعادة العينات القمرية من البعثة الأولى مع أواخر هذا العام. بدورها، تعمل الهند أيضاً على تنظيم بعثات آية ومأهولة إلى القمر. كما تخطط لإطلاق مركبة «شاندرابان - 2» التي تضم مسباراً، وسفينة هبوط، وعربة جوية في أواخر هذا العام.

بحلول 2022، ومن ثم إرسال رواد فضاء إلى قسط القمر الجنوبي بحلول 2024، مشيراً إلى أن هذا الجدول الزمني سيجهز للهبوط على سطح كوكب المريخ في 2033. وتهدف الدفعة القمرية الجديدة تحت عنوان «برنامج أرتيميس» الاستمرار أكثر من برنامج أبولو، حيث قال برايدنستاين في مقر ناسا في 14 فبراير (شباط) الفائت إن «الوكالة ستذهب إلى القمر هذه المرة لتبقى»، وكانت الوكالة قد وضعت خطة لبناء محطة فضائية ستدور حول القمر على شكل منصة يستخدمها رواد الفضاء بلوغ مواقع أكثر تنوعاً من سطح القمر. بدوره، كشف بنس أن خطة الإدارة الأميركية تتضمن بناء قاعدة قمرية دائمة. ولكن ناسا لن تعمل وحيدة هذه المرة على إرسال البشر إلى القمر، بل

تسعى لبناء شراكات مع دول أخرى وشركات تجارية أميركية، حتى الساعة، استعانت ناسا بشركة «ماكاسار» لبناء عناصر الطاقة والدفع الخاصة بمحطة «غيتواي» القمرية. وأعلنت الوكالة أيضاً أنها تدرس التعاون مع شركات «استروبيوتيك» و«إنكويستيف ماشينز» و«أوربيت بيوند» للتعويض تقنية والتجارب العلمية الأولى التي سنتوم بها في إطار مشروع «أرتيميس». في الوقت نفسه، تسعى بعض الشركات الخاصة إلى الوصول إلى القمر بمشاريعها مختلفة. فقد أعلنت شركة «سبيس إكس» مثلاً أنها تعتزم إرسال مواطنين في رحلات خاصة إلى القمر. أما على صعيد الدول، تخطط وكالة استكشاف الفضاء اليابانية (جاسا) لإرسال

لم تطأ أقدام البشر سطح القمر منذ بعثة أبولو 17 عام 1972، وتساءل الناس طوال عقود، عن سبب عدم العودة إلى القمر والتزام الإدارة الأميركية بهذا القدر من العمل الفضائي. ولكن ناسا استأنفت الحديث منذ مدة عن عزمها إرسال رواد فضاء للهبوط مجدداً على سطح القمر. وقد أعلنت إدارة الرئيس ترمب أخيراً عن جدول زمني جديد وملتزم لعودة الرواد إلى القمر. وفي 26 مارس، أعلن مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، أن الولايات المتحدة تعتزم الهبوط ببعثات مأهولة جديدة على سطح القمر خلال خمسة أعوام.

من جهته، أفاد جيم برايدنستاين، مدير ناسا، بأن الوكالة ستبدأ بتحقيق هذا الهدف بإرسال طاقم إلى مسافة قريبة من القمر

الذي أعطى لبرنامج الهبوط على القمر يرمي بظلاله على الاستكشاف الفضائي حتى يومنا هذا. إذ وبعد خمسين عاماً على أبولو 11، تعمل «ناسا» على إرسال مركبات فضائية إلى كوكب بلوتو، وسطح المريخ وإلى الشمس. كما اكتشف الباحثون كواكب خارجية شبيهة بالأرض، وساهموا في توسيع معرفتنا بالنظام الشمسي والكون بتفاصيل أهم وأكثر على مر العقود.

إلا أن كثيرين لا يزالون يعتبرون أن هبوط أبولو 11 على سطح القمر هو أعظم إنجاز تم تحقيقه في عالم السفر الفضائي.

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

Bonhams', NASA, Smithsonian National Air and Space Museum, SpaceX, Zvezda, الصين:

الصين: Aviation Week, NASA

الصين: Aviation Week, NASA

الصين: Aviation Week, NASA



## رئيس «ناسا» في ذكرى هبوط «أبوللو 11»: المريخ الهدف القادم



صورة تخيلية وفرتها «ناسا» للهبوط على المريخ

تتضمن العودة إلى القمر في ظل برنامج استكشافي طموح يعرف باسم «أرتيميس». وتخطط الوكالة لاستغلال القمر كنقطة انطلاق، حيث يمكن لـ«ناسا» تعلم واختبار المهارات اللازمة للرحلة الأطول إلى المريخ المعروف باسم «الكوكب الأحمر».

ومن المقرر إنجاز واحدة من أبرز المحطات في مسيرة «أرتيميس» عام 2024. عندما تتحرك «ناسا» نحو وضع رائدي فضاء قرب القطب الجنوبي للقمر. ومن المقرر أن يكون أحد هذين الرائدتين امرأة، حسبما ذكر مسؤولون بالوكالة. لتكون هذه أول امرأة في التاريخ تطأ قدماها القمر (جميع رواد الفضاء الـ12 برحلات «أبوللو» الذين ساروا

الحالي، حسبما ذكر رئيس الوكالة، جيم برايدنستين. وقال برايدنستين: «صرح الرئيس بأننا بحاجة للوصول إلى المريخ»، في إشارة للرئيس دونالد ترامب، وذلك أثناء مؤتمر عقده رئيس الوكالة عبر الهاتف مع عدد المراسلين في 15 يوليو (تموز).

وأضاف: «إننا بحاجة لإرسال بشر إلى المريخ، وبحاجة لرفع العلم الأمريكي عليه. هذا هو الهدف. وأعتقد عندما يتحقق هذا الإنجاز المذهل، سيظهر جيلاً جديداً، تماماً مثلما ألهمت رحلة «أبوللو 11» جيلنا». وفق ما نشر موقع «سبيس» الإلكتروني يوم أول من أمس.

جدير بالذكر أن خطة رحلة «ناسا» إلى المريخ بطاقم بشري،

تندن: الشرق الأوسط،

بعد مرور 50 عاماً على هبوط مركبة «أبوللو 11»، سيتعين على البشرية بذل جهود كبرى لتحقيق إنجاز ضخم آخر يضاف ما حققته «أبوللو 11».

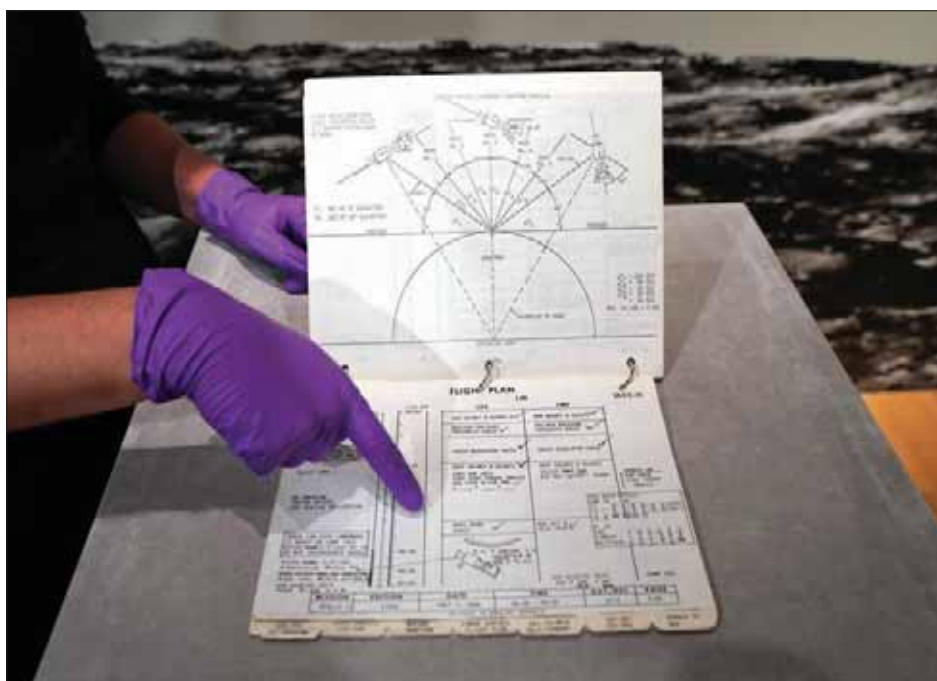
كانت الرحلة المحمّية للهبوط على سطح القمر للمرة الأولى، والذي تحقق في 20 يوليو (تموز) 1969. قد ألهمت جيلاً كاملاً ودفعت الأطفال بشتى أرجاء الأرض نحو الاهتمام بالعلوم واستكشاف الفضاء.

من المحتمل أن تصاحب ضجة مشابهة هبوط أول رحلة بطاقم بشري على سطح المريخ، الهدف الذي تطمح وكالة «ناسا» لإنجازه في ثلاثينات القرن

## مزاد لقطع ارتبطت برحلات استكشاف الفضاء تحمل توقعات الرواد وذرات من غبار القمر



لوحة معدني تذكاري لتخليد رحلة أبوللو 11 (أ.ف.ب)



كتاب التسلسل الزمني لأبوللو 11 والذي من المتوقع أن يحقق مبلغاً ما بين 7 و9 مليون دولار أمريكي (أ.ف.ب)



تندن، عبير مشخص

مع احتفالات العالم بمرور 50 عاماً على هبوط الإنسان على سطح القمر تقيم دار «كريستيز» مزاداً خاصاً بالمناسبة تعرض فيه مجموعة من القطع المرتبطة بالحدث التاريخي وقد فتحت أبوابها في مركز «روكفلر» بنيويورك لمعرض خاص ينتهي اليوم قبل بداية المزاد. المزاد يحمل جزءاً من الجملة الشهيرة التي أطلقها رائد الفضاء الأمريكي نيل أرمسترونغ حين وطأت قدماه أرض القمر (إنها خطوة إنسان صغيرة، ولكنها قفزة عملاقة للبشرية)، «قفزة عملاقة» الاحتفال بالاستكشاف الفضائي بعد 50 عاماً من أبوللو 11، يضم المزاد 200 قطعة من بعات «ناسا» للقمر خلال الستينات والسبعينات من القرن الماضي من ضمنها جداول ورحلات السفن أبوللو وجيميبي.

صورة فوتوغرافية لنيل أرمسترونغ تحمل توقيعته وهو ببدلة الفضاء، أثناء التدريبات على الهبوط على سطح القمر التقطت قبل شهر من الحدث التاريخي في يوليو (تموز) 1969



قبعة من مقتنيات أحد رواد الفضاء، تحمل اسم «فرد» من العروضات في المزاد (أ.ف.ب)

صور فوتوغرافية تحمل توقعات رواد الفضاء وفرشاة لتنظيف عدسة الكاميرا تحمل ذرات من غبار القمر استخدمها أحد رواد مركبة «أبوللو 14». ومن القطع الأخرى في المزاد العلم الأمريكي الذي كان على سطح القمر.

أما القطعة نجمة المزاد فتجسد في كتاب الجدول الزمني لأبوللو 11 والذي من المتوقع أن يحقق مبلغاً ما بين السبعة إلى تسعة ملايين دولار أمريكي، وهو الدليل الذي استخدمه رائد الفضاء نيل أرمسترونغ وبيز ألدرين لإرساء السفينة أبوللو على سطح القمر في يوليو (تموز) 1969

الكتاب مميّز بأكثر من جهة، فهو أيضاً يحمل ذرات من غبار القمر وملاحظات بخط اليد لفريق عمل أبوللو 11 بعضها خطها رائد الفضاء خلال دقائق من هبوط المركبة على سطح القمر، وهو ما يجعلها أول كتابة بخط يد إنسان على سطح كوكب غير الأرض. ويلقي الجدول الزمني لأبوللو 11 الضوء على دليل الخطوات التي اتخذها نيل أرمسترونغ وبيز ألدرين للهبوط المركبة الفضائية «إيغل» على سطح القمر.

وما يزيد أهمية الدليل هو أن الرحلات الاستكشافية اللاحقة والتي أطلقت من دون ملاحين كانت تعتمد على تعليمات وإرشادات مدونة على الكومبيوتر مما يجعله قطعة من تاريخ البشرية.

ومن القطع الهامة خريطة ضخمة للقمر مكونة من أربع صفحات تحمل توقعات أفراد بعثات القمر الستة، إضافة إلى



صور موقعة لفريق بعثة أبوللو 11 (رويتز)



فرشاة لتنظيف عدسة الكاميرا تحمل ذرات من غبار القمر استخدمها أحد رواد «أبوللو 14» (أ.ف.ب)

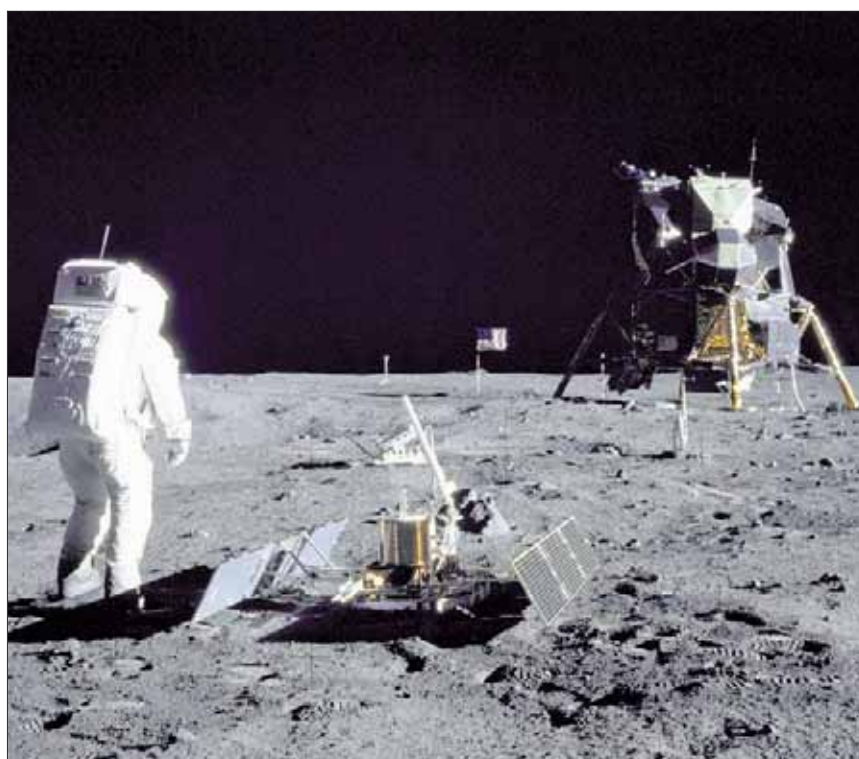
يقودها لجان التدريب على «قاعدة الهدوء» (ترانكوليتي بين) التقطها نيل أرمسترونغ وتحمل توقيع الدرين بعد هبوطهما على سطح القمر، حيث قضى الرائدان أكثر من ساعتين خارج المركبة القمرية باخذان عينات، وملتقطان صوراً، ويجريان اختبارات علمية.

الاستكشافات الفضائية الأولى وعلى المغامرات العظيمة في تاريخ البشرية». ويضم المزاد صورة فوتوغرافية لنيل أرمسترونغ تحمل توقيعته وهو ببدلة الفضاء أثناء التدريبات على سطح القمر التقطت قبل شهر من الحدث التاريخي، وصورة أخرى

القمر وما بعده» ويضم قطعاً من نيازك مختلفة وتستمر الفرصة لأن يقتنصوا قطعة من تاريخ الاستكشافات الفضائية، سواء كانت قطعة سافرت إلى القمر وعادت مرة أخرى للأرض أو جدول للبيانات استخدمه رواد الفضاء لتدوين معلومات وهم في الفضاء. تبقى هذه القطع شهوداً على سنوات



وحدة «أبوللو 13» القمرية أثناء هبوطها على القمر



صورة للرائد أدوين ألدرين خلال نشاطه خارج مركبة «أبوللو 13» على سطح القمر



وحدة القيادة في «أبوللو» على متن سفينة «يو إس إس هورنيت» في الاميدا (أ.ف.ب)



## ملاريا الطيور تهدد باختفاء عصفور لندن الأيقوني

القاهرة، حازم بدر  
البعوض ولا يصيب إلا الطيور فقط، وارتفعت النسبة في بعض المواقع إلى 100 في المائة، وكانت شدة العدوى واضحة في الطيور الصغيرة.

وذهبت الدراسة إلى أن هذا الطفيل يصيب أنواعاً متعددة من الطيور، وبالتالي فمن المحتمل أن يكون قد توطن في المملكة المتحدة قبل أن تبدأ أعداد عصافير الأوربي في الانخفاض بوتيرة طويلة، ورجحت أن السبب في انتشاره هو تغير المناخ، حيث إن درجات الحرارة المرتفعة والرطوبة على المنازل أو فوق الأشجار، أصبحت منخفضة بشكل ملحوظ.

لم تمر هذه الملاحظة على المتخصصين مرور الكرام، وتشكل فريق بحثي من جمعية علم الحيوان في لندن، والباحث المشارك بالدراسة في تقرير نشره موقع الجمعية البريطاني لعلم الطيور، وجامعة ليغربول، للتحقيق في هذا الأمر، وكانت النتيجة التي تم الإعلان عنها أمس في دراسة نشرتها دورية رويال سوسيتي «Royal Society»، أن «ملاريا الطيور» هي السبب الرئيسي في هذا الانخفاض الملحوظ.

وخلال الدراسة جمع الباحثون البيانات من 11 موقعا عبر لندن، وقاموا بتقدير التغيرات في أعداد الطيور من خلال حساب الذكور الناضجة، ثم تم أخذ عينات صغيرة من الدم والبراز من العصافير، التي تم صيدها بعناية وتم الإفراج عنها بسرعة، لمراقبة معدلات الإصابة وشدها.

ومن بين الـ 11 موقعا التي تمت دراستها، كانت 7 تتراجع فيها الأعداد بشكل ملحوظ، وكان 74 في المائة من العصافير مصابة بملاريا الطيور، الذي يسببه طفيل يسمى «متصورة أثرية»، أو ما يعرف بـ «Plasmodium relictum»، وينتقل عن طريق العصفور.



عمل للفنان وليد جاهين

تتعلق ما بين لوحات ذات جانب تكاريكاتيري ساخر ولوحات أخرى يقدم فيها الخط من خلال اللعب بالضوء والظل. وتلتقي في لوحاتها بالفنان محمد أبو النجا والتي تعد انعكاساً لسعيه المستمر لتحقيق الاستدامة البيئية، مما يكسب فنه لمسات جذابة وحساسة ومختلفة عبر استخدام غير المتوقع لعناصر مهملية مثل الأوراق القديمة، والأغصان الورقية، وهو أول فنان شرق أوسطي يحصل على منحة من مؤسسة اليابان لدراسة فنون صناعة الورق. وفي أعماله هي الأقرب إلى الكاريكاتير الساخر الكاشف لخدائيا المجتمع نلتقي بأعمال الفنان الشاب طاهر صلاح الدين، مخرج الأفلام القصيرة، ومنه إلى فنانين آخرين منهم فاطمة (أبولو) المقبل.

## معرض «غاليري آرت توكس» يزخر بأعمال متنوعة

### «قبل أن تغادر»... حوار تشكيلي يجمع 15 فناناً مصرياً



من أعمال الفنان محمد أبو النجا



عمل للفنان طاهر صلاح الدين

من التامل والشفافية، يساهم في تشكيل هذه المشاعر البالته الوانه الزاهية، وأسلوبية الفني الرصين المتأثر بالتزامه الأكاديمي. وتتميز أعمال برعي كذلك، بتأثره الواضح بالفن المصري القديم، حيث الملامح الفرعونية لشخصه، بالإضافة إلى الانتماء متعدد الاختزال والإحصار أسلوبياً لتحقيق ذلك، وكانت تتناول في لوحاتها «جغرافية الإنسان» مع الاهتمام بالجماليات والخطوط الناعمة التي تتواءم مع دفة موضوعاتها. ويمكن للعين أن تستمتع بجماليات الشكل وتراء أعمال المعالجة البصرية في أعمال الفنان الشاب علي سعيد، وكان أعماله يقدمها مجموعة فنانين لا فنان واحد، فالملتقي

الاحتراف بالحياة قد يكون الوصف الدقيق لأعمال الفنان الدكتور هادي برعي، أستاذ الجرافيك بكلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية، وهو الفنان الذي يهجر جمهوره يوماً بلوحاته من حيث الفكر والتحكيم على السواء، ففي أعماله تتخطى حدود الزمان، والمكان لتندلف إلى شخصه الذين يمثلون النفس الإنسانية بصرف النظر عن انتماءاتها، أو اتجاهاتها، فتعنيش معها حالة من الصراع بين المشاعر المختلفة والمتناقضة التي يمر بها الإنسان، وصولاً إلى تلك اللحظة الفارقة التي يتخذها الفنان كنقطة انطلاق نحو المقاومة والتحدي، وهنا يستدعي الإحساس بالأمم والطاقة، والوصول بالمشاهد إلى حالة خاصة والكاريكاتيرية.

## تقدمها فرقة «نبض» المؤلفة من لاجئين سوريين وفلسطينيين

### «تحدي الـ 8 سنين» تترجم الحنين إلى طفولة غابرة

مشاركتي في هذا العمل». وتجدر الإشارة إلى أن هذه المسرحية هي عبارة عن مواقف مسرحية ومرجلة غير مكتوبة يؤديها الممثلون مباشرة على خشبة، وتشير فكتوريا لبوتون إحدى المسؤولات في جمعية سيناريو بأن الممثلين تم اختيارهم من مخيمات لاجئين في مناطق لبنانية كالبقاع وبيروت وطرابلس وغيرها. وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «إنها مسرحية تصلح لجميع أفراد العائلة تحاكي الكبار كما الصغار، واليوم نعود إلى بيروت بعد أن تم عرضها في 5 مناطق لبنانية أخرى على أمل أن يلاقينا في حفلي العرض جمهور واسع ومشجع لهذه المواهب الفنية الاستثنائية».

الفرقة بذكريات من طفولتها لخلق شخصيات وهمية خلال التمرين المسرحي الذي استغرق نحو عام كامل. ويرسم العرض الأماكن التي يأتي منها أعضاء الفرقة ويتسائل عن علاقتهم بتلك الأماكن التي يحنون إليها ويتذكرونها في سهراتهم فترسم الإشتياق على وجوههم. «لقد عدت معهم إلى محطات طفولية خاصة بهم وبخزونها في ذاكرتهم عندما كانوا يعيشون في سوريا». تقول مخرجة المسرحية كريستيل خضر. وتحضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «هناك شخصيات أحبوا وما زالت تدغدغ خيالهم من وقت لآخر كـ (أخت الحارة) و(بصارة الضيعة) وأستاذ

بيروت، فيزيان حداد ماذا يمكن أن تحمل ردود فعلنا حين تعود شخصيات عرفناها في الطفولة لتعيش معنا اليوم من جديد؟ انطلاقاً من هذا السؤال يرتكز موضوع مسرحية «هاشتاغ تحدي الـ 8 سنين» لفرقة «نبض» التي تشرف على تدريبها جمعية «سيناريو»، وتعرض اليوم وغداً على خشبة مسرح مونتو في بيروت، ويشارك في هذا العمل الجماعي 7 شبان وشابات تتراوح أعمارهم ما بين الـ 19 و 27 عاماً يقدمون فيه مقارنة لـ 8 سنوات خلت حول مواقف وحالات ومشاعر عاشوها ما قبل وبعد هجرتهم من بلادهم إثر اندلاع الحرب فيها. وتستعين



مجموعة الشباب اللاجئين المشاركين في «تحدي الـ 8 سنين»

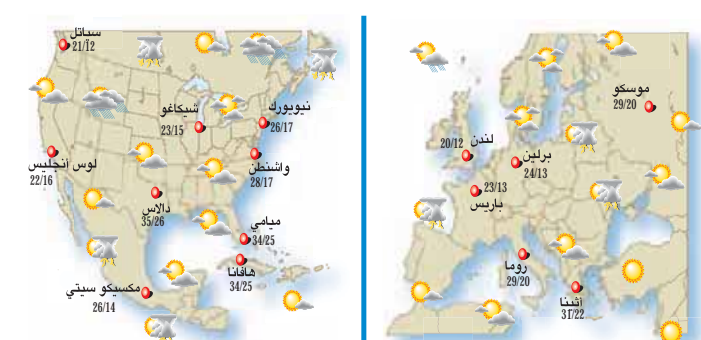
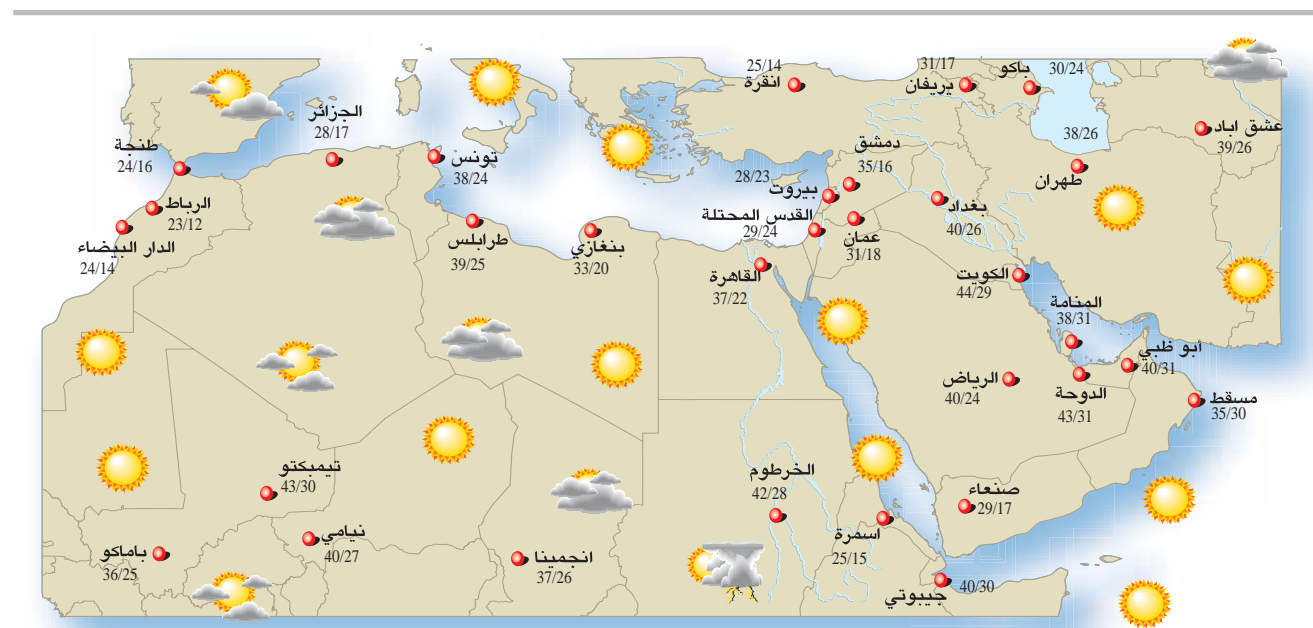
## سودوكو

	8			9	
6	7	9	2	4	
				2	5
3	5	7			8
7					
	9		4		1
9	6	7	1		2
			4		
8		1			

### الحل السابق

1	3	8	6	7	9	2	4	5
4	5	9	8	1	2	6	7	3
2	6	7	3	4	5	8	9	1
3	9	1	5	6	4	7	8	2
5	8	2	7	9	3	1	6	4
6	7	4	1	2	8	3	5	9
8	4	5	2	3	6	9	1	7
7	2	6	9	5	1	4	3	8
9	1	3	4	8	7	5	2	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أميركا الشمالية**  
تتحرك الجبهة الباردة من شمال غربي أونتاريو في اتجاه الغرب حتى بريتيش كولومبيا مع الأمطار الغزيرة والعواصف العنيفة الشديدة التي تضرب الغرب الأوسط العلوي وغرب البحيرات العظمى مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على طول الساحل الشرقي من نيو إنجلاند وحتى كارولينا الشمالية والجنوبية. وتتساقط الأمطار الغزيرة على واشنطن وأوريغون.

**أوروبا**  
تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة على غرب النرويج وإنجلترا وشمال غربي فرنسا بينما تتباطأ الأمطار الغزيرة عن السقوط على بقية أنحاء المملكة المتحدة وأيرلندا. توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على شمال شبه جزيرة البلقان وحتى جبال الألب. ويسود الطقس الجاف على إسبانيا والبرتغال.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساءً

**السعودية ومنطقة الخليج**  
توقعت بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية على غرب اليمن والأقصى جنوب غربي السعودية فيما بعد الظهيرة. ويسود الطقس الحار والجاف أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية مع الكثير من أشعة الشمس.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تنش الجبهة الباردة الهواء البارد على الأجزاء الغربية مع السحب المتفرقة والأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية. ويسود الطقس الحار والجاف أغلب مناطق العراق. ويتحرك الهواء المعتدل في المناطق المحلية مع الرياح الخفيفة للغبار والأترية.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعت بهطول الأمطار الغزيرة على طول سواحل المغرب مع العواصف الرعدية التي تضرب شمال شرق الجزائر وتونس جنباً إلى جنب مع الأجزاء الجنوبية من السودان. ويسود الطقس الجاف والحار على بقية أنحاء.





زاهي حواس

توت عنخ آمون للبيع

لم أكن أعتقد أن تضرب صالة المزادات الإنجليزية عرض الحائط بكل القرارات والمعايير الدولية ويتم بيع رأس توت عنخ آمون في المزاد العلني يوم 4 يوليو (تموز) الحالي، وتقوم الحكومة الإنجليزية بالموافقة على تصدير الرأس دون أن تقدم صالة المزادات أي أوراق تثبت خروج الرأس من مصر بطريقة قانونية.

وهذا الرأس يمثل الإله آمون رع في شكل الملك توت عنخ آمون. وقد سُرق من معابد الكرنك عن طريق لصوص الآثار. وأعتقد أن ذلك قد تم قبل عام 1970. وللأسف الشديد لم يقم المسؤول عن معابد الكرنك بعمل بلاغ بالسرقة، وبالتالي ليس لدينا الدليل على خروج الرأس الذي نُزِع من الكرنك وأخرجه لصوص الآثار من مصر. ومن المعروف أن الآثار المصرية كانت تُصدر للخارج حتى عام 1983. وصدر القانون بمنع تصدير أو بيع الآثار. وكان أي مواطن مصري أو أجني يبري إخراج أي أثر من مصر يتوجه إلى المتحف المصري ويحصل على تصريح يفيد بأن هذه القطعة لم تُسرق من داخل مَحْرَن أو معبد أو مقبرة. ولم تقدم صالة المزادات هذا الخطاب كي تثبت خروج الرأس بطريقة قانونية.

وقد أعلنت الصالة أن رأس فرعون مصر الذهبي يخص أميراً إنجليزياً. وعندما قامت مجلة «Live Science» بالارتباط بالعائلة، أفادت بان الأمير لم يكن مهتماً بالفن، ولم تكن توجد لديه أي مجموعة خاصة. ولم يتم مسالة الصالة على الإدلاء بمعلومات غير صحيحة. وقد أعلنت على قناة «BBC»، والـ«CNN» أن هذا الملك المصري الشهير يجب أن يعامل بكل احترام بدلاً من عرض آثاره للبيع، ويجب ألا يتم بيعه للمؤنثري يقوم بعرضه داخل حجرة مظلمة في قصره ولا يراه غير الضيوف الذين يزورون قصره. وقلت إن هناك معرضاً للملك توت عنخ آمون في أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بلندن، ويمكن أن يُعرض الرأس داخل المعرض، ويتم تحرير قصة عودته إلى مصر، وبالتالي سوف يحترم العالم هذا القرار ويصق لكل المسؤولين عن صالة العرض.

وقد اتصل بي الإعلامي الشهير عمرو أديب خلال زيارتي لوس أنجلوس وقلت له إن الغالبية العظمى تنادي بأن يمنع إقامة معرض توت عنخ آمون، وأن يمنع البعثات الإنجليزية، التي يبلغ عددها نحو 18 بعثة من العمل في مصر؛ لأن هناك من يرابطها من يقوم بإعطاء تصاريح لصالوات بيع الآثار بتصدير القطع الأثرية دون النظر إلى خروجها من المنشأ بطريقة قانونية. وقد اجتمعت اللجنة القومية للآثار المستردة برئاسة الدكتور خالد العناني وزير الآثار، وكبرت أن تقوم السفارة المصرية في لندن بتكليف مكتب محاماة لرفع دعوى قضائية مدنية. وطلبنا من الحكومة البريطانية ضرورة منع خروج القطع الأثرية من الأراضي الإنجليزية إلا بعد أن يتم اطلاع السلطات المصرية على مستندات الملكية.

وقد أعطى النائب العام المصري المستشار نبيل صادق توجيهات إلى الإنتربول الدولي لعمل نشرة تعقب القطع الأثرية العروضة للبيع في جميع أنحاء العالم والتحفظ عليها لحين إظهار سندات الملكية. واعتقد أن لجنة توت عنخ آمون سوف تحل على من باع الملك الشاب.

هيرن، أستاذ مساعد علوم الأحياء العصبية في جامعة جنوب كاليفورنيا، قائلاً: إن الشركة قد تحركت إلى الأمام نحو أفضل ما في تقنيات المخدرات الحالية. وليست شركة «نيورالينك» هي الوحيدة التي تبني الواجهات العصبية الآلية. فهناك شركة «كيرنيل»، التي أنشأها رائد التكنولوجيا برايان جونسون، وهي تحاول القيام بأمور مماثلة، تهدف منها إلى تحسين وتوسيع الإدراك المعرفي البشري بصورة جذرية.

كان كثير من مشروعات إيلون ماسك تعارض حدود الممكن في العصر الحاضر. فهناك مشروع «سبيس إكس» الذي يستكشف إرسال البعثات الفضائية إلى المريخ، بينما تتطلع شركته «بوريغ موباي» إلى بناء أنفاق أسفل مدينة لوس أنجلوس، وهناك مشروع «هايبيرلوب» الذي يحاول إعادة اكتشاف أساليب السفر.



إيلون ماسك (أ.ب)

ومن جانبها، قالت كريتيكا دي سيلفا، خبيرة الذكاء الصناعي لدى وكالة ناسا، وكانت من الحاضرين في الفعالية: «إن التقنية التي تطرحها (نيورالينك) جديدة ومثيرة، لأنها أقل اقتراناً بكثير من سابقات الأعمال الأخرى في هذا المجال. والخطط التي تصفها الشركة سوف تستغرق كثيراً من السنوات والعمل للتصدي للتحديات الفنية والأخلاقية. لكن التقنية ذاتها يمكن أن تشكل خطوة كبيرة على مسار التخفيف من بعض الحالات الطبية الخطيرة، مثل الصرع أو الشلل الرعاش». وعزّد مختبر كوردينغ للعلماء، من قسم العلوم العصبية في جامعة بنسلفانيا، عبر حسابها على «تويتر»: «تلك التقنية ليست شيئاً كبيراً أو ثورياً في عالم الأعصاب، وإنما مجموعة من الأفكار الإبداعية الجديدة». الأمر الذي يشير إلى أن الشركة ستتحرك على مسار جيد للغاية. وعزّد البروفيسور أندرو

1000 خلية عصبية. وتكمن ميزة هذا النظام، كما تقول الشركة، في قدرته على استهداف مناطق معينة للغاية من المخ الذي يجعلها أمة سبل توصيل المخ البشري بواجهة حاسوبية، يطلب إلى الجهات الرقابية الأميركية للسماح بالبدء في تجربة أجهزة على البشر، حسب تقرير نشره موقع «بي بي سي» أمس.

وصرح ماسك أن النظام قد سبق اختباره على أحد القرود، الذي تمكن من التحكم في الحاسوب باستخدام المخ. وقالت الشركة إنها تريد التركيز على المرضى الذين يعانون من الحالات العصبية الحادة، وإن كان موسك يفكر بنظرة أبعد من ذلك، إذ يتطلع إلى مستقبل جديد من الإدراك البشري العقلاني الخارق. ويتكون الجهاز الذي صمّمته الشركة من مسبار صغير، يحتوي على أكثر من 3 آلاف قطب كهربي متصل بخط من، وهو أدق من شعر الإنسان، ذلك الذي يمكنه مراقبة نشاط

«الآثار» تبدأ ترميمه لعرضه ضمن مجموعة للملك بالمتحف الكبير

نقل تابوت توت عنخ آمون من مقبرته يثير جدلاً في مصر

سيتم نقلها للمتحف المصري الكبير قبيل الافتتاح، المقرر العام المقبل، لتعرض التوابيت كاملة للمرة الأولى». وأثار الحديث عن حالة التابوت نوعاً من الجدل، خصوصاً أن وزارة الآثار احتفلت في فبراير (شباط) الماضي، بانتهاء ترميم مقبرة توت عنخ آمون، والحفاظ عليها ضمن مشروع نفذه معهد «بول غيتي» الأميركي، واستمر نحو 10 سنوات، ولم يتحدث أحد وقتها عن سوء حالة التابوت، التي أوضحتها وزارة الآثار في بيانها، وفق خبراء الآثار.

وأوضح عبد المقصود أن «التابوت تم فتحه نحو 3 مرات، كان آخرها على يد الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق، عندما فتح التابوت لإخراج المومياء ودراستها باعثة (السيبي سكان) عام 2005، وكان التابوت وقتها بحالة جيدة»، مشيراً إلى أن «معهد (بول غيتي) الأميركي الذي انتهى أخيراً من ترميم المقبرة، لم يتحدث عن وجود مخاطر على التابوت». في المقابل، أعلنت وزارة الآثار عن «عزمها دعوة وسائل الإعلام المحلية، والعالية، خلال الأسبوعين المقبلين لمشاهدة التابوت بالمتحف المصري الكبير، بعد الانتهاء من أعمال ترميمه». وكان التابوت يعرض داخل



تابوت توت عنخ آمون بعد نقله للمتحف الكبير (وزارة الآثار)

لكن الدكتور الحسين عبد الصير، مدير متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «نقل التابوت ربما تم بعد عملية تقييم لوجوده داخل المقبرة، ومدى تأثره بالزيارات السياحية، وحتى يتم عرض مجموعة توت عنخ آمون كاملة للمرة الأولى بالمتحف المصري الكبير، الذي يعتبر بيت توت عنخ آمون».

عملية ترميم للتابوت منذ اكتشاف المقبرة عام 1922). وجاء بيان وزارة الآثار في أعقاب حالة من الجدل والنسائلات حول مصير التابوت، بعد اكتشاف غيابه من الموقع بمقبرة الملك الشاب بوادي الملوك بالأقصر (جنوب مصر)، إلى المتحف المصري الكبير بالجيزة، وهو ما أثار حالة من الجدل بين الأثريين المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة السرية التي أحاطت بعملية نقل التابوت، والتي لم يعلن عنها إلا بعد 5 أيام من إتمامها.

وقالت الوزارة، في بيان صحافي صدر في ساعة متأخرة، من مساء أول من أمس، إن «وزارة» بدأت ترميم التابوت الخشبي المذهب للملك توت عنخ آمون، الذي تم نقله من مقبرة توت عنخ آمون، إلى المتحف المصري الكبير منذ أيام، تمهيداً لعرضه هناك عند اكتشافها».

وأضاف عبد المقصود أن «جميع مقتنيات توت عنخ آمون تم نقلها بعد الاكتشاف، وبقي التابوت الخشبي المذهب، وبدخله مومياء توت عنخ آمون، داخل تابوت حجري». معتبراً «ترك المومياء بالتابوت بهذا الشكل أمر مهين إنسانياً وأخلاقياً، ومهيناً أيضاً»، وتابع بأن «وزارة الآثار جردت المقبرة من أهم مقتنياتها، وهو التابوت الخشبي المذهب».

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:23	05:48	12:27	03:42	07:06	09:06
المدينة المنورة	04:15	05:43	12:28	03:51	07:12	09:12
القدس	04:12	05:46	12:47	04:27	07:46	09:16
الرياض	03:47	05:14	12:00	03:24	06:45	08:45
القاهرة	03:24	05:05	12:02	03:38	06:57	08:27
الخرطوم	05:02	06:27	12:57	04:16	07:25	08:41
الرباط	04:50	06:28	01:34	05:19	08:38	10:12
تونس	03:29	05:13	12:26	04:17	07:37	09:16
الكويت	03:26	05:00	11:55	03:30	06:49	08:19
أبو ظبي	04:17	05:44	12:29	03:52	07:13	08:43
المنامة	03:26	04:56	11:44	03:12	06:32	08:02
الدوحة	03:25	04:54	11:41	03:06	06:26	07:56
مسقط	04:02	05:29	12:12	03:33	06:55	08:25
بيروت	04:01	05:39	12:45	04:29	07:49	09:22
صنعاء	04:21	05:41	12:10	05:41	06:38	08:08
عمان	03:04	04:42	11:43	03:24	06:43	08:13
بغداد	03:28	05:05	12:09	03:53	07:12	08:44
اسطنبول	03:49	05:47	01:11	05:09	08:34	10:24
نيقوسيا	04:04	05:45	12:53	04:41	08:00	09:36
أثينا	04:28	06:16	01:32	05:25	08:46	10:28
لندن	03:13	05:05	01:12	05:24	09:11	10:34
باريس	03:33	06:06	01:57	06:10	09:47	12:06
نيس	03:56	06:05	01:38	06:05	09:09	11:10
روما	03:49	05:50	01:17	05:50	08:42	10:36
بروكسل	03:21	05:49	01:49	06:05	09:48	12:02
مدريد	05:04	06:59	02:21	06:19	09:42	11:31
جنيف	03:37	06:01	01:42	05:50	09:22	11:35
فيينا	02:37	05:12	01:01	05:12	08:49	11:09
برلين	02:42	05:05	01:13	05:05	09:20	11:29
فراكتفورت	02:58	05:30	01:25	05:38	09:18	11:35
استوكهولم	02:14	03:55	01:12	05:48	10:26	11:57
كوبنهاغن	02:38	04:50	01:16	04:50	09:40	11:40
أمستردام	03:16	05:40	01:47	05:40	09:53	12:03
نيويورك	04:07	05:39	01:43	05:39	08:25	09:59
واشنطن	04:29	05:57	01:15	05:09	08:31	10:01
لوس أنجلوس	04:35	05:54	01:00	04:45	08:04	09:25

شاركتهم في أنشطتها

خاصة في المجال البرلماني. • زايد بن راشد الزباني، وزير الصناعة والتجارة والسياحة والبحرين، استقبل سفير المملكة المتحدة المعتمد في المنامة، ساميون مارتين؛ بمناسبة انتهاء فترة عمله. وأشاد الوزير بالجهود المبذورة والميزة واللاقعة التي بذلها السفير خلال فترة عمله، مثنياً في الوقت ذاته على كل إسهامات السفارة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة الصديقة، مشيراً إلى أهمية مبادرات السفير للارتقاء بالعلاقات الثنائية التاريخية التي تربط البلدين الصديقين، في ظل الدعم والتشجيع من لدن قيادتي البلدين.

• الدكتور قحطان طه الجناحي، سفير العراق بالرياض، استقبله رئيس مركز البحوث والتواصل المعرفي بالسعودية، الدكتور يحيى محمود بن جنيّد. وأكد السفير أهمية التواصل بين المركز والمراكز العلمية والبحثية والجامعية ذات العلاقة في العراق، والتواصل الإيجابي معها، وتكثيف العلاقات والاتفاقيات بما يحقق الأهداف المشتركة بين البلدين العربيين.

• جامباولو كانتيني، سفير إيطاليا بالقاهرة، التقى رواد الأعمال المصريين في مجال تكنولوجيا المعلومات ضمن سلسلة من الفعاليات أطلقت أبريل (نيسان) الماضي تحت عنوان «المواهب الشابة». وقال كانتيني إن السفارة تتعاون مع السلطات المصرية لتعزيز تطلعات الشباب المصري إلى الإبداع والابتكار ودعم الاقتصاد الرقمي، مضيفاً أن السفارة تعمل من خلال هذه الفعالية على تواصل الشباب المصريين مع المؤسسات المالية، وإلقاء الضوء على إبداعات الشباب الذين حصلوا على تدريب في إيطاليا.

• الأمير خالد بن فيصل بن تركي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، بحث مع وزير الصحة الأردني، الدكتور سعد جابر، العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة، لا سيما الصحية منها. واتفق الطرفان على تفعيل اتفاقية التعاون الصحي القائمة بين البلدين وتطويرها إلى أفق أرحب وأشمل، وتفعيل برنامج الطبيب الأردني الزائر إلى المملكة. وأكد السفير أن الأردن يتميز بتخصصاته البالغة للتعاون الصحي مع المملكة، مشيراً إلى اتفاقية التعاون الصحي المبرمة بين البلدين.

• سعد الخزاز، وزير الشؤون الاجتماعية الكويتي، شهد افتتاح معرض «الأسر الكويتية والإماراتية المنتجة» بمجمع دبي مول. وأكد الوزير حرص الكويت على تعزيز وأاصر التعاون الخليجي في مجال تنمية المجتمع وتعزيز مع أهداف التنمية المستدامة لدول الخليج، مضيفاً أن الوزارة تبذل جهوداً في فتح آفاق التعاون المجتمعي وتقوية الروابط العرسية بين أبناء الخليج لإتاحة الفرصة للتعرف أكثر على القيم والعادات والتقاليد المشتركة.

• الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، افتتح مؤتمر «الإسكندرية... إبداع خاص»، بمناسبة حصول مجموعة من مبدعي وفناني ومثقفي الإسكندرية على جوائز الدولة في الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية لهذا العام. وعبر الفقي عن سعادته بوجود المثقفين والمبدعين الإسكندرانيين في مكتبة الإسكندرية لتكريم أبناء المدينة الحاصلين على جوائز الدولة، مؤكداً أن المكتبة تفتح أبوابها وتساند كل من يريد أن يقيم الفعاليات الثقافية والفنية، وتحتفظ

بمشاركتهم في أنشطتها. • مسعود حسين، سفير كندا، وفاسيليس بولميتيس، سفير قبرص، منحهما الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الإمارات، وسام الاستقلال من الطبقة الأولى، تقديراً لجهود التي بذلها خلال فترة عملهما في الدولة، مما أسهم في تطوير وتعزيز العلاقات في العديد من المجالات. وقلّد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، السفيرين والوسام خلال استقباله لهما بديوان عام الوزارة بأبوظبي، وأثنى على دورهما في تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين في المجالات كافة.

• عاطف أبوسيف، وزير الثقافة الفلسطيني، شارك في اختتام مشروع «بذور التعبير» الذي ينظمه منتدى شارك الشبابي، والاتحاد الأوروبي. وقال إن الشباب الفلسطيني بما يمثلونه من قيم التعبير والتغيير، هم القوة الدافقة في شريان الحياة الفلسطينية وهم وحدهم يمكنهم أن يحدوا التغيير، فلا مستقبل بلا شباب ولا قوة تستطيع أن تحدث التغيير إلا الشباب. • محمد يوسف سباهيتش، سفير جمهورية صربيا في الرياض، استقبله نائب رئيس مجلس الشورى السعودي، الدكتور عبد الله بن سالم المعطاني، في مكتبه بمقر المجلس بالرياض. ونقل السفير الصربي، خلال الاستقبال، تحيات رئيسة المجلس الوطني لجمهورية صربيا، مابا جوكوفيتش لرئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ. وتم خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية بين المملكة وجمهورية صربيا وسبل تعزيزها،

كلمات دتقاطمة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة أفريقية.
- 2- متشابهات - من الأجزاء.
- 3- قدم اللطير - للمنافسة.
- 4- فخر «مكعوسة» - شعوب.
- 5- للتخيير - رجاء، - احد الوالدين «مكعوسة».
- 6- عاصمة أوروبية - كلن حي.
- 7- جمع صغير - علة أسبوعية.
- 8- آثار زعمو «مكعوسة» - بين جبلين.
- 9- زيار الشواطي - شهر ميلادي.
- 10- خاصتي «مكعوسة» - التعريف - علم مذكر.

الجزء السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل سوري.
- 2- من الأضباب - رجاء.
- 3- منتمي لمنزلة ربيعة - مهران «مكعوسة».
- 4- دولة أفريقية.





## مستعل السديري

### ترفعها بأدب ورستكة

يقول المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام «روحوا عن أنفسكم ساعة بعد ساعة، فإن القلوب إذا كلت عميت». وما أكثر القلوب العمياء التي تظن أو تتوهم أن مجرد تمسكها بالدين يجعلها تتعد عن كل ما يبهج، فهي لا تروح عن قلوبها ولا حتى ربع ساعة أو خمس دقائق في يوم طوله 24 ساعة. والصحابه رضوان الله عليهم كانوا يتباحثون بالطبخ، أي يتطاردون ويتصايحون ويتصارمون ويتراجمون بقشور البطيخ وهم يتضحكون. وهناك أغنية شغفت بها للمطرب عبد الحليم حافظ اسمها «ضحك ولعب وجد وحب»، وتمنيت أن أحقق هذه النصيحة الرباعية في حياتي، غير أنني للأسف فشلت في واحدة منها. وفي بلادنا قديماً وقبل أن تاتي وسائل الترفيه الحديثة، كان الناس يرفهون عن أنفسهم بعزف الرابطة أو بطول ورقص السامري أو الصهبه أو الخطوة أو الذبح أو الخبتي أو المزمار أو ما شابه ذلك، دون أن ينقص في دينهم شيء. وبما أننا في عصر الترفيه وما يترفهون، خصوصاً ونحن ما زلنا نعرق ونتضور من الحرارة في أشهر الصيف الطويلة والثقيلة، واليك ما حصل في أميركا وهي ملكة الترفيه في العالم: فقد وضعت حاويات قمامة عملاقة في منتصف شارع (بارك افينو) الراقي في نيويورك وحولتها إلى مسابح، ولا يطيق سكان المنطقة الانتظار حتى يقفروا بداخلها للتخفيف من حدة حرارة الصيف. وتلك الحاويات من الصلب يبلغ طول كل منها 6,7 متر وعرضها 2,5 متر، في الوقت الذي يغلق فيه الشارع على مرور السيارات. وجذبت تلك المسابح المؤقتة طوابير طويلة في أول عطلة نهاية كل أسبوع من بين ثلاثة أسابيع ستكون مفتوحة، وتختشر حولها الفرق الموسيقية للترفيه عن السكان والسياح، وبعد أن ياتي الخريف ويعتدل الجو تعود تلك المسابح كما كانت مكبا للزبائن. أما في جنوب روسيا وعلى أحد شواطئ أروف، فقد بلغ إبداع الترفيه درجة لا تصدق، حينما أتوا (بحمار) - أكرمك الله - وربطوه وجعلوه يطير في الهواء بواسطة باراشوت يجزه قارب سريع. فلم يصدق المصطفون أنفسهم وهم يشاهدون الحمار وهو طائر في السماء، وينهق نهيقاً يصم الأذان من شدة الفرع، مع صرخات الأطفال خوفاً على الحمار الذي لم يتوقف عن النهيق والتفريس. وفشلت تلك الفكرة الترفيهية، واضطر المسؤولون إلى إلغائها - وكتب عمر جديد للحمار. الحمد لله أن وسائل الترفيه عندما لم تصل إلى هذه الدرجة الوحشية. ترفعها بأدب ورستكة يرحمكم الله.



عارضة أزياء تقدم نمونجاً للمصممة المكسيكية جويل سالازار للعلامة التجارية «يومر» في المكسيك (أ.ف.ب)



## سمير عطاالله

### المتنبي والدخيل والمعتذر بالله: (وزير العرب)

لم يحل الاعتذار في منتدى العبيكان مشكلتي، التي أصبحت محنتي على الصعيد الشخصي. كلما ذكر المتنبي أمامي، شعرت أنه تأنب لي. لعل أهم حافظ لشعر المتنبي، الوزير جان عبيد، رفيق العمر. وعندما صدر مقال التخلي، لم يعاتب في شيء، بل تظاهر كأنه لم يزل المقال ذلك اليوم. جان عبيد هو أحد المع وأرقى وزراء خارجيتنا. وقد خاطبه الراحل الكبير سعود الفيصل في مؤتمر وزاري بالقاهرة، قائلاً: «أنت وزير خارجية العرب، ولست وزير خارجية لبنان». قال الأمير سعود ذلك بعدما راح جان عبيد يغرف من الآيات القرآنية في الاقتداء بالهدى. وقال الأمير سعود فيما بعد، إن عبيد أعاد إلى ذاكرته الزعيم القبطي الوطني الشهير، مكرم عبيد، الذي قيل إنه حفظ القرآن أكثر من المقرئين. أي صداقة مع جان عبيد، لا بد أن يكون المتنبي ثالثها. إلى المائدة، أو في السيارة، أو على الهاتف، أو في باريس، أو في الزيارة الطوقسية إلى الرئيس نبيه بري، يقحم الوزير عبيد شيئاً من المتنبي. إنه الملح والبهار. وعندما وصل البن العربي إلى فيينا، عاصمة المقاهي في العالم، وجدها النمساويون مزة المذاق، فاقترح أحد نبيهاهم أن يضاف إليها شيء من السكر. كلما ازدادت مرارة المحادثات، أضاف عبيد شيئاً من المتنبي. وكلما نسيت بيتاً في قصيدة، اتصلت أطلب مساعدته. ولا أدري كم هو عدد الكتب في منزلي، لكن ديوان الشعر العربي الوحيد فيه هو ديوان أبي الطيب، «معجز أحمد»، كما سماه المعري. فقد أصبحت على قناعة، خاطئة أو قابلة للنقاش، أن كل دواوين العرب يسقط منها الكثير، ويستغنى عن كثير فيها، إلا هذا الديوان المذهل والظاهرة الشعرية التي لم تتكرر منذ ألف عام. كلما طلع جان عبيد بيت من أبي الطيب، شعرت وكأنه يقرعني على ما فعلت. ليس بهرم الشعر وإنما بنفسي. وخطر لي أن لا حل أمامي سوى إعلان الاعتذار في المكان نفسه وبالحرص نفسه» كما تقضي المحاكم في هذه الحالات. إلى اللقاء...

## تاكسي موسكو يبيع الشيبس والشوكولاته لراحة الزبائن

سيتم اتخاذ القرار النهائي بشأن تطبيق الفكرة على جميع سيارات التاكسي التابعة لـ «سيني موبيل». ويرى شريك في هذا المشروع أن البيع داخل التاكسي سيساعد في استقطاب المستهلكين وزيادة اعتمادهم على خدمات هذه الشركة.

التاكسي لن تختلف عن أسعارها في المخازن التجارية. هذا ما أكده القائمون على المشروع الجديد، وقالوا إن الهدف من توسيع الخدمات التي تقدم للركاب هو جذبهم للاعتماد على خدماتنا في النقل. ومن جانب آخر فإن هذه التجربة تسمح للسائق بالحصول على دخل إضافي، ذلك

ممثل «بيبيسي كو» في روسيا، إن المشاركة في هذا المشروع تأتي في إطار اختبارات لآليات رقمية جديدة للتفاعل مع الزبائن. والامر كذلك بالنسبة لشركة «مارس»، التي قال مندوبها إنها تعمل بهذا الشكل على فتح قنوات جديدة لترويج وبيع منتجاتها. أسعار تلك المواد الغذائية في

حماية خاصة يتم تثبيتها داخل السيارة، ويستطيع الراكب أن يشتري من معروضاتها ما قد يحتاجه. وتجرى عملية الشراء بواسطة البطاقات المصرفية عبر تطبيق خاص، يرسل للسائق إشعاراً بتحديد قيمة «السلعة»، قبل أن يقدمها للزبون. وكشفت الشركة أن «المخزن

موسكو، طه عبد الواحد

تتنافس عشرات شركات خدمات النقل بواسطة التاكسي على الزبائن في العاصمة الروسية موسكو. ولجذب أكبر عدد ممكن منهم، قررت واحدة من تلك الشركات تقديم عروض «مغرية»، لا تتعلق بتخفيض

## اكتشاف بحيرة على ارتفاع 11 ألف قدم في جبال الألب

وقال مستيري: «حان الوقت لدق ناقوس الخطر... فقط 10 أيام من الحرارة الشديدة كانت كافية للانهايار وذوبان الجليد، وتشكيل بحيرة عند قاعدة دنت دي جان وإيجيل ماربريس». وأضاف: «هذا أمر مخيف للقلق حقاً... فالأنهار الجليدية في جميع أنحاء العالم تذوب بسرعة هائلة».



بحيرة «مثيرة للقلق» في أعالي جبال الألب الفرنسية

موجات الحر في أوروبا أصبحت متكررة بشكل متزايد، مع ارتفاع درجات الحرارة المرتبطة بتغير المناخ.

سلسلة جبال ماونت بلانك، مدعياً أن المشهد غير العادي كان علامة مقلقة. وكان هذا حذر العلماء من أن

تلندن، «الشرق الأوسط»

في علامة «مثيرة للقلق» لعملية التغير المناخي، تم اكتشاف بحيرة على ارتفاع 11000 قدم في جبال الألب. وكان متسلقاً للجبال قد اكتشف تكوين بحيرة «مثيرة للقلق» في أعالي جبال الألب الفرنسية بعد ذوبان الثلوج الجليدية في موجة الحر الشديدة التي اجتاحت وسط أوروبا وأخر يونيو (حزيران)، حسب صحيفة «الإنديبننت».

لقد صدم المتسلق بريان ميستري من اكتشاف مجموعة كبيرة من المياه على ارتفاع 11100 قدم (3400 متر) في

## ميركل تتسلم باقة ورد من حكومتها بمناسبة عيد ميلادها الـ 65



ميركل تتسلم باقة ورود (رويترز)

برلين - تلندن، «الشرق الأوسط» في مستهل اجتماع مجلس الوزراء أمس في برلين، تسلمت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل باقة من الزهور بمناسبة عيد ميلادها الخامس والستين. وفي المقابل، سلمت ميركل لوزيرة الدفاع والسابقة ورئيسة المفوضية الأوروبية الجديدة، أورزولا فون دير لاين، باقة من زهور عباد الشمس خلال مشاركتها الأخيرة في اجتماع الحكومة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقبل اجتماع المجلس، هنت وزيرة الزراعة الألمانية يوليا كلوكنر المستشار، وقالت في

## مصر تستخدم «الصندوق الأسود» في رحلات البالون الطائر

وأشار المصدر إلى استخدام أجهزة حديثة تساعد على تحديد موقع البالون على الملاحة الجو، بجانب استخدام أجهزة «GPS» تسجل الحركة الملاحة للرحلة، ليكون ذلك التسجيل مرجعاً لسلسلة الطيران المدني في أعمال مراقبة الالتزام بمبادئ السلامة. ولفت المصدر إلى استخدام برنامج إلكتروني يساعد قائد البالون على الملاحة الجوية باستخدام خريطة إلكترونية تسمح بمعرفة سرعة طبقات الهواء واتجاهها، مشيراً إلى أنه تقررت إقامة محطة حديثة للأرصاد الجوية بموقع طيران البالون لإمداد قائدي البالون بمعلومات عن أخبار الطقس على مدار 24 ساعة. ووفقاً للمصدر، فقد خضع قائدو البالون

الاقصر (جنوب مصر) - تلندن، «الشرق الأوسط»، في عمليات تحديث تهدف إلى تحقيق مزيد من السلامة خلال رحلات للسياح بصعيد مصر، تستخدم 10 شركات بالون طائر كاميرات ذات تقنيات عالية توضع على جسم البالون لتسجل كل رحلة بالون منذ لحظة إقلاعها وحتى هبوطها. وقال مصدر في «الاتحاد المصري لشركات البالون الطائر» لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن هذه التقنية الجديدة بمثابة «الصندوق الأسود» لتسجيل مخطئة قائد البالون مع برج المراقبة، وحيثه مع الركاب طوال وقت الرحلة، فوق الآثار الفرعونية والمعالم الطبيعية بمدينة الأقصر (721 كيلومتراً جنوب القاهرة).



سيارات فيراري مزيفة

تلندن، «الشرق الأوسط» الصناعية لأصحاب العلامات التجارية الأصلية. وأفادت الشرطة بأن السيارات بلغ سعرها 45 ألف دولار إلى 60 ألف دولار عبر مختلف مواقع الاتهامات بحق والد وولده بشأن عرض السيارات المزيفة على مواقع التواصل الاجتماعي بملغ سعر السيارة الحقيقي. وقالت الشرطة في البرازيل إنها تمكنت من إغلاق المصنع الذي كان يستخدم في صناعة سيارات فيراري في ولاية ساو كارلوس الجنوبية بتهمة السطو على حقوق الملكية